

مكتبة

دار الفكر للنشر والتوزيع

www.darfakr.com

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

شذور العقود في تاريخ العقود

مقدمة: د. أحمد عبد الله عبد الله

تأليف

د. أحمد عبد الله عبد الله

مكتبة



دار الفكر

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

الدكتور أحمد عبد الله عبد الله

منشورات

مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث

www.najeebawalh.net

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

شذور العقود في تاريخ العمود

(مقابلاً على أربع نسخ خطية أحداها في ملك المحقق)



تأليف

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

جمعية دار اموال

مركز تحقيقات كامبيونري علوم اسلامي

٥٠١٤٤٥

٥٠١٤٤٥ - اموال

دراسة وتحقيق

أبي الهيثم الشهباني

الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب

<p>كتابخانه</p> <p>مرکز تحقیقات کتاب و اسناد</p> <p>شمار ثبت: ۳۳۵۰۸</p> <p>تاریخ ثبت:</p>

الناشر: مرکز نجيبويه

للمخطوطات وخدمة التراث

رقم الإيداع: ۱۱۹۵۹ / ۲۰۰۷ / ۲۰۰۰

توزيع: مكتبة المخطوطات: ۲۳۹۰۰۲۹۴



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد

حقوق الطبع محفوظة للناسخ
الطبعة الأولى

۱۴۲۸ هـ - ۲۰۰۷ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله كما ينبغي لجلاله، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد
وصحبه وآله.

وبعد:

فإن في الوقوف على تاريخ الأوائل، والاطلاع على الأحداث والأخبار
التي أثروا فيها وأثرت فيهم فوائد جمة تجعل من علم التاريخ علماً بالغ
الأهمية، لا يسع من يسعى إلى الإمام أن يعرض عنه أو يغفل عن أخباره.

فمن تتبع أخبار الأمم الخالية، وقف على الكثير من وجوه قدرة الخالق
ﷻ وسننه التي لا تتخلف في خلقه، وآلهم بسبل التقدم والرقى للبشرية،
فأفاد من العلم بماضيها، ما يدعم بناء حاضرها ومستقبلها، وتبين أن التاريخ
يعيد نفسه كما يقول دارسوه، كي لا يفاجأ بصروف الزمن، وتعائب الملوك
والدول.

وفي ثنايا الأحداث التاريخية تكمن أسباب الرقي والسودد لمن أراد الأخذ
بها، مع ما يقابلها من أسباب التخلف والانحدار التي ينبغي نحاشيها
والبعد عنها.

وهو كذلك مليء بنماذج بشرية سامقة لمن يروم القدوة والأسوة، وأخرى
تقابلها لطواغيت وظلمة دارت عليهم الدوائر، ولم يعد لهم ذكر فيما سوى
الأسفار والدفاتر، وكفى بذلك واعظاً لمن يتمتع بغيره من متاخرة المنسلطين
وأعوان الظلمة وجنود إبليس أجمعين.

فإذا أضفنا إلى ذلك كله ما في الإبحار بين ألواح الأسفار من متعة للنفس،
وانشراح للصدر، وتخفيف لوقع الثرائب، وتسلية لأهل المصائب، طاب لنا

أن نقف على أبواب التاريخ، ونتصفح آثار المؤرخين، وخير من ذلك بكثير أن نقدم للقراء بعض ما وقفنا عليه، لعله يتفح - كما انتفعنا - بما بين دفتيه، وهو هذا السُّفر النضيد والكتاب المفيد، الذي وضعنا - في إيجاز - على أحداث التاريخ في فترة طويلة تمتد من خلق آدم عليه السلام وبداية الخلق إلى أواخر القرن السادس الهجري، في عبارة مليحة، وأسلوب شيق، وطريقة جذابة، كيف لا وهو من تصنيف عالم العراق وراعظ الآفاق الإمام عبد الرحمن بن علي بن الجوزي^١.

وبين يدي هذا الكتاب نبين فيما يلي بعض ما يعني قراءه، من تحقيق عنوانه، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، وبيان أهميته ومنهج مؤلفه مع تعريف وجيز بمصنّفه رحمه الله، قبل أن نختم بوصف المخطوطات المعتمدة في تحقيقه، وبيان منهجنا في ذلك:

توثيق نسبة الكتاب إلى مصنّفه

ليس لدينا من شك في نسبة كتاب «شذور العقود في تاريخ اليهود» لمؤلفه ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ، وذلك لما يلي:

أولاً: توافق النسخ الخطية التي وقفنا عليها على نسبة «الشذور» إلى ابن الجوزي رحمه الله.

ثانياً: تصريح المؤلف رحمه الله في صدر شذوره بما يؤكد هذه النسبة حيث يقول: «واني لما جمعت كتابي الجامع لنكت الثواريخ المسمى بـ «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» رأيته قد طال مع اجتهادي في اختصاره، فأثرت أن أجتني في هذا الكتاب من أعيان عبونه، وأجتني بكف التنقي من أفتان فنونه، ما يكون في المثل كواسطة العقد وبيت القصيد، والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب».

ثالثاً: دُكر كثير ممن ترجم لابن الجوزي كتاب «شذور العقود» ضمن

مؤلفاته، ولم يذكر أحد خلافاً في ذلك^(١).

ثالثاً: باستقراء ما حواه ووعاه كتاب «شذور العنود» في موضوعه، وأسلوب مؤلفه، وألفاظه، وعصره، وبيئته، وما ورد فيه من آراء وأحداث وأعلام ومواضع - نجزم بأن هذا الكتاب كل واحد لعالم واحد هو ابن الجوزي.

أهمية كتاب «شذور العنود» في تاريخ العهود

من أهم ما يتميز به كتاب «الشذور» الآتي:

- ذكره للمخلوقات وأهم الأحداث منذ عهد أبي البشر آدم عليه السلام إلى أواخر القرن السادس الهجري بعبارة واضحة تمتاز بالإيجاز غير المخل؛ مما يسهل للقارئ الاطلاع على أهم الأحداث، ويسر له الوقوف على خلاصة حقب تاريخية ملأى بالأحداث والأخبار.

- اهتمام كثير من علماء التاريخ والتراجم بهذا الكتاب، ونقلهم عنه، مما يؤكد على عظم نفعه رُغم صغر حجمه، وكفي في التمثيل لذلك أن نشير إلى أن ابن خلكان قد نقل عنه وأحال إليه في أكثر من عشرة مواضع في كتابه «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان»^(٢).

- حسن اصطفاء ابن الجوزي للأخبار واختياره للأحداث، وزيادته لبعضها في هذا المختصر على ما في أصله - المتكتم -، كما سنشير إلى ذلك عند الحديث عن منهجه في التصنيف.

معالم من منهج ابن الجوزي في كتابه «الشذور»

ذكر ابن الجوزي في مقدمته للشذور أن الكتاب ما هو إلا مختصر للمتكتم

(١) انظر مثلاً: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان أبي العباس شمس الدين ابن خلكان: ١٦٨/١، بتحقيق إحسان عباس (دار صادر، بيروت). والرافعي بالوفيات للصفدي: ١١١/١٨، والأعلام للزركلي: ٨٩٠/٤ بدون بيانات.
(٢) انظر أمثلة لهذه المواضع في وفيات الأعيان: ٧٠/١، ٥١/٢، ٢٤٨/٢، ٢٨٧/٢، ٣٠٠/٢، ١٩٥.

يقوم على الفكرة الانتقائية، فقال: «أكرت أن أجتني في هذا الكتاب من أعيان غيره [أي: المنتظم]، وأجتني بكف التنقي من أفنان فنونه».

وقد لوحظ أن ابن الجوزي لم يقتصر على المعنى الحرفي للاختصار بل زاد وأضاف ما بعضه وليس كله حوادث السنوات الأربع من خمسمائة وخمسين وسبعين إلى خمسمائة وثمان وسبعين؛ بل فيه إلى جانب ذلك توسع في بعض الأحداث كإسهائه في خبر مقتل كسرى بما يفوق ما في المنتظم^(١)، ولعل هذه الزيادات كانت وراء اعتبار البعض لكتاب «الشذور» بمثابة ذيل على «المنتظم» وليس مجرد اختصار له^(٢).

وللشذور طابع خاص في اختصاره يختلف كثيراً عن المختصرات التي تلتزم الأصول التي اختصرت منها، ربما لأن مصنف الأصل والمختصر واحد - وهو ابن الجوزي -، وذلك مما جعله في حرية ليتقي ويختصر ما يشاء من الأحداث والتراجم ويغفل ما يشاء، ولعل هناك فلسفة خاصة لهذا الطابع الانتقائي والميل عند ابن الجوزي وهو ما نحاول توضيحه والتمثيل له فيما يلي:

- في مقدمته عن ذكر المخلوقات والأرض والسماء وما إلى ذلك، نراه ملتزماً بالعناوين الرئيسة، مع اقتصاره على بعض النقول التي يمزوها أحياناً إلى قائلها ويغفل ذلك أحياناً أخرى تمثيلاً مع ما يقتضيه الاختصار، ونراه يسير على هذا المنهج في ذكر أخبار الأنبياء وما يتعلق بها من أحداث، ولا يخرج عنه إلا نادراً بذكر خبر أو أثر تحت بعض العناوين الرئيسة، وكأنه يخفف من حدة الاختصار بإيراد بعض الأخبار والآثار، وربما استطرده في ذلك أحياناً كما فعل في ذكره قصة نبي الله يوسف عليه السلام.

(١) انظر: السابق ٣٦٤/٢: ٣٦٩، أخبار السنة الواحدة من النبوة.
(٢) انظر: مقدمة المنتظم: ٤٣/١، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ومحمد عبد القادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية.

- يجمال ابن الجوزي - غالباً - فيما يذكره من فضايا، كما فعل عند ذكر أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام معتذراً عن الإجمال بأن ما جرى له مذكور في القرآن الكريم، لكنه يتوسع فيما يعزُّ ذكره في المصادر كمخبر احتيال النمرود في الصعود إلى السماء فوَّاهه ربُّ أربعة أفرخ...» إلى آخر تلك الأخبار التي نخرج عن التلخيص الجاف كما قلنا من قبل.

- وفي ذكره لأحداث السيرة لم يخرج ابن الجوزي - كذلك - عن مسلكه في تتبع العنارين الرئيسة في سيرته عليه السلام بتركيز شديد، وقد أغفل ذكر عدة سنوات منها: (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) من مولده عليه السلام، وهو ما يحتل صفحات طوالاً من المطبوع في المنتظم، ومن أحداثها ذكر حرب الفجار، وسوق عكاظ، وخبر قس بن ساعدة، كما أغفل الإشارة إلى عشر سنوات تبدأ من السنة الخامسة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر شيئاً من أحداثها أحداثها. وربما استطرده قليلاً في ذكر بعض أحداث السيرة، ولكن بدون إسناد لما يذكره من الأخبار عند الاستطراد - وهو قليل -، ومن أمثلته ذكر حوادث عرضية تتعلق بالحدث الرئيس، كما في أخبار الهجرة وخروج قريش لطلب النبي عليه السلام ومسير الرسول عليه السلام وأبي بكر إلى المدينة ومردوهم على خيمة أم معبد رضي الله عنها، وكأنه رأى الاكتفاء بما أورده في «المنتظم» بدلاً من التوسع في «الشذور».

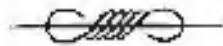
- فلما يراعي ابن الجوزي ذكر الاختلافات في سني الوفاة مكتفياً بذكر المتوفى في إحداها، وقد يخالف المنتظم في اختياره لإحدى هذه السنين المختلف فيها، كما في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عليه السلام، فهو يذكره في المنتظم بين وفيات عام (٥٨ هـ) ويذكر الاختلاف في سنة وفاته، ثم يذكره في «الشذور» بين وفيات عام (٥٣ هـ).

- انتصر ابن الجوزي بعد ذلك على ذكر الوفيات دون ذكر الأحداث في الغالب، لكنه يستطرده في بعض الأحيان لذكر نادرة تتعلق بالمتوفى أخاصة إذا

كان من مشاهير القادة والأمراء والحكام - كما في ذكره، أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان أصغر أولاد أبيه^(١).

- ذكر بعض الأخبار الواهية وما لا يقبله عقل ولا يوثقه نقل، خاصة في الحديث عن بداية الخلق وتاريخ ما قبل الإسلام، ومع أن ابن الجوزي لم ينفرد بذلك، بل جرى فيه على ما كان شائعاً عند المؤرخين في العصور المتقدمة، فإنه يعتبر مأخذاً عليه.

وخشية الإطالة نكتفي بهذه الإشارات إلى منهج ابن الجوزي في «الشدور»؛ آمليين أن يكون فيها غنى عما سواها ودلالة عليه، ومنها - مجتمعة - نخلص إلى أن فكرة الاختصار في «الشدور» تقوم عند ابن الجوزي - بالإضافة إلى سرد بعض الأحداث بإيجاز - على ترك بعض الفترات الزمنية وإغفالها بالكامل، وهو ما قد يوجد في المنتظم نفسه، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد الرجوع فيها إلى المصادر، أو لعدم أهمية الأحداث الواقعة فيها، أو اكتفاء بما أورده في «المنتظم» بدلاً من التوسع في «الشدور».



(١) انظر: «الشدور» أحداث سنة (٤٠ هـ).

ترجمة المصنف

تَرْجَمَ لابن الجوزي كثيرٌ من العلماء في كتب التراجم وغيرها قديماً وحديثاً^(١)، وقد وصل بعض الباحثين بالمصادر والمراجع التي ترجمت له إلى بضع وأربعين مرجعاً^(٢)، هذا بالإضافة إلى التراجم التي وضعت له في مندمات كتبه المحققة التي كانت موضوعاً للدراسات الجامعية وغيرها من مؤلفات المعاصرين^(٣).

ونظراً لكثرة المصادر التي ترجمت لابن الجوزي فإننا نحيل إليها المتوسمين في هذا الباب، ونستخلص منها للمقتصرين على الباب ترجمة وجيزة وافية بالغرض بمشبة الملك الوهاب، نسوقها في النقاط التالية:

- (١) انظر مثلاً للمراجع القديمة: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (المتوفى سنة ٦٢٩ هـ) ق ١٤٦، والكامل في التاريخ لابن الأثير (المتوفى سنة ٦٣٠ هـ): ٢٧٦/١٠، والتاريخ لابن الدبيشي (المتوفى سنة ٦٣٣ هـ) ق ١٢٢، ١٢٣. وانظر للمراجع الحديثة: الأعلام للزركلي (٨٩/٤)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحانة (١٥٧/٥)، ودائرة المعارف الإسلامية للإستانبي (٤٢٣/٢).
- (٢) انظر: مقدمة تحقيق كتاب دنزها الأعيان النواظر في علم الوجوه والنظائر، لابن الجوزي لمحمد عبد الكريم كاظم الراضي، ص: ١٧-٢٠، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م). ومقدمة تحقيق كتاب الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي لأبي الفداء أحمد عبد الله، ص: أي، بي، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م). ومقدمة تحقيق كتاب المصباح المضيء في خلافة المستضيء، لابن الجوزي للدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم، ص ١٩، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى (٢٠٠٠ هـ).
- (٣) انظر بالإضافة للمراجع المذكورة في الهامشي السابق: مقدمة تحقيق كتاب «أحكام النساء» لابن الجوزي، لملي بن محمد بن يوسف المحمدي، طبعة وزارة الأوقاف بقطر الطبعة الثانية (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)، وقد وضع ترجمة لابن الجوزي وعصره في حوالي مائة صفحة. ومقدمة تحقيق كتاب «سلوة الأحزان بما روي عن ذوي العرفان» لابن الجوزي، لسهير محمد مختار وأمنة محمد نصير، طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية سنة (١٩٧٠ م). ومقدمة تحقيق كتاب «تقويم السان» لابن الجوزي، للدكتور عبد العزيز مطر، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية سنة (١٩٨٣ م).

اسمه ونقبه.

هو أبو الفرج، جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسين علي بن محمد بن علي بن عبيد بن عبد الله بن حُمَازَى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوري، لهرشي، لثيمي، بيكري، المعروف بابن الجوري، «فقيه الحنسي ببغداد».

كنيته ونسبته

كُنِيَ ابن الجوري بهذه الكُنية نسبة إلى جده الأكبر جعفر الجوري، وحتف لمؤرخون في هذه النسبة فقيل هو نسبة إلى مكان يقال به «قَرْصَة لجور - و نجورة -»، وهو موضع مشهور بالبصرة، وقيل إن جده كان من مشرعه بجور إحدى محال بغداد^(١)، وقال بعضهم «عرف جدهم - «الجوري» بجوزة كانت في داره بوسط، لم يكن بوسط حيرة سوها^(٢)». وهذا القول لأخير هو لأرجح - عند بعض الباحثين في هذا المقام^(٣).

مولده.

ولد ابن الجوري في ردف بغداد يعرف - «درب حبيب»، واختلف مؤرخون في سنة مولده، فقيل: سنة ثمان وخمسمائة، وقيل سنة عشرة، وقيل سنة إحدى عشرة^(٤)، ويقول لأخير رجحه بعض القوم بن الجوري. «لا أحقق مولدي، غير أنه مات وأبدي في سنة أربع عشرة، وقالت

(١) نظر دعياب لأعيان لاس خنكار ٤٢/٣ ، الرومي نابيات بلصمدي ١١٠/١٨

(٢) أنظر، الوافي بالوفيات بلصمدي الموضع السابق

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب أسنوه الآخر لـ «رومي عن دري انعمان» لابن الجوري، سهر محمد محسن وأمه محمد نصير، ص ٩ وبمعدل الاحتاف بسب ترجيح هذا القول، وبعل ذلك يرجع إلى اختصاص ابن الجوري بهذا القب أو اشتغاره به، وهو ما يرجح أنه يرتبط بأمر خاص بجده جعفر

(٤) انظر ويات لأعيان لاس خنكار ٤٢/٣ ، ووافي نابيات بلصمدي ١١٠/١٨ ،
والعبر لسمدي ٢٩٧/٤

الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاث سنين^(١)، ورجع آخرون القوم الذي قبله لما ذكره مبطنه في ذلك^(٢)

شأنه وظله للعلم:

شأ ابن الجوري يتيمًا على العماف ولصلاح، فقد توفي ولده وعمره ثلاث مسين فكلمته أمه وعمته، وكانت عمته امرأة صالحة هتمت بتربيته ونفوس أمر العدي به منذ انصوبة؛ حيث كانت تأخذه إلى الشيوخ لتسمعه الحديث وتحصل له الإجازات، وكان أول مناعه في سنة ست عشرة وخمسمائة^(٣)

وتحدث ابن الجوري عن جدّه واجتهاده في هذه الفترة فقال: «كان النسيان يملكون دجلة ويخرجون على الجسر، وأنا في زمن الصغر أخذُ جزءًا، وأقعد حجرة من أسس إلى جنب لركة، فأتشاعل بالعلم، ثم ألهت الزهد. وأحببت السهر، ولم أقع من واحد من علم، بل كنت أسمع نطقه والوعظ والحديث وأتبع الزهاد، ثم فرأت اللعة، ولم أترك أحدًا ممن قد ابروى أو وعظ ولا عربيًا إلا وأحضرة^(٤)»

ثقافته وشيوخه.

شب ابن الجوري وترعرع في بغداد مدينة العلم والحضارة - أعدد الله مجده وعرفه، وشعبي عديل أهلها من غرائها ومن نولاهم من أبنائها -، وكانت يومئذ تزخر بعمائده ومفكرينا وطبئها، وتزدهر بحلبة من علوم اللغة

(١) سطر وفيات الأعيان لابن حنكاه ١١٢/٣، انظر مقدمة تحقيق كتاب المصباح

المصنف في خلافة المستضيء، لابن الجوري بذكره باحبه عبد الله إبراهيم من ٢٠

(٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب أحكام النساء لابن الجوري لعلي بن محمد بن يوسف المصنف من: ٣٢

(٣) انظر الرمي بالزنا للمصنف ٨ / ١١، وبما به ونهايه لأبي سعد السمعاني من

عمر بن كثير غرشي ١٣ ٢٩ (مكتبة المعارف بيروت) ومقدمة تحقيق كتاب المصباح

المضيء في خلافة المستضيء، لابن الجوري بذكره باحبه عبد الله إبراهيم من ٢٢

(٤) رساله إلى ربي لابن الجوري، ص ٢٦، بتحقيق عمرو عبد المعظم (ط الثانية، دار

السلام - القاهرة، ١٤٢١ هـ - ٢٠١١ م)

ولأدب واحديث وتفسير وبوعظ... وغيره. وهي علوم أكْبَ ابن الجوري على درستِه منذ الصب، وحدُ في تحصينها من كمار عَمائِها وشيوخها ثقات الدين مشهور في التأليف ولتدريس. وقد جمع لنفسه مشيخة ذكر فيها شيوخه وأحوالهم، وعد منهم تسعة رُعاين شيخُ بينهم ثلاث نسوة^(١).

وفي «الشدورة» ذكر ابن الجوري سني وفاة أحد عشر شيخاً من شيوخه، هم: أبو بكر الهانسي (المتوفى سنة ٥١٨ هـ)، وأبو بكر بن عبد الباقي (المتوفى سنة ٥٣٥ هـ)، وأبو القاسم لسمرقندي (المتوفى سنة ٥٣٦ هـ)، وأبو الفتح ليضاوي (المتوفى سنة ٥٣٧ هـ)، وعبد الوهاب الأنصاري (المتوفى سنة ٥٣٨ هـ)، وأبو منصور لجواليهي (المتوفى سنة ٥٤٠ هـ)، وأبو محمد المقرئ (المتوفى سنة ٥٤١ هـ)، وأبو الفتح الكروحي (المتوفى سنة ٥٤٨ هـ)، وابن ناصر (المتوفى سنة ٥٥٠ هـ)، وأبو حكيم النهروسي (المتوفى سنة ٥٥٦ هـ)، وأبو فتح بن لطفي (المتوفى سنة ٥٦٤ هـ).

ولا شك أن تخصيص ابن الجوري لشيوخه هؤلاء بالذكر في هذا المختصر يدل على عظم مكانتهم عنده.

تلامذته

كان لابن الجوري طلاب وتلامذة كثيرون، ملابد لمن في خزانة طلائع وكثرة علومه وذيوخ صيته من أتبع ومریدين وطلاب يتمون حو، ريهلون من علمه، ويسجلون أقوله ويتأثرون بأفعاله. وقد ذكر المؤرخون كثير من هؤلاء، بينهم: محمد بن عثمان بن عبد الله الحكري (المتوفى سنة ٥٩١ هـ)، وصحة بن مظهر بن عاتم تعلني (المتوفى سنة ٥٩٣ هـ)، ومة الله بن عبد الله

(١) نظر الأمر لندمي ٢٩٨/٤، ولراي بسويات مصعدي ١١٠/١٨، واليداية والنهاية لابن كثير ٢٩٠/٣، ومقدمة تحنين كتاب «المصباح المصفي» في خلافة المستضيء» لابن الجوري لندكتورة ناجية عبد الله إبراهيم، ص ٢٣، ٢٣.

بن هبة الله السامري (المتوفى سنة ٥٩٨ هـ) ^(١)

مكانته العلمية

برع بن الجوزي في العلوم الشرعية وغيرها، واحتل مكانة مرموقة في التاريخ وصناعة الوعظ - بخلاف العلوم الأخرى -، ولم يُضاهيه أحد في عصره، فكان واعظ عصره ومحدثه دون منزع، حتى لُقّب بـ: عالم العراق وواعظ الآفاق.

قال بن كثير عنه: «تفرد بن الوعظ الذي لم يُسَنَّق إليه ولا يُلحق شأوه به وفي طريفته وشكله، وفي فصاحته وبلاغته وهدوئه وحلاوة ترصيعه وعوضه على سمعته البديعة وأقل ما كان يجتمع في مجلس وعظه عشرة آلاف، وربما جتمع فيه مائة ألف أو يزيدون، وربما تكسب من حاضره على البديهة مضمناً وشراً وبالنجاسة كان أستاذاً، فردّ في الوعظ وغيره» ^(٢)

ومما يدل على مكانته العلمية الكبيرة، وعلى براعته في علوم كثيرة ما في فيها أقرانه - تلك الألقاب الكثيرة التي أُطلقت عليه، حيث يُلقَّب عند من ترجم له بـ: «ضامة» إلى نفسه «جمال الدين» بالإمام، «العلامة»، «الحافظ»، «عالم العراق» وواعظ الآفاق، و«الحافظ المفسر»، والفقيه الواعظ الأديب، شيخ وقته وإمام عصره ^(٣).

فأبى الجوزي بُعد أحد أفراد العلماء رغم ما أخذ عليه من مأخذ، فقد اجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره

(١) انظر ترجم هؤلاء وغيرهم من تلاميذه الميزبين في مقدمة تحقيق كتاب «أحكام النساء» لابن الجوزي لعلي بن محمد بن يوسف المحمدي، ص ٥٥ - ٥٧.

(٢) البديعية وإنهية لابن كثير: ٢٩، ٢٨/١٣.

(٣) انظر مثلاً وفات لأعيان لاس خلكان ٤٠/٣، طبقات المفسرين بن داود ١/٢٠٨، و«معرفة الرجال لباني» ٤٨٩/٣، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف ابن تقي مودي، جمال الدين أبو المحاسن الشعمري الصاعدي المصنف ١٧٠ (ط. دار الكتب المصرية - القاهرة).

صفاته

كان - رحمه الله - زاهداً في الدنيا، متصلاً بها، متحرراً للحلال، معروفً بالصلاح والورع والحرص على العلم، وما زال على ذلك الأسلوب إلى أن توفاه الله^(١)

هذا عن صفاته الخلقية والسلوكية، وأما عن صفاته الخلقية الضاهرة فقد روى ابن العماد أن ابن الجوزي كان لطيف بصوت، حلو الشرائع، رقيق النعمة، موزون الحركات، لديد استفاكهة، وكان يراعي حفظ صحته، وينظف مراحه، وبه يفيد عقله قوةً ودهنه حدةً، بهسه الأيض ناعم المطيب^(٢)

مؤلفاته

ترك ابن الجوزي من مؤلفاته في العلوم والمعارف ما لا حصر فيه بصمات من علمه، وكشف عن سعة اطلاعه وتعدد معرفته به، وقد انتفع ليس بأئامه تبعاً يئاً، وسارت تصديقه الركاب في الأنصار، وسبق ذكره مبلغ اسيل ولهر، خصوصاً أنه بدأ تأليفه، وله من العمر ثلاث عشرة سنة^(٣)، وقد رددت مؤرخون - عند ذكر مؤلفاته عبارة "والجملة فكتبه أكثر من أن تُعد"^(٤)

وقد سبق تعددها عند بعضهم نحو أربعة كتب، في فنون المعرفة المختلفة، كالتفسير وعموم القرآن، ونحو حديث وعمومه، والأصول والفقه وعبادة، وطب والأدب وشعر ونسب، وما كان أكثر مصنفاته في الوعظ والأخلاق والتدريج والتيسير وقد ساعده في ذلك عمومه، والمحافظة على

(١) انظر رساله في لسان الجوزي ص ٢٦، ٢٧، ٣٥، ولداية والهيبة لاس كثير ٢٨/١٣

(٢) انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٠/٤

(٣) انظر الرقي بالوفيات للفصدي، ١١١/١٨

(٤) انظر وميات لاهان لاس حيك ٤١/٣ وطبقات بمصرين سداودي ٢٠٩، ورسالة لسان سداوي ١٩/٣

وقته، وحدة دهنه، وسرعة كتابته، ووحدة خطه^(١)، ومن أشهر أكرهه:
 - زاد المسير في علم التفسير، وقد نشره المكتب الإسلامي في بيروت
 - العذل المشاهية في الأحاديث البراهية، وقد نشرته دار الكتب العلمية في بيروت.

- الصغفاء والمنروكين، وقد نشرته دار الكتب العلمية في بيروت
 - المسظم في تاريخ الأمم والملوك، وقد نشرته دار الكتب العلمية في بيروت

- سلوة لأحرار بما روي عن ذوي العزود، وقد نشرته مشاة المعارف في الإسكندرية

- صفة لصفوة، وقد نشرته دار المعرفة في بيروت.
 - نزهة الأعيان لخواطر في علم لوجوه والصفات، وقد نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت.

وقد صدرت دراسات وفية عن مؤلفات ابن الجوري، أحيل من أراد التوسع في معرفتها إلى ما يلي منها:

(١) مؤلفات ابن الجوري، للأستاذ عبد الحميد العلوجي في كتاب مستقل، وفيه إحصاءات عن عدد كتبه ومؤلفاته، ومواضيعها وغير ذلك

(٢) ستدرارك الأستاذ محمد باقر عماد عن مؤلفات ابن الجوري المنشور في لعددتين الأول والثاني من مجلة المورد سنة ١٩٧١م

(٣) دراسة الدكتور ناجية إبراهيم عبد الله في مقدمة تحقيقها بكتاب ابن الجوري «المصباح المصفي» في خلافة المستضيء، وتحقيقها ل فهرست كتب

(١) نظر مقدمه تحقيق كتاب الأحكام النساء لابن الجوري يعني من محمد بن يوسف المصمدي، ص. ٥٨

بن الجوزي المشهور في اعداد اشقي من محبة لمجمع العراقي لسنة ١٩٨٠م^(١).

مآخذ العلماء عليه.

مع غزارة علم بن الجوزي وسعة اطلاعه وتنوع معرفته، كان للعلماء عليه مآخذ، غير أنها لا تحط من قدره ولا تنقص من وزنه؛ إذ لا عصمة إلا للنبي، وحق من لا يحطى، ومن هذه المآخذ^(٢):

- كثرة لأعلاط في تصنيفه، وعذره في هذا واضح، وهو الإكثار من لتصنيف، فقد يصنف الكتاب ولا يراجع بل سرعان ما يشتغل بغيره، وربما شتغل في الوقت الواحد في تصنيف عدة.

- ما وقع في كلامه من تركبته بنفسه والنشاء عيها، والترفع ولتعاظم، وكثرة لدعوى. قال ابن كثير عنه: «كان فيه بهاء وترفع، وإعجاب وسر بنفسه أكثر من مقامه، وحدث واضح في نثره ونظمه»^(٣).

- مية إلى التأويل في بعض كلامه، وهو الذي من أحله نقم عليه جماعة من مشايخ الحنبلة. كما نقل الصدي عن سبط بن الجوزي قوله عن جد، «وكلامه في أسنة مضطرب تراه في وقت سني وفي وقت متجهب محرف للصوصل، وأبله يرحمه وينفر له»^(٤).

(١) انظر مقدمة بحقيق كتاب اربعة لأعين التواضع في علم الرجوع والظواهر لأبن الجوزي محمد عبد الكريم كاظم الرضي، ص ٢٧ وقد ذكر الباحث في بحثه هذا اندي مصى عليه عشرون عا - ما طبع فقط من مؤلفات ابن الجوزي فأرس عن الأرس كتاب انظر ص ٢٨ - ٣١.

(٢) انظر مقدمة بحقيق كتاب الأحكام السادة لأبن الجوزي نعمي بن محمد بن يوسف محمد بن محمد بن ٧٣١ ٦٧ ومقدمة تحقيق كتاب «تفويم السادة» لأبن الجوزي بدكتور عبد العزيز مطر ص: ٦٥.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير: ٢٩/١٣.

(٤) الرائي بالوفيات للصدي ١١٣/١٨.

- استدلاله أحياناً ببعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة في كتبه الوعفية والحديثية، مع إيرادها أو لبعضها في كتبه الموضوعات مما ينفي عنه الجهالة بحالها، كما حكم على أحاديثه بالوضع وهي في الصحيح وقد علل بصدي ذئب بأنه كان متوسطاً في المذهب والحديث له اطلاع على متون الحديث، وأم الكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذرق المحدثين ولا نقد لحفاظ المبرزين^(١).

وبما حذر الأحيار يمكن الاعتذار لابن الجوزي عنهما بأنهما قد يكونان في بداية اعتنايه بعلم الحديث، أو ربما وقع ذلك نتيجة اعتماده على تصحيح الآخرين، وهذا يحدث لبعض المعتنئين بعلم الحديث وخصوصاً إذا كان المنقول منه ثقة في نظر الناقل^(٢).

وفاته:

توفي - رحمه الله - في داره بعد أن مرض خمسة أيام في ليلة الجمعة الثاني عشر من رمضان عام (٥٩٧ هـ)، ودفن بباب حرب، وقد حلف من الأولاد لذكور ثلاثة، ومن البنات خمس - رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن الإسلام وأهله خير الجزاء^(٣) - .



-
- (١) انظر مرجع سابق الموضع نفسه .
 (٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب الأحكام النساء لابن الجوزي لعلي بن محمد بن يوسف محمدي ص ٧١ .
 (٣) انظر وفيت لأعيان لابن خلكان . ١٤٠ / ٣ ، وبداية والنهاية لابن كثير ١٣ / ٢٩ ، ٣٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٧٤ / ٦ .

مخطوطات كتاب «الشدور» ووصفها

جتهدت في تتبع نسخ هذا الكتاب وأماكن وجوده، حتى رقي الله تعالى في الحصول على أربع نسخ للكتاب، منها نسخة لا وجود لها، ولا عدي، وهي النسخة (ب) وقد ابتعها من السيد عيسى محمد من أهالي مدينة مراكش - حرسها الله - في المغرب الأقصى، وهناك وصف هذه النسخ نسخة مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث وهي النسخة الأصل (ن)

أصل هذه النسخة في حوزتنا، وهي التي أشرت إليها آنفاً، وقد سجلتها ضمن مقبضات مركز نجيبويه بمخطوطات وخدمة التراث ندي أمنلكه، وهي مكتوبة بخط معربي أسود المدبر، أما العناوين ورموس التيسير فمكتوبة بالحداد الأحمر، وعدد أوراقها (٣٠) ورقة، وعدد مسطراتها (٣١) سطرًا في الصفحة، وهي نسخة جيدة، وقد روجعت على غيره كما يظهر من الاستدركات على هوامشها، كما توجد بعض التعليقات على جوابها وبخاصة في أولها.

وقد دعانا لأعثار هذه النسخة أصلاً أنها في حوزتنا ومن أيدينا، وأنها نامة وإن شابه لبعضها في مواضع قليلة كغيره من النسخ نسخة إستانبول (أ)

أصل هذه النسخة في مكتبة إستانبول تحت رقم (ف ٣٩١)، وقد كتبت بخط سحبي معتاد، بقلم ناسخها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المشهور بالنصيرم الشافعي في جمادى الأولى سنة (٨٩٣ هـ)، وتقع في (١٨٠) صفحة، وعدد مسطراتها (١٦) سطرًا في الصفحة، وتليها ندة صغيرة في صفحة واحدة منقورة من كتاب كشف لئقاب عن لأسماء والألقاب لنفس المؤلف، بين فيها أن لأسماء موصوعة بالتعريف والألقاب بتعريف

وقد حصص على صورتها من دار الكتب المصرية حيث تحفظ تحت رقم (٩٩٤ تاريخ)، كما توجد صورة لها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم (٧١٥ تاريخ) نسخة الكويت (ك):

وهي موجودة في مكتبة الجامع الكبير بالكويت تحت رقم (١٣١)، وعدد أوراقها (٨٥) ورقة، ومسطراتها (١٥) سطر في صفحة، مكتوبة بخط سحي جيد، سنة (٩٠٥ هـ)، ولم يُذكر اسم ناسخها، وكتبت العناوين فيها بالحبرة، وفي أعالي الصفحات الثلاثين الأولى أثر رطوبة جعلتها غير واضحة، وبهامشها من الريادات والتصويبات ما يجعله مرجح كونها مقبلة على غيرها. نسخة دار الكتب المصرية (م):

أصل هذه النسخة موجود في حرائة دار الكتب لمصرية تحت رقم (٩٥) تاريخ / مصطفى فاضل)، وتوجد صورة منها في معهد المخطوطات العربية برقم (١٧٤٤ تاريخ)، وقد كتبت بخط سحي سنة (٧٩٨ هـ)، وبها أثر رطوبة، وفي أول ورقة منها تمزق، وتقع في (١٥٢) ورقة، ومسطرتها (١٣) سطرًا في الصفحة.

وهذه النسخة بحيرة جد، ومرد هذه بحيرة إلى الأمور لثانية.

ولاً: بيد هذه نسخة كعيرها من نسخ «الشذرة» بما يؤكد سنة نكتاب لابن الجوزي؛ حيث جاء في أول ورقة منها «قال الشيخ الإمام العالم جمال الدين ناصر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الحجة مأواه» كما جاء في آخر آخر ورقة. «هذا آخر ما أملاه مؤلفه ناصر لسة أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله»

لكن، وعلى الرغم من ذلك نجد ما يشير إلى أن هذه النسخة تتضمن ريادات كثيرة ليست لابن الجوزي؛ ففي (ق ٣٧ / أ) منها عند الحديث عن

سيدنا سليمان عليه السلام ذكر ما روي عن أبي جعفر الباقر: أنه [أي: سيدنا سليمان] ملئ سبع مائة سنة، ثم قال: احكم، وجدته في مختصر لمنظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج بن الجوزي رحمه الله، وهذا يدل على أن المنقول منه غير المنقول إليه، وهذا المذكور موحود ضمن الريادات التي زادت هذه النسخة أو لتي سألني على الإشارة إليها، وهو ما يشير إلى أن ما زاد في هذه النسخة على بقية نسخ يس من كتاب «الشدور» ندي أشير إليه فيها بمختصر المنظم في تاريخ الملوك والأمم.

ثانياً: خالفت هذه النسخة النسخ الأخرى في ذكر أحدث رائدة مع تذكر في سواها من نسخ الكتب، وهذه الريادات تحالف مبع المصنف في مختصره هذا، وقد بلغت في بعض الأحيان عدة صفحات، كما في ذكر أخبار البين حزقيل ودينال، وقصتي أصحاب الكهف وأصحاب الأودود، في مقبب الاختصار على ذكر عناوين هذه الأمور في بقية النسخ.

وهذه الزيادات تقع في الأحداث من أول ذكر النجاة والدار إلى بداية الحديث عن بينا محمد ﷺ، وعند الحديث عن الوزير ابن مقله ضمن أحداث سنة (٢٢٦ هـ) ففي هذه النسخة استغرق عدة صفحات، بينما وقع في النسخ الأخرى في أقل من صفحة واحدة.

وقد أعرضت عن إثبات تلك الريادات في الكتاب، ترجيحاً من عدم كونها من كلام بن الجوزي رحمه الله كما تقدم، ولمخالفتها لمنهج المؤلف في كتابه هذا المعتمد على الإيجاز والاختصار، وهذا المنهج نص عليه وذكره في مقدمته، والذي قنصر فيه في أحدث كثير من أسبب على ذكر أحد الوفيات، وكذلك لمخالفتها للنسخ جميعاً.

ثالثاً: تنتهي هذه النسخة بذكر سنة (٥٦٩ هـ)، بينما النسخ الأخرى تنتهي بذكر سنة (٥٧٨ هـ)، رغم أن مضمون النسخ كلها واحد في عدد السنين، لكن لاختلاف كان في تسمياتها بين هذه النسخة وبين نسخ الأخرى، والسبب في

ذلك أن هنك سنين لم يذكر المؤلف لها أحدًا، أسقطتها لنسخ الثلاث هي
انعد ولم تسقطها هذه النسخة عدده ٤ فسقط ما بعدها في العد تاليًا لما قبلها،
وهو خطأ.

و نظرًا لما في هذه النسخة من اضطراب يحد من الوثوق فيها، فقد عدت
عن ثبت ما حلفت فيه النسخ الأخرى من زبدت وذكر لأرقام السنين



عملنا في تحقيق الكتاب

سلكنا في تحقيق «الشذور» منهجاً أرجو أن يقرب القارئ من اجتهادنا بحوري فيه من أعيان العيوب، وحتاه بكف التثقي من أذن القرد، آملاً أن أتمكن من برار محدثه، ويسر لاصلاح على مكانه، وأهم معام هد المسبح

أولاً: نسخ الكتاب عتماً على السنج الحطية لأربع، مع اعشارسحنا (ر) أصلاً، ثم نقاربه بينها وبين باقي السنج، انتهاء إلى نبات الفرق في نهامش.

ثانياً: حررو الآيات نقرأية إلى موضعها من لفون الكريم بذكر اسم السورة مشوعاً برقم الآية، وجعلنا ذلك في المتن ضمن معكوفتين، وبين اسم السورة، ورقم الآية نقطتين، على سحو لتسي. [سم السورة رقم الآية]

ثالثاً: تخريج جميع الأحاديث السوية وهي قليلة من كتب أسنة، وتخريج ما أمكن من أقوال الصحابة والتابعين والعلماء ونصوص الأخرى بقدر الاستطاعة - من مصادرها المطبوعة.

رابعاً: ربط لسوت والأحدث في كتاب «الشذور» بكتاب «المنتظم»، وبعض المراجع التي تذكر التاريخ على لسوت كالكامل في لتاريخ للإمام بصري، والبدية والنهاية لأس كثير، وشذرات الذهب لأس عداد

خامساً: برحمة لأعلام نتي ذكرها ابن لجوري مؤرخاً لودتها وعيها من الأعلام التي ذكرها، من المنتظم أولاً، ومن مصادر ترجمتها المشهورة ثانياً

سادساً: شرح المفردات لغرية ولجمن والعارات المسهمة نتي وردت في الكتاب، بما يبين غريبها ويوضح مهمها، وخاصة تلك الألفاظ والمصطلحات التاريخية، كأسماء بعض لالات ولماصب. وقد أخذت من جهتها كبيراً

سابقاً التحقيق على بعض الأحداث التي ذكرها ابن الجوزي مهمة، وتصويب بعض الأخطاء الواقعة في الكتاب، مع الإشارة إلى أخطاء حين وقوعه في موضعه من الكتاب.

ثامناً: التعريف بالأماكن والمدن، إلا ما اشتهر منها

تاسعاً: إضافة كتابة رقمية داخل النص للتعريف بالسنين - خاصة أن عقود السنين ومئاتها لم تكتب في المخطوطات إلا عدد أول ذكر لها

عاشراً: إثبات المرجع والمصدر التي استعمل بها أثناء التحقيق مرتبة على حروف المعجم، في آخر الكتاب مع التعريف بطبعاتها المعتمدة

حادي عشر: تدوين الكتاب بفهرس للآيات لقراءة، والأحاديث، والآثار، والأعلام، والأماكن والمدن، إلى جانب الفهرس التفصيلي للكتاب

وإني إذ أقدم هذا الكتاب إلى مكتبة عربية سقو من أسفار تاريخ أمثنا نمجيد، لا يموتني لإقرار بفضل لأهله، وإهداء شكر لمستحقه، وأخص أخي أ. عبد الرحمن حفظه عشور، على مساهماته العظيمة المميرة في حراج هذا الكتاب في صورة تسر لساطين، وتفيد باحثين.

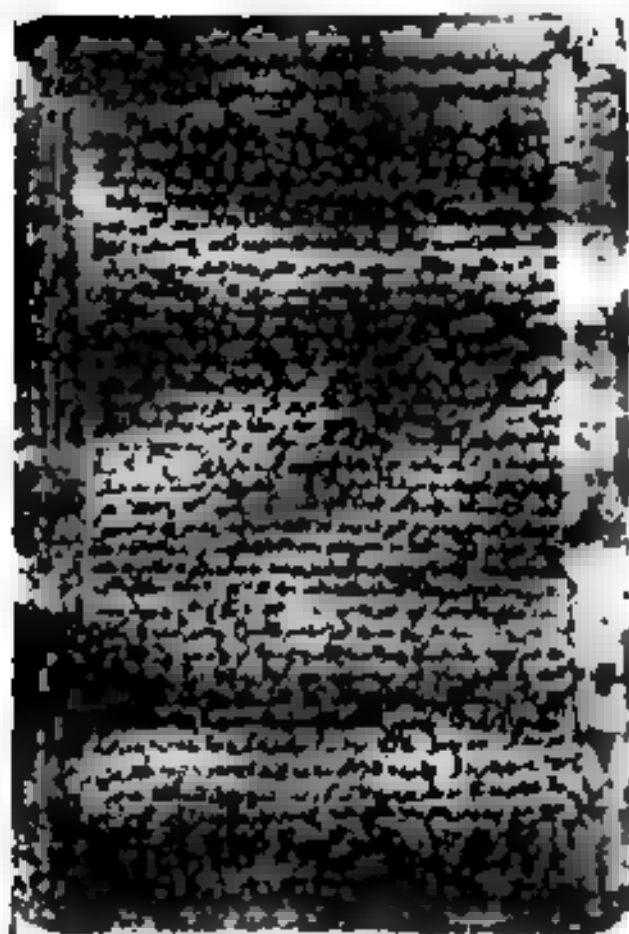
وكتب

أبو الهيثم الشهباني

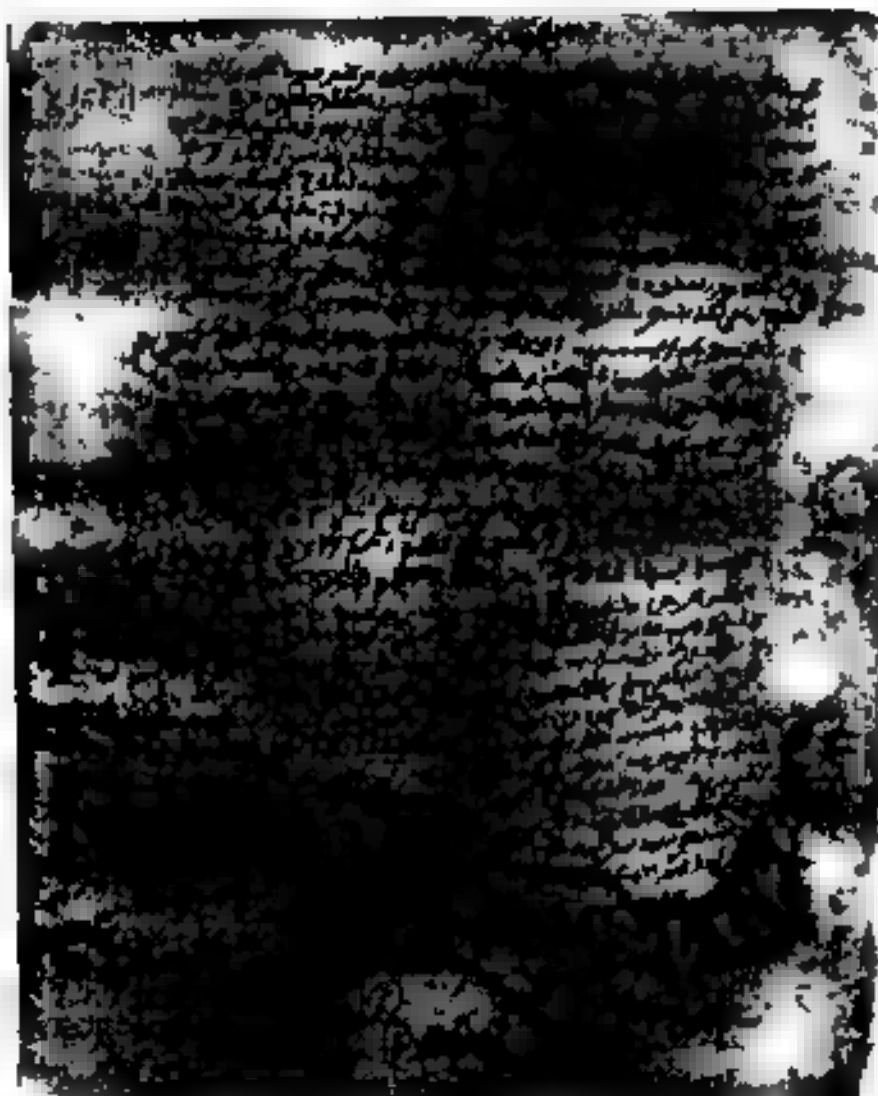
د. أحمد عبد الكريم نجيب

بغزة المحرومة الثالث من صفر ١٤٢٨ هـ

- صور من الأوراق الأولى والأخيرة لنسخ
المخطوطات المعتمدة في التحقيق :



الوجه الأول من الورقة الأولى من النسخة
الأصل (ن) نسخة مركز بحوث
المخطوطات وخدمة التراث



الوجه الأخير من آخر ورقة من النسخة الأصل (ن) نسخة مركز نجيب
للمخطوطات وخدمة التراث

ما به رطل رطل بحسن و فی الزکوة ما به رطل رطل
بقدر وجه و من حسن العراکه بعد از شب
حرما املا مولود مرا نسجه از درج بن الحور
رحمة الله علیه عدان نکاسه و هم المسلمین
و کان الفرج مشه يوم السبت رافع قصه تادی
لا حرم سده ما به نسجه و نسجه پیره
احسن الله تعالی بها بنی بن ما بها و لب بها
و الحمد لله و جود و صل الله علی سیدنا محمد و آله
و سلم سلطنا کثیرا کثیرا رحمة الله و هم و کل
الاعز و الاثر و الاثر و الاثر و الاثر
سلطه من قبل و تعالی و العلم القدر حکام
و تعالی عاده و نوس و نسجه و نسجه
لواحي

عظیم و عظیم
عزیز و عزیز

فَاتُفِيَتْ بِهَا رَأْسُهَا فَكَرِهَتْ أَنْ تُنْكِحَهُ
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمَا أَسْبَابَ الْمَوْتِ
كَأَنَّهُمَا كُذِّبَا فَمَا يُلْقِي أَحَدُهُمَا
شَيْئًا وَلَا يَقْتُلُ الْآخَرَ

[illegible]

١٠٠٠

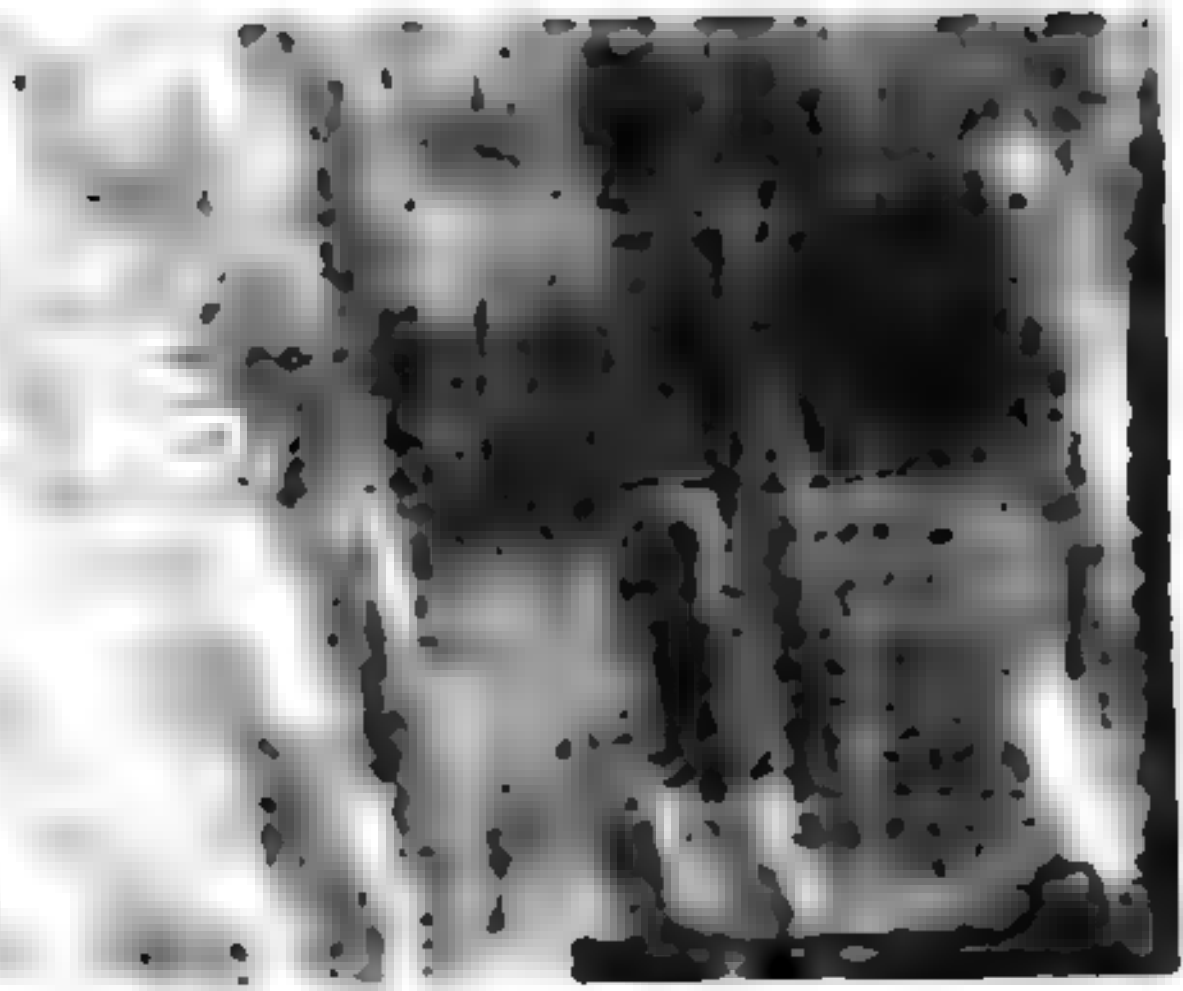
انورہ لآخریہ من محصوۃ دار لکثب المصریۃ (م)



الورقة الأخيرة من مخطوطة إستانبول (١)



ابورقة الأوسى من مخطوطة الكويت (٤)



لورقة الأخيرة من مخطوطة الكويت (ك)

مركز تحقيق و تاليف و نشر
مركز تحقيق و تاليف و نشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب، [عونث] ^(١) [قال الشيخ الإمام العالم جمال الدين ناصر السنة أبو نوح
عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن علي بن الجوزي، رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَرْفَاهُ وَجَعَلْ
أَحَنَّهُ مَأْوَاهُ] ^(٢):

الحمد لله الذي جلّى عني [مِهْكَر] ^(٣)، ما جلّى من [الْعَرَا] ^(٤)، وصنّى به
على خير من نُشِرَ ^(٥) من البشر ^(٦)، محمد وآله الأعيان الغُرر، وسَمَّ عني كل
من سَمَّ من انكدر.

أما بعد: هو التوريج وذكر السَّير راحة للقلب، وجلاء للهم، وتبَّيه
للعقل، فإنه إن ذكرت عجائب المخلوقات دَلَّتْ عني [عظمة] ^(٧) الصانع، وإن
شُرحَت سيرة حارم عَنَمَ حسن التدبير، وإن [قُصَّت] ^(٨) قصة مقرط خَوَّفت

(١) في (م) ٠ (أعر)

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة في (م).

(٣) في الأصل: (لأعكر)

(٤) في الأصل: المِهْكَر، وعبر لدمر أحواله وأحداثه المسمومة، قيل ممرده ميرة،
وقيل هو مقرط جمعه حيار والمصنف هنا يحمد الله على ما أظهر للعقول
والأفكار ما وضح وأبهر وكشف عنه من العبر (العظمت وأحوال الدهر وبظر
لسان العرب، لابن منظور ٣٧٠/٥، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية
بالقاهرة ٢/ ٦٩٢، مادة (عبر

(٥) في (م) (شُر)

(٦) لعمه من «شُر» بمعنى «خبي» أي: خير من حبي من لشُر، يدق، شر الموتى
شور، أي: حيوا، وشُرت لأرض شور، يفسد حيث وأبست، أو لعمه من
«شُر» بمعنى «أدع»، أي: خير من أدع الخير ودع إلى به، وهو ما يوصفه
المروحد في السجدة (م). نظر المصباح بصير، اليوم ٢/ ٥٠٥، والمعجم
الوسيط ٢/ ٩٥٨، مادة (شُر)

(٧) في (ك) (عظم)

(٨) في (ك) (قصيت)

من همدل الحرم، وبن [وُصِفَتْ] ^(١) أحوْلُ طريقة أوجبت [لتعجب] ^(٢) من الأقدار، ولشره عيم يشبه الأسمر، وإني لما جمعت كتابي الجامع لتكت التاريخ المسمى - «لمنتظم في تاريخ الملوك و الأمم» رأيت قد طال [مع] ^(٣) اجتهدني في اختصاره، فأثرت أن أجتني في هذا الكتاب من أعيان عيون، [راجتني بكف لتثني من أذن فنونه، ما يكون في المثل كواسطة] ^(٤) تبعث وييت القصيد، [والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب] ^(٥)

ذكر أول المخلوقات ^(٦)

روى عدة من نصامت ^(٧) عن النبي ﷺ [أنه قال] ^(٨) : «أول ما خلق الله ﷻ انقسم فقال له اكتب، [فقد: وما أكتب يا رب؟ قال. اكتب «لقدَر»] ^(٩) فجري [القلم] ^(١٠) في تلك الساعة بما هو كائن» ^(١١)

وروى أبو هريرة ^(١٢) عن النبي ﷺ أنه قال «حق له [عصا] ^(١٣) اثربة يوم السبت، وخلق الجان فيها يوم الأحد، وخلق اشجر فيها يوم الاثنين.

(١) في (أ): (أوصت)

(٢) في (ك): (المتعجب).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (ك).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (ك).

(٥) في الأصل، (أ)، (ك): «وله الموفق».

(٦) نظر المنتظم، لاس لجوري ١٢٠١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري: ٢٨/١، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٩/١.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

(٨) مابين معكوفتين زيادة من (م)

(٩) مابين معكوفتين زيادة من (م)

(١٠) أخرجه أحمد في مسنده ٣٧٥، برقم (٢٢٧٥٩)، ولترمذي ٤٢٤/٥، برقم

(٣٣١٩)، وقد هذا حديث حسن غريب وهو حديث صحيح كما في شرح

لمستد لأحمد شاكر وحمة الزين ٣٩٦/١٦، برقم (٢٢١) وصحيح لجامع

لصغير وزياته للألباني: ٤٠٥/١، برقم (٢٠١٨).

(١١) في (ك) تعالى

وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق نور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد [صلاة] (١) العصر يوم الجمعة (٢).

ذكر الأرض (٣)

ذكر السدي (٤) عن أشياخه: أن لله ﷻ خلق ماء فأخرج منه دخاناً فسمي فسماء سماء سماء، ثم أبس الماء فجعله أرضاً، ثم فتقها (٥) سباً وجعلها على حوت، [والحوت] (٦) في ماء، واما على ظهر صخرة، واصخرة على ظهر ملك، والملك على صخرة، واصخرة على لريح (٧).

وقال ابن عباس - ﷺ -: الصخرة على مكبي ملك، والملك على لحوت، ولحوت على الماء، واما على لريح (٨).

- (١) ما بين المعكوتين سابقه من (أ)، (ب).
- (٢) أخرجه أحمد في مسنده: ٣٢٧/٢، رقم (٨٣٢٣)، ومسلم في صحيحه ٤/٢١٤٩، برقم (٣٧٨٩) باب ابتداء الخلق، وأبو يعلى في مسنده ٥١٣/١٠، رقم (٦١٣٢).
- (٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٢٨/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٠/١.
- (٤) هو أبو محمد، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، القرشي، الحجازي، لسدي، سكن الكوفة وكان يقعد في سدة باب جامعها يسمى لسدي، قال الحافظ بن حجر: صدوق بهم روي نافع انظر ترجمته في تهذيب الكمال، لسري ١٣٢/٣، ترجمة رقم (٤٦٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٣/١، ترجمة رقم (١٥٧٢).
- (٥) فتق لشيء شقه، وقيل: كانت اسماء منصقة بالأرض ففتقها الله بالهواء، ولين كانت السموات منصقة بعضها ببعض والأرض كذلك ففتقها الله سباً سباً. انظر مختار الصحاح، للري ٥١٧/١، مادة (فلس)، والحواهر الحسان في تفسير القرآن، للعلاني: ٥٢/٣.
- (٦) ما بين المعكوتين سابقه من (د).
- (٧) انظر كتاب، تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٤٠/١، ومرة أخرى، لسيد ابن الجوزي ٥٧/١، وسبل الهدى والرشاد، لمحمد بن يوسف الصالحي ١١٨/٣.
- (٨) انظر: كتاب التوحيد، لابن خزيمة: ٨٦٦/٢، رقم (٥٩٥).

وقال كعب بن زهير^(١) لأرض حتى صحرة حضراء في كفّ منك،
وانسلت قائم على الحوت قال وهب وسم الحوت بهموت^(٢).

قال خالد بن مصرس^(٣) الأرض خمسمائة سنة ثلاثمائة عمود، ومائتان
حرايب

وقال قتادة: عمود الأرض أربعة وعشرون ألف فرسج^(٤).

وقال النمر بن هلال اثنا عشر ألف فرسج [السودان]^(٥)، ونماطة
[آلاف]^(٦) سروم، وثلاثة آلاف لبرس، وألف للعرب^(٧).

ذكر المعادن^٨

أحصى بعضهم معدن الأرض المعروفة فوجدها سبعمائة معدن، قال ولا
ينقص ملح إلا في شبخ^(٩)، ولجص^(١٠) إلا هي الرمس واحصا

(١) سألني ترجمته عند ذكر وفاته سنة (٣٢٢ هـ)

(٢) انظر كتاب العظماء، لأبي الشيخ ١٠١١/٤، قم (١٣٢٢)

(٣) في الأصل (مصرور)، وفي (د) مصرور، وفي (أ)، (ك) (مصرور) وهو
خالد بن مصرس المكي مرثى بني البرصاء، كان قبل الحديث ينظر ترجمته في
كتاب التاريخ الكبير، سبخاري ١٧٤/٣ ترجمة رقم (٥٩٦)، وانصبت
كبرى، لابن سعد: ٤٨٩/٥

(٤) الفرسخ مقياس قديم من مقياس الطول يقدر بثلاث مبال، ومثل مقياس للمسول
قدر قديم بأربعة آلاف ذراع، وهو اسميل شمسي، وهو بري وبحري، فالري يقدر
لأب سبأوي ١٦٠٩ من الأمتار، والبحري بمأيساوي ١٨٥٢ من الأمتار، انظر
المعجم الوسيط (٢/٧٠٧، ٩٣٠) مادتي (فرسخ، ميل).

(٥) في الأصل: (اليونان).

(٦) ما بين المحكوفين صافط من (م)، (ل).

(٧) هذه الأقوال إن صححت بنسبها لقائلها، فهي على قدر علمها في عصرهم ولا دين
عليها، بل هي خلاف ما وصل إليه العلم بحديث الآن

(٨) انظر: المستظم، لابن الجوزي، ١٥١/١.

(٩) شجبت لأرض شبخ كانت ذات برزومج وهو المعجم لوسيط ٤٢٨،
مادة (سج)

(١٠) أي ولا يعتمد الحفر، ويحص من مواد البناء، وهو لفظ معرب انظر المعجم
بوسط ١٢٩/١

ذكر الأقاليم^(١)

ذكر علماء الأوائل أن أقليم الأرض سبعة، وأن الهند رسمتها^(٢) فجعلت هذه الأقسام كلها حلقة، فالأقليم الأول منها [هو]^(٣)؛ إقليم الهند، والإقليم الثاني، إقليم الحجاز، والإقليم الثالث، إقليم مصر، والإقليم الرابع إقليم بابن، وهو أوسط الأقاليم [وأعمرها]^(٤)، وفيه جزيرة العرب، وفيه العراق الذي هو سرّة الدب، وبعده في وسط هذا الإقليم، والإقليم الخامس [بلاد الروم والشام]^(٥)، والإقليم السادس بلاد اترك، والإقليم السابع بلاد الصين.

[والمقدار كل إقليم سبعمائة فرسخ من غير أن يدخل في ذكر واحد أو جبل، أو البحر الأعظم^(٦) محيط بذلك، ويحيط به جبل قاف]^(٧)؛ فالإقليم الرابع الذي فيه بغداد هو صفوة الأرض لا يلحق [بمن]^(٨) فيه عيب [شرف]^(٩) ولا تقصير، ولذلك اعتلت ألوان أهله فسلموا من شقرة الروم والصقالية، ومن سواد اخش، ومن غلط اترك، ومن جفاء أهل سبيل وحراسان، ومن دمامة أهل اصين، وكما اعتدوا في اخلافة صفو في العظنة^(١٠).

(١) انظر المتن، لابن الجوري ١ / ١٣، وبداية وانتهاء، لابن كثير ١ / ٢٤، والقدمة، لابن خلدون، ص ٣٢.

(٢) في (م): (سنة).

(٣) زيادة من (م).

(٤) ما بين الممكوتين ساعد من الأصل، ومع: أكثره عمر.

(٥) في (م): (إقليم الروم).

(٦) هو البحر المحيط كما يطلقون عليه أو بحر عظمت، وكان القدماء يقولون أنه يحيط بالديار وهو المحيط الأطلسي. انظر معجم البلدان، بياقوت الحموي ١ / ٣٤١، ٣٤٥.

(٧) ما بين الممكوتين ساعد من: الأصل، (ث)، وقد حذف المفسرون في معنى قوله تعالى: ﴿تَبَّ﴾ [ن. ١]، ومنهم من قال بأن «قاف» جبل، وقال: إنه يحيط بالأرض. انظر معجم البلدان، بياقوت الحموي ١ / ١١٥، ٢ / ٢٩٨.

(٨) في (م): (من).

(٩) في (الأصل): (شرف).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي: ١ / ٢٣.

ذكر الجبال^(١)

قال قدامة^(٢) الذي وجد في الإنجيل لأول من الجبال [تسعة]^(٣) عشر جبلاً، منها: جبل سريديس^(٤)، [طوله]^(٥) مائتان وثلاثون وستون ميلاً. وفي الإقليم الثاني تسعة وعشرون جبلاً، منها: جبل كزمان^(٦)، وطوله ثلاثمائة وثلاثون ميلاً. وفي الإقليم الثالث [أحد]^(٧) وثلاثون جبلاً. وفي الإقليم الرابع أربعة وعشرون جبلاً، منها: جبل [لثلح]^(٨) بدمشق، وطوله ثلاثمائة وثمانون ميلاً، وجبل الملكام^(٩) بهذه الناحية، وطوله مائة ميل، وجبل متصل [بحوران]^(١٠) طوله مائة وخمسة عشر ميلاً.

وفي الإقليم الخامس تسعة [٢/أ] وعشرون جبلاً. وفي الإقليم السادس أربعة وعشرون جبلاً، وكذلك في السابع، فجميع ما عرف من الجبال مئة وثمانية [وسبعون]^(١١) جبلاً^(١٢).

(١) نظر: المنتظم، لابن الجوري ١/ ١٣٧.
(٢) في السج كلها «ابن قدامة» والمثبت هو العنواب، إذ العصر في المنتظم لقدامة بن جعفر الكاتب الأخباري. ونظر: المنتظم لابن الجوري ١/ ١٤٩، و«مرآة ابرمد»، سبط ابن الجوري ١/ ٨٣، وتاريخ الإسلام، سدهي ٣٥٨ ٥ أحدث سنة ٣١٠، ترجمة رقم (٦٠٤).

(٣) في الأصل (سبعة) وهو خطأ كما بين عليه مجموع الجبال بعد ذلك.
(٤) سريديس اسم جزيرة بالهند، ويقال بها لحبل الذي ربط عليه آدم عليه السلام. نظر: المنتظم، لابن الجوري ١/ ٣٩، ومجمع البلدان، لياقوت الحموي ٣/ ٢١٦.
(٥) ما بين المعكوفتين سقط من (أ).
(٦) ولاية مشهورة قديماً بين فارس وسجستان، ويقال كزمان، بالكسر أيضاً. نظر: مجمع البلدان، لياقوت الحموي ٤/ ٤٥٤.
(٧) في الأصل: (أحدى).

(٨) في (أ)، (ك)، (البح)، ونظر: المنتظم، لابن الجوري ١/ ١٤٩.
(٩) اسم جبل ببلاد، ويرد في بعض النسخ وتشديد لكاف وتحيينها انصر سدين الموضع منه، ومجمع البلدان، لياقوت الحموي ٥/ ٢٢.

(١٠) كذا في (م)، (أ)، (خلوان)، وهو تحريف، وحوال اسم جبل، انظر: المنتظم، لابن الجوري: ١/ ١٥٠، ومجمع البلدان، لياقوت الحموي: ٢/ ٣١٦.
(١١) في (أ) (وتسعون)، وهو خطأ، إذ إنه يخالف حاصل مجموع عدد الجبال المذكور قبل ذلك.

(١٢) انظر: المنتظم، لابن الجوري ١/ ١٤٩، و«مرآة ابرمد»، سبط ابن الجوري ١/ =

وقال أبو الحسين بن المسدي^(١)، جبل لهرج الذي بين مكة وللمدينة يمضي إلى الشام حتى يتصل بلبان، ثم يمضي حتى يتصل بجبل أظكية، ويسمى هناك للكام^(٢)، والجبل الذي أبصر عليه آدم فيه أثر قدميه حين أهبط، وقد مسحوا أثر القدم فإذا هو سبعون ذراعاً، [وعلى]^(٣) هذا الجبل شبيه البرق [لا يذهب] شتاء ولا^(٤) صيف، وحوله يقرب، وفي واديه الماس الذي يقطع ازجاج والصخور ويثقب اللؤلؤ، وعلى هذا الجبل العود والعلل، وفيه دابة أنزباد^(٥) ودابة المسك. قال: وجبل اردم^(٦) الذي فيه [السند]^(٧) صوله سبع مائة فرسخ وينتهي إلى البحر العظيم.

قلت^(٨)، وباليمن جبل يقل له شغبان [- بفتح لشين -]^(٩)، نزله حسان بن عمرو فسب [إليه]^(١٠)؛ فمن كان بالكوفة من أولاده، قيل لهم: شغبون، [ومنهم عامر الشغبى، ومن كان منهم بأشام قيل لهم.

٨٣ =

- (١) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد، ثقة حجة صنف كثيراً ولم يُسمع عنه كثير بشرائعه، قال ابن الجوري: ومن وقف على مصنعه عدم فضله وطلاعه، ووقف على غرائبه لا توجد في غير كتبه توفي في محرم سنة (٣٣٦) نظر معتمد، لابن الجوري: ٦٥/١٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣١٩/١١.
- (٢) انحر هي المعظم، وفيه (الكام) بدلاً من (المكام) انحر معتمد، لابن الجوري ١٣٩/١، ومعجم البلدان، يهوت الحموي: ٣١٦/٤.

(٣) في (م) (ولي)

- (٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل
- (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)
- (٦) الرد: مادة تشعبت من دابة تشبه بهرة وله رائحة طيبة، نظر سدان العرب، لابن منظور ١٩٢/٣، مادة (ربد)

(٧) انحر، المعظم، لابن الجوري ١٣٩/١، وفيه وفي (م) (الروم) بدل (الردم)

(٨) في الأصل (المسك)

- (٩) في (م) (ق)، بمصنف عفا الله عنه قلت
- (١٠) ما بين المعكوفتين زيادة من (أ)، وما قبلها في معجم البلدان، لياقوت الحموي شغب، نظر ٣١٧/٣

(١١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

شعبيون^(١)، ومن كان باليمن قبل لهم آل ذي [شعبيين]^(٢)، ومن كان [منهم]^(٣) بمصر ونجمرت قبل لهم. لأشعوب^(٤).

ذكر البلاد^(٥)

أحصى بطليموس الملك^(٦) في زمانه مدن لدن فوذ هي أربعة آلاف ومائة مدينة، وبلاد الأندلس مسيرة شهر، وبلاد [الصين]^(٧) مسيرة شهرين وبها ثلاثمائة مدينة، وسمت سور [القسطنطينية]^(٨) [أحدى وعشرون ذراعاً] [راية أعلم]^(٩)

ذكر القلاع والأبنية العجيبة^(١٠)

ذكروا أن قبعة ماوذين^(١١) [أسست على مصابة]^(١٢) الصليب أربعين سنة، وأنه يذخر فيها قوت أربعين سنة ولا يتغير، وفيها من يعيون العدة كثير وانهرمان بمصر من رخام ومرمر، سمك كل [واحد منهما]^(١٣) أربعمائة ذراعاً طولاً في أربعمائة عرضاً، وتحتها مكتوب: نيتهما بملكي فمن ادعى قوة في ملكه فليهدمهما: لرب الهدم يسر من البناء قال ابن المندي: فذروا أن خراج

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (ك)

(٢) في (ك) (شعب)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

(٤) في (م) (لأشعوب)، ويطر. المنتظم، لاس الجوري ٤٠/١، والعبدة الكبرى، لاس سعد ٢٤٦/٦ ومعجم اسد، بياقوت الحموي ٣٤٧/٣

(٥) انهر: المنتظم، لاس الجوري ١٣١/١

(٦) لعنه بطليموس لجغرافي شهير معروف بـهليمرس الجوري صاحب كتب المحسطنى، مصر دائرة المعارف الإسلامية سفير ١٤٨/٣٦ رف بعدها

(٧) في الأصل: (اليمن).

(٨) في الأصل: (القسطنطينية).

(٩) ما بين المعكوفتين زيادة من (م) ويطر. المنتظم، لاس الجوري ١٣٤/١، ومراة نرمان، لسبط بن الجوري: ٧٨/١.

(١٠) وطر. المنتظم، لاس الجوري ١٥١/١، ١٥١.

(١١) قبعة باشام. وطر. معجم اسد، بياقوت الحموي ٢٩٥.

(١٢) في (م) (سنت على مصابة).

(١٣) في الأصل: (أ)، (ك) (وحدة منها).

لدينا مراراً لا يفي بهداهما^(١)

و من عجائب الدنيا^(٢)

مسارة الإسكندرية، وسوذاي من نحاس في رومية يضر حين يأتي أوان
لزيثون، فلا يبقى سوداني إلا جاء بثلاث زيتونات؛ واحدة في مقاره واثنان
في رجليه، فيلقيه عليه فيحمل أهل رومية ما يصرونه فكفيهم طوال السنة^(٣).
وصنم من نحاس مالمس ماذ يده إلى ورائه كونه يقوب، ليس ورائي مذهب،
وهي أرض رجرجة^(٤) لا تستقر عليها الأقدام، غراه ذو اقربن في سبعين
ألفاً، فخرج عليهم حمل كالبحاتي^(٥). وعمود من نحاس عند [منازل]^(٦) عدد
يجري منه الماء في الأشهر الحرم وينقطع في غير ما

ذكر البحار^(٧)

البحار في الأرض كثيرة كلها كالخلجان تأخذ من البحر الأعظم المحيط
بالدنيا.

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٩٦/١، ومرة (رومان، نسط ابن الجوزي: ١/ ٩٢١).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٩٤/١، وخطط وآثار، بمقري، ٤٨،
ومروح الذهب، بمسعودي ٩٧/١، والمداية والنهاية، لاس كثير ١٥٢/٩.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٥/١، وحبر هناك لفظ سودانيه) وهي نوع من
الطيور ويقال به سودانة أيضاً، انظر لسان العرب، لابن منظور ٢٣١/٣ - مادة
(سند).

(٤) انرجرجة المضطربة الكثيرة الحركة. انظر لسان العرب، لابن منظور ٢٨١/٢،
مادة (رجج).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٤/١، وفيه (كجاني) بدلاً من (كالبحاتي)،
واسحاتي. جمع بحتيه، أعجمي مغرب، وهي لاس لخراسانية تشع من بين عربية
ولديج - وهو الجمل الصبحم ذو السمين -، وبعضهم يقول إن اسحت عربي وهي
الجمال الطويلة، انظر لسان العرب، لاس منظور ٩/٢، مادة (بحت)،
واسمهم الوسيط ٧٢٥/٢، مادة (فجج).

(٦) في (م): (مسارة)

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥٢/١، والبدية والنهاية، لاس كثير ١٥٢/١

قال العلماء: ليس في لبحار أعظم [بركة من] (١) البحر لشرقي (٢)، وطوله من القلزم (٣) إلى الوقواق (٤) وذلك مقدار أربعة آلاف وخمسمائة فرسخ.

ذكر الأنهار

روى أبوهريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال «فجرت أربعة أنهار من الجنة النيل، والفرات، وسيحان، وجيحان» (٥) وقال عطاء الخراساني (٦): أوحى الله تعالى إلى دنيل الأكبر ركن بين نوح وإبراهيم: أن احفر بي [نهرين] (٨) بالعراق، فقال: يا رب بأي [مكانين] (٩)، وبأي [مساح] (١٠)، وبأي رجل؟ فأوحى الله تعالى إليه أن أعِدْ سكة حديد وعرضها واحملها في حشبة وألفها حلف ظهرك؟ فربي بعث [إليها] (١١) الملائكة يعينوك على حفر هذين

- (١) في (م)، (س بركة في).
- (٢) انظر معجم البلدان، ليدوث الحموي: ٣٤٣/٢.
- (٣) انقلزمة بتلاع الشيء، يقال: تغرزه أي ابتلعه، وسمي بحر القلزم أو هو البحر الأحمر حياً قدماً لأنه من ركه، وهو المكان الذي عرق فيه فرعون وركه، وانقلزم مدينة مصرية على ساحل بحر القلزم، وهي السويس حياً، انظر معجم البلدان، ليدوث الحموي، ٣٨٧/٤.
- (٤) لوفوه: ساح لكس، ووقواق لكثير الكلام، وهي بلاد فوق بصرى انظر معجم البلدان، ليدوث الحموي: ٣٨١/٥.
- (٥) انظر المنتظم، لآين الجوزي ١٥٧/١، ومرآة الزمان، سبط اس نجوزي ١٠٧/١.
- (٦) أخرجه أحمد في مسنده ٢٦٠/٢، رقم ٦٥٣٥، وإسناده صحيح كما في شرح لمسنه لأحمد، ذكر ٣١٥/٧، برقم (٧٥٣٥)، وهي صحيح للحامع الصغير وزيادته للألباني ٣٥١/٢، برقم (١٩٦) أنه حديث حسن.
- (٧) هو أبو محمد - ولين أبو عثمان - وبن أبو أيوب، عطاء بن أبي مسم، خراساني، البجلي، مولى المهدي، صدوق من صغار تابعين لكنه يهم كثر ويرس ويدلس، انظر ترجمته في تهذيب الكمال، لدمري ١٩٠/٤١١، ترجمة رقم (٣٨٤٦)، وتهذيب التهذيب، لآين حجر ١٩٠/٧، ترجمة رقم (٣٩٥).
- (٨) في الأصل: (نهر).
- (٩) في (أ)، (ش): (مكبل).
- (١٠) في (أ)، (ش): (مساحي).
- (١١) في (م)، (سك): (سك).

اسيين^(١) فعل، فكان إذ انتهى إلى أرض أرملة أو يتيم حاد صها. حتى حفر دجلة والفرات^(٢).

قمت: أما سيحون وجيحان فيقال فيهما أهبص. سيحون وجيحون، فسبحون: نهر الهند ومخرجه من بلاد الروم ويصب في البحر الشامي^(٣)، وجيحون: نهر بلخ ومخرجه من جبال التبت^(٤)، ثم يمر ببلخ والترمذ ويصب في بحر جرجان^(٥).

ومخرج افرات من قايقلا^(٦) حتى يمر بأرض الروم، ومخرج دجلة من جبال آمد^(٧) وذكروا أن الشياطين حفرت دجيل^(٨) لسليمان بن دود عليهما السلام، وألقت لتراب بين خاتقين^(٩) وقصر شيرين، [واحتفروا لسليمان]^(١٠) نهر الملك^(١١)، وقال بعض العلماء: إنما حفر نهر الملك أقفرسة، وكان آخر

(١) أي النهرين المسدين، وفي النهاية سب الماء وساب إذ جرى. انظر اسهايا في هريب الحديث والآثر، لأبي الأثير ١٠٥٤/٢.

(٢) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٥٨/١، وتاريخ بغداد، لتحصي البغدادي ٥٦.

(٣) انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٣٤٣/١.

(٤) ثبت - بالضم والكسر، وقيل: الفتح والكسر مع تشديد الباء - بلد بأرض الترك، وقيل هي في الإقليم الرابع المتاحه لبلاد الهند، وهي بعض الكسب أد اثبتة مملكة متاخمة لمملكة الصين ومتاخمة من إحدى جهاتها لأرض لهند انظر المرجع السابق ٢، ١٠.

(٥) المرجع السابق ١٩٦/٢.

(٦) قايقلا مدينة بأرمينية انظر معجم السابق ٢٩٩ ٤.

(٧) آمد - بكسر الميم - بلد قديم مبني بالحجارة السوداء، ونهر دجلة محيطه بأكثره كالهلال، وهي وسطه حيون وآذر. انظر المعجم السابق ٥٦/١.

(٨) دجيل سم نهر في موضعين الأول: مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية درب سمراء، والثاني نهر بالأهواز والمراد ها الأول، وانظر المرجع السابق ٤٤٣/٢.

(٩) خاتقين بلدة من موحي السواد في طريق همدان من بغداد، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجذب، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة فرسخ انظر السابق ٣٨٣/٢، ٣٤٠/٢.

(١٠) في (م)، (أ). (واحتفر سليمان)

(١١) نهر الملك كورة واسعة يمدد بعد نهر عيسى، يقال إنه يشتمل على ثلثمائة وستين =

مملوك انبط، وكذبوا قد ملكوا قبل فؤوس ألف سنة

[ق ٢/ب] ذكر الجن^(١)

هذا^(٢) الفن ثلاثة أنواع: حان، وجن، وشبطين ولا خلاف أن الكفر
حقو في آدم، فأما لجان ففيه ثلاثة أنواع
أحدها: أنه أبو الجن، رواه ابن ماجة.

والثاني: أنه مسيح الجن كما أن لقردة ولخازير مسيح للإنس، رواه عكرمة
عن ابن عباس

والثالث: أن ايجان هو إبليس لعنه الله، قاله الحسن وعطاء وقتادة ومقاتل^(٣)
فأما الشياطين فكل [متجبر]^(٤) حديث من البحر، وكذلك المارد والعفريت،
وانغيلان [سحرة]^(٥) الجن.

ذكر السماء

فإن انقسام بن أبي برة^(٦) السماء بيضاء ولكونها من [بغيا]^(٧) نرى خضراء.

= قرية على حدد أيام الستة. انظر السابق ٣٢٤/٥
() انظر المستقيم، لابن الجوري ١٧٤/١، ومرة برمان، سبط ابن الجوري ١٢٨.

(٢) في (م) بل هذا لكلمة ريده (قال المصنف رحمه الله)، وسدر أنها ريده من
ناسخ

(٣) انظر هذه الأقوال في رد المسير، لابن الجوري ٢٩٩/٤

(٤) في الأصل، (ك): (كمنكبر)

(٥) في الأصل (شجرة)، وفي (م): (سحر)

(٦) انظر مشهم، لابن الجوري ١٨٣/١، وتاريخ الأمم ومملوك، لابن جرير
طبري ٤١/١، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٩/١

(٧) هو أبو عبد الله - ويقال أبو عاصم -، انقسام بن أبي برة، الحكي، موسى بن
لصائب المحزومي، ثقه من صحر التابعين انظر ترجمته في طبقات بكرى.

لابن سعد ٤/٩، وتهذيب كمال، لمري ٣٣٨/٢٣، وكشف بلهبي
١٢٧/٢، ترجمة رقم (١٥٠٣).

(٨) في الأصل، (بعيد).

وقد ليس بن معاربه^(١) السماء على لأرض مثل نفة

قال أبو الحسين بن المنادي لا اختلاف بين العلماء من السماء على مثل الكرة، وأنها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على نصيبين ناشين غير متحركين. أحدهما في ناحية الشمال، والآخر في ناحية الجنوب ويدل على ذلك أن الكواكب جميعاً تبدو من المشرق فتترفع قليلاً قليلاً على ترتيب واحد في حركتها ومقادير أحرامها إلى أن تتوسط السماء، ثم تتحدر على ذلك [الترتيب]^(٢) كأنها ثابتة في كرة تدبرها جميعاً دوراً واحداً.

قال وكذلك أجمعوا على أن الأرض [جميع أجزائها من البر والبحر مثل الكرة، وكرة لأرض]^(٣) [منبثة]^(٤) في وسط كرة السماء كالنقطة من الدائرة، وقد روى العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ أنه قال: «هن تدرون كم بين السماء والأرض؟ بينهما مسيرة خمسمائة سنة، [ومن كل سماء إلى سماء [مسيرة]^(٥) خمسمائة سنة، وكشف^(٦) كل سماء خمسمائة سنة]^(٧)، وفوق اسماء السابعة بحر بين أسفله وأعلى كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين رُكبتين وأخلافهن كما بين السماء والأرض^(٨).

(١) هو أبو رائدة، ليس بن معاربه، المصري، الفاضل، ثقة من صغار التابعين، كان مضرب المثل في الدكاء. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، للمزي ٢/٣، ٤، ترجمة رقم (٥٩٤)، وسير أعلام النبلاء، سدهي ١٥٥/٤، ترجمته رقم (٥٦).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، (ك).

(٤) في (أ)، (ك)، (منبثة).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من: (ك).

(٦) المراد عنص، بم أجدي بمعجم الكشف بهذا المعنى، وإنما ياتي بهذا معص الكشاف، فالكشف هو الجماعة ~~نظر~~ لسبب العرب لاس مطور ٩/٢٩٠، وانمعجم الوسيط: ٨٠٨/٢، مادة (كشف).

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) أخرجه حمد في لسان ٢٠٦، ١، برقم (١٧٦٠)، وبو يمين في مسند ١٢/٧٥، برقم (٦٧١٣)، والحاكم في مسنده ٤١٠/٢، برقم (٣٤٢٨) وهو حديث ضيف كذا في شرح المسند لأحمد شاكر ٣٧٦/٢، برقم (١٧٧٠)، وصيف سنن ابن ماجه للآلاني برقم (١٩٣).

قال لعلماء. وكذلك الأرضون السبع رُبْعُ ما بين الواحدة والآخرى. فذلك مسيرة أربع عشرة [ألف] سنة سوى ما تحت [الأرضين من الظلمة]^(١) ولحوت، وم فوق السموات من الحجب والظلمة إلى العرش. وهذا صي قدر سير لآدمي الضعيف، فأما انمك فإنه يخرق ذلك في ساعة.

فإن علماء السيرة: وفوق السماء السابعة سدرة المنتهى، ثم الكرسي، ثم العرش، والعرش بقوة حمراء.

ذكر الملائكة^(٢)

روى عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «حُبِّتِ الملائكة من نور»^(٣).

وروى جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «أُذِنَ لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله ﷻ من حملة العرش، ما بين شحمة [أذنيه إلى عاتقه مسيرة ستمائة سنة]^(٤)». وروى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه «[رأى]^(٥) جبريل ستمائة جناح»^(٦).

واعلم أن شغل عموم الملائكة التعمد إلا أن جبريل عليه السلام صاحب الوحي

(١) في (أ) (آل)، (ب).

(٢) ما بين المعمورين في (د)؛ (الأرض).

(٣) انظر: المستظم، لابن الجوزي: ١/١٨٩، ١٩٠.

(٤) أخرجه مسلم ٢٢٩٤/٤، برقم (٢٩٩٦)، وأحمد ٦/١٥٣، برقم (٢٥٢٣٥).

(٥) في الأصل (أدته أربع مائة سنة إلى عاتقه مسيرة ستمائة سنة).

(٦) أخرجه أبو داود ٦٤٥/٢، برقم (٤٧٢٧)، وهو حديث صحيح كما في صحيح الجامع لصغير وزيادته للألباني، ١/٣٠٩، برقم (٨٥٤).

(٧) في (ك)؛ (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣) / ٢٢٥، برقم (٣٦٩٥) معرولاً وفيه (مائة).

جناح) بدلاً من ستمائة، وابن الجوزي في المستظم ١/١٩١ وفي الملل لمشاهدة.

٢/٥٣٥، برقم (٨٨٠) وهو مروري عن بن مسعود كما في شرح المسند لأحمد.

شاكراً ١٧/٤، برقم (٣٧٤٨)، وإسناده صحيح.

وتعذيب المكذبين، و[مكاثيل]^(١) صاحب الرزق والرحمة، وإسرافيل صاحب الفرج والنصور^(٢)، وعزرائيل [عزرائيل]^(٣) قبض الأرواح [صلوات لله عليهم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين]^(٤). ومن الملائكة كتبة على بني آدم، ومنهم موكل بالشمس، ومنهم موكل بالمطر، ومنهم موكل بالريح والشجر، ومنهم سياحون في الأرض يتنولون مجالس الدكر، ومنهم من شغلته غرس شجر الجنة.

وقال كعب بن مالك: في الجنة ملك يصوع حبة أهل الجنة مذ حُبِقَ إلى أن تقوم الساعة لو أن قلباً^(٥) منها خرج لردّ شعاع الشمس^(٦).

ذكر الجنة والنار^(٧)

هما مخلوقتان قبل آدم عليه السلام. قال عبد الله بن سلام: الجنة في السماء والنار في الأرض^(٨).

ذكر آدم عليه السلام^(٩)

روى أبو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «حق الله آدم من قبضة قبضها

(١) في (ك): (مكاثيل).

(٢) في مستظم وسرايم صاحب النوح والنصور انظر المستظم لابن الجوري ١/ ١٩٣.

(٣) ما بين المكونتين ساقط من الأصل، (ك).

(٤) ما بين المكونتين زيادة من (م).

(٥) أنشأ، الشواذ يكون نظماً وحداً. انظر مجمع التوسيط، ٢/ ٧٨٢.

(٦) انظر المستظم لابن الجوري ١/ ١٩٤، ومرة لرماد، سبط ابن الجوري ١/ ١٧٩.

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوري ١/ ١٩٦.

(٨) أخرجه الحاكم بإسناده في المستدرک مطولاً ٤/ ٦١٢، برقم (٨٦٩٨)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد وليس بموقوف؛ فإن عبد الله بن سلام - عن تقديمه في معرفة قديمة - من حمده الصحبة، وقد أسنده بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موضع وأنه أعلم، ووقفه بدمي. ومن هذا موضع في أوّل الحديث عن نبي محمد صلى الله عليه وسلم توجد زيادات كبيرة في النسخة (م) ليست من أصل الكتاب، وربما هي من كتاب آخر، كما نُقلَ عليّ ذلك في ٣٧/ ١، وهو ما ذكرناه في المقدمة.

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوري ١/ ١٩٨.

من جميع الأرض، فجاء هو آدم على قدر [لأرض] ^(١)، منهم الأبيض والأحمر والأسود وبين دث، [والخبيث الصيب ولسهن وسحرن وبين ذلك] ^(٢) ^(٣) وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لَخَلَقَ اللهُ» ^(٤) آدم طوله ستون ذراعاً» ^(٥).

ذكر حوادث حدثت في زمن آدم عليه السلام

وهي تنقسم [إلى] ^(٦) ثلاثة أسام: قسم حدث وهو في السماء، وقسم حدث وهو في الجنة، وقسم حدث وهو في لأرض.

فمما حدث وهو في السماء تعليمه الأسماء، وأمر الملائكة بالسجود له ومما حدث وهو في الجنة معه من لشجرة، وخلق حواء عيها السلام من صلب من أضلاعه، واحتيال إبليس في ندحول إليه [لاستزله] ^(٧)، وخرجه من الجنة، وأما مقدار مكثه: فإنه خلق بعد العصر وأخرج قبل غيبوبة الشمس، وكل يوم من أيام لأجرة ألف سنة، واساعة من ذلك اليوم تكون ثلاثاً وثمانين سنة وأربعة أشهر من [سنتين] ^(٨).

(١) في (أ)، (م): (ذلك).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٣) أخرجه الترمذي، ٤/٥، رقم (٢٩٥٥) وابن هذا حديث حسن صحيح؛ وأبو دود في سننه ٦٣٤، رقم (٤٦٩٣)، وابن حبان في صحيحه ٢٩/١٤، رقم (١٦١٠). وهو حديث صحيح كما في شرح المسند لأحمد شاذكر وخمره البرين ٥١٩/٤، رقم ١٩٤٧٣، وصحيح الجامع الصغير للألباني ٣٦٢/١، رقم (١٧٥٩).

(٤) في (أ)، (ك): (خلق).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٣، ٢، رقم (٨٢٧٤). وهو حديث مفق عليه كما في شرح مسند أحمد شاذكر ٢١٩/٨، وصحيح الجامع الصغير للألباني ١/٦١٥، رقم ٣٢٣٣.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٧) في (أ): (لاستدلاله).

(٨) في (أ): (سنتين).

قال العشاء. أهبط آدم عليه السلام على جبل بالهند يقال له: بود^(١)، وأهبطت
[ق ٣/أ] حواء بجدة، وإبليس بمِئسان^(٢)، والحية بأصهان^(٣)

ومما حدث وآدم عليه السلام في الأرض. أنه أمر بلروح، وعزلت حواء عليها
اسلام الصوفى، ونسج ما استتر به، وغُثم الصانع، وأخذ في البكاء حتى
ثُبت عليه، وأمر بالهجر فالتقى هو وحواء بعرفه، ومسح الله تعالى [ظهر
آدم] ^(٤) بنُعمان^(٥) فاستخرج دريته فشرهم بين يديه كالذر، ثم قال: ألسن
بريكم؟ فانوا: بلى^(٦).

وولدت له حواء أربعين ولدًا، وكانت تلد في كل بطن ذكرًا وأنثى، فأول
لأولاد قابيل وتوأمته قليما، ثم إن الله تعالى جعل آدم رسولاً إلى أولاده،
وأُنزل عليه إحدى وعشرين صحيفة، ثم إن قابيل قتل هابيل، ولما خُضر
آدم عليه السلام وصلى إلى شيث عليه السلام، وتوفي يوم الجمعة، وغسسته الملائكة
وجاءته بحنوط وكفن من اجنة، ولم يمض حتى بلغ [ولده وولد ولده]^(٧)
أربعين ألفاً.

(١) وقيل بود، وهو جبل بسريديب، نظر الحبر في كتاب: تاريخ الأمم والملوك، لآس
جريز الطبري ٨٠/١، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي ٣١٠/٥

(٢) مِئسان سم ناحية واسعة بين البصرة وواسط، نظر معجم البلدان، لياقوت
حموي: ٢٤٢/٥

(٣) نظر الحبر في كتاب: تاريخ الأمم والملوك، لآس جريز الطبري ٨٠/١

(٤) في (م) (على ظهره).

(٥) نَعْمَان ود هديل على بابليين من عرفات، رفاق لأصمعي، بين أدنه ومكة نصف
ليته، ونصف لأرانة، واد بين مكة والطائف، ونعمان أيضاً: واد قريب من العرات
على أرض الشام قريب من الرحبة. انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي ٢٩٣/٥

(٦) انظر تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنفَعَنَّا رَبُّكَ مِن نَّبِيِّ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ الآية
[الأعراف ١٧٢، ١٧٣]. تفسير القرآن، لآس جريز الطبري ١١٠/٦، وسر

مختور، للسيوطي: ٤٥/٢

(٧) في (ك). (أولاده وأولاد أولاده).

[ذكر شيث عليه السلام^(١)]

كان وصي آدم عليه السلام، وجعه الله نبيا وأمر عليه حسين صحيفة، وأقام بمكة، وانقرض سسل آدم غير نس شيث

ومن الاحداث في زمنه: موت حواء عليها السلام؛ فإنها عاشت بعد آدم سنة. ودعنت معه إلى أن [استخرجهم نوح فحملهما]^(٢) [معه]^(٣) في السفينة، فمما ذهب الطوفان ردهما إلى أماكهما. وأوصى شيث إلى ولده أبرش، وهو أول من غرس النخل وزرع الحب رطق بالحكمة، وعاش [تسعمائة وخمس سنين]^(٤)، وأوصى إلى ابنه قينان، وأوصى قينان إلى ابنه مهلايل، وأوصى مهلايل إلى ابنه يزد

وفي زمن يزد عُبِدَت الأصنام، وكان السبب أنه مات قوم فجزع عليهم أهلهم، فعمل بعض بني قدين أصناما على صورهم، فلما طال الزمن عُبِدُوا ووُلِدَ ليزد نخوخ وهو إدريس عليه السلام

[ذكر إدريس عليه السلام^(٥)]

هو أول من قطع الثياب وحاطها، وخط بالقلم، ورفق إلى السماء وهو ابن ثلاثمائة وخمسين وستين، وأبوه حي.

ومن لأحداث في زمانه، أنه ملك الدنيا كلها بيوراسب^(٦)، وهو الضحاك،

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (ش)، وانظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٩/١، وتاريخ الأسم والمموك، لابن جرير الطبري، ١٤/١، ومروج الذهب، للمسعودي: ٤١/١.

(٢) في (م)، (استخرجهم نوح فحملهما).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٤) في الأصل، (سبعمائة سنة وخمسين سنة).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٣٣/١، وتاريخ الأسم والمموك، لابن جرير الطبري ١٠٢/١، وبداية والنهاية، لأس كثير ٩٩/١.

(٦) في (ل)، (بيوراسب)، وبيوراسب هو الازدهاك، وأمرت تسميه الضحاك، وفي المرددة وذكر أخباره، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٣٥/١، والتاريخ، لابن -

ففي ملكك لئلا ألف سنة.

و من الأحداث بين [آدم]^(١) ونوح عليهما السلام^(٢)

أنه ملك جَم^(٣) وكانت سيرته جميلة، وابتدع عمل لسيوف والسلاح، وصنع [القرز]^(٤)، واستخرج المعادن، وعمل أربعة خواتيم: حاتمًا للحرب والشُرط وكتب عليه الأناة، وخاتمًا للحرج وحماية الأموال وكتب عليه العمارة، وخاتمًا للبريد وكتب عليه الوُحى^(٥)، وخاتمًا للمظالم وكتب عليه العدل، فبقيت هذه الرسوم في ملوك الفرس إلى أن جاء الإسلام ثم نهى عن نصر وادعى الربوبية؛ فحاربه الضحاك فظفر به فشره بالمشار

ذكر نوح عليه السلام^(٦)

نوح بن لَمَك^(٧) بن مُثُوشِئَح بن إدريس، وكان الضحاك لما حلب جَمًا يسير بسيرة فيبحة، فبعث نوحًا إليه وإلى قومه فسم يشهو عن الكفر؛ فأمر بعمل السفينة فكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين وارتفاعها ثلاثين، وجعلها ثلاث طبقات: طبقة للدواب ولوحش، وطبقة للإنس، وطبقة للطير. وكان هو ومن ركب معه ثمانين، وكان به من انولد: سام وهو أبو العرب، وحام

= حدود: ١٨٢/٢ .

(١) في (ك): (بني آدم).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٢٧/١، ٢٢٩، ٢٣٥.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٣٦/١، وفيه أن اسمه جم مشيد، ومعناه سد لشدة، وسمي بذلك لجماله. وانظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير طبري ١٠٩/١.

(٤) في الأصل، (القر).

(٥) يقال لي لاسعجج نوحى نوحى، أي البدار البدار انظر المعجم الوسيط (١٠٩٠/٢) مادة (وحى).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٢٩/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ١١٢/١، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١١/١.

(٧) في (أ)، (ك)، (مك)، وانظر المصادر السابقة، ومروج الذهب، للمسعودي: ١، ٤٣، ومرة الزمان، لسط ابن الحوزي: ٢٣٦/١.

وهو أبو الرنج، ويافث وهو أبو سرور ولثرك، ويأجوج وماجوج هو عم
اشرك.

ومن أولاد سام: فرس، وطسم، وعميق، [إرام]^(١)، وأرفخشذ. ومن
أولاد أرفخشذ: الأبياء رحيار لئس والعرب والفرعنة، ومن أولاد إرام
عوص وعابر، فولد عوص عاتًا^(٢)، وولد عابر ثمود، وكانوا عربًا، وكانت
طسم وحماليق وحماس يتكلمون بالعربية، فكانت العرب تقول بهذه الأسماء.
العرب العاربة: [لأنه]^(٣) لسانهم لدي جُلبوا عليه، وتقول لبي إسماعيل.
المشربة، لأنهم تكلموا بلسان أولئك حين سكنوا بين أظهرهم.

وولد [العبر]^(٤) دغ وأرعز وفحطان فأما فالح فمعناه بالعربية.
قاسم^(٥)، وأما سمي بذلك لأنه قسم الأرض بين بني نوح، وأما أرغو
فولد له [ساروع]^(٦)، وولد ساروع ناحور، وولد لناحور تارح أبو إبراهيم
الخبيل عليه السلام. وأما فحطان فهو أول من ملك اليمن، وأول من سمع عليه
به «أبيت اللعن»^(٧).

ومن أولاد حام: كوش، ويرس، و[موغع]^(٨)، ويؤان ومن أولاد كوش.
[في ٢/ب] سرود لمتجبر ملك الأرض بعد صوفان، وسرود الخليل من أولاد
سرود هذا^(٩). ومن أولاد نيرس: الترك، والخزر^(١٠) ومن أولاد موغع:

(١) م بين المعكوفتين سقط من الأصل

(٢) في الشيخ كتاب (عدد).

(٣) في (ك) (لأنهم)

(٤) في (ك) (عابر)

(٥) انظر لسان العرب، لابن منظور ٤٤٨/٨، مادة (فالح)

(٦) في الأصل: (ساروع)

(٧) انظر البحر في المعارف، لابن قتيبة، ١٤٠/١.

(٨) كد، في (أ) (موغع)، وفي الأصل (موغع)، وقد ذكر الطبري كما في المطبوع أنه

(موغع) من سد يافث انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن خردادبه ١٢٢/١

(٩) انظر: المنظم، لابن الجوزي: ٢٨١/١

(١٠) الخزر جيل خزر لعبور، وانحر قين هو ضيق لعين وصعده، انظر لسان

العرب، لابن منظور: ٢٣٦/٤.

يأجرج ومأجوج ومن أولاد ثواب الصغبية، ولسوبة، والحشة،
واهدد، ولسدد، ومن أولاد يافث يودن، ورؤيد ليودن بطني^(١)، ومن
أولاده الروم.

ومن الأحداث التي كانت بين نوح وإبراهيم عليهما السلام^(٢)

انقسام أولاد نوح لأرض، فنزل بنو سام سرة الأرض، فجعل الله فيهم
النسوة والكتاب والجمال والأدمة^(٣) والبياض، ونزل بنو حام مجرى نجوب
واندبور، فجعل الله فيهم أدمة، ونزل بنو يافث مجرى الشمال والصب، وفيهم
الحمرة والشقرة.

ومن لأحداث بين نوح وإبراهيم عليهما السلام: قوم عاد [وتمررد]^(٤)، وأما
عاد فإنهم تجسرو وعبدوا الأوثان، فأرسل الله إليهم هوداً عليه السلام فكذبوه فحبس
الله عنهم القطر، فبعثوا إلى مكة رعداً يستسقي لهم، فرفضت لهم سحب فتودي
وافدهم احمر، فاختار سحابة سوداء وقال: ادعوني إلى عاد، فتودي منها
حلهم رعداً رمدداً^(٥) لا تدع من عاد أحداً، فهلكوا^(٦)

وأما ثمود فزعموا كفروا فبعث إليهم صالح عليه السلام يدعوهم، فسم يزدحم

(١) في (أ) (بطني)، ويظهر منتظم، لابن الجوزي ٢٤٩/١، وتاريخ الأمم والمنوك.

لا بن جرير لطبري: ١٢٨/١، وفي المطبع منه: (لطي)

(٢) نظر منتظم، لا بن الجوزي: ٢٥٠/١، وتاريخ الأمم والمنوك، لا بن جرير

لطبري: ١١٢/١.

(٣) الأدمة، السمراء، والآدم من الدس لأسمه انظر لساب العرب، لا بن مطهر ١١٢

٨، مادة (آدم).

(٤) في الأصل، (وهمود).

(٥) في جميع النسخ (رمددا)، ولعنيت هو صواب، وهو ما في سائر العرب، لا بن

مصور: ١٨٥/٣، مادة (رمد).

(٦) انظر البحر موطولاً في المنتظم، لا بن الجوزي: ٢٥٢/١، وتاريخ الأمم والمنوك،

لا بن جرير لطبري: ١٣٤/١، ومرة الرمان، بسط ابن الجوزي: ٢٢٥/١، والبسابة

والهية، لا بن كثير: ١٢٠/١.

دعاه إلى طمعياً. فقالوا: «تينا بآية، فأخرجهم إلى هضبة من الأرض فإذا هي
تَمَخَّضُ^(١) تمخض الحامض، ثم انفجرت فخرجت ناقة، ثم نصل عنها قصيب،
معتروها فهكوا^(٢). وكان بين نوح وإبراهيم عليهم السلام دانيال الأكبر
عليه السلام، وقد ذكرنا أنه حفر دجلة والفرات^(٣)»

ذكر إبراهيم عليه السلام

ولد في زمن نمرود بن كنعان^(٤)، وكانت الكهنة قد [أحبرت]^(٥) أنه سيولد موبد
يمارق دينكم ويكسر أوثانكم في سنة كذا وكذا، فلم يولد في تلك السنة موبد إلا
ذبح، وخفي عليه حال إبراهيم، وأكثر ما جرى بلحسين عليه السلام مذكور في القرآن،
فإن الله عز وجل اتخذ حليلاً، وأمر عليه عشر صحائف، وأجاب له الموتى.

وفي [أرمه]^(٦) احتال نمرود في صعود لسماء ورأى أربعة [أفرخ]^(٧) من أفرح
التسور باللحم والحمر، فلما استحسن قرنهن تهرث وقعد فيه وريح لهن لحماً
فيلزق به، حتى إذا [دهب]^(٨) في لسماء أشرف بنظر إلى لأرض، فإذ بها
كملة^(٩) في ماء، ثم صعد فوقع في ظلمة ففرغ فكس اللحم فأتبعته منقضات،
فلما بز بنى الصرح، فسقط انصرح، ثم هلك نمرود هو وأصحابه

(١) أي: تتمحض

(٢) انظر الخبر في المستظم، لابن الجوري ٢٥٥/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن
جرير الطبري ١٣٩/١، وللبداية والنهاية، لابن كثير ١٣٤/١

(٣) انظر الحديث عن الأنهار سابقاً، ص ٤٢

(٤) انظر المستظم، لابن الجوري ٢٥٨/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ١٤٢/١، وللبداية والنهاية، لابن كثير ١٣٩/١

(٥) في (ك) (نمرود)، وانظر سان العرب لابن منظور ٥١٦/٣، مادة (نمرود)،
والتاريخ، لابن خلدون: ٣/٢، ٣٦

(٦) في (م) (أحبرت)

(٧) في (ك) (أرمس إبراهيم)

(٨) في (م) (أفرح)

(٩) في (م) (دهب)

(١٠) هكذا في نسخ كلها، والصواب: فليكة، وهي لسفينة الصغيرة انظر سان
العرب، لابن منظور: ٤٧٨/١٠، والمعجم الوسيط: ٧٢٧/٢

بالبحر^(١).ومن الحوادث في زمن إبراهيم^(٢)

هلاك قوم نوط^(٣) (٣)، وهو ابن أخي إبراهيم، لأنه لوط بن [هزار]^(٤) بن [نرج]^(٥)، هاجر معه مؤث به فنزل إبراهيم^(٦) فلسطين ونزل لوط^(٧) الأردن، بعث لله تعالى لوط^(٨) إلى أهل سدوم^(٩)، وكانوا مع كفرهم يرتكبون الفاحشة، فهاهم فلم يتنهدوا بعث لله تعالى جبريل وميكائيل [واسرائيل]^(١٠) عليهم السلام في صور الرجال، فتضيئوه فقصدهم قومهم، فطمث جبريل أعينهم فقاو^(١١) يا لوط جئت بسحرة فدما جاء لسحر^(١٢) اقتلع جبريل قراهم [فرفعها]^(١٣) - حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم - فقبها عليهم^(١٤) وتوفي نوط قبل إبراهيم، وكذلك سارة

[وكان]^(١٥) ممن تبع^(١٦) في زمن إبراهيم^(١٧) رحيل^(١٨) دور القرنين^(١٩) وهو من ولد يافث - وقيل: من ولد سام -، وسمي نذي لقريين لأنه سار إلى المغرب وإلى المشرق، وكان يركب في ألف ألف [وعلى مقدمته ستمائة

(١) انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٨١/١، وتاريخ، لابن حيدر ٣٦/٢.

(٢) انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٦٣/١، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير العبري: ١٤٣/١، ومراة الزمان، لسيط ابن الجوري: ٢٧٨/١.

(٣) انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٨٢/١، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير العبري: ١٨٣/١.

(٤) في الأصل: (هارون).

(٥) في (م): (نارج).

(٦) سدوم مدينة من مدائن قوم نوط، وقيل: هو اسم قصبتها انظر معجم البلدان،

لياقوت الحموي: ٢٠٠/٣.

(٧) ما بين المعكوفتين سافده من (ك)، (ل).

(٨) في (أ): (فوضعها).

(٩) انظر، جامع البيان تأويل أي القرآن، لاس جرير العبري: ٩١/٢.

(١٠) ما بين المعكوفتين يياض في (ك).

(١١) بـ، أي. ظهر، كما في هامش (أ)، وانظر المعجم الوسيط ٩٣٤، مادة

(سج).

ألف^(١) وعلى ساقته مائة ألف، والتقى بإسماعيل عليه السلام وبني السدة، ونصصه مشهورة في التواريخ [فلم نر التطويل فيها]^(٢)

ذكر إسماعيل عليه السلام^(٣)

إسماعيل بنكر أبيه، ولد له وهو ابن تسعين سنة، وولد إسحاق بعده بثلاثين سنة، وولد لإسماعيل عليه السلام ثمان عشر ولدًا^(٤)، وبعثه الله تعالى إلى العماليق وجرهم وقبائل اليمن؛ [ق/٤/أ] فنهاهم عن عبادة الأوثان، ولما بلغ إسماعيل عشرين سنة ماتت أمه هاجر وهي بنت تسعين سنة، فدفنها في الحجر، ولما اختصر أوصى إلى أخيه إسحاق، وتوفي عن مائة [وسبع] سنة^(٥) وثلاثين سنة، ودفن عند أمه، وقبره مقابل الحجر الأسود وقبر ابن الزبير؛ هذا [المحدود]^(٦) لدي يلي الركن [الشامي]^(٧) قبر عذري ثبات إسماعيل. وذلك المكان يُسرى فيعود محدودًا كما كان

ولما توفي إسماعيل ولي لبيت الله [مات]^(٨) مع أخوه جرهم

ذكر إسحاق عليه السلام^(٩)

بعث إسحاق إلى أهل الشام في زمن أبيه، وولد له اعيص^(١٠) ويعقوب

(١) ما بين المكونتين ساقط من أ

(٢) ما بين المكونتين ساقط من (أ).

(٣) انظر المتنظم، لابن الجوزي ٣٠٤/١، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٥١/١، ولداية ونهاية، لابن كثير ١٩/١.

(٤) انظر المتنظم، لابن الجوزي: ٣٠٦/١، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٥٢/١، واسيرة السيرة، لابن هشام ٢٤/١.

(٥) ما بين المكونتين ساقط من: الأصل.

(٦) في (م): (المحدوب)، وكذلك عند تكرره.

(٧) ما بين المكونتين ساقط من: الأصل.

(٨) في الأصل: (ثابت).

(٩) انظر المتنظم، لابن الجوزي ٣٠٧/١، ومارج لأسم واسموت، لابن جرير الطبري: ١٩٠/١، ولداية ونهاية، لابن كثير ١٩٣/١.

(١٠) هو عيصو، والمعرب تسميه لميص. انظر بداية ونهاية لابن كثير ١٩٣/١، ١٩٤

عليهما السلام، ونروم من ولد العيص. وعاش سحاق مائة وستين سنة، وتوفي بفلسطين، ودفن عند إبراهيم عليهما السلام، وانتقل الملك إلى ولده.

ذكر يعقوب عليه السلام^(١)

ولد في زمن إبراهيم وتبين في زمانه أيضاً، ووُلِدَ له اثنتان عشر ولداً، أكرمهم روبيل، وأعلاهم في الرئاسة يهوذا، ومن أولاد يهوذا داود، وعيسى، وأوس أولاد يعقوب^(٢): لاوي، ومن ولده موسى وهرون، وكان يوسف وبنيامين من أم واحدة يقال لها: راحيل.

ومن الحوادث في زمن يعقوب عليه السلام^(٣)

ما جرى [يوسف وأخوته]^(٤)، فمن إخوته لما رأوا أنه شديد الحب له حسدوه فاحتالوا عليه بقولهم أرسله معنا عذاً [يرثع وينعب]^(٥)، فالتقوه في الحب، وكان يهوذا يأتيه بانصعام [فجار]^(٦) سيرة فتعلق بحبله؛ فقال إخوته: هذا علام يبقئ منا، فباعوه بعشرين درهماً فاشتره قبطير حارون الملك، واسم الملك يوسف الريان بن اوبيد، فرأودته [زبيح]^(٧) فعصمه الله تعالى، فقلت لزوجها: إن هذا اعبد قد فصحي؛ يحتذر [إلى الناس]^(٨) ولا يمكنني أن أعتذر فحبسه؛ [إلى أن أخرج]^(٩)، وقد أقبلت سو المجاعة، فولاء الملك

(١) نظر. المنتصم، لاس الجوزي ٣٠٩/١، ومراة الرمان، لسبط ابن الجوزي ١

٣١٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٠٠/١

(٢) ما بين الممكوتين صافط من: الأصل.

(٣) نظر التاريخ، لابن خلدون: ٣٦/٢.

(٤) في لأصر (لأخرة يوسف)

(٥) في (م) مرتع ونعب

(٦) في (م) افجاءت

(٧) في (أ) (أربيح)

(٨) في لأصل، (ك) (إلى النساء)، وانظر تاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢٠٦/١

(٩) في (م) (وأخرج)

عمل تطهير.

ثم قُدِّر به استزويج بامرأته فسما دحيت عليه قال: أليس هذا خير مما كنت تريد؟ فقالت له: أيها الصديق لا [تلمني] ^(١) فلما كنت امرأة حسناء وكان صاحبني لا يأتي النساء. فولدت له أفرايم وميث ^(٢)

وقد روي في حقها غير هذا، وهو أنها كبرت وعميت، وكان يوسف يركب في ثمانمائة ألف حجار عليها يوماً، فادت سبحانه من جعل العيد باطعة ملوكاً وجعل الملوك بالمعصية عبيداً فقال لغناه: انطلق بهذه العجوز إلى الدر دقصر بها كل حاجة. فقال لها العلام: ما حاجتك يا عجوز؟ فقالت: إن حاجتي محرمة أن يفضيها غير يوسف.

فدعا به يوسف وقال: من أنت؟ قالت: أنا [رليخا] ^(٣) فكفى وقال: ما فعل حسنك؟ قالت: ذهب به الذي ذهب بذلك. فقال: يا [رليخا] ^(٤) إن لك عندي ثلاث حونج فروح شيبه إبراهيم ^(٥) لأفضيها فقالت: حاجتي الأمل أن يرد له علي بصري وشببي فدعا لها فرد ذلك عليها، فقالت: وأن يرد عليّ حسني فدعا لها فرد ذلك عليها. وفي ما الثالثة؟ فقالت: أن [تزوج] ^(٦) فتزوجها ^(٧).

وكان يوسف قد بع الطعام في أول سني الجذب بالذئير والدرهم والحلي وانحلن، ثم باعهن في السنة الأخرى بالعبد والإماء، ثم دخیل والموشي، ثم بالقرى ولصباغ، ثم بأنفسهم وبلغ يجذب أرض كنعان؛ فقال يعقوب

(١) في (أ): (تومني)

(٢) انظر تفسير القرآن العظيم، لابن كثير ٦٣٤/٢، وبداية وسهايه، لابن كثير ١/٢١

(٣) في (أ) (رليخا)

(٤) في (أ) (رليخا)

(٥) لا يجوز يحلف بميراثه، وما مما يصح من قول

(٦) في (م): (تزوج بي)

(٧) انظر المستظم، لابن الجوري ٣١٤/١

لأولاده: [انطلقوا] (١)، فاشترروا لنا من عزيز مصر طعاماً (٢). فدخلوا على يوسف فسألهم عن أبيهم واحتال في طلب أخيه، ثم سحتل بحبسه بما ذكر في القرآن إلى [أ. بعث بالقميص] (٣) فزرت يعقوب بصيراً، ثم التقيا وكان بين افتراقهما ولقائهما [ثمانون] (٤) سنة.

وعاش يعقوب عند يوسف أربعاً [ق/٤/ب] وعشرين سنة، ومات وهو ابن مائة وسبع وأربعين سنة، وأوصى إلى يوسف أن يدفنه عند أبيه إسحاق، وأوصى يوسف إلى أخيه يهوذا، ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة (٥).

ذكر أيوب عليه السلام (٦)

وهو أيوب بن أموص بن رزح بن الميص بن إسحاق (٧)، وكان في زمن يعقوب عليه السلام وزوجته رحمة بنت أفرايم بن يوسف بن يعقوب، وأم أيوب بنت لوط عليه السلام، فابتنى في ماله وولده وجسده وهو صابر سبع سنين [وأشهر] (٨)، ثم عافاه الله تعالى ورد عليه أهله ومثله معهم، وأمطر عليه جراداً من ذهب، وكان عمره ثلاثاً وسبعين سنة، وقيل. بل زاد على المائة (٩).

- (١) في (ك) ولأصل (ضميراً)
- (٢) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣١٤/١
- (٣) في (م) (بعث القميص)
- (٤) في النسخ كتب (ثمانين)، وهو خطأ
- (٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣١٩/١، والتاريخ، لابن خلدون ٣٦٠/٢
- (٦) انظر المنتظم، لاس الجوري ٣٢١/١، ومراة الزمان ٣٧٦/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٩٤/١، والسباة والنهاية، لابن كثير ٢٢٠/١
- (٧) ولعنقات الكبرى، لابن سعد: ٥٤/١.
- (٨) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساکر: ٥٨/١٠، ترجمة رقم (٨٤٨).
- (٩) في لأصل، (أ)، (ك): (عشر).
- (١٠) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٢٢/١، البداية والنهاية، لابن كثير ٢٢٣/١

ذكر شعيب عليه السلام (١)

هو شعيب بن [عيف] (٢) بن مويب بن مدين بن يرهيم (٣)، أرسل إلى أهل مدين وهو بن عشرين سنة، فدعاهم إلى التوحيد ونهاهم عن تطعيف ولم يجيبوا؛ فبعث الله عليهم حراً شديداً أخذ بأنفسهم فخرجوا إلى البرية، فبعث [له] (٤) عليهم سحابة أظلتهم فوجدوا [له] (٥) رذ، واجتمعوا تحتها، فأرسله الله تعالى عليهم نارا فأحرقتهم ثم بعث إلى أصحاب الأيكة فأهلكو بالحر هكذا ذكر جماعة، وجائز أن [تتفق] (٦) لأمان في التعذيب بالحر وقال قتادة: إنما أهلك مدين بالصيحة والرجفة، وأهدت أصحاب الأيكة بالحر (٧) ثم إن شعيباً زوّج ابنته (٨) موسى، ثم خرج إلى مكة فتوفي بها، وأوصى إلى موسى وكان عمره مائة وأربعين سنة، ودفن في المسجد الحرام حيال الحجر الأسود.

وكن من الأحداث في زمان شعيب عليه السلام ملك منوشهر (٩)، وبعث موسى عليه السلام وقد مضى من ملكه ستون سنة (١٠).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٤/١، وتاريخ لأمه رانموث، لابن جرير الطبري، ١٩٧/١، والهداية والنهاية، لابن كثير ١٨٣/١.

(٢) في الأصل، (ك) (هنا).

(٣) انظر: تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٩٥/١، وتاريخ، لابن خلدون ٣٦/٢.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٥) في (ك) (بهم).

(٦) في (أ) تكون (ف).

(٧) انظر، جمع لبيّن لتأويل أي انقروا، لابن جرير الطبري ٥٣٠/١، والهداية والنهاية، لابن كثير ١٨٩/١.

(٨) في (أ) بنيه وهو تصحيف انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٦/١.

(٩) هو منوشهر بن أيرج بن أفريدون، وقد سماه المصري نسبة وكان يذكر في هذه الأسماء غير ذلك انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٧/١.

(١٠) انظر، تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٨/١، ٢٥٦.

ذكر موسى عليه السلام^(١)

هو موسى بن عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب، وكان بينه وبين إبراهيم ألف سنة، وبين إبراهيم ونوح [ألف سنة، وبين نوح]^(٢) وآدم ألف سنة^(٣). وكانت الكهنة قد قامت لفرعون: يولد مولود يكون هلاكاً على يديه؛ فذبح [سبعين]^(٤) ألف وليد، وغلب القدر، ورُبي موسى في حجر مريم، وقصصه مشروحة في القرآن العزيز.

وتوفي هارون قبل موسى بثلاث سنين، فلما اختصر موسى بكى وقد لست أجزع من الموت بما أخرج أن يئس لسامي عن ذكر له تعالى وتوفي عن مائة وعشرين سنة [وأوصى]^(٥) إلى يوشع^(٦).

ذكر يوشع عليه السلام^(٧)

وهو يوشع بن نون بن أفرسيم بن يوسف، وهو لذي حارب الجبارين - وهم العماليق -، وتوفي عن مائة وست وعشرين سنة. وقدم بأمر الناس بعده كذب بن يوف^(٨)، وكان رجلاً صالحاً ولم يكن نبياً، فلما توفي استخلف سناً له، فلما مات اختلفوا فبعث الله ﷺ حزقيان بن موزي^(٩)، وفي زمانه كان

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١/ ٣٣١، ولبدية والنهاية، لابن كثير ١/ ٢٣٧.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) انظر تاريخ دمشق، لابن عساکر ٦/ ١٧٢، ١٧٣.

(٤) في الأصل: (تسعين).

(٥) في (ك): (وأرحي).

(٦) انظر المنتظم، لأس بن جوري ١/ ٣٧٧، وتاريخ دمشق، لابن عساکر ٩/ ١٧٥.

(٧) انظر المنتظم، لابن الحوزي ١/ ٣٧٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١/ ٢٥٧، ولبدية والنهاية، لابن كثير ١/ ٣١٩.

(٨) انظر جامع بيد تباريل أي القرآن، للطبري ٢/ ٦٠٠، ٦١٠.

(٩) هو حزقيان بن موزي، ويقال له ابن معجور انظر المنتظم، لابن الجوزي ١/ ٣٨٠، وتاريخ الأمم والملوك، لأس بن جرير الطبري ١/ ٢٧، ولبدية والنهاية، لابن كثير ٢/ ٢.

بخت نصر^(١) البابلي وأرميا^(٢) ودانايان^(٣)، فمد توفي حزقيال
بعث الله نوح^(٤) إلياس

ذكر إلياس عليه السلام^(٥)

وهو إلياس بن [نسبي]^(٦) بن فنحاص بن العيزار بن هرون بن عمران^(٧)،
بعث إلى قومه وكانوا قد اتخذوا صنما وسموه بعلا، فدعاهم إلى التوحيد فم
يجيبوا، فدعى صبيهم أن يمسك المطر عنهم فحس صبيهم ثلاث سنين حتى
مكنت اعمو شي والشجر، فقال لهم: اخرجوا بأصنامكم فسلوهم، فإن أعدت
ولا فانا أسأل ربي. ففعلوا فم يؤثر فدعى الله بهم فجاء بالمطر، فلم يجيبوه
فسأل ربه أن يقبضه إليه، فقبض له اخرج يوم كذا إلى مكان كذا، فعا [جاء]^(٨)
من شيء فاركبه ولا تهنه. فخرج، فأقبل فرس من دار فوثب عليه فانطلق به،
فكسبه الله [لرئيس]^(٩) وألسه انور، وقطع عنه لذة المطعم والمشرب، وطار
في الملائكة^(١٠).

- (١) مذكّر تولى بعد أبيه سنة ٦٠٧ ق. م، ونجبر وطمي ودعى مدس لسجود تمثله
ثم جن ومم صى وجهه، فتولى الأمر بعده برأته، ثم شفي رعد بالحكم ومات سنة
٥٥١ ق. م. وفي تفصيل البحر النظر المنتظم، لابن الجوري ٤٠٧/١.
- (٢) نظر تاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٣٢٣/١، ولدينية راسهاية، لابن
كثير: ٢٩٩/١.
- (٣) نظر، المنتظم، لابن الجوري ٣٨٢/١، ٤١٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن
جرير الطبري: ٣١٦/١.
- (٤) نظر المنتظم، لابن الجوري ٣٨٢/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٢٧٣/١ ولدينية وسهاية، لابن كثير ٣٣٧/١، وتفسير الآية ٢٣ من
سورة الصافات من تفسير ابن كثير ٢٧/٤، ولدرامشور، سبيوهي ١١٦/٧.
- (٥) في (ك): (سبي)
- (٦) نظر تاريخ دمشق، لابن عساكر ٢٠٥/٩، ترجمة رقم (٨٠٢)، وفيه إلياس بن
نميس، وفي المختصر، لابن منظور تشين
- (٧) في (م): (جاءك)
- (٨) في (ك): (لوشي)
- (٩) نظر: تفسير ابن جرير الطبري ٥٢٠/١٠، وتفسير ابن كثير: ٢٧/٤.

ذكر اليسع عليه السلام^(١)

كان اليسع قد اتبع إلياس [فثنى]^(٢) ودعا قومه إلى الله تعالى، وهو اليسع بن حدي بن [شوتنج]^(٣) بن أفرايم بن يوسف، فلما توفي قدم مكانه شاب فاصل يقال له. شمعون، ثم بعث الله تعالى شمويل وبُعِثَ في زمانه صاوت مكا^(٤)، وكان اتبوت قد أُجِدَّ من بني إسرائيل فاستخلصه [ق. ٥. أ] لهم من يد جالوت ملك العمالقة^(٥).

ذكر داود عليه السلام^(٦)

وهو داود بن [يشي]^(٧)، خرج وهو صبي فرمى جالوت فقتله، وملك بعد هلاك طالوت، ربَّى وعُلم صنعة الدروع

ومن بيع في زمانه لعمان عليه السلام^(٨)، وكان مموكا حبشيا فلُقِن الحكمة، فلما اختصر بكى وقال: ما أبكي على الدنيا إنما أبكي على ما أمامي. شقَّة بعيدة، ومفازة سحيقة، وعفة كثرة، وزاد قليل، وجمل ثقيل، فما أدري

(١) معبر: المنتظم، لاس الجبري ٣٨٤/١ وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٦٤/١، وتفسير مقرئ، لابن كثير: ٥٣/٤، والدر المنثور، للسيوطي ١٩٨ ٧

(٢) في (ك) (منه).

(٣) في (أ) (شوه ببح)، وتظرو: تاريخ دمشق، لابن عساکر ٥٩/١٠

(٤) انظر: المنتظم، لاس الحوزي ٣٨٦/، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٧٦/١، وتفسير ابن كثير ٤٠٤/١، والدر المنثور، للسيوطي ٧٤٩

(٥) انظر القصة مبسوطه في تفسير جامع البيان، للطبري ٦٠٢/٢، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير ٤٠٤/١، ولجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ٢٣٦/٣، والدر المنثور، للسيوطي ٥٦٢/١.

(٦) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٨١/١، والبداهة والنهاية، لابن كثير: ٩/٢.

(٧) في (م)، (أبش).

(٨) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير ١٢٣/٢.

أُحْطَ عِي ذِيكَ انْحَمِلْ حَيْرَ أَبْعِغْ الغَايَةَ أَوْ يَبْقَى عَلَيَّ فَتُسَاقِ مَعَهُ لِي نَارِ حَيْسَمِ
وَمَاتَ لَذَيْنَ مَا بَيْنَ مَسْجِدِ بَرْمَةِ وَمَوْصِغِ سَوْنَهَا.

ونروي داود عليه السلام رجاءً عن مائة سنة [وكان ملكه أربعين سنة]^(١)، وشيخ
جنازته أربعون ألف راهب^(٢)

ذكر سليمان عليه السلام^(٣)

ملك بعد أبيه وهو بن ثلاث عشرة سنة، وثبني وزيد عني ملك أبيه، وسُخَّرَ
له العجر والآنس والطير والرياح، وكان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون
للآنس، وخمسة وعشرون بلجن، وخمسة وعشرون لبوحش، وخمسة
وعشرون للطير، وحرسه ستمائة ألف، وكان به ألف بيت من قوارير على
انحشب، فيها ثلاثمائة امرأة وسبعون سُرَّةً، وكاد إذا تكلم أحد بشيء حملته
الريح إليه، وكنت أربح تحمل بساطه [والطباخون]^(٤) في أعماهم لا يتعبون
عليهم شيء، وكان يبيع كل يوم مائة ألف شاة وثلاثين ألف بقرة، ويضع
لنفس الحواري^(٥)، ويأكل الشعير، ويلبس الصوب

ومن الحوادث في زمنه: ملكه بلقيس^(٦) بنت ذي سرح وسمها بلقيس^(٧)،
وكان تحت يدها اثنا عشر ألف قيس^(٨)، تحت يده كل قيل: اثنا عشر

(١) م بين المعكرونيين ساقط من (أ)، (ك)

(٢) انصر: بخير في البداية ونهاية: لآين كثير: ١٧/٢ .

(٣) انصر: تاريخ الأمم والملوك، لآين تحرير خطيري ٢٨٧/١، رسيادة ونهاية: لآين
كثير: ١٨/٢ .

(٤) في (د)، (عقب).

(٥) الحواري: السديق الأبيض، أو هو لياب الدقيق وأجوده وأخلصه. انظر: لسان
العرب، لآين منصور ٢١٢/٤، مادة (حور).

(٦) انصر: البداية ونهاية: لآين كثير: ٢١/٢ .

(٧) في البداية ونهاية: لآين كثير ٢١/٢ (بسمعة) بئء.

(٨) قيل: سليل من مئونة جبير، وجمعه أقيل ويؤاد. انصر: لسان العرب، لآين
منصور: ٥٦٢/١١، مادة (هجر)

أَيْقًا^(١) وقال مجاهد. تحت يد كل قيل. مائة ألف [مقانس]^(٢)؛ فأناه الهدهد
بخرها؛ فكانت فجاءت فأسمت وتوفيت بعد موته بشهر، وبقي سليمان في
المنكة أربعين سنة وكان عمره اثنين وخمسين سنة، كذلك قال نزهري
وقد روي لنا عن أبي جعفر الباقر^(٣) أنه ملك سبع مائة سنة، وقبض وهو قائم
على اعصاء، ولم يُعلم بموته حتى أكلت الأرض عصاه فحر^(٤)

ذكر يونس عليه السلام

وهو يونس بن متى من ولد يسامين بن [يعقوب]^(٥)؛ بعثه الله تعالى إلى أهل
نيسوى من أرض الموصل وهو ابن أربعين سنة، فصاق بالرسالة ذرعًا^(٦) ووعد
قومه العذاب إن لم يؤمنوا، فمأروا العذاب تاهوا بهرب؛ لأنه كان من كذب
صدهم يقتل، فركب سفينة فلم تجر فعلم دبه فالتقى نفسه [في البحر]^(٧)

(١) انظر تفسير ابن خريز الطبري ٥١٤/٩ و٥١٨، وسير ابن كثير ٤٧٩/٣

(٢) في الأصل: (ليس).

(٣) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ترجمته

(٤) بطر: تاريخ الأمم والملوك، لابن خريز الطبري ٢٩٦/، وبداية ونهاية، لابن
كثير ٣٢٢/٢، والدر المنثور للسيوطي (٦٨٢/٦).

(٥) بطر: تاريخ الأمم والملوك، لابن خريز الطبري ٣٧٥/١، وبداية ونهاية، لابن
كثير: ٢٣٦/١.

(٦) في الأصل: (بوسف).

(٧) في هامش (م) (فوق السائل) الصاق بالرسالة ذرعًا كلام مهز [المراد سافط]
لأن الله قال ﴿أَلَمْ أَلْهَمْ حَيْثُ يَجْعَلُ مَكْنَهُ﴾ [الأنعام ١٢٤]، والله تعالى
﴿أَوَلَيْكَ أَلِينَ هَذَى اللَّهِ فَبَعْلَهُمْ أَفْهَى﴾، فالقائل «فصا» هو الذي صدى فهمه
ومعرفته بمكانة يونس عليه السلام.

(٨) ع بين المعكوفين سافط من (١)، ويذكر المصنف هنا أن سيدنا يونس عليه السلام هرب من
قومه خوف أن يقتلوه، كما أن كلامه يوهم أنه ألقى نفسه في البحر من غير سبب،
وهو ما لم يحدث ولا يصح في حقه، وفي المنتظم أصل هذا لمختصر «وروي
عمر بن ميمون عن ابن مسعود قال كان يونس قد وعد قوم به بالعذاب وأخبرهم أنه
بأنهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل واحدة ووجدوا يونس في البطن فأكف الله
عنه العذاب فلم ير شيئاً - وكان من كذب ولم تكن به بينة قتل - فاعطى معاصياً
فركب سفينة فركدت فقال يونس إن فيها عبداً أبقاً من ربى، ولها لا تسير بكم
حتى تلقوه فدار فترعوا، فغلب ثلاث مرات فوقع فهو غرق فغاصب قومه -

فالتقمه الحوت ثم ندم^(١) فتخلص .

فصل

وتفرقت بنو إسرائيل أشد التفرق، ويُمَثَّ عرير^(٢)، ومَثَّ شتاسب بن
[لهماسب]^(٣)، وفي رمة ظهر زردشت^(٤)، وخرج إلى بلاد أدريجان وشرع
بهد دين المجوسية، وأباح اتوصي بالأبوال وغشيان الأمهات وتعظيم
الذرة، وما زال مذهبه معمولاً به حتى مع منه كسرى أنوشروان، ولم
توفي بشتاسب مئذ أبه بهمن، ثم ملك درا بن بهمن، ثم أبه درا بن
درا^(٥)

ذكر [زكريا]^(٦) ويحيى عليهما السلام^(٧)

وزكريا من أولاد سليمان بن داود، ومن لأحداث في زمانه بطر حنة^(٨)،

= بحوفه حبس انعقاب عبيهم، يقول ما دكرهم منه يتعقرو وأصروا على كفرهم،
فراعهم وتركهم وطن أن دلت يسوع؛ حيث لم يعمله، لا غضباً وبعض للكفر، أهله،
وكان عليه أن يصار ويتنصر، لإذن من ملك ملكي في المباحرة عنهم، وبثلي بيض
الحوت.

(١) في حاشي (م) (قون غائل) لقدم، في حاشي مع أن لآباء لا دس لهم لا على
سبيل لعدم ولا على سبيل اليهود - بهذا متناهات بجانب للأدب

(٢) في (م) (هرست) وبطر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣٢٥/١،
والبدية والنهاية، لابن كثير ٤٣/٢ .

(٣) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣١٦/١، والبدية والنهاية، لابن
كثير ٤٢/٢ .

(٤) انظر مصنف، لابن الجوري ٤١٢/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٣٣٠/١ .

(٥) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٣٦/١، والكثير، لابن
خلدون ١٨٧/٢ .

(٦) في الأصل، (زكريا)

(٧) بطر لمصنف، لابن الجوري ٧٥/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٣٤٦/١، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٤٧/٢

(٨) أم مريم عيسى لسلام، وانصر لمنظمة، لابن الجوري ٥٢، والبدية والنهاية،
لابن كثير ٥٦٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٤٦/١، وجامع -

فلما ولدَتْ مريم سأل ربه وَلَدًا فَرَزَقَ يحيى^(١)، وكان يحيى خطان في خديبه من البكاء.

فأما سب موت ركريا فمن اليهود طلبوه ليقتلوه فهرب، فانتهى إلى شجرة فتجوفت له فدخل فيها، فأوا هذبة من ثوبه [فقصعو الشجرة]^(٢) فقتلوه.

وأما يحيى عليه السلام فإن بعض مدركهم أراد ترويح امرأة لا يحل له ترويحها فنهاه عنها، فطلت من الملت ثقله فقتله، فجعل دمه يحيى فلم يسكن حتى تين عليه سبعون ألفاً.

ذكر عيسى عليه السلام^(٣)

وهو من أولاد سيمان [ق/٥/ب] بن داود، وكان بين موسى وعيسى ألف سنة وتسعمائة سنة، وأرس بينهما ألف بي من بني إسرائيل، وكان عيسى يسكن قرية يقال لها ناصرة، من أرض تسمى [ساصير]^(٤)، ولما وُلِدَ تكلم براءة أمه، فلما بلغ ثلاثين سنة أوحى إليه وأمر عليه الإنجيل، وكان يلبس الصوف والشعر ويأكل الشجر، وربما ثَقَوْتُ من غزو أمه. وتبعه انجاريون عليهم لسلام^(٥)، وهم اثنا عشر. شمعون الصف، وشمعون [القناني]، ويعقوب بن زبدي، ويعقوب بن حلف، وقولوس، ومارقوس، واندرووس،

= البيان لأربعين في القرآن، لابن جرير الطبري ٢٣٤/٣، والدر المنثور، للسيوطي ١٨٠/٢.

(١) انظر تفسير طبري ٢٤٧/٣، والدر المنثور، للسيوطي ٨٧/٣.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (١).

(٣) انظر المتظم، لابن الجوزي ١٦/٢، ودرج الأمم والمبوك، لابن جرير الطبري: ٣٤٩/١.

(٤) في (١)، (ك)، (ماء عيز) وهو تحريف، وهو سم يطلق على جبال فلسطين انظر معجم البلدان، ليعقوب الحميري ١٧١/٣.

(٥) انظر المتظم، لابن الجوزي ٣١/٢، والتدريج، لابن خلدون ٢٣٥/٢.

[وبرتملى] ^(١)، ويوحنا، ولوقا، وتوما، ومتى ^(٢).

وهؤلاء هم الذين سألوا عيسى بزول المائدة، فسأل ربه ^(٣) [فبرئ] ^(٤) سفرته حمراء معطرة بمتدبل، وفيها سمكة مشوية وحولها ليقول ما حلا لكراث، وعند رأسها ملح، وعند ذنبها خن، ومعها خمسة أرغفة على بعضها زيتون وعلى باقيها رمان وتمر، فأكل منها خلق كثير ولم تنقص، ولم يأكل منها ذرة واحدة [لا تترك]، وكانت تمرل يوماً و[تعيب يوماً] ^(٥) أربعين ليلة، فتكلم قوم في ذلك [وشككوا] ^(٦) أساس فمسخوها خذير ^(٧).

ثم [قصد] ^(٨) اليهود عيسى ليقبلوه، فدخل لى بيت مرفع لثلاث ساعات من النهار، وقيل، رُفع لينة القدر، وكُسي الریش، [والأس] ^(٩) [لور]، وقُطعت عنه لذة المطعم والمشرب، وكان له ثلاث وثلاثون سنة، ومن رمن هبوط آدم إلى رفع المسيح خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وثلاثون سنة، ومينزل عيسى ^(١٠) عند المنارة ليصاء بسوق دمشق ^(١١) فيقتل لرجال. ويكسر

(١) في الأصل: (برشلا)

(٢) انظر أسماءهم أيضاً في المتن، لابن الجوزي: ٣١/٢، وجامع ليان لتأويل أي لقرآن، للطبري ٣٥١/٤، وابتدأه والنهاية، لابن كثير ٩٢/٢، والتاريخ، لابن خلدون ١٦٧/٢، على اختلاف في ذكر هذه الأسماء وطرق كتابتها، وهي: بولس، ويردب، وأندروس، ويعقوب (جيمس)، ومتى، ومحمد بطرس، ويهوذا (اسحريوطي)، رتديوس، ويهوذا بن يعقوب أو أخوه، ويعقوب ابن ألفي، وماتياس. انظر: الموسوعة العربية العالمية، بحث عنوان، (رأس المسيح)

(٣) في (أ): (فزر)

(٤) ما بين لمعكوفتين سافط من الأصل

(٥) في (أ): (وشككوا)

(٦) انظر المتنظم، لاس الجوزي: ٣٤/٢، وتفسير ابن جرير الطبري: ١٥، ١٣٢، وتاريخ دمشق، لابن عساكر: ٤٠١/٤٧، والذو المنثور للسيرطي: ٢، ٢٣٦

(٧) في (أ): (قصدا).

(٨) في الأصل: (ليس).

(٩) انظر: المتنظم، لابن الجوزي: ٣٩/٢.

الصليب، ووضع الجزية، وبحكمت في الأرض أربعين سنة، ويدفن مع نبيينا محمد ﷺ

ومن الأحداث بعد رفع عيسى ﷺ: موت أمه مريم فإنها ماتت بعد رفعه بست سنين، وكان جميع عمرها ثلاث وخمسين سنة. ومنها قصة أهل الكهف^(١)، وقصة الأخدود^(٢)، وقصة سبأ^(٣) وكنه مذكور في القرآن

فصل

وكان لليونانيين ملوك، ولفارسي ملوك، ولعرب رؤوس، لا أن ملوك فارس كن متخططين إلى أن ملوك أردشير بن بابك^(٤)، وبني لمدينة التي في شرق المدائن [ومدينة غربية^(٥)، وأقام بالمداين]^(٦)، وتسمى شاهنشاه فلما هلك قام ابنه سابور، وفي أيام سابور ظهر ماني^(٧) الزنديق، وكان ماني أسقفًا من أساقفة النصارى، فزنا فسقطت مرتبته في النصرانية، فمال إلى شريعة المجوس القائلين بالهين، وقال: إن نرى الأشياء متضادة والحيوان [متعاديًا]^(٨)، فلو كانت هذه الأشياء من فعل حكيم لم تتضاد؛ فلا بد أن يكون مرأتين متضادتين وليس إلا النور والظلمة. فصلبه سابور.

-
- (١) انظر: تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٢٧٢/١.
 (٢) انظر: تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٤٣٤/١، ولبنية وإنهاء، لابن كثير: ١٢٩/٢.
 (٣) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير: ١٥٨/٢.
 (٤) انظر: المنتظم، لاس الجوزي: ٤١٦/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣٣٣/١، والبداءة والنهاية، لابن كثير: ١٨٤/٣.
 (٥) في (ك): (حرينه)، وفي (م): (في غربية).
 (٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
 (٧) انظر: تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣٩٦/١، ونسب والنسب، لشهرستاني: ٢٤٣/١.
 (٨) في (أ): (متضادتا).

ثم مات سابور، وتنقل الملك من ولد إلى ولد إلى أن مات هرمز بن [كسرى] ^(١)، بهلك ولا ولد له وبما كان له خُفِرَ [فأخبره] ^(٢) صجيمون أن هذا الحمل يملك الأرض، موضع الناج على بطن لأم ركتب منه إلى لآفاق وهو جين، وسُمي سابور ولُقِبَ بعد [ولادته] ^(٣) [دا] ^(٤)، أكتاف؛ لأنه كان يسرع أكتاف رؤساء مخالفيه، ولا يعرف أن أحدًا مَلَكَ وهو في بطن أمه سواه، وهو الذي يسمى لا يون بالمداث، وسى الكرخ وسجستان والسوس ونيسابور، ولما خُفِرَ خندق نيسابور وُجِدَ دُفِينًا فيه ثمانون وقرًا من ذهب ^(٥)، فأمر بإنفاق ذلك على عمارة نيسابور

ثم خرج بعد ذلك إلى معاربه فيصر ملك الروم، ثم أنسل من عسكريه على هيئة السُّراب فدخل إلى عسكري قبصر، ففُصِرَ به فأخذ بأذرج في جلد ثور، وسار فيصر وهو معه حتى دنا من مدينة [جديسابور] ^(٦)، فأنسل سابور من الجند فدخل المدينة ثم خرج بأهله فقتل أصحاب [ق ٦، أ] قبصر. وأخذه أسيرًا وقطع [عقبه] ^(٧) وبعث به إلى الروم على حمار

ونفي سابور ^(٨) في ملكه اثنين وسبعين سنة، فلما مات نُتقل لملك إلى أمه وأولاده إلى أن مات [قُتِلَ] ^(٩) بن بيروز، وفي زمانه خرج مزدك ^(١٠) وكان

(١) في (م)، (بوشى)، وفي (أ)، (نوسا)

(٢) في الأصل، (أ)، (ك): (فأخبر)

(٣) في الأصل، (ولادته).

(٤) في (أ)، (ك)، (ذ) وهو خطأ

(٥) لا تُقرأ لحمل، وأكثر ما يستعمل في حمل سلع والحمار وما يحمل على الحمار فهو

وسى، وانظر مختار الصحاح، ليرازي، ٤٦٠/١، وجمع لوسيد ١٠٠٩١/٢،

مادة (وقر)

(٦) في (م)، (جديسابور).

(٧) في الأصل: (عقبه)

(٨) انظر تاريخ ابن خلدون ١٩٩/٢

(٩) في (أ) (فبعد وسير، بريح لأمم وللموت، لاس حرير نظري ٤١٧/١،

والتاريخ، لابن خلدون ٥٧/٢،

(١٠) انظر: المسن والمنهل، لشهرستاني: ٢٤٨/١،

يدعو بناس إلى مئة زردشت^(١)، وكان يرغم أن من كان عنده فضل من المال ولتمتع والنساء فليس هو أولى به من غيره، فاشتتم [السلمة]^(٢) ذلك، وتمّ للعاهر قضاء بهمة بالوصول إلى لكرائم، حتى كانوا يدخلون على الرجل داره فيغلبونه على أهله وماله.

ثم ملك بعد قتله كسرى أوشورون^(٣) فأبطل مئة زردشت وقتل لمزدكية، وكان تاجه معلقاً بسلسلة من ذهب في إيوانه، فوذ جسس أدخل رأسه فيه، وهو الذي رتب الحراج وكان ليبياً حارماً، وقد مات به ولد قلم يجرع صيه ففيل له في ذئب قتال. من أعظم الحيل شغل لفكر بها لا مردّ له، وقال العم مشددة للمقل، مدهشة لمطع، منقصة للحيل، ولقبيل مع قلة لهم أهنأ من الكثير مع عدم [الرغبة]^(٤) رملك كسرى [ثمناً]^(٥) وأربعين مئة.

ومن الحوادث في زمنه ولادة عبد الله بن عبد المصعب، وولادة بيبي محمد عليه السلام في سنة أربعين من هـ ٢٢٥.

ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

وهو محمد بن عبد الله، بن عبد المصعب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مضر، بن إيلاس، بن مضر، بن يزر، بن معد، بن عدنان^(٦)، ويختلف فيما بعد ذلك إلى إبراهيم الخليل.

- (١) انظر ابن الكلبي، مشهور سني ٢٣٥/، وفيه تفصيل لكن مذهب علي حدة، وتاريخ، لابن خلدون. ١٨٧/٢
(٢) في (أ)، (أسفسي)
(٣) انظر: تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٥٩/١
(٤) في (أ)، (م) (الله).
(٥) في لأصل، (أ)، (ل) (ثمناً)
(٦) انظر: المنتظم لابن الجوزي ١٩٥/٢، وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٤٩٧/١، والسندبة والنهاية، لاس كثير ٢٥٥/٢

وكان عبد المطلب وهاشم وعبد مناف وقصي لهم أسماء غير هذه، وإنما علبت عليهم هذه لأسماء لأسباب لم نرَ انتطرين بها.

قال الشرقي بن قصابي^(١) يوماً لأصحابه من منكم يعرف عبي بن عبد مناف بن شيبه بن عمرو بن المغيرة بن زيد؟ قالوا: لا نعرفه، قال هو علي بن أبي طالب، اسم أبي طالب عبد مناف، واسم عبد لمطلب شيبه، واسم هاشم عمرو، واسم عبد مناف المغيرة، واسم قصي زيد^(٢).

فصل

تروح عبد الله أمة بنت وهب فحمت برسول الله ﷺ، فم كانت تحده به نقلاً ولا [وَحْماً]^(٣)، وخرج عبد الله إلى الشام في تحارة فمر بالمدينة فمرص، فتخلف عند أخواله بني عدي بن النجار، وإنما قيل أخواله؛ لأن هاشماً مر بالمدينة فرأى امرأة من بني عدي بن النجار يقال بها سلمى، فأعجبه فتزوجها فولدت له عبد المطلب.

ومات عبد الله بالمدينة وهو ابن خمس وعشرين سنة، ودفن في دار النبوة وهو رجل من بني عدي بن النجار^(٤). وكان رسول الله ﷺ حينئذ حملاً فولد رسول له ﷺ يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وقيل: لاثنتي عشرة ليلة خلت منه، وقيل: لليلتين خلتا منه - وذلك يوم العشرين من بسان في عام الفيل^(٥). وفي ليلة ولادته تحرك إيون كسرى واسنق وسقطت منه أربع عشرة

(١) هو وليد بن قصابي، وشرقي لقب به. كان قسبي لحديث وفي بعض ما روى ما كبير انظر لسد الميراث، لاس حجر، ٣٥/٤، ترجمة رقم (٨٩٦).

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٢٢٣/٢.

(٣) رجعت بحلى: اشتهت شيئاً على حبلها انظر: المعجم الوسيط (١٠٦١/٢) مادة (وحم)، وفي (أ) (ووجعاً).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الحوري ٢٤٤/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير لطبري ٥٠١/١، والسباة والنهاية، لابن كثير ٢١٣/٢.

(٥) انظر: السيرة النبوة، لاس هشام ٢٩٤/١، وتاريخ الملوك، لابن جرير لطبري ٤٥٣/١، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٦٨/٢، وما بعدها، والسيرة

شُرَافَة^(١).

وأرضعت رسول الله ثوية مولاة أبي لهب أيماً^(٢). ثم قدمت حليلة فأنبت رضاعه، وشرح صدره وهو عند حليلة، ثم خرجت به أمه في سنة ست من موته إلى أحواله بني عدي بن الحجار تزورهم، ثم عادت إلى مكة فتوفيت بالأبواء، ورجعت به حاضنته أم أيمن.

ثم كفله جده عبد المطلب وتوفي في سنة ثمان من مولد رسول الله ﷺ، وأوصى به أبا طالب؛ لأن عبد الله وأبا طالب كان لأم.

وفي هذه السنة مات كسرى أنوشروان وولي ابنه هرمز.

وفي سنة ثلاث عشرة من مولد رسول الله ﷺ

ارتحل به أبو طالب إلى الشام وراه يجيزي الراهب، ونظر إلى علامات فيه وقال لأبي طالب: [إن لابن أخيت هذا شأنًا]^(٣).

[ق/٦/ب] وفي سنة تسع عشرة من مولد رسول الله ﷺ

مات هرمز بن كسرى وولي ابنه أبرويز، وكلهم كان يسمى كسرى^(٤).

وفي سنة خمس وعشرين من مولد رسول الله ﷺ:

خرج ناجراً في صل خديجة إلى الشام، فبما عاد تزوجته وهي يومئذ بنت

= النبوية، لابن كثير: ١٩٩/١.

(١) الشُرَافَة رند توصل في أطراف الشيء تحلة له انظر المعجم موسيد ١/ ٤٩٩، مادة (شرف) رندر منتظم، لابن الجوزي ٢/ ٢٥٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١/ ٤٥٩، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢/ ٢٦٨.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١/ ١٠٨، والبدية والنهاية لابن كثير. ٢/ ٢٧٢.

(٣) في لأصل، (أ)، (ث) (كأن لابن أخيت هذا شأنًا)، والصواب ريع كلمة (شأنًا)، والمثبت من (م) ونظر الطبقات الكبرى، لابن سعد، ١/ ١٥٤، ولسيرة النبوية، لابن هشام ١/ ٣٢٠، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢/ ٢٨٣.

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢/ ٣٠٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١/ ٤٦١.

أربعين سنة، وولدت له القاسم. ثم ربيب، ثم رنية، ثم [أم] ^(١) كئشو، ثم ناطمة، ثم وددت له في الإسلام عبد الله فلقب ناطم وناطاهر، ثم مات من ولده بمكة القاسم ثم عبد الله ^(٢).

وفي سنة خمس وثلاثين من مولده ﷺ.

[هَدَمَتْ] ^(٣) فرش الكعبة وبثها، وخشعوا قيس بضع الركن، ثم رصوا بأول من يدخل من باب بني شيبه، فدخل رسول الله ﷺ فرصوا به، فبسط رداءه ووضع لركن فيه، ثم أمرهم فأحدوا بروي ثوب ورفعوه ثم وضعه رسول الله ﷺ بيده في موضعه ^(٤).

وفي هذه السنة ولدت فاصعة، ومات زيد بن عمرو بن نفيل ^(٥).

ذكر نكت مما جرى في [سني النبوة:

نما جرى في السنة الأولى] ^(٦)

أن رسول الله ﷺ بُعث وقد تمت له أربعون سنة، ودخل في سنة الحادية

(١) ما بين المعكوفين صاقط من (د).

(٢) انظر صفة الصفة، لابن جوري ١١٦/١، وسيرة بن إسحاق ٢٢٨/١، وتاريخ دمشق، لابن عساکر ١٢٥/٣ و١٢٨ و٣١٠، والسيرة النبوية، لابن كثير ٢٦٣/١.

(٣) في الأصل (هدمت)، وهذا الفعل بهذه نصيغة غير مستعمل في المعنى المراد هنا، وهو لإسقاط والنقص. انظر المحجة لوسيط ١١٧/٢، مادة (هدم).

(٤) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٢٣/١.

(٥) هو زيد بن عمرو بن نفيل، من بني عدي، عثر الأوثان ودارق الأذن من لهود ولصاري والملل كلها إلا دين إبراهيم، يوحد الله عز وجل وجميع من دونه ولا يأكل دنانج فومه، وهذا هو النبي ﷺ (يبعث أمه وحده)، أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣٧/٢ بولم (٧٢ ٢) وانظر سيرة النبوة، لابن إسحاق، ص ٩٥، وسيرة النبوة، لابن كثير: ١٥٣/١.

(٦) ما بين المعكوفين في الأصل، (ك) (رس النبوة)، وفي (أ) (للسنة الأولى من ربيع النبوة) وانظر المستظم لابن الجوزي ٢٥٨، ٢، والسيرة النبوية، لابن هشام ١٩٩/١ وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٥٣١/١، وسيرة لسرية، لابن كثير ٤٢٦/١.

[والأربعين]^(١) يوم واحد، وزُميت الشياطين بالشهب بعد عشرين يوماً، وكان ذلك في سنة عشرين من ملك كسرى أبرويز^(٢)، وكان كسرى قد تجرّ وجمع ما سم يجمعه أحد، وكان به ثنتا عشرة ألف امرأة وجارية، وخمسون ألف دابة، وألف فيل، لا واحداً، وظلّم الناس وقصد قتلهم.

فخرج جماعة إلى به شيرويه وكان ببابل فجاءوا به وبصروه، فنحاز كسرى إلى [قصره]^(٣) موعوياً فدخل شيرويه دار الملك فملكه الوجوه، فحبس أمه فقالت لفرس: لا يستقيم [لنا]^(٤) مكان، وأمر شيرويه بقتل كسرى، فدخل عليه رجس كان قد قطع يد أبيه نصرته بطبرزين^(٥) على عاتقه فلم يَجِدْ به^(٦)، ففُتّش فإذا به قد شد في عصده [خوذة]^(٧) لا يعيث السيف فيمن عُقِّتْ عليه، فَنُحِيتْ عنه ثم ضربه صربة فهدك، وكان ملكه [ثمانياً]^(٨) وثلاثين سنة^(٩)

وفي السنة الرابعة من النبوة^(١٠)

أمر رسول الله ﷺ بإظهار الدعوة ثم أخذ في سب لأصنام، فشكروا منه إلى أبي طالب فحماء ونصره، فأنفروا في أذاه وأدى لمسلمين فأمرهم بالهروج إلى الحبشة^(١١)

(١) في (ك) ٠ (والأربعون)، وهو خطأ

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٢/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير طبري ٤٦٩/١

(٣) هي (م) (قصر له).

(٤) في (أ) ٠ (هـ)، أي البعد.

(٥) أي ضربه بالمأس

(٦) أي: يُؤثر فيه، انظر المعجم الوسيط (٢١٩/١) مادة (حيث).

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل

(٨) في الأصل (أ)، (ك): (ثمانية)، وهو خطأ

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٦٠/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير طبري ١٣٣/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٧٠/٤.

(١٠) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٦٤/٢.

(١١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٧٤/٢، وفيه أن الهروج للحبشة كان سنة خمس، انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٦٠/١، والسيرة =

وفي سنة ست من السنة^(١).

أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما^(٢).

وفي السنة الثامنة^(٣).

كتب قريش كتاباً تعافدوا فيه على أن لا يتكحروا إلى بني هاشم [وإلى
المطلب] ولا [يتكحروهم]^(٤) ولا يباعوهم، وعلقوا نصيحة في جوف
الكعبة، فاجارت بنو هاشم وبني المطلب إلى أبي سفيان ودخلوا معه في
ثيابه، فبقوا ثلاث سنين، وكانوا لا يخرجون إلا في موسم حتى يبلغ منهم
الجهد، فأصبح الله بيه ﷺ على أن الأرض قد أكت من صحيفتهم ما كان فيها
من جور وبقي فيها ذكر الله، فذكر ذلك رسول الله ﷺ لأبي طالب فخرج أبو
طالب وإخوته إلى قريش، وقال: إن ابن أخي قد أحزنني بكل، فإن كان صادقاً
نزعتهم عن سوء رأيكم، وإن كان كاذباً دعتهم إليكم فقتلوه. فقالوا: قد
أنصفت، فأرسلوا إلى الصحيفة فداها هي كما قال رسول الله ﷺ: [فأبأسوا]^(٥)
والصرفوا^(٦).

= لبويه، لابن هشام: ٢٦٦/١، والبداية والنهاية، لابن كثير ٦٦/٣

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٨٤/٢

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٨٤/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
٥٤٩/١، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٣/٣

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٨٦/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
٥٤٩/١، والبداية والنهاية، لابن كثير ٩٥/٣، واسيرة النبوة، لابن
هشام: ٢٨٧/١.

(٤) ما بين المعكوتين ساقط من (د).

(٥) في (أ) (يتكحروهم).

(٦) في (م)، (أ) (فأبأسوا)، وأبأس مكنت بحيرة أو تقطع حجة. انظر: المنتظم
الرسيط (٧١/١)، وفي (د)، (فأبأسوا).

(٧) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣/٣، واسيرة النبوة، لابن هشام ٢٨٧/١،
والبداية والنهاية، لابن كثير ٩٥/٣.

وفي ستة عشر من النوبة^(١):

مات أبو طالب وماتت خديجة بعده^(٢) ثلاثة أيام، فاشتد امشركون على رسول الله ﷺ، فخرج إلى الطائف^(٣) فأقدم بها عشرة أيام - وقيل شهر - فدعاهم فذوّه [ق/٧] وقالوا: اخرج عنا، فعاد إلى مكة فنزل بحلة فضوف إليه الجبرئ يستمعون لقرآن^(٤)، فأرسل إلى المطعم بن عدي: «أدخُلْ لي جوارك؟» قل: نعم. فدخل، وكان يقف في الموسم على القبائل فيقول: «يا بني فلان إني رسول الله إليكم».

وفي هذه السنة تزوج عائشة وسودة^(٥).

وفي سنة إحدى عشرة من النوبة^(٦)

خرج في لموسم يعرض نفسه على القبائل فلقي رهطاً من الحخرج، فدعاهم إلى الله تعالى وعرض عليهم الإسلام ونلا عليهم اقرآن - وكسوا يسمعون أن زعاد بني قد أظن - فأجابوه، [وكانوا]^(٧) ستة أسعد بن ردارة^(٨).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧/٣، وباريخ لأهم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٤٩/١، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢٢/٣.

(٢) انظر البدية والنهاية، لابن كثير ١٢٢/٣، والسيرة، لابن هشام ٢٦/٢.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٢/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٥٤/١، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٣٥/٣.

(٤) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٥٥/١، وتفسير الطبري ٢٩٦/١١ عند تفسير سورة الأحقاف ٢٩.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٦/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٠/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٩٢/٥.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٥٨/١، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٣/٣، وسيرة النبوة، لابن هشام ٤١/٢.

(٧) في (م)، (وهم).

(٨) في الأصل (سعد)، وستأتي ترجمته بعد قسب عدد ذكر وفاته.

وعوف بن عمرو (١)، ورفع بن مالك (٢)، [وقصة] (٣)، بن عامر (٤)، وعقة بن عامر (٥)، وجابر بن عبد الله بن رباب (٦).

وفي سنة اثنتي عشرة^(٧) كان المعراج (٨)، واحتفلوا في الشهر الذي كان فيه على ثلاثة أقوال: أحدها ربيع الأول، والثاني: رجب، والثالث: رمضان. وقدم عليه في الموسم القبل اثني عشر من الأنصار فلقبهم بالعقبة، فباعهم وبعث معهم مصعب بن عمير بفقّه أهل المدينة (٩).

وفي سنة ثلاث عشرة^(١٠):
باع الأنصار بالعقبة، وكانوا سبعين رجلاً وامرأتين.

- (١) هو عوف بن الحارث وهو عوف بن عمرو، قال بن عبد البر سمع بعضهم عوفاً عرفاً أصبح، دمل في ندر حتى قتل شهيداً نظر ترجمته في: الإصبة، لابن حجر ٤/٧٣٩، ترجمة رقم (٦٠٩٦).
- (٢) هو أبو مالك، رابع بن مالك بن لعجلان، لأصاري الرقي، شهد عقبة وكان أحد النقباء، وكان أول من أسلم من الحارثي. نظر ترجمته في مشاهير علماء لأمصاء، لابن حبان ص ٢٤ ترجمته رقم (١٠٤١) والإصابة، لابن حجر ٢/٤٤٤، ترجمة رقم (٢٥٤٦).
- (٣) في (م) (وعدة)
- (٤) هو أبو زيد، قطبة بن صابر بن حديدة، لأصاري للحارثي، شهد بدر والمشاهد كلها، توفي في خلافة عمر أو عثمان. نظر ترجمته في الإصبة، لابن حجر ٥/٤٤٤، ترجمة رقم (٧١٢٣).
- (٥) هو عتبة بن عامر بن ناني - وقيل: ناني - لأصاري، السلمي، شهد العقبة لأور ويدر وأحد وأعلم بعصبة حصراء في معمره وشهد الحندق وسائر المشاهد واستشهد باليمامة نظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣/٥٦٨، والإصبة لابن حجر ٤/٥٢١، ترجمته رقم (٥٦٠٦).
- (٦) هو جابر بن عبد الله بن رباب، لأصاري، نسبي نظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣/٥٦٤، والإصابة، لابن حجر ١/٤٣٣، ترجمة رقم (١٠٢٦).
- (٧) انظر المستطعم لابن الجوري ٣/٢٤، وبديهة واسهية، لابن كثير ٣/١١٥.
- (٨) انظر المستطعم، لابن الجوري ٣/٣١، ولسير السوية، لابن هشام ٢/٥.
- (٩) انظر المستطعم، لابن الجوري ٣/٣٢، واسيرة السوية، لابن هشام ٢/٤١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١/٥٥٨.
- (١٠) انظر المستطعم، لابن الجوري ٣/٣٤، واسيرة السوية، لابن هشام: ٢/٤٩.

ثم دخلت سنة أربع عشرة من البوة^(١)، وهي أول سنة من سني الهجرة.
- ومن^(٢) الآن تذكر نكت التاريخ على أسنين، إذ التاريخ [مبني] على^(٣) سني الهجرة.

وهي هذه السنة كان الصحابة يتسللون إلى المدينة، وعمت قرش بالحل
[اجتمعوا في دار الندوة]^(٤) فتشاوروا، فاتفق رأيهم على قتله، فنهض جبريل بن
[بيت]^(٥) على فراشه فذم [عليه]^(٦) عني^(٧)، وخرج إلى العار فمكث فيه
ثلاث ليال^(٨)، قال ابن [سعد]^(٩)؛ خرج منه ليلة [الاثنين]^(١٠) لأربع ليال حدود
من ربيع الأول [وقال أبو الحسن بن البراء]^(١١)؛ خرج منه ليلة الخميس لغرة
ربيع الأول^(١٢).

وكان معه أبو بكر وعامر بن فهيرة، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي^(١٣)،
فأخذ بهم طريق السوحل، وتبعهم سراقه بن مالك^(١٤) فساحت قوائم فرسه

(١) انظر المنتظم، لابن الممهور ٤٥/٣، ولسيرته لبوة لابن هشام ٩٠/٢،
وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٣/٢، ولبيداه والنهاية، لابن كثير
٢٠٦/٢، وشذرات الذهب، لابن العماد الحسني ٩/٢.

(٢) في (م) «كان لمصنف ومن».

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٥) في الأصل: (يام).

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٧) انظر المنتظم لابن الممهور ٥٢/٣، ورواه أبو المصطفى، لابن الممهور
٣٢٣/١.

(٨) في الأصل: (سعيد).

(٩) في الأصل: (الحسين).

(١٠) هو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، المدني، البغدادي،
العبيدي، توفي سنة (٢٩١ هـ) انظر ترجمته في تاريخ بغداد، لمصطفى الممهور
٢٨٢/١، ترجمة رقم (١٢٣).

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من (ك) وانظر المنتظم، لابن الممهور ٥٢/٣،
وأنواع أخبار المصطفى، لابن الممهور ٣٢٣/١.

(١٢) انظر: المنتظم، لابن الممهور، ٥١/٣.

(١٣) سراقه بن مالك بن جهم، الكندي، المدني، صحابي حليل مات في عهد
عثمان، انظر ترجمته في، لأصبه، لابن حجر ٤١/٣، ترجمة رقم (٣١١٧).

فرجع، ومرو بخيمة أم معبد^(١) وتلقاهم أهل المدينة، فدخل يوم الاثنين ضحوة لاثني عشرة حلت من ربيع الأول، فبات عند بني النجار ثم أقام بقباء أباها، ثم نز على أبي أبوب، ثم اشترى موضع مسجده.

وأقام عنده بن أبي طالب عليه السلام بمكة ثلاثة أيام يرد لردائع التي كانت عند رسول الله ﷺ إلى الناس، ثم لحق به^(٢).

وفي هذه السنة: بنى مسجده^(٣). وبني بمداشة عليه السلام^(٤)، وأحس بين المنهجين والأصهار^(٥)، ورأى عند الله بن زيد لأذان فعله بلال^(٦)، وعقد رسول الله ﷺ حمرة لواء في رمضان وبعث بعرض عير لقريش^(٧). وما زال يبعث السرايا.

وفي هذه السنة: توفي أسعد بن زرارة^(٨)، والرء من معروف^(٩)، وكلثوم بن

(١) أم معبد، عائكة بنت حشد، الحرامية، صحابية مشهورة بكنيتها نظر ترجمتها في الإصابة، لابن حجر: ٣٥٨/٨ - ترجمة رقم (١٢٢٥٩).

(٢) في الأصل، (٢)، (لذ) (بهم)، ونظر المنتظم، لابن الجوري ١٤/٣، والسيرة، لابن هشام. ٩٠/٢.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٦٨/٣، والسيرة النبوية، لابن هشام ١٠٤/٢، تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري. ٨/٢، والروض لألف، لسهيبي، ص. ٢٢٤، وبديهة وانهاية، لابن كثير: ١٩٩/٣.

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوري ٦٩/٣، تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢/٢، والروض لألف، لسهيبي، ص. ٢٢٧، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ١٨١/٣، وبديهة والهدية، لابن كثير ٢٣٠/٣.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري: ٧١/٣، والسيرة النبوية، لابن هشام: ١١٣/٢، والبديهة وانهاية، لابن كثير ٢٢٤/٣.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧٧/٣، والسيرة النبوية، لابن هشام: ١١٧/٢.

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوري. ٨٠/٣، ونقصات الكرى، لابن سعد: ٦/٢، والسيرة النبوية، لابن هشام ٢٠٠/٢.

(٨) هو أبو أمامة، أسعد بن زرارة بن عدس، البصري، صحابي شهد الفسيفس وكان أصغر بقيت لقومه. انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٦٠٨/٣، والقباب، لابن حبان ١/٣، ترجمة رقم (١)، وسند العدة، لابن الأثير ٨٦/١، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٢٩٩/١، ترجمة رقم (٥٨)، والإصابة، لابن حجر ٥٤/١، ترجمة رقم (١١١).

(٩) هو أبو بشر، سراة بن معروف بن صخر، البصري، أول من صرب بيده على يد =

لهذه^(١)، ومات من المشركين الوليد بن سميرة، والعامس بن وائل، وأبو أسيرة.

[وفي^(٢) السنة الثانية]^(٣) (٢هـ):

تروح علي ^{عليه السلام} فاصمة - رضوان الله عليها - [في صفر]^(٤)، وبني بها في ذي الحجة، وكانت يومئذ بنت ثمانين عشرة سنة^(٥)، وزلزل النعمان بن [بشير]^(٦) في ربيع [الآخر]^(٧)، وحولت القسلة إلى الكعبة في شعبان [وقبل: في رجب^(٨) -، وبني مسجد ثباء^(٩)، ونزلت فريضة رمضان في شعبان]^(١٠)، وأمر بزكاة الفطر.

= رسول الله ﷺ يوم لعنة، انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦١٨/٣)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١/٢٦٧، ترجمة رقم (٥٣) والإصابة لابن حجر ١/٢٨٢، ترجمة رقم (٦٢٢).

(١) كلثوم بن الهذم، العمري، صحابي أنصاري قيل: هو أبو من مات من الصحابة بالمدينة. انظر الطبقات الكبرى، لابن سعد ٦١٨/٣، والاستيعاب، لابن عبد البر. ٢٦٠/٩، وأسد العادة، لابن الأثير ٤/٤٩٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي. ١/٢٤٢، ترجمة رقم (٣٨)، والإصابة، لابن حجر. ٥/٦١٧، ترجمة رقم (٧١٤٩).

(٢) في (ك) (وفي هذه)

(٣) في الأصل (الثالثة) والإشارة إلى السنين بالأرقام في الكتاب كله من عند التصحيح ولسهولة الرجوع إليها، ويطر. المنتظم، لابن الجوزي ٣/٨٤، تاريخ الأسماء والملوك، لابن جرير الطبري ٢/١٤٤، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٣/٣٤٤، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: ٩/١.

(٤) ما بين المكونتين ساقط من (أ).

(٥) انظر: تاريخ الأسماء والملوك، لابن جرير الطبري ٢/١٥٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ١١/٨.

(٦) في (أ): (بشر).

(٧) في الأصل، (أ) (الأول)، وانظر الطبقات الكبرى، لابن سعد ٥٣/٦.

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/٩٣، ولسيرة، لابن هشام ٢/١٥٧، والبداهة والنهاية، لابن كثير: ٣/٢٥٢.

(٩) انظر: منتظم، لابن الجوزي ٣/٩٤، وتاريخ الأسماء والملوك، لابن جرير الطبري: ٨/٢.

(١٠) ما بين المكونتين ساقط من لأصل، (ل).

وصلى رسول الله ﷺ بالناس صلاة لعيد، وحميت بين يديه الحربة (١) -
 وكانت تلك الحربة لنجاشي - يوهها للزبير فكانت تُحمى بين يدي رسول الله
 ﷺ في لأعياد، ورُئِدَ من لزيبر (٢)، وكانت غزاة بدر في صبيحة سبعة عشر
 يوماً من رمضان (٣)، ويومئذ التقى الروم وفارس فنصرت لروم (٤)، وتوفيت
 رقية بنت رسول الله ﷺ (٥)، وسعد بن خيثمة (٦).

وفي السنة الثالثة (٣ هـ) (٧)

تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم في جمادى لأخرة (٨)، وتزوج [ق/٧/ب]
 رسول الله ﷺ حفصة في شعبان (٩)، وريس بنت خزيمة في رمضان (١٠)،
 وولد الحسن بن علي (١١)، وكانت غزاة أحد في شوال فقتل حمزة، وسعد

- (١) نظر المتظم، لاس الجوري ٩٦/٣، وعبادة وإنهاء، لابن كثير ٢٥٦/٣
 (٢) أي عبد الله بن الزبير بن عوف، انظر المتظم، لاس الجوري ٩٦/٣
 (٣) انظر المتظم، لاس الجوري ٩٧/٣، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٢٧/٢،
 والسيرة، لاس هشام: ٢١١/٢
 (٤) انظر، جامع البيان تأويل أي نقرأ، لاس جزي البصري ١٠ ١٦٥
 (٥) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لاس سعد ١٩/٢، والاسياد، لاس عبد
 الله ٥٩٤/١، وأسد الغيبة، لاس لاثير ١١٣/٧، رسير أعلام النبلاء، للذهبي
 ٢٥١/٢، ترجمة رقم (٢٩)، والإصابة، لاس حجر ٦٤٨ ٦، ترجمة رقم
 (١١١٨١).

- (٦) هو أبو خيثمة، سعد بن خيثمة بن مكرث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب،
 الأنصاري، الأوسي، كان أحد المداء بالعمرة آخر ترجمته في المتظم، لاس
 الجوري ١٣٩/٣، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٤٨١/٣، والاستيعاب، لاس
 عبد البر ١٧٦/١، والإصابة، لاس حجر ٥٥/٣، ترجمة رقم (٣١٥٠)
 (٧) انظر المتظم لاس الجوري ١٥٦/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جزي
 البصري ٥٢/٣، وعبادة والهباء، لاس كثير ٢/٤، وشرب الذهب،
 لابن العماد الحنبلي: ١٠/١

- (٨) انظر المتظم، لاس الجوري ١٥٩/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جزي
 البصري ٥٤/٢، وتاريخ دمشق، لاس عسكرك ١٥٣/٣، ٢٨ و ٣٠٣ و ٣٥٩،
 (٩) انظر المتظم، لاس الجوري ١٦٠/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جزي
 البصري: ٥٨/٢، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٥٦/٨.
 (١٠) انظر المتظم، لاس الجوري ١٦٠/٣، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٨،
 ١١٥، والإصابة، لاس حجر ٦٧٢/٧، ترجمه رقم (١١٢٣٠)

بن الربيع^(١)، وعد له بن جحش^(٢)، وعمرو بن الجمرح^(٣)، ومصعب بن عمير^(٤)، وتوفي عثمان بن مظعون^(٥)، وعُلِّقَتْ ذُفْمَةُ بالحسين عبيهما أسلاء [في دي الحجة]^(٦)، وكان بين ولادتها الحسن وعُلُوقها بالحسين خمسون ليلة

وفي السنة الرابعة (٤ هـ)^(٧):

كانت غرة بني اسير^(٨)، وتزوج رسول لله ﷺ أم سلمة^(٩)، وتوفيت

- (١) في (الأصل)، (م)، (أ)، (وسعيد)، وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي رهير بن مالك، الأنصاري، الحزرجي، أحد قضاة الأنصار انظر ترجمته في المستظم، لاس الجوري ١٦٩/٣، ترجمة رقم (٤٩)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٦٩/٣، وأسد العبد، لابن الأثير ٣٤٨/٢، رسير أعلام النبلاء، لندهبي ٣١٨/١، ترجمة رقم (٦٣)، والإصابة، لابن حجر ٥٨/٣، ترجمة رقم (٥٥) (٣).
- (٢) هو عبد له بن جحش بن رثاب الأسدي، حليف بني عبد شمس أحد السابقين، انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٨٩/٣، والإصابة لابن حجر ١/٤٣٥، ترجمة رقم (٤٥٨٦).
- (٣) هو عمرو بن الجمرح بن زيد بن حرام، أحد سدنة الأنصار، استشهد يوم أحد، انظر: الإصابة، لابن حجر ٣١٥/٤، ترجمة رقم (٥٨١١).
- (٤) هو مصعب بن عمير بن ماشم بن عبد مناف، أسلم في دار الأرقم، وكان معوث النبي ﷺ بالأنصار قبل هجرته، وكان صاحب النبوءة في أحد انظر الإصابة، لاس حجر: ١٢٣/٦، ترجمة رقم (٨٠٠٨).
- (٥) هو عثمان بن مظعون بن حبيب الحمصي، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرة الأولى، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، ووب من دفن بانبقيع منهم، انظر الإصابة، لابن حجر: ٤٦١/٤، ترجمة رقم (٥٤٥٧).
- (٦) ما بين معكوفتين ساقط من (ك)، وعُلُو الشيء أو شئ - شَبَّ به واستمسك به، ومنه علقت لأثني بالجبين انظر المعجم توسط ٦٤٥/٢، مدد (عق).
- (٧) نصر المستظم، لاس الجوري ١٦٧/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٧٧/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٤، ٦، وشذرات الذهب، لابن العماد حنبلي ١١/١.
- (٨) في (ك) (الطبري)، وانظر المستظم، لاس الجوري ٢٠٣/٣، والسير، لاس هشام: ١٥٨/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٧٤/٤.
- (٩) سألني ترجمتها عند ذكر وفاتها سنة (٥٩ هـ)، وانظر المستظم، لاس الجوري ٣/٢٠٦، والبدية والنهاية، لاس كثير، ٢١٤/٨.

ريش بنت خزيمة^(١١) وأبو سمة^(١٢).

وفي السنة الخامسة (٥ هـ)^(١٣)

كانت غزاة المريسي^(١٤)، وفيها سقط عقد عائشة فنزلت آية التيمم^(١٥) وكان حديث الإفك^(١٦)، وفيها تزوج زينب بنت جحش^(١٧)، ونزلت آية الحجاب^(١٨)، وكانت غزاة الخندق^(١٩) وغرة بني قريظة^(٢٠)، وتوفي سعد بن معاذ^(٢١).

(١) هي أم المؤمنين، ريش بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف، كانت تدهى أم مساكين. انظر ترجمتها في المستظم، لابن الجوري ٢١٠/٣. ولطيفات الكبرى، لابن سعد ١١٥/٨، وأسد العانة، لابن الأثير ١٢٩/٧، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٢١٨، ٢، ترجمة رقم (٢٢)، والإصابة، لابن حجر ٦٧٢/٧، ترجمة رقم (١١٢٣١).

(٢) هو أبو سمة، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن محروم، مقوشي، المخرومي، المكي، ولد لعمرو بن أبي سلمة، وهو أخو النبي ﷺ من ابرهة، وابن عمه، بدري، هاجر مهاجرين، انظر ترجمته في النسخات الكبرى، لابن سعد ٢٣٩/٣، ولانسيد، لابن عبد البر ٢٧١/٦، ويهيب الكمال، للمري ١٨٧/١٥، ترجمه رقم (٣٣٦٩)، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ١٥٠/١، ترجمة رقم (٨).

(٣) انظر المستظم، لابن الجوري ٢١٤/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٨٩/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٢/٤.

(٤) في (ك) (حرس)، وانظر المستظم، لابن الجوري ٢١٨/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٠٤، ٢، وسدرة ونبهية، لابن كثير ١٥٠/٤.

(٥) انظر جامع انبياء لتأويل في القرن، لابن جرير الطبري ١٠٦/٤، وزاد منبر، لابن الجوري ٩٤، ٢، ولدر السطور، لسبطي ٥٥١/٢، ٥٥٢.

(٦) انظر المستظم، لابن الجوري ٢٢٠/٣، وانبيرة، لابن هشام ٢٧١/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١١١/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٤/٤.

(٧) سنائي ترجمتها عند ذكر وفاتها سنة (٢٠ هـ).

(٨) انظر مستظم، لابن الجوري ٢٢٥/٣، وسدرة ونبهية، لابن كثير ٤٥/٤.

(٩) انظر المستظم، لابن الجوري ٢٢٧/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٩٠/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٢/٤.

(١٠) في (ك) (قريضة)، وانظر المستظم، لابن الجوري ٢٣٨/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٩٨، ٢، وسدرة ونبهية، لابن كثير ١١٦/٤.

(١١) هو أبو عمرو، سعد بن معاذ بن لحيان بن مرئ بن قيس بن زيد بن عبد لأشهل =

وفي السنة السادسة (٦ هـ)^(١):

كانت غزاة الحديدية^(٢)، ونعت رسول الله ﷺ [الرسول]^(٣) إلى المموك، فبعث حاطب بن أبي بلشعة إلى المقوقس^(٤)، وروحية إلى قبصر، وعبد الله بن حدافة إلى كسرى^(٥)، وعمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي^(٦)، وشجاع بن وهب إلى لحارث بن أبي [شمس]^(٧)، وسيط بن عمرو إلى هودة بن علي الحنفي^(٨)

وفي هذه السنة اتحد لحاتم؛ لأنهم قالوا: إن الملوك لا تقرأ كتاب إلا مختوماً، وفي هذه السنة جاءت حولة^(٩) تشكو زوجها أوس بن الصامت،

- ١- الأنصاري الأشعري، الذي أمر عرش الرحمن لموته. انظر ترجمته في الصفات الكبرى، لابن سعد ٤٢٠/٣، وسير أعلام النبلاء دمهبي ٢٧٩/١، ترجمه رقم (٥٦)، والإصابة، لابن حجر ٨٤/٣، ترجمه رقم (٣٢٠٦).
- ٢- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٩/٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١١٥/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٤٩/٤.
- ٣- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٧/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٦٤/٤.
- ٤- ما بين المعكوفتين زيادة من (م).
- ٥- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٤/٣.
- ٦- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨١/٣، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٥٩/١.
- ٧- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٧/٣، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٤٨/٤.
- ٨- في (أ) (شمرة)، وانظر كتاب المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٩/٣، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٦١/١، والإصابة، لابن حجر ٣١٦/٣، ترجمه رقم (٣٨٤٥) راجع إلى الحارث بن أبي شمر لعساي ملك عرب البصرة، انظر أسيرة البرية، لابن هشام ١٣/٦، والروض لأب، بنسبيلي، ص ٤٢٥، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣٩٦/٥٧.
- ٩- انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٩٠/٣، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٠٣/٤.
- (٩) هي حولة بنت مالك بن ثعبه - وقيل بنت بشر بن ثعبه، وفيه حولة بنت حكيم - لمجادلة التي سمع الله قولها. انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٩٣/٨، والإصابة، لابن حجر ٦١٨/٧، ترجمه رقم (١١ ١٢)

وتوفيت أم رومان^(١)وفي السنة السابعة (٧ هـ)^(٢):

كانت عزة خبير، وُسِّمَ رسول الله ﷺ، سمته ربيب امرأة سلام بن مبشكَم
في شاة أهدتها له^(٣). وكتب رسول الله ﷺ إلى أنجاشي أن يزوجه أم
حبيبة^(٤)، ووصلت هدية المفوقس إلى رسول الله ﷺ، وهي مارية
[وسيرين]^(٥) ويعفور والدُّلُّ^(٦)، فاتخذ لنفسه مارية ووهب سيرين لحسان
وفي السنة الثامنة (٨ هـ)^(٧).

مُلِكت بوران بنت كسرى، وقال رسول الله ﷺ: لن يفتح قوم تمسكهم
مرأة^(٨) رأسهم عمرو بن [العاصي]^(٩) وحلد بن الوليد وعثمان بن

- (١) هي أم رومان، ربيب بنت عامر بن عوف بن الكنانة - وتل: اسمها دعد -، امرأة أبي بكر الصديق ووالد عبد الرحمن وعائشة. انظر ترجمتها في: الطبقات الكبرى، لاس سعد ٢٧٦، ٨، وانطبقات، لخليفة بن خياط، ص. ٣٣٦، وللإصابة، لابن حجر، ٢٠٦/٨، ترجمة رقم (١٢٠٢٣).
- (٢) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٩٣/٣، وتاريخ الأسم والملوك، لابن جرير طبري: ١٣٥/٢، وانبياء والنبوة، لابن كثير ١٨١/٤.
- (٣) انظر السيرة، لاس مثم ٢ ٣٣٧، والمعاري، لسواقدي ٦٧٨/١، وانطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٠١/٢.
- (٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٨/٢، وتاريخ الأسم والملوك، لابن جرير طبري ١٣٣/٢، وعيون الأثر، لابن سيد الناس ٣٧٢/٢.
- (٥) في (م)، (أ) (وشيرين) وكذلك الموضع الذي.
- (٦) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٧٤/٣، والطبقات الكبرى، لابن سعد ١٣٤/١.
- (٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٣١١/٣، وتاريخ الأسم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٨١/١، والبدية والنبوة، لاس كثير ٢٧٠/٤.
- (٨) أخرجه الجوزي في صحيحه ١٦٠/٤، برقم (٤١٦٣)، كما كتب السيوطي إلى كسرى وعصر الترمذي في سنة ٥٢٧ برقم (٢٢٦٢)، وروى عن حديث حسن صحيح وسناني في سنة ٢٢٧/٨، برقم (٥٣٨٨)، وأحمد كما في شرح لمسلم لأحمد شاكر وحمره الربيع: ٢٣٧/١٥، برقم (٢٠٣٩٦).
- (٩) في (م)، (ك)، (ل)، (الحص).

طلحة (١) وأخذ المنبر لرسول الله ﷺ (٢) وكانت سرية مؤنة (٣) واستشهد جعفر (٤) وزيد (٥) وابن رواحة (٦).

وكانت عمرة الفتح (٧) وعمرة حنين (٨)، ولما قسم رسول الله ﷺ غنائمهما قال ذو الحويصرة (٩) اعدل يا محمد؛ فإنك لم تعد وكنت عمرة

(١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، القرشي، البصري، المحبي، توفي بمكة (٥٤٢).
نظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٤٨، ٥، والإصابة لابن حجر ٤/٤٥٠، ترجمة رقم (٥٤٤٤).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/٣١٧، والطبقات الكبرى، لابن سعد ١/٢٥٢.

(٣) انظر تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٢/١٤٠، ولطبقات الكبرى، لابن سعد ٢/١٢٨، والبدية والنهاية، لابن كثير ٤/٣٧٤.

(٤) هو أبو عبد الله، جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، اعلم بقصته لطيبار، من هم رسول الله ﷺ وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٤/٣٤٤، والاستيعاب، لابن عبد البر ٧/١٤٩، وأسد الغلبة، لابن الأثير ١/٣٤٠، والإصابة، لابن حجر ١/٤٨٥، ترجمة رقم (١١٦٨).

(٥) هو أبو أسامة، زيد بن حارثة بن شرحبيل أو شرحبيل بن كعب، بكربي، حث رسول الله ﷺ اسمه في القرآن، اسمه انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣/٤٠، والتاريخ الكبير، لبخاري ٣/٣٧٩، ترجمة رقم (٢٧٦)، والاستيعاب، لابن عبد البر ١/٤٧، وأسد الغلبة، لابن الأثير ٢/٢٨١، وسير أعلام السلا، بلدهي ١/٢٢٠، ترجمة رقم (٣٦)، والإصابة، لابن حجر ٢/٥٩٨، ترجمة رقم (٢٨٩٢).

(٦) هو أبو محمد، ويقال، أبو روح، ويقال أبو عمرو - عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن مري، لثبيس، المخرجي، الأنصاري، الشاعر النهر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣/٥٢٥، والاستيعاب، لابن عبد البر ٦/١٧١، وأسد الغلبة، لابن الأثير ٣/٢٣٤، والإصابة، لابن حجر ٤/٨٢، ترجمة رقم (٤٦٧٩).

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/٣٢٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢/١٤٥، والسيرة، لابن هشام ٢/٣٩٩.

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/٣٣١، والسيرة النبوية، لابن هشام ٢/٤٣٧، ومغازي، لبوقدي ٣/٣٨١، والبدية والنهاية، لابن كثير ٤/٣٢٢.

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/٣٤٠، والسيرة النبوية، لابن هشام ٢/٤٩٦، والبغري، لبوقدي ١/٣٨١، ونظر ترجمته في الحويصرة في الإصابة لابن حجر ٢/٤٩، ترجمة رقم (١٦٦٣)، وفيه أن سمه حروف من رهيرة ورعهم أنه رأس الحوارج المقنن بالهرون.

انطالع^(١)، وولد إبراهيم ابن رسول الله ﷺ^(٢) من مارية^(٣).

وفي [سنة تسع] (٩ هـ)^(٤).

تناهت الوفود، وألى رسول الله ﷺ لا بدخل حلى نسائه شهر^(٥)، وكانت غرة تبوك^(٦)، وحوت قصة الثلاثة الذين خَلَمُوا^(٧)، ونمى رسول الله ﷺ أنجاشي وصلى عليه، وحج أبو بكر بناس^(٨)، وتوفيت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ^(٩).

وفي سنة عشر (١٠ هـ)^(١٠):

حج رسول الله ﷺ حجة الودع^(١١)، وبقيت معذ إلى اليمن، وتوفي إبراهيم

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري، ٣/٢٤١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢/١٦٧، والمعازي، لبوقدي ١/٣٧١، والسيرة النبوية، لابن هشام ٢/٤٧٨، وعيون الأثر، لابن عبد الناس ٢/٢٣١.

(٢) في (م)، (أ) (عليه السلام).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣/٢٤٤، والصفقات الكبرى، لابن سعد ١/١٣٥، وعيون الأثر، لابن عبد الناس ٢/٣٦٦.

(٤) في (م) (السنة تسعة)، وانظر المنتظم، لابن الجوري ٣/٣٥٢، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢/١٧٩، وأبدية رسالية، لاس كثير ٥/٢.

(٥) انظر المنتظم لابن الجوري: ٣/٣٦١، وانطبقات الكبرى، لابن سعد ٨/١٨٤.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري: ٣/٣٦٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٢/١٨١، وبديته والنهاية، لابن كثير: ٥/٢، والمعازي، لبوقدي، ١/٩٩٠.

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوري، ٣/٣٦٦، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢/١٨١، وأبدية رسالية، لابن كثير، ٥/٢٦.

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣/٣٦٢، والمقدري، لبوقدي ٣/١٠٧٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢/١٩٢، وأبدية والنهاية، لاس كثير ٥/٣٦.

(٩) انظر المنتظم، لاس الجوري ٣/٣٧٥، ومبقات الكبرى، لابن سعد ٨/٢٥١، وأبدية والنهاية، لابن كثير ٥/٣٩، والإصابة، لاس حجر ٨/٢٨٨، ترجمة رقم (١٢٢٢٢).

(١٠) في (م) (سنة عاشر)، وانظر المنتظم، لابن الجوري ٣/٣٧٩، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢/١٩١، وأبدية والنهاية، لاس كثير: ٥/٨٨.

(١١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٤/٥١، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير =

ابن رسول الله ﷺ^(١).

وفي سنة إحدى عشرة (١١ هـ)^(٢):

مرض رسول الله ﷺ^(٣). وجاء الخبر بظهور الأسود العنسي ومسيمة وطلحة، وكلهم ادعى النبوة، فأما الأسود فقتل في حياة رسول الله ﷺ، وأما مسيمة فقتل بعد موت الرسول ﷺ، وأما طلحة فإنه عاد إلى الإسلام^(٤) وحرّجت [ق/٨] امرأة اسمها سَحاح^(٥) بعد رسول الله ﷺ فادعت النبوة ثم عادت إلى الإسلام.

وكانت مدة مرض رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ليلة، وتوفي يوم الاثنين عند اشتداد اضحى لاثني عشرة [ليلة]^(٦) خلت من ربيع الأول^(٧)، وكان ﷺ قد ولد يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، وقبض يوم الاثنين^(٨).

- = لطبري ٢٠٦/٢، والصفقات الكبرى، لابن سعد ١٧٢/٢، السيرة النبوية، لابن هشام ٢٢٥/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠٤/٤، وعيون لأثر، لابن مبد لدس: ٣٤١/٢.
- (١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٠/٤، والصفات الكبرى، لابن سعد ١٣٩/١.
- (٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٢٢٤/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢١٤/٥.
- (٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٧/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٣/٢، والسيرة النبوية، لابن هشام، ٢٧٣/٤، والصفات الكبرى، لابن سعد: ٢٠٩/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٢٤/٥.
- (٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٦/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٤/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٣٤١/٦.
- (٥) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٢/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٦٩/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣١٩/٦.
- (٦) مابين المعكوثين زيادة من (٥).
- (٧) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٤٠/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٢/٢، والسيرة النبوية، لابن هشام: ٢٧٩/٤.
- (٨) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٤٠/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٢٢/٢، والسيرة النبوية، لابن هشام: ٢٧٩/٤.

واستخفف أبو بكر رضي الله عنه ^(١) يومئذ، وارتد كثير من العرب ومنعوا
انزكاته ^(٢)، فجاء أبو بكر في حربهم، وعقد لخالد بن الوليد ^(٣)

وتوفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ^(٤).

وفي سنة اثنتي عشرة (١٢ هـ) ^(٥):

حج أبو بكر بنكاس، ونوي عكاشة ^(٦) وأبو نعاص بن لربع ^(٧)

وفي سنة ثلاث عشرة (١٣ هـ) ^(٨).

مرض أبو بكر رضي الله عنه [وتوفي لثمان بقين من حمادى لأخرة، فكانت خلافته

(١) في (٥) ريادة (و اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
من مره)، وسم نشت هذه الريادة وأمثالها في المتر سمائلتها بمنهج المصنف المهي
على الاختصار والإيجاز يدي اقتصر في بعض لسيين على ذكر اسم أحد الوفيات،
والاختصار ذلك بالسحنة (م).

(٢) نظر: المستظم، لاس الحوري ٤/٧٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير نظري
١، ٥٢٨، ٥/٢، وتاريخ دمشق، لاس عاكر ٣/٦٨، وسيرة، لاس كثير ١
٣٩٢

(٣) نصر: المستظم، لاس الحوري ٤/٧٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير نظري
٢/٢٦٤، وللبداية والنهاية، لاس كثير: ٦/٣١٣

(٤) نصر: المستظم، لاس الحوري ٤/٩٥، وطبقات الكبرى، لاس سعد ٨/١٩،
وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢/١١٨، ترجمه له (١١٨)، ولإصابة، لاس حجر
٨/٥٣، ترجمة رقم (١١٥٨٣)

(٥) ونظر: المستظم، لاس الحوري ٤/٩٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
نظري ٢/٣٠٧، وللبداية والنهاية، لاس كثير ٦/٣٤٢

(٦) هو عكاشة - نظم لونه وشدهد لكاف ونحيمها أيضا - بن محص، من بني
الأوليين شهد بدر، وقيل مشاهد في عدل أهل الردة. نظر: المستظم، لاس
الحوري ٤/١١٣، والصفقات الكبرى، لاس سعد ٣/٩٢، وسير أعلام النبلاء،
للذهبي ١/٣٠٧، ترجمه رقم (٣٠٧)، ولإصابة، لاس حجر ٤/٥٣٣، ترجمة
رقم (٥٦٣٦)

(٧) هو أبو نعاص، ببط بن الربيع، نعشمي، لغرضي، صهر رسول الله ﷺ وروح
اسمه ريب نصر ترجمته في الصفقات الكبرى، لاس سعد ٨/٣٠، وسير أعلام
النبلاء، للذهبي ١/٣٣٠، ترجمة رقم (٣٠٩)، وللبداية والنهاية، لاس كثير ٦
٣٥٤، ولإصابة، لاس حجر: ٧/٢٤٨، ترجمة رقم (١٠١٧٦)

(٨) نظر: المستظم، لاس الحوري ٤/١١٥، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير -

مستين وأربعة أشهر وعشر ليالٍ وعمره ثلاث وستون سنة^(١) وعهد إلى عمر^(٢)،
وتوفي عكرمة بن أبي جهل^(٣)، [واستخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه]^(٤)

وفي سنة أربع عشرة (١٤ هـ)^(٥):

جمع عمر الناس في قيام رمضان على أبي بن كعب، واختط عتبة بن غزوان
البصرة، وحج عمر بالناس، وتوفي أبو قحافة^(٦) بمكة

وفي سنة خمس عشرة (١٥ هـ)^(٧):

مُضِر سعد الكوفة^(٨)، ودوّن عمر الدواوين^(٩)، وأعطى العطاء فبدأ بالعباس

= الطبري: ٣٣١/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٢/٧.

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٢) في (م) (وصلى عليه عمر)، وانظر المنتظم، لابن الجوري ١٢٥/٤، وباريخ الأمم
والملوك، لابن جرير الطبري ٣٤٧/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٣٥/٧.

(٣) هو عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المحرومي، أسلم عم الفتح وقاس في
حروب الردة، مات في هذه السنة، وقيل، سنة (١٥ هـ) انظر المنتظم، لابن
الجوري ١٥٥/٤، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٤٤/٥، وسير أعلام السلا،
بالمسهي ٣٢٣/١، ترجمة رقم (٦٦)، والإصابة، لابن حجر ٥٣٨/٤، ترجمة
رقم (٥٦٤٢).

(٤) زيادة من (هـ)، ويوجد زياده أخرى أيضا هي: وهو عمر بن الخطاب بن ميمون بن عبد
لغري بن رباح بن عبد الله بن قوط بن روح بن عدي بن كعب بن زؤي.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٦/٤، وباريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري، ٣٨١/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٥/٧.

(٦) هو أبو قحافة، عثمان بن عمرو بن عمرو بن كعب بن سعد، الفزاري، النخعي، وند
أبي بكر الصديق رضي الله عنه انظر ترجمته في، المنتظم، لابن الجوري ١٨٦/٤،
والطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٥١/٥، والإصابة، لابن حجر ٤٥٢/٤، ترجمة
رقم (٥٤٤٦).

(٧) انظر، المنتظم، لابن الجوري ١٩/٤، وباريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري ٤٤٣/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥١/٧.

(٨) مَضِرَ انْقَرَضَ امكان جمعوه مَضِرَ، والمضِرُّ السحبة الكبيرة تمام فيها الدور
ولأسواق ولمدارس وغيرها من امرفق العمدة، ويهاب، مَضِرُ الأمصار، ي: بامها،
انظر: المعجم الوسيط: ٩٠٨/٢، مادة (مضِر).

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٩١/٤، وباريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٤٥٢/٢.

ففرص له خمسة وعشرين ألفاً، ثم فرض لأهل بدر خمسة آلاف خمسة آلاف، وأدخس فيهم لحسن وإحسين وأبا ذر وسلمان، ثم فرض لمن بعد بدر إلى الحديبية أربعة آلاف أربعة آلاف، ثم فرض لمن بعد الحديبية إلى الردة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف، ثم لم يزل ينقص من ذلك^(١) إلى أن فرض مائتين. وتوفي في هذه السنة سعد بن عباد^(٢).

وفي سنة ست عشرة (١٦ هـ)^(٣)

تحت بهرسير^(٤) من المداين^(٥)، أخبرني لفزاز قال: أن أبو بكر الخطيب قال: المداين على جانبي دجلة تشق بينهما، وتسمى المدينة الشرقية لمدينة، وفيها القصر الأبيض لقديم الذي لا يدري من ساء، وتتصل به المدينة التي كانت المموك نزلها وفيها لإيوان وتعرف بآشيت^(٦)، فأما لمدينة لعربية فتسمى [بهرسير]^(٧)، وكان الإسكندر قد بسى بالمغرب الإسكندرية^(٨)، وبخراسان العليا سمرقند، وبخراسان السفلى مرو وهراة، وجعل في الأرض قدم يحترق منزلاً سوى المداين؟ فنزلها وبس في مدينة عظيمة.

(١) م بين المعكرومين مناطق من (أ).

(٢) هو سعد بن عباد بن دليم، سيد الخرج، من لفة وكان أحد النقباء، وكان مشهوداً باجود انظر المنتظم، لابن الجوري ١٩٨/٤، وسير أعلام سلاء، بلدهمي ١/ ٢٧٠، ترجمة رقم (٥٥)، والإصابة، لابن حجر ٦٥/٣، ترجمة رقم (٣١٧٥).

(٣) انظر، المنتظم، لابن الجوري ٢٠٣/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٤٥٨/٢.

(٤) م (م) (بهرشير)، وفي معجم البلدان، (بهرسير) بابه معربة مأخوذة من (ده أرد شير) أو (به أرد شير)، ومعناه حير مدينة أردشير، وهي من مدن كسرى غربي دجلة انظر: معجم البلدان، لباقوت الحموي ٥١٥/١.

(٥) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٦١/٢، وتاريخ بغداد، لخطيب البغدادي: ١٢٨/١.

(٦) م (م) (بأسابير)، وانظر المنتظم، لابن الجوري ٢١٣/٤، وهي من أصل مدن كسرى وأعظمها، انظر: معجم البلدان، لباقوت الحموي ١٧١/١.

(٧) م (م) (بهرشير).

(٨) م بنى الإسكندر عدة مدن أطلق عليها الإسكندرية، ذكر ياقوت أنها ثلاثة عشرة مدينة، انظر معجم البلدان، لباقوت الحموي: ١٨٣/١.

قل علماء لسير، عبر سعد إلى المدائن يخوض دجلة، فهرب العدو فعم المسلمون غنيمة عظيمة، وأحرقوا مئتين باب الإيون فأخرجوا منه ألف ألف مثقال ذهباً

وفي هذه السنة كانت وقعة حلولا^(١)، فكان خمس لغنيمة ستة آلاف ألف، وتوفيت مارية^(٢)

وفي سنة سبع عشرة (١٧ هـ)^(٣)

احتطت الكوفة ونحول إليها سعد، وقد كن مكان الكوفة معروفاً من زمن نوح عليه السلام، واحتطت البصرة، وفيها كتب عمر التاريخ للهجرة وجعلوه من أول المحرم، وفيها بنى عمر المسجد الحرام ووسع فيه وأمر بتجديد أوصاب المحرم^(٤)، وتزوج أم كلثوم بنت عبي عليه السلام على أربعين ألف درهم، وتوفي عتبة بن غزوان^(٥)

وفي سنة ثمان عشرة (١٨ هـ)^(٦)

كان طعون حمواس وأجدبت الأرض، واشتد الجوع حتى جعت الوحوش

(١) مدينة في طريق خراسان بينها وبين حاقين سبعة فراسخ، تجمع فيها الفرس في عدد كبير بعد هزيمتهم في المدائن، وهرمهم المسلمون بعد قتال شديد. انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١٢/٤، وفروج البلدان، للبلاذري ٣٢٤/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٦٨/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٦٩/٧، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي ١٥٦/٢

(٢) انظر ترجمتها في المنتظم، لابن الجوزي ٢١٨/٤، والإصابة، لابن حجر ٨/١١١، ترجمة رقم (١١٧٣٧).

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢١٩/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٧٧/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٧٤/٧.

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٣١/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٩٢/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٨١/٧.

(٥) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٤/٤، ونطبقات نكيري، لابن سعد ٩٨/٣، وسر أعلام النبلاء، بلذهي، ٣٠٤، ١، ترجمة رقم (٥٩)، والإصابة، لابن حجر ٤٢٨/٤، ترجمة رقم (٥١١٥).

(٦) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٧/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٠٧/٢، والبداية والنهاية، لابن كثير ٩٠/٧.

تأوي، ي للإنس، وكانت انريخ تُسفي ترانا كلرماد فُسَمي عدم، (برمادة^(١))، وآلى
عمر ألا يدوق سمنًا ولا نَبْكَ ولا لحمًا حتى يحيى الناس،
واستسقى [بالعباس^(٢)] [فُسْقُو^(٣)] وفيها حَوْل عمر المقدم في دي
الحجة إلى مرصعه ليوم، [ق/٨/ب] وكان ملصقًا بالبيت قبل ذلك. وفيها
توفي أبو عبيدة^(٤)، ومعاد بن جبل^(٥)، وسهيل بن عمرو^(٦)، وأويس
القرني^(٧).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٤٩/١، واريح الأمم وملوك، لابن حريز
الطبري: ٥١٧/٢.

(٢) في (أ)، (العباس).

(٣) في الأصل، (فُسْقُو)، أخرج البخاري في الاستسقاء من حديث أس، أن عمر
استسقى، فقال: (لهم إن كان إذ، فحط على عهد بيت توست به) وراستسقى
وليت بهم بيت العباس) ٤١٣/٢، باب سؤل ابن الإمام لاستسقاء، إذ فحط

(٤) هو أبو عبيدة، عمر بن عبد الله بن الجرح، القرشي، أمين الأمة وأحد عشرة
لمشركين بدرجة. نظر ترجمته في كتاب المنتظم، لابن الجوري ٢٦١/٤، ترجمة
رقم (٢٠٣)، والطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٩/٣، وتاريخ دمشق، لابن
عساکر ١٣٥/٢٥، ترجمة رقم (٣٠٥١)، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٥/١،
والإصابة، لابن حجر: ٥٨٦/٣، ترجمة رقم (٤٤٠٣).

(٥) هو أبو عبد الرحمن، معاد بن جبل بن عمرو بن أس، المخرجي،
الأصدي، لإمام المقدم في عزم الحلال والحرم، سيد بدرًا والمشاهد
كتب. نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٢٦٤/٤، ترجمة رقم
(٢١)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٥٨٣/٣، وسير أعلام النبلاء، لندهي
٤٤٣/١، ترجمة رقم (١٦)، والإصابة، لابن حجر ١٣٦/٦، ترجمة رقم
(٨٠٤٣).

(٦) في (أ) (سهيل بن عمرو)، وهو أبو ريد، سهيل بن عمرو بن عبد شمس، صحابي
من مسندة لفتح حطيت قریش، العامري. نظر ترجمته في المنتظم، لابن
لجوزي ٢٥٨/٤، ترجمة رقم (٢٠١)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٤١٥/٧،
وسير أعلام النبلاء، لندهي ١٩٤/١، ترجمة رقم (٢٥)، والإصابة، لابن حجر،
٢١٢/٣، ترجمة رقم (٣٥٧٥).

(٧) هو أويس بن عامر قرني من كبار التابعين. نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٥٤/٤،
وطبقات الكبرى، لابن سعد ١٦١/٦، وسير أعلام النبلاء، لندهي ١٩/٤،
ترجمة رقم (٥)، والإصابة، لابن حجر ٢١٩/١، ترجمة رقم (٥٠٠).

وفي سنة تسع عشرة (١٩ هـ) ^(١):

كانت وقعة نهْود ^(٢)، وسبت حرة ليلي ^(٣) نَزَّ، فأمر عمر الناس باصْدة فَنَطَعَات ^(٤)

وفي سنة عشرين (٢٠ هـ) ^(٥):

فَتَحَتْ قيسارية ومصر وسكندرية ^(٦)، ووزَّلت المدينة، وقسم عمر حير بين المسلمين وأجلى بها اليهود ^(٧).

وفيها توفي بلال بن رباح ^(٨)

(١) نظر المتصم، لابن الجوزي ٢٦٧/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير نظري

٥١١/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٦/٧

(٢) مدينة عظيمة في قلة همدان، افتتحها المسلمون هذه السنة، وبيل سنة (٢٠ هـ) أو (٢١ هـ) انظر المتصم، لابن الجوزي ٢٦٧/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الجوزي ٥١٨/٢ والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠٥٧، ومعجم البلدان، ليدفوت الحموي ٣١٣/٥

(٣) أنحرة، أرض ذات حجارة سود كأنها حرق بالناو، وحرة ليلي موضع ليلي مرة يمر بها الحجاج في حريقهم للمدينة، وعن بعضهم، أن حرة ليس من وادي وادي لفرى من جهة المدينة انظر لسان العرب، لابن منظور ١٧٧/٤ مادة (حرة)، ومعجم البلدان، ليدفوت الحموي ٢٤٧/٢

(٤) نظر المتصم، لابن الجوزي ٢٨١/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير نظري، ٥١١/٢

(٥) نظر، المتصم، لابن الجوزي ٢٩١/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير نظري: ٥١٢/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٦/٧

(٦) انظر: المتصم، لابن الجوزي ٢٩١/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير نظري: ٥١٢/٢ والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٦/٧

(٧) انظر: المتصم، لابن الجوزي ٢٩٥/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير نظري ٥١٦/٢

(٨) هو أبو عبد الله، بلال بن رباح، أنشسي، التيمي، غولي أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، مؤذن النبي ﷺ نظر ترجمته في المتصم، لابن الجوزي ٢٩٧/٤، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٣٢/٣، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ٤٢٩/١٠، ترجمة رقم (٩٧٤)، وسير علام اسلام، للذهبي ٣٤٧، ترجمة رقم (٧٦) والإصابة، لابن حجر: ٣٢٦/١، ترجمة رقم (٧٣٦).

وأسيد بن حصير^(١)، ورينب بنت جعشر^(٢)، وهلت هرقل رقام مكانه بنه قسططين^(٣)

وفي سنة إحدى وعشرين (٢١ هـ)^(٤):

ضربت الدراهم على نقش انكروية إلا أنه جعل فيها اسم الله ﷻ .
فكتب على بعضها لا إله إلا الله، وعلى بعضها: محمد رسول الله، وعلى بعضها: الحمد لله، وعلى بعضها: عمر^(٥) . وفيه ويد الحسن^(٦) و[عمر]^(٧) الشغبي^(٨)، وثوفي خالد بن الوليد^(٩).

(١) هو أبو يحيى - ويدنا، أبو حصير، ويقال أبو عيل، ويقاب أبو عيسى، ويقاب أبو عثير، ويقال أبو عمرو - سيد بن الحصير بن سمالك، لأنصاري، الأشهمي، أحد الثغاة انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٢٩٦/٤، ترجمة رقم (٢١٨)، ولطبقات الكبرى، لابن سعد ٦٠٣/٣، وسير اعلام النبلاء، لدهبي ٣٤٠/١، ترجمه رقم (٧٤) والإصابة، لاس حجر ٨٣/١، ترجمة رقم (٨٥).

(٢) هي أم المؤمنين، رينب بنت جعشر بن رثاب، الاسدية، دة عمة النبي ﷺ انظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوري ٢٩٦/٤، ترجمة رقم (٢٨)، ولطبقات الكبرى، لابن سعد ٦٠٣/٣، وسير اعلام النبلاء، لدهبي ٣٤٠/١، ترجمة رقم (٧٤) والإصابة، لاس حجر ٦٧/٧، ترجمة رقم (١٨٥).

(٣) هرقل هذا هو الذي كاتبه النبي ﷺ انظر لبديّة وسهابة، لاس كثير، ١٥٠/٧، وتاريخ ابن خلدون ٢٩٦/٢.

(٤) انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٠٧/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥١٨/٢، والبديّة ونهاية، لابن كثير، ١٠٥/٧.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣١١/٤.

(٦) هو الحسن البصري، وستأتي ترجمته عند ذكر وفاته سنة (١١٠ هـ).

(٧) ستأتي ترجمته عند ذكر وفاته سنة (١٠٤ هـ)، وما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٨) انظر المنتظم، لاس الجوري ٣١٢/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٣٤/٢، والبديّة ونهاية، لابن كثير ١١٣/٧، طبقات الكبرى، لابن سعد ٢٥٢/٤، وسير اعلام النبلاء، لدهبي ٣٦٦/١، ترجمة رقم (٧٨) والإصابة، لابن حجر ٢٥١/٢، ترجمة رقم (٢٢٠٣).

وفي سنة اثنتين وعشرين (٢٢ هـ) ^(١):

فتحت أثري ^(٢) وقوميس ^(٣).

وفي سنة ثلاث وعشرين (٢٣ هـ) ^(٤).

فتحت كزمان ^(٥) وسجستان ^(٦) وعسقلان، ورح عمر ^(٧) بأزواج رسول الله ^(٨)، وأوجمل الخلافة شوري في سنة ^(٩)، وتوفي عمر ^(١٠)، وقائدة بن النعمان ^(١١).

وفي سنة أربع وعشرين (٢٤ هـ) ^(١٢):

استخلف عثمان ^(١٣) فاستقبل بخلافته المحرم، ورؤي ريد بن ثابت

(١) انظر المستظم، لابن الجوزي ٣٢٠/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٣٥/٢، والبدایة والنهاية: لابن كثير: ١٢٠/٧.

(٢) مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، وهي قرية من بيسابور وعرويس ونهر، المستظم، لابن الجوزي ٣٢١/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٣٧/٢، والبدایة والنهاية، لابن كثير ١٢١/٧، وفنوح البلدان، للبلاذري ٣٨٩/٢، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي ١١٦/٣.

(٣) كورة كبيرة في ديل جل طرسناك، وهي من الري وبيسابور، وقصبتها المشهورة دهمان، ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار. انظر لمصدر السائق، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: ٤١٤/٤.

(٤) انظر، المستظم، لابن الجوزي ٣٢٤/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٥١/٢، والبدایة والنهاية، لابن كثير: ١٣٠/٧.

(٥) ولاية مشهورة كبيرة بين درس وسجستان وخراسان. انظر فنوح البلدان، للبلاذري ٤٨٢/٢، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: ٤٥٤/٤.

(٦) انظر فنوح البلدان، للبلاذري ٤٨٤/٢، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: ١٩٠/٣.

(٧) ما بين المعكوفين منقط من (أ).

(٨) انظر، المستظم، لابن الجوزي ٣٣٣/٤، والطفات الكبرى، لابن سعد ٤٧٥/٣، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٣٣١/٢، ترجمة رقم (٦٦)، والإصابة، لابن حجر ٤١٧، ٥، ترجمة رقم (٧٠٨١).

(٩) انظر، المستظم، لابن الجوزي: ٣٣٤/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٨٩/٢، والبدایة والنهاية، لابن كثير ١٤٩/٧.

(١٠) بي (م) ريانة: (ابن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف).

لفضاء، وضمه إلى علي بن أبي طالب^(١)، وتوفيت أم أيمن^(٢).

وفي سنة خمس وعشرين (٢٥ هـ)^(٣):

توفي أبو ذر^(٤)، وابن أم مكتوم^(٥)

وفي سنة ست وعشرين (٢٦ هـ)^(٦).

أمر عثمان بتجديد أنصاب الحرم^(٧)، وراد في المسجد ووسعه

وفي سنة سبع وعشرين (٢٧ هـ)^(٨).

فُتحت لبريقة^(٩)، وفتح بالناس عثمان رضي الله عنه.

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٨/٤

(٢) هي أم أيمن، بركة، مولاة رسول الله ﷺ وحاصته. انظر ترجمتها في المنتظم،
لابن الجوزي ٣٤٠/٤، وانطبقات الكبرى، لاس سعد ٢٢٣/٨، وسير أعلام
نبلاء، للذهبي ٢٢٣/٢، ترجمة رقم (٦٤)، وإصابة، لاس حجر ١٦٩/٨،
ترجمة رقم (١١٨٩٨).

(٣) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٤٣/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٥٩٤/٢، ولبديّة والنهاية، لاس كبير ١٥١/٧

(٤) هو أبو ذر، جندب بن حادة، لعناري، الصحابي، نزل هذا الصدق
النبوة، المشهور انظر ترجمته في كتاب المنتظم، لابن الجوزي ٤
٣٤٦، انطبقات الكبرى، لاس سعد ٢١٩/٤، وسير أعلام نبلاء، للذهبي ٢
٤٦، ترجمة رقم (١)، وإصابة، لاس حجر ١٢٥/٧، ترجمة رقم
(٩٨٦٨)

(٥) عمرو بن قيس وقيل عمرو بن رائدة وقيل عبد الله - المعروف بابن أم
مكتوم، المولد، الأعمى، كان من السابقين، واستعمله النبي ﷺ على المدينة
مراتب. انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٤٨/٤، والصفات الكبرى، لابن سعد
٢٠٥/٤، وسير أعلام نبلاء، للذهبي ٣٦١/١، ترجمة رقم (٧٧)، وإصابة،
لابن حجر ٦٠٠/٤، ترجمة رقم (٥٧٦٨)

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٦٠/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٥٩٥/٢، ولبديّة والنهاية، لابن كبير ١٥١/٧
(٧) أنصاب الحرم، حدوده. نظر لسان العرب، لابن منظور ٧٥٨/١، مادة
(نصب). ونظر المراجع السابقة

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٦٢/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حجر
طبري ٥٩٧/٢، ولبداية والنهاية، لابن كبير ١٥١/٧

(٩) هو سم يطلق على ما يقاس جريرة صفية من البلاد وهو توس حبيب، انظر البديّة =

وفي سنة ثمان وعشرين (٢٨ هـ)^(١).

تُحت قبرص^(٢)، وتزوج عثمان نائلة بنت الفرصة^(٣)، وكنت مصرية
تأسلمت قبل أن يدخل بها.

وفي سنة تسع وعشرين (٢٩ هـ)^(٤)

ضاق مسجد رسول الله ﷺ بآتس فوسعه عثمان وبناء [بالجسر]^(٥)
والحجارة المنقوشة، وسقفه بالساح، وجعل طوله ستين ومائة ذراع،
وعرضه خمسين ومائة ذراع، وأبوابه ست على ما كانت في عهد عمر
رضي الله عنه^(٦).

وفي سنة ثلاثين (٣٠ هـ)^(٧):

سقط حاتم رسول الله ﷺ من يد عثمان في بئر أريس، فزحمت فم

- = وانتهاء، لابن كثير ١٥١/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢، ٥٩٧، معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٢٢٨/١.
- (١) نظر المستظم لآب الجوري ٣٠٨/٤، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢، ٦١٠، وابتداء وانتهاء، لابن كثير ١٥٣/٧.
- (٢) في (أ)، (ك): (قبرص)، وهي جزيرة قبرص الحالية.
- (٣) هي نائلة بنت الفرصة بن لأحوص، الحنظلية، كدت من حظي النساء عند عثمان رضي الله عنه، شغلها معاوية بعد مقتل عثمان فأبى أن تنكحه، انظر ترجمتها في المستظم، لآب الجوري ٣٦٥/٤، والطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٨٣/٨، وتاريخ دمشق، لآب عساکر: ١٣٥/٧٠، ترجمة رقم (٩٤٣٤).
- (٤) نظر المستظم، لآب الجوري ٣٠٥، وتاريخ الأمم والملوك، لآب جرير الطبري ٢، ٦١٤، وابتداء وانتهاء، لآب كثير: ١٥٣/٧.
- (٥) في (أ): (بعضة).
- (٦) انظر المستظم، لآب الجوري ٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لآب جرير الطبري ٢، ٦٠٦، وابتداء وانتهاء، لآب كثير: ١٥٤/٧.
- (٧) انظر المستظم، لآب الجوري ٧/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لآب جرير الطبري ٢، ٦١٧، وابتداء وانتهاء، لآب كثير: ١٥٤/٧.

يوجد^(١)، وراد عثمان النداء الثالث على دار به يقال بها الروراء^(٢)، وفيها توفي أبي بن كعب^(٣).

وفي سنة إحدى وثلاثين (٣١ هـ)^(٤):

فتحت إرميية^(٥)، وقتل يزدجرد ملك فارس، وكان قد ملك عشرين سنة منها أربع سنين في دعة وباقيها في محاربة العرب، وهو آخر ملوك آل أزدشير، وكان أول ملوك فارس دارًا ملك نحوًا من مائتي سنة، ثم ملك [ولده]^(٦) خمسة وعشرون فيهم امرأتان، وهذا يزدجرد أخرهم وكان ملكهم خمسمائة سنة وكثير، ثم صف الملك لعرب وفي هذه السنة توفي أبو النرداء^(٧).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٦١٤/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٥٥/٧.

(٢) انظر المنتظم، لاس الجوري ٧/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٦١٤/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٥٦/٧.

(٣) هو أبو المذر - ويقال أبو طفيل - أبي بن كعب بن قيس، الأنصاري، سيد قراء انصر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٨/٥، ترجمة رقم (٢٤٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٩٨/٣، وسير أعلام النبلاء، سدهي ٣٩٩/١، ترجمة رقم (٨٢)، والإصابة، لابن حجر: ٢٧/١، ترجمة رقم (٣٢).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٣/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٦١٨/٢، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٥٧/٧.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٣/٥، وفتح البلدان، لسلاوي ٢٣١/١، وإرميية - وأرميية - إنليم واسع جهة شمال العراق، وقيس، مع إرميتان، وبل ثلاث، وقيل أربع، انظر معجم البلدان، بيدفوت الحموي ١/١٦٠.

(٦) في (م). (بعده).

(٧) اسمه عويمر، واختلف في اسمه واسم أبيه، اُسم يوم بدر وشهد أحدًا وأبلى فيه، واختلف في سنة وفاته انظر المنتظم، لابن الجوري ١٧/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٩٢/٧، وسير أعلام النبلاء، لدهي ٣٣٥/٢، ترجمة رقم (٦٨)، والإصابة، لابن حجر: ٧٤٧/٤، ترجمة رقم (٦١٢١).

وفي سنة الثنتين وثلاثين (٣٢ هـ) ^(١)؛

فُتحت مرو الروذ ^(٢) وجرّوزجان ^(٣)، وتوفي عبد الرحمن بن عوف ^(٤)،
ولعبس بن عبد المطلب ^(٥)، وابن مسعود ^(٦)، وسلمان الفارسي ^(٧)، وكعب
الأخبار ^(٨).

(١) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٩/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
القمي: ٦٢٧/٢، وإسداية وإنهاء، لابن كثير: ١٥٩/٧.

(٢) مدينة صغيرة قريبة من مرو لشاهجان التي هي مرو أعظم أشهر مدن خراسان، وقد
خرج من مرو الروذ خلق كثير من أهل الفصّل نظر كتاب المستظم، لابن
الجوزي: ١٥/٥، وفتح البلدان: ببلانوي. ٥٠٢/٢، ومعجم البلدان، لياقوت
الحموي. ١١٢/٥.

(٣) جورجان - وقين. جورجانان - مدينة عظيمة من مدن بلخ بخراسان، وهي بين مرو
الروذ وبلخ. نظر. معجم البلدان، لياقوت الحموي ١٨٢/٢.

(٤) هو أبو محمد، عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن رهم،
القرشي، الرهمي، أحد العشرة المبشرين بالجنة. نظر ترجمته في الطبقات
الكبرى، لابن سعد ١٢٤/٣، والتاريخ الكبير، ليعقوبي ٢٣٩/٤، ترجمة رقم
(٧٩٠)، وسير أعلام النبلاء، بدهبي. ٦٨/١، ترجمة رقم (٤)، والإصابة، لاس
حجر: ٣٤٦/٤، ترجمة رقم (٥١٨٣).

(٥) هو أبو الفضل، العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي،
الهاشمي، عم رسول الله ﷺ. انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣/
٦٣١، والاستيعاب، لابن عبد البر. ٨١٠/٢، وتاريخ دمشق، لابن عساکر ٢٦/
٢٧٣، ترجمة رقم (٣١٠٦)، وسير أعلام النبلاء، بدهبي ٢، ٧٨، ترجمة رقم
(١١)، والإصابة، لابن حجر: ٦٣١/٣، ترجمة رقم (٤٥١٠).

(٦) هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن مسعود بن خالد بن حبيب، جهلي، أسلم قديمًا
وهاجر الهجريين، وشهد بدرّ المشاهد بعدها، ولأرم النبي ﷺ وكان صاحب
نبيه، وحدث على عهد النبي ﷺ بالكثير. نظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لاس
سعد. ١٥٠/٣، والاستيعاب، لابن عبد البر. ٢٠/٧، وأسد الغابة، لابن الأثير
٣٨١/٣، والإصابة، لابن حجر ٢٢٣/٤، ترجمة رقم (٤٩٥٧).

(٧) هو عبد الله، سمع من أسامة بن زيد، سابق الفرس إلى الإسلام، المعروف بسمان
الخير. انظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد ٧٥/٤، والاستيعاب، لابن
عبد البر. ٢٣١/٤، وأسد الغابة، لابن الأثير ٤١٧/٢، وسير أعلام النبلاء،
بدهبي ٥٠٥/١، ترجمة رقم (٩١)، والإصابة لابن حجر ١٤١/٣، ترجمة رقم
(٣٣٥٩).

(٨) هو أبو سحاف، كعب بن مائع، الحميري، المعروف بكعب الأخبار كان =

وفي سنة ثلاث وثلاثين (٣٣ هـ) ^(١):

حج عثمان بن ناس، وولد علي بن لحسين ^(٢)، وتوفي المقداد ^(٣).

وفي سنة أربع وثلاثين (٣٤ هـ) ^(٤):

توفي أبو طلحة الأنصاري ^(٥)، وعباد بن نصامت ^(٦)، ومسح ^(٧).

- = يهوديًا، أسلم بعد وفاة النبي ﷺ وتوفي مصحبه وأخذ عنهم نظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لاس سعد ٤٤٥/٧، ونهيت الكمال، بحري، ٢٤/١٨٩، ترجمة رقم (٤٩٨٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٨٩/٣، ترجمة رقم (١١١).
- (١) نظر المنتظم، لاس بحري ٤٠/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٦٣٤/٢، والبداهة والنهاية لابن كثير، ١٦٥/٧.
- (٢) هو علي بن الحسين بن عبي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين، انظر المنتظم، لاس الجوري ٤١،٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٣٨٦/٤، ترجمة رقم (١٥٧)، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٢١١/٥.
- (٣) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة، ويقال له، المقداد بن الأسود، انظر المنتظم، لاس الجوري ٤٢/٥، والطبقات الكبرى، لاس سعد ١٦١/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٣٨٥/١، ترجمة رقم (٨١).
- (٤) نظر المنتظم، لاس الجوري ٤٤/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري، ٦٤١/٢، والبداهة والنهاية، لابن كثير ١٦٦/٧.
- (٥) هو أبو طلحة، زيد بن سهر بن الأسود، الأنصاري من نسله الصالحة، وهو روح أم سليم وكان مهرها إسلامه، كان قمين شهد بدر، واحترف في عام وفاته نظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوري ٥٠،٥، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٣/٥٠٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٧/٢، والإصابة، لاس حجر ٦٠٧/٢، ترجمة رقم (٢٩٠٧).
- (٦) هو أبو الوليد، عباد بن نصامت بن قيس، صحابي عظيم بدري شهد الحديسة، من لقباء مات بدمية، انظر ترجمته في كتاب المنتظم، لاس الجوري ٤٦/٥، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٥٤٦/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥/٣، ترجمة رقم (١)، والإصابة، لابن حجر ٦٢٤/٣، ترجمة رقم (٤٥٠).
- (٧) في (ك) (مسح)، وهو عوف بن أدية بن عباد، ويلقب بمسح، وهو ممن شهد بدر، وانتهت كنفه مع رسول الله ﷺ، انظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوري ٤٨/٥، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٥٣/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١/١٨٧، ترجمة رقم (٢٠)، والإصابة، لابن حجر ٩٣/٦، ترجمة رقم (٧٩٤١).

وفي سنة خمس وثلاثين (٣٥ هـ) ^(١١):

خرج أهل مصر على عثمان فُقُتِنَ، وانتهت داره ودار غيره، [وكانت
خلافة اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً] ^(١٢)، وبيع الناس علي بن أبي طالب
بدينار ^(١٣).

وفي سنة ست وثلاثين (٣٦ هـ) ^(١٤):

جرت قصة الجمل، وقُتِل طلحة والزبير، [ق/٩] وتوفي حذيفة ^(١٥).

وفي سنة سبع وثلاثين (٣٧ هـ) ^(١٦):

كانت وقعة صفين ^(١٧) وقُتِل فيها عمار، ثم خرجت لخروج علي بن
أبي طالب ^(١٨)، وتوفي خباب ^(١٩).

(١) انظر المستطعم، لابن الجوزي ٤٩/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
لطبري: ٦٤٧/٢، والمواصم من القواصم، لذهبي ابن العربي، ص ١٦ وب
بمدها، وابداية ونهاية، لابن كثير ٧/٧٥.

(٢) ما بين المحكودين زيادة من (م).

(٣) في (م) زيادة (حلافة علي بن أبي طالب ^(٢٠)، هو علي بن أبي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف).

(٤) انظر المستطعم، لابن الجوزي ٧٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
بطبري ٣/٣، وابداية ونهاية، لابن كثير ٧/٢٢٩.

(٥) هو حذيفة بن اليمان الحنظلي، من كبار الصحابة. صاحب سر رسول الله ^(٢١)، أسلم
هو وأبوه وأراد شهود غزوة بدر لصلتهما بمشركون، وشهد أحدًا فاستشهد بيده،
انظر الإصابة، لابن حجر (٤٤/٢)، ترجمة رقم (١٦٤٩).

(٦) انظر المستطعم، لابن الجوزي ١٧/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
بطبري ٣/٧٩، وابداية ونهاية، لابن كثير ٧/٢٥٨.

(٧) صديق موصع يقرب الله عن شاطئ العرب من الحبيب العربي، وعند دار الحرب
ابن علي ^(٢٢) وجد الشهم انظر المستطعم، لابن الجوزي ١١٧/٥، وتاريخ الأمم
والملوك، لابن جرير الطبري ٣/٨٢، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي ٣/٤١٤.

(٨) هو خباب بن الارت بن حمدان، من الأنبياء السابقين، شهد بدرًا ولمشاهد كعب
انظر المستطعم، لابن الجوزي ١٣٨/٥، والصفات الكبرى، لابن سعد ٣/١٦٤،
وسير أعلام السلا، لذهبي ٢/٣٢٣، ترجمة رقم (٦٢)، والإصابة لابن
حجر: ٢/٢٥٨، ترجمة رقم (٢٢١٢).

وفي سنة ثمان وثلاثين (٣٨ هـ)^(١)

توفي صهيب^(٢)

وفي سنة تسع وثلاثين (٣٩ هـ)^(٣):

توفي أبو مسعود البصري^(٤)

وفي سنة أربعين (٤٠ هـ)^(٥).

قُتل عبيد بن ربيعة، [وكانت خلافته أربع سنين وسبعة أشهر، وعمره ثمان وخمسين سنة، وقيل: ثلاث وستون، وقيل خمس وستون]^(٦)، واستخلف الحسن وكان عبيد أصغر أولاد أبيه؛ فإن أبا صالح كان له من الولد طالب، وعقيل، وجعفر، وعلي. ولا يُعرف أربعة إخوة بين كل واحد واحد في تسع عشر سنين غيرهم، فكان ذلك أسن من عشرين سنين، وكان عقيل أسن

(١) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٤٩٥، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جزي الطبري ١٢٦/٣، ولديّة والنهاية، لاس كثير ٣١٣/٧.

(٢) هو أبو يحيى، صهيب بن مسان بن مالك، المصري، ويعرف بالرومي؛ لأن الروم سوه صمير، أسلم في دار لأرمي، وشهد بدرًا والمشاهد كلها، وبما مات عمر أرضى أن يصلي عليه وأن يصلي باسم إلى أن يجتمعوا على م. انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٥٥،٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٢٦/٣، وسير أعلام النبلاء، لنسفي ١٧/٢، ترجمة رقم (٤)، والإصابة، لاس حجر ٤٤٩/٣، ترجمة رقم (٤١٠٨).

(٣) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٣٧٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جزي الطبري ١٤٩/٣، ولديّة والنهاية، لاس كثير ٣٢٠/٧.

(٤) هو أبو مسعود، حنّ بن عمرو بن ثعلبة، بصري، وقيل لم يشهد بدرًا وإنما سمي بذلك برأيه بدرًا، وشهد بعقبه صميرًا. انظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوزي ١٦١،٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٦١/٦، وسير أعلام النبلاء، لنسفي ٤٩٣/٢، ترجمة رقم (١٠٣)، والإصابة، لاس حجر ٥٢٤/٤، ترجمه رقم (٥٦١٠).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٢/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جزي الطبري ١٥٣/٣، ولديّة والنهاية، لابن كثير ٣٢٢/٧.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (م)

من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين، فعلي أصغرهم سناً. ولا [يعرف] (١) أخوان تباعد في السن مثل موسى بن عبيدة الربذي وأخيه عبد الله بن عبيدة، فود عبد الله أسن منه بشاين سنة

وفي هذه السنة، توفي نعيم الدري (٢)، وليد بن ربيعة (٣).

في سنة إحدى وأربعين (٤١ هـ) (٤).

سُلم لحسن رضي الله عنه الأمر لمعاوية، وكانت خلافته أربعة أشهر (٥).

وفي سنة اثنين (٤٢ هـ) (٦).

توفي عمرو بن العاص (٧)، وولد الحجاج.

(١) في (أ). (يعرف).

(٢) هو أبو رقية، نعيم بن أوس بن خزيمة، الدري، كان بصرياً وقدم المدينة فأسلم، وذكر بليني رحمه الله الحسامه واندحار، فحدث انبي عليه السلام عنه بذلك، وعُد ذلك من سابقه انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي، ١٦٨/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ١٠٨/٧، وتاريخ دمشق، لابن عساکر، ٥٢/١١ ترجمه رقم (١٠٣)، وسير أعلام سلاء، بلهفي، ٤٤٢/٢، ترجمه رقم (٨٦).

(٣) هو أبو عقيص، ليد بن ربيعة بن مائث، الشاعر المشهور، ولد الشعر في الجاهلية دهر ثم أسلم، ولم يقل شعر بعد إسلامه ود. أيدني الله بشعر سورة البقر، وآل عمران. انظر ترجمته في منتظم، لابن الجوزي، ١٧٩،٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٣/٦، والإصابة، لابن حجر، ١٧٥/٥، ترجمه رقم (٧٥٤٧).

(٤) انظر منتظم، لابن الجوزي، ١٨٣/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري، ١٦٧/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٧/٨.

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٦) انظر منتظم، لابن الجوزي، ١٩٣/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري، ١٧٣/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٢٤/٨.

(٧) هو أبو عبد الله، عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، الصحابي، نقلة، الفاتح، توفي بمصر وهو رابع. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي، ١٩٦، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٤٩٣/٧، وتاريخ دمشق، لابن عساکر، ١٠٨/٤٦ ترجمه رقم (٥٣٥٨)، والإصابة، لابن حجر، ٦٥٠/٤، ترجمه رقم (٥٨٨٦).

وفي سنة ثلاث (٤٣ هـ)^(١) :

توفي عبد الله بن سلام^(٢).

وفي سنة أربع (٤٤ هـ)^(٣)

توفيت أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٤).

وفي سنة خمس (٤٥ هـ)^(٥).

توفي زيد بن ثابت^(٦).

وفي سنة ست (٤٦ هـ)^(٧).

شتى المسمون بأرضى لروم، وشتوا به في سنة سبع (٤٧ هـ)،

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠١/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٧٨/٣، والبديعة والنهاية، لابن كثير ٢٤١/٨.

(٢) هو أبو يوسف، عبد الله بن سلام، الإسرائيلي، أمير العالم، المشهود له بالجنة، كان اسمه الحقيقي فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله. انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠٦/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٥٢/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١١٣/٢، ترجمة رقم (٨٢) وكناه أبا لحارث، والإصابة، لابن حجر ١/١١٨، ترجمة رقم (٤١٢٨).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠٩/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٩٤/٣، والبديعة والنهاية، لابن كثير ٢٧/٨.

(٤) هي أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رمة. انظر المنتظم، لابن الجوري ٢١٠/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٩٦/٨، وتاريخ دمشق، لاس عساکر ١٣٠/٦٩، ترجمة رقم (٩٣٣٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢١٨/٢، ترجمة رقم (٢٣)، والإصابة، لابن حجر ٦٥١/٢، ترجمة رقم (١١٨٥).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢١٢/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٩٦/٣، والبديعة والنهاية، لابن كثير ٢٩/٨.

(٦) هو أبو سعيد - وقيل أبو حارثة - زيد بن ثابت بن الصغاك، المدني، كاتب الوحي، اصحابي المشهور. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٢١٣/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٥٨/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٢٦/٢، ترجمة رقم (٨٥)، الإصابة، لابن حجر ٥٩٢/٢، ترجمته رقم (٢٨٨٢).

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢١٧/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٠٢/٣، والبديعة والنهاية، لابن كثير ٣١/٨.

وثمان (٤٨هـ)، ونسع (٤٩هـ) وتوفي في سنة تسع الحسن بن علي
 (١).

وفي سنة خمسين (٥٠هـ):^(٢)

توفيت جويرية بنت الحارث^(٣)، وصعيرة بنت حُثَيِّ^(٤)، وحسان بن
 ثابت^(٥)، ودحية^(٦).

(١) هو أبو محمد، الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف، الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وبعثته، أمير المؤمنين. نظر ترجمته في
 سير أعلام النبلاء، لذهبي: ٢٤٥/٣، ترجمة رقم (٤٧)، والإصابة، لابن حجر،
 ٦٨/٢، ترجمة رقم (١٧٢١).

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٢٧/٥، ودرر الأسماء، لابن حجر،
 الطبري ٢٠٧/٣، وأبدية ولهاية، لابن كثير ٤٥/٨.

(٣) هي أم المؤمنين، جويرية بنت الحارث بن أبي ضرر، من بني نضلة، نظر
 ترجمته في: المنتظم، لابن الجوري ٢٣١/٥، ولطائف الكبري، لابن سعد
 ١١٦/٨، وسير أعلام النبلاء، لذهبي ٢٦١/٢، ترجمة رقم (٣٩)، والإصابة،
 لابن حجر ٥٦٥/٧، ترجمة رقم (١١٠٠٦).

(٤) هي أم المؤمنين، صعيرة بنت حُثَيِّ بن أخطب، من بني النضير. نظر المنتظم، لابن
 الجوري ٢٣٤/٥، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٠/٨، وسير أعلام النبلاء،
 لذهبي ٢٣١/٢، ترجمة رقم (٢٦)، والإصابة، لابن حجر ٧٢٨/٧، ترجمته
 رقم (١١٤٠٠).

(٥) هو أبو عبد الرحمن - ويقال أبو الوليد، ويقال: أبو نضلة - حسان بن
 ثابت بن لؤي بن حوام، الأنصري، المدني، شاعر رسول الله ﷺ. انظر
 ترجمته في: المنتظم، لابن الجوري ٢٣١/٥، ترجمة رقم (٣٤٣)، وتاريخ
 دمشق، لابن عساکر ٣٧٨/١٢، ترجمة رقم (١٢٦٣)، وسير أعلام النبلاء،
 لذهبي ٥١٢/٢، ترجمة رقم (١٠٦)، والإصابة، لابن حجر ٦٢/٢، ترجمته
 رقم (١٧٠٦).

(٦) هو دحية بن حبيبة بن مروة بن فضالة الكندي، صحابي، أسمع قديماً ولم يشهد بدرًا
 وشهد ما بعد. انظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٣٣/٥، والطبقات الكبرى، لابن
 سعد ٢٤٩/٤، وسير أعلام النبلاء، لذهبي ٥٥٠/٢، ترجمة رقم (١١٦)،
 والإصابة، لابن حجر ٢٨٤/٢، ترجمة رقم (٢٣٩٢).

وفي سنة إحدى وخمسين (٥١ هـ) ^(١)

توفي سعيد بن زيد ^(٢)، وجريز بن عبد الله ^(٣).

وفي سنة اثنين (٥٢ هـ) ^(٤)

توفي أبو أيوب، لأصاري ^(٥)، وأبو موسى ^(٦)، وعمران بن حصين ^(٧)

(١) نظر، المنتظم، لابن الجوزي ٢٤١/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

نظري، ٢١٨/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٤٩/٨

(٢) هو أبو أيوب، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، نقرشي، العدوي، أحد العشرة

لمبشرين بالحجة، بن عم عمرو بن الحطاب ^(١) وصهره على أخته فاطمة، انظر

لمنتظم، لابن الجوزي ٢٤٧/٥، ترجمة رقم (٣٥٨)، ونبطيات الكبرى، لابن

سعد ٣٧٩/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٢٤/١، والإصابة، لابن حجر.

١١٣/٣، ترجمة رقم (٣٢١٣)

(٣) هو أبو عبد الله - رقيز - أبو عمرو - جرير بن عبد الله بن جابر النخعي الصحابي

المشهور، حثف في وقت إسلامه كان جليلاً قال عمر هو يوسف هذه لامة،

وعتزل علي ومعدية في غنى، نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٤/٥، ترجمة

رقم (٢٤٥)، ونبطيات الكبرى، لابن سعد ٢٢/٦، وسير أعلام النبلاء، للذهبي.

٥٣١/٢، ترجمة رقم (١٠٨)، والإصابة، لابن حجر، ١٧٥/١، ترجمة رقم

(١١٣٨)

(٤) نظر، المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٩/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

نظري، ٢٣٧/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٨/٨

(٥) هو أبو أيوب، خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، لأصاري شهد العقبة وندب وند

بعدها، وبنو عبد النبي ^(١) لم يروا المدينة، وشهد لفتح ودمعرو إلى أن توفي

في غرة القسطنطينية، انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٩/٥، ترجمه

رقم (٣٦١)، ونبطيات الكبرى، لابن سعد ٤٨٤/٣، وسير أعلام النبلاء،

للذهبي ٤٠٢/٢، ترجمة رقم (٨٣)، والإصابة، لابن حجر ٢٣٤/٢، ترجمه

رقم (٢١٦٥)

(٦) هو أبو موسى، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، الأشعري، انظر ترجمته في

المنتظم، لابن الجوزي ٢٥١/٥، ترجمة رقم (٣٦٢)، ونبطيات الكبرى، لابن

سعد ١١٥/٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٣٨٠/٢، ترجمة رقم (٨٢)،

والإصابة، لابن حجر ٢١/٤، ترجمة رقم (٤٩)

(٧) هو أبو سعيد، عمران بن حصين بن عبيد بن خلف، الحرشي، أسسم عام حبيب،

وكانت أملاكه تسلم عليه ^(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٥٣/٥، ترجمة

وفي سنة ثلاث (٥٣ هـ) ^(١)

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر [الصدّيق] ^(٢).

وفي سنة أربع (٥٤ هـ) ^(٣):

توفي حكيم بن حزام ^(٤)، وسودة بنت زمعة ^(٥).

= رقم (٣٦٤)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٢٨٧/٤، الاستيعاب، لابن عبد البر، ١٢٠٨/٣، وأسد الغلبة، لابن الأثير، ٢٨١/٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢/٥١٨، ترجمة رقم (١١٥)، والإصابة، لابن حجر، ٧٠٥/٤، ترجمة رقم (٦٠١٤).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٥٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٢٣٨/٣، والبدایة والنهایة، لابن كثير، ٦١/٨.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من دم) رقد ذكر المصنف في منتظم بين وفیات سنة (٥٨ هـ) على ما ذكره البحري، وذكره هـا بين وفیات العام (٥٣ هـ) على ما ذكره ابن سعد كما أشار إلى ذلك في ترجمته وهو أبو محمد - وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو عثمان - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان. بن أبي بكر الصدّيق أخو عائشة، واه أم رومان، سلم قبل لفتح وهاجر وحسن إسلامه. نظر، المنتظم، لابن الجوزي، ٢٩٩/٥، ترجمة رقم (٣٩٠)، ومشافير علماء الأمصار، لابن حبان، ص ١٥، ترجمه رقم (٤٥)، والإصابة، لابن حجر، ٣٢٥/٤، ترجمة رقم (٥١٥٥).

(٣) نظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٦٦/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٢٤١/٣، والبدایة والنهایة، لابن كثير، ٦٦/٨.

(٤) هو أبو خالد، حكيم بن حرم بن خويلد، القرشي، ابن أخي حديجة زوج النبي ﷺ، كان من المؤلفه وشهد حنين، وعاش سب سنه في الجاهلية ومثلها في الإسلام. نظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٨٠/٥، ترجمة رقم (٣٧٤)، ويهديب الكامل، للمرعي، ١٧١/٧، ترجمه رقم (٤٥٤)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٣/٤٤، ترجمه رقم (١٢)، والإصابة، لابن حجر، ١١٢/٢، ترجمه رقم (١٨٠٣).

(٥) هي أم المؤمنين، سودة بنت زمعة بن نفس، القرشية، وهي أول من تزوج به النبي ﷺ بعد حديجة، واندرت به ﷺ نحوًا من ثلاث سنين أو أكثر حتى دخل بعثته، وكانت سيدة جلسه سلة صحبه انصر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٧٦/٥، ترجمة رقم (٣٧٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٥٢/٨، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢/٢٦٥، ترجمه رقم (٤)، والإصابة، لابن حجر، ٧٢٠/٧، ترجمه رقم (١١٣٥٧).

وفي سنة خمس (٥٥ هـ) ^(١)؛

توفي سعد بن أبي وقاص ^(٢).

وفي سنة ست (٥٦ هـ) ^(٣)

شئ حمادة بن أبي أمية بأرض الروم.

وفي سنة سبع (٥٧ هـ) ^(٤)

شئ بها ^(٥) عبد الله بن قيس.

وفي سنة ثمان (٥٨ هـ) ^(٦)

توفي شداد بن أوس ^(٧)، وعائشة 

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٧٨/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خزيمة لطيفي، ٢٤٥/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٦١/٨.

(٢) هو أبو إسحاق سعد بن مالك بن وهيب - ويقال له - بن أهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، القحشي، الزهرري، بن أبي وقاص، أحد العشرة وأحقرهم موتاً، نظر، المنتظم، لابن الجوري ٢٨١/٥، ترجمه رقم (٣٨١)، ولطيفات الكبرى، لابن سعد ١٣٧/٣، وسير أعلام النبلاء، سديني ٩٢/١، ترجمة رقم (٤٥)، والأصبة، لابن حجر ٧٣/٣، ترجمة رقم (٣١٩٦).

(٣) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٨٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خزيمة لطيفي، ٢٤٧/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٧٨/٨.

(٤) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٨٩/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خزيمة لطيفي، ٢٥١/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ٨١/٨.

(٥) أي، بأرض الروم.

(٦) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٩٠/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خزيمة لطيفي، ٢٥٢/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٨١/٨.

(٧) هو أبو يعلى - ويقال أبو عبد الرحمن - شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري البجلي المديني، بن أخي حماد بن ثابت شاعر أمي، وكان ممن أوى الحليم والعلم، نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٩٩/٥، ترجمه رقم (٣٨٩)، ولطيفات الكبرى، لابن سعد ٤٠١/٧، وسير أعلام النبلاء، سديني ٤٦٠/٢، ترجمة رقم (٨٩)، والأصبة، لابن حجر ٣١٩/٣، ترجمة رقم (٣٨٥١).

وفي سنة تسع (٥٩ هـ)^(١)؛

توفي أسامة بن زيد^(٢)، وأبو هريرة^(٣)، وأم سلمة^(٤).

وفي سنة ستين (٦٠ هـ)^(٥).

توفي معاوية^(٦) [في رجب، وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر]^(٧)، ويبيع ليزيد، ووجه أهل لكوفة أرسل إلى الحسين عليه السلام وهو بمكة يدعونه إلى القدوم عندهم. وتوفي أبو مسلم الخولاني^(٨)

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٠٤/٥، وتاريخ لأسم والملوك، لابن جرير الصري، ٢٥٦/٣، وللبداية وانتهاء، لابن كثير، ٩٤/٨.

(٢) هو أبو محمد - ويقال أبو زيد، ويقال أبو يزيد، ويقال أبو حارث - أسامة بن زيد بن حارث بن شراحيل، الكلبي، أمير. جئ رسول الله ﷺ نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي، ٣١٦/٥، ترجمة رقم (٣٩٤)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٦/٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٩٦/٢، ترجمة رقم (٥٤)، والإصابة، لابن حجر، ٤٩/١، [ترجمة رقم (٨٩)].

(٣) هو أبو هريرة الدوسي اليمني، حاكم لصحية، خلف في اسمه كثير على أقوال أرجحها. عبد الرحمن بن صخر. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي، ٣١٤/٥، ترجمة رقم (٣٩٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٢٥/٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٥٧٨/٢، ترجمة رقم (١٢٦)، والإصابة، لابن حجر، ٤٢٥/٧، ترجمة رقم (١٠٦٧٤).

(٤) هي أم المؤمنين أم سلمة، مشهورة بكنيتها، واسمها هند بنت أبي أمية القرشية المخزومية. نظر ترجمتها في المنتظم، لابن الجوزي، ٣١٩/٥، ترجمة رقم (٤٠١)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ٨٦/٨، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢/٢٠١، ترجمة رقم (٢٠)، والإصابة، لابن حجر، ١٥٠/٨، ترجمة رقم (١١٨٤٥).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٢٠/٥، وتاريخ لأسم والملوك، لابن جرير الصري، ٢٦٠/٣، وأبداية وانتهاء، لابن كثير، ١١٥/٨.

(٦) هو أبو عبد الرحمن، معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب، القرشي، كاتب وحي رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٣٢/٥، ترجمة رقم (٤٠٦)، والطبقات الكبرى، لابن سعد، ١٠٦/٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٩/٣، ترجمة رقم (٢٥)، والإصابة، لابن حجر، ٥١/٦، ترجمة رقم (٨٠٧٤).

(٧) ما بين المعكرونتين زيادة من (م).

(٨) هو أبو مسلم، عبد الله بن ثوب الخولاني، مشهور بكنيته، ثقة مشهور من =

وفي سنة إحدى (٦١ هـ)^(١)

قُتل الحسير^(٢)، وتوفيت ميمونة بنت الحارث، وهي آخر من مات من أزواج رسول الله ﷺ^(٣)

وفي سنة اثنين (٦٢ هـ)^(٤)

توفي الربيع بن خثيم^(٥)، وعلقمة^(٦).

= كبار لدميين. انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٣٣١/٥، ترجمة رقم (٤٠٥)، والصفقات الكبرى، لابن سعد: ٤٤٨/٧، وسير أعلام النبلاء، بلدهمي: ٧/٤، ترجمة رقم (٢)، وتهذيب الكمال، بدمري: ٢٩٠/٣٤، ترجمة رقم (٧٦٢٧)

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٠٤/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٧٢/٨، وتاريخ، لابن خلدون، ٢٩/٣.

(٢) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٥/٥، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٠٠/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٢٩/٦.

(٣) هي أم المؤمنين، ميمونة بنت الحارث بن حزن، الهلالية، روح البسي، وأخت أم الفضل روعة العباس، وحالة خالد بن الوليد. انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٦/٤، ترجمة رقم (٤١٢)، والصفقات الكبرى، لابن سعد: ١٣٢/٨، وسير أعلام النبلاء، بلدهمي: ٢٢٨/٢، ترجمة رقم (٢٧).

(٤) انظر: منتظم، لابن الجوزي ٦/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٤٩/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢١٥/٨.

(٥) هو أبو يزيد، ربيع بن خثيم، شوري، من بني ثعلبة بن عامر نقة عابد من كبار تابعين. انظر المنتظم، لابن الجوزي ٨/٦، ترجمة رقم (٤١٥)، والصفقات الكبرى، لابن سعد ١٨٢/٦، وسير أعلام النبلاء، بلدهمي ٢٥٨/٤، ترجمة رقم (٩٥) وتهذيب الكمال، بدمري ٧٠/٩، ترجمه رقم (١٨٥٩).

(٦) هو أبو شبل، علقمة بن قيس بن عبد الله بن ماث بن علقمة، الحمصي، الكوفي، من كبار التابعين. انظر ترجمته في كتاب المنتظم، لابن الجوزي ٩/٦، ترجمه رقم (٤١٧)، والصفقات الكبرى، لابن سعد ٨٦/٦، وتاريخ بغداد، للحصيص البغدادي ٢٩٦/٦، وصفات الفقهاء، بشيرازي، ص ٧٩، وتهذيب الكمال، بدمري ٣٠٠/٢١، ترجمه رقم (٤٠١٦)، وسير أعلام النبلاء، بلدهمي ٥٣/٤، ترجمه رقم (١٤).

وفي سنة ثلاث (٦٣ هـ) ^(١)

جميع أهل المدينة يريد وأخرجوا حاميه ، وجررت وقعة الحرة ^(٢) ، ومات
يريد ^(٣) .

وفي سنة أربع (٦٤ هـ) ^(٤) :

هدم [ابن] ^(٥) الزبور الكعبة ، وبناعا وأدخل فيها الحمر ، [أبو] يع لمروان بن
سليم بن أبي العاص بن أمية ^(٦) .

وفي سنة خمس (٦٥ هـ) ^(٧) .

[مات] ^(٨) مروان ^(٩) ، وتولى عبد الملك ، ووقع الطاعون الجارف بالبصرة .

(١) انظر المعظم ، لابن الجوزي ٦ / ١٢ ، وتاريخ الأمم والملوك ، لابن جرير الطبري ٢ / ٣٥٢ . والبداية
والنهاية ، لابن كثير ٨١ / ٢١٧ .

(٢) حيث أن جند يزيد كفروا عن أهل المدينة بسبب خروجهم عليه انظر المعظم ، لابن الجوزي ٦ / ٩٢
وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٣ / ٣٥٤ . والبداية والنهاية ، لابن كثير ٩ / ٢٣٣ ، ٨ / ٢٩٧ .

(٣) هو أبو خالد ، يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الأمير انظر المعظم ، لابن الجوزي ٦ / ٢٤ ، ترجمة
رقم (٤٢٩) ، وسير اعلام النبلاء ، للنهي ٤ / ٣٥ ، ترجمة رقم (٨) .

(٤) انظر المعظم ، لابن الجوزي ٦ / ٢١ ، وتاريخ الأمم والملوك ، لابن جرير الطبري ٣ / ٣٩٥ ، والبداية
والنهاية ، لابن كثير ٨١ / ٢٢٤ .

(٥) ما بين المتكوفين ساقط من : الأصل .

(٦) ما بين المتكوفين زيادة من (م)

(٧) انظر المعظم ، لابن الجوزي ٩ / ٣٥ ، وتاريخ الأمم والملوك ، لابن جرير الطبري ٣ / ٤٠٨ ، والبداية
والنهاية ، لابن كثير ٨٠ / ٢٥١ .

(٨) في الأصل : (منك)

(٩) هو أبو عبد الملك - ريدس أبو القاسم ، ويقال أبو خنم - مروان بن خنم بن أبي العاص بن أمية ،
القرشي الأموي القمي ، ويقال له رزية ، ويعد من كبار التابعين انظر المعظم ، لابن الجوزي ٩ / ٣٨ ،
والعقبات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣٥ ، وسير اعلام النبلاء ، للنهي ٣ / ٤٧٩ ، ترجمة رقم ١٠٢ ،
والاصابة ، لابن حجر ٦ / ٢٥٧ ، ترجمة رقم (٨٣٢٤)

وفي سنة ست (٦٦ هـ) ^(١):

وثب المحترق بن [أبي] ^(٢) عبيد طالب بدم الحسين.

وفي سنة سبع (٦٧ هـ) ^(٣):

سار مصعب بن الربيع إلى المختار فقتله ^(٤).

وفي سنة ثمان (٦٨ هـ) ^(٥):

توفي عبد الله بن عباس ^(٦) ودُفن بالطائف، وكان المثل يصرب بعد ما بين
قبور بني العباس، فإن عبد الله [دفن] ^(٧) بالطائف، وعبيد الله [دفن] في
المدينة ^(٨)، والمفضل بالشام، وقثم بسمرقند، و[معبد] ^(٩) بأفريقية ^(١٠).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٥١/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٤٢٣/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٦٤/٨.

(٢) ما بين المعكوثين ساقط من الأصل.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٣/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٤٧٩/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٨١/٨.

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٤٣٣/٣، والتاريخ، لابن خلدون: ٣٩/٣.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري ٤٩٨/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٩٣/٨.

(٦) هو أبو العباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، القرشي، الهاشمي، المدني،
من عمه رسول الله ﷺ، حبر الأمة، ورجل انقرا انظر ترجمته في المنتظم،

لابن الجوزي ٧٢/٦، ترجمه رقم (٤٣٨) والهيئات الكبرى لابن سعد ٢/٣٦٥،
وتاريخ دمشق، لابن عسكرا: ٢٨٥/٢٩، ترجمه رقم (٢٣٦٣)، ووفيات

الأعيان، لابن حنكار ٦٢/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣٢١/٣، ترجمه رقم
(٥١) والإصابة، لابن حجر، ١٤١/٤، ترجمه رقم (٤٧٨٤).

(٧) في (أ)، (ك)، (مات).

(٨) في (أ): (بالمدينة).

(٩) في (أ): (سعيد)، وقيل: كثير. كما في حيون الأثر.

(١٠) انظر: كتاب حيون الأثر، لابن سيد الناس ٣٧٣/٢.

وفي سنة تسع (٦٩ هـ) ^(١):

توفي الأحنف بن قيس ^(٢).

وفي سنة سبعين (٧٠ هـ) ^(٣):

ثارت الروم على أهل الشام، فخاف عبد الملك فصالح ملث الروم أن يؤدي إليه [في] ^(٤) كل جمعة ألف دينار ^(٥).

وفي سنة إحدى (٧١ هـ) ^(٦).

قُتل مصعب بن الزبير ^(٧).

من ^(٨) المعجائب قول عبد الملك بن حمير الليثي ^(٩): رأيت في قصر الإمارة

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٩/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٥١٠/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٣١٧/٨.

(٢) هو أبو بحر، النضحاك بن قيس بن معاوية، المنقب بالأحنف، التميمي، السعدي، البصري، ثقة نبيل من كبار التابعين. نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٦، ٩٣، ترجمة رقم (٤٤٢)، ولطبقات الكبرى، لابن سعد ٩٣/٧، وتاريخ دمشق، لابن عساکر، ٢٩٨/٢٤، ترجمة رقم (١٩٢١)، وسير أعلام النبلاء، سدهي ١/٨٦، ترجمة رقم (٢٩).

(٣) انظر المنتظم، لأسن المحوري ١٠١/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٠٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٣١٣/٨.

(٤) بين الممكوتين زيادة من (م).

(٥) نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٠١/٦، والمجرب للذهبي ١٤/٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣١٣/٨.

(٦) نظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٠/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥١٧/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٣١٤/٨.

(٧) هو أبو عبد الله مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد، أمير إعرافين لأخيه عبد الله بن زبير ^(٨)، كان فارساً شجاعاً جميلاً وسيماً. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ١١٤/٦، ترجمة رقم (٤٤٩)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ١٨٢/٥، وتاريخ بغداد، بحفط بن عبد الله، ١٠٥/١٣، ترجمة رقم (٧٠٩٣)، وتاريخ دمشق، لابن عساکر، ٢١١/٥٨، ترجمة رقم (٧٤٤٧)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٤٠/٤، ترجمة رقم (٤٨).

(٨) قبل هذه الكلمة في (أ) زيادة (هـ) المؤلف، ويبدو أنها من الناسخ.

(٩) هي جميع النسخ وهي المطبوع من المنتظم ١١٦/٦ سنة ثمان، ولم ينف على =

بنكوفة رأس الحسين بين يدي عبيد لله بن زياد، ثم رأيت رأس ابن زياد بين يدي لمختار، ثم رأيت رأس لمختار بين يدي مصعب بن الزبير، ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير [ق ٩/ب] بين يدي عبد الملك بن مروان^(١).

ومن هذا الجنس من العجائب - أن المعتصم بعث بإيتاخ إلى الأفسين لقال له: [قل له]^(٢): يا عدو الله فعلت وصعيت فكيف رأيت صبح لله بك؟ فلما أبلغه ذلك قال له: قد ذهبت أذ بمنى هذه الرسالة إلى عفيف بن عبيدة، فقال لي: قد ذهبت بمثلها إلى علي بن هشام، فقال لي: قد ذهبت بمثلها إلى فلان، فانظر أنت من يأتيك بها؟ وأنا [أقول]^(٣) لث. فخر من يأتيك بها، فما مصت إلا الأيام حتى حبس إيتاخ ثم قُتل^(٤).

وفي سنة الفتي (٧٢ هـ)^(٥):

مضى الحجاج لقتل ابن الزبير

= من ذكره بهذه السلسلة. وقد سبته النخعي، عفيف بن عدي، كما في 'تاريخ دمشق' ٢٤٥/٥٨، والبدية والنهاية ٢٢٢/٨. وعبد الملك بن عمير اللحيثي ثقة فصيح عالم تعبر حظه وربما دلس انظر ترجمته في تهذيب الكمال، لمصري ٢٧٠/١٨، ترجمة رقم (٣٥٤٦)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، ص. ٣٤٦، ترجمة رقم (٤٢٠٠).

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٤/٥٨، ٢٤٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٩٦/٨.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (أ).

(٤) إيتاخ أمير الشرطة في عهد المعتصم. وقد فقتنه سنة (٢٣٥ هـ). وأما عفيف والآشع بن علي بن هشام فكانوا من قادة الجند للمعتصم، وحدثوا بعضهم قتله. انظر أخبار هؤلاء متأثره، في تاريخ الأمم والملوك، لابن حجر انصري ١٨٤/٥ و٢٣٦ و٢٤٦، وتاريخ، لابن خلدون ٣١٧/٣، ٢٢١ وما بعدهم، وانظر سدييه وانهاية، لابن كثير: ٣١٣/١٠.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٧/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حجر العسقلاني: ٥٢٧/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٢٤/٨.

وفي سنة ثلاث (٧٣ هـ) ^(١):

قُتل ابن الزبير ^(٢)، وتوفيت [أمه] ^(٣) أسماه ^(٤)، وعبد الله بن عمر ^(٥).

وفي سنة أربع (٧٤ هـ) ^(٦):

نقص الحجاج الكعبة وأخرج منه الحجر وأعادها إلى مكانها الأول، وتوفي أبو سعيد الخدري ^(٧).

وفي سنة خمس (٧٥ هـ) ^(٨):

ضرب عبد الملك الدنانير وكتب عليها القرآن.

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٢٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٣٨/٣، والبداية والنهاية لابن كثير: ٣٢٩/٨.

(٢) هو أبو بكر - ويقال أبو حبيب - عبد الله بن الزبير بن العوام، ولد عام بهجرة وحفظ عن النبي ﷺ وهو صغير وحدث عنه، وهو أحد العبادة وحدثه عن أصحاب من الصحابة وحدث من بني الخلافة منهم. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٣٧/٦، ترجمة رقم (٤٥٥)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي: ٣٦٣/٣، ترجمة رقم (٥٢)، والإصابة، لابن حجر: ٨٩/٤، ترجمة رقم (٤٦٨٥).

(٣) في (م)

(٤) هي أم عبد الله، أسماء بنت أبي بكر الصديق، القرشية التيمية ذات شفاين، رضي الله عنها. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٣٠/٦، ترجمة رقم (٤٥١)، والصفات الكبرى، لابن سعد: ٢٤٥/٨، وسير أعلام النبلاء، لدهبي: ٢٨٧/٢، ترجمة رقم (٥٢)، والإصابة، لابن حجر: ٤٨٦/٧، ترجمة رقم (١٠٧٩٨).

(٥) هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد كبار الصحابة، كان شديد الاعتناء بالنبي ﷺ. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٣٣/٦، ترجمة رقم (١٥٤)، والصفات الكبرى، لابن سعد: ١١٢/٤، وسير أعلام النبلاء، لدهبي: ٢٠٣/٣، ترجمة رقم (٤٥)، والإصابة، لابن حجر: ١٨١/٤، ترجمة رقم (٤٨٣٧).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٤٢/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٤٣/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٢/٩.

(٧) هو أبو سعيد، سعد بن مائث بن سنان بن ثعلبة، الحنظلي، الصحابي الإمام المجاهد، معني المدينة. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٤٤/٦، ترجمة رقم (١٥٧)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي: ١٦٨/٣، ترجمة رقم (٢٨)، والإصابة، لابن حجر: ٢٨/٣، ترجمة رقم (٣١٩٨).

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٤٧/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير:

وفي سنة ست (٧٦ هـ) ^(١).

توفي شريح انقاضي ^(٢).

وفي سنة سبع (٧٧ هـ) ^(٣).

توفي زر بن حيش ^(٤).

وفي سنة ثمان (٧٨ هـ) ^(٥).

فرغ الحجاج من ماء وسط، وكان قد اشتأها من سنة خمس ومعين،
وتوفي جابر بن عبد الله ^(٦).

- = لطري: ٥٤٧/٣، والبدية والنهاية: لابن كثير: ٧/٩
- (١) نظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٧٨/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٥٥/٣، والبدية والنهاية: لابن كثير: ١٢/٩
- (٢) هو أبو أمية، شريح بن سمارث الفاضي، أسلم في حياة أبيه ^(١) ونزل من اليمن زمن الصديق، ورأه عمر فعصاه الكوفة، واشتهر بقصده العدل انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٨٥/٦، ترجمة رقم (٤٦٩)، ولطائف الكبرى، لابن سعد: ٦/١٣١، وتاريخ دمشق، لأس حيدر: ٧/٢٣، ترجمة رقم (٢٧٣٣)، وسير أعلام النبلاء، لنديمي: ١٠١/٤، ترجمة رقم (٣٢)، وتهذيب الكمال، لنمري: ١٢/٤٣٥، ترجمة رقم (٢٧٢٥).
- (٣) نظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٨٧/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٥٧٨/٣، والبدية والنهاية: لابن كثير: ١٧/٩.
- (٤) هو أبو مرهم - قبل أبو مغلف - زر بن حيش بن حبانة، لاسدي، مقرئ أهل الكوفة، ثقة جليل أدرك انجسبه ولا صحة له. نظر المنتظم، لابن الجوزي: ٦/١٩٦، ترجمة رقم (٤٧٠)، ولطائف الكبرى، لأس سعد: ٦/١٤٠، وسير أعلام النبلاء، لنديمي: ١٦٦/٤، ترجمة رقم (٦٠)، وتهذيب الكمال، لنمري: ٩/٣٣٥، ترجمة رقم (١٩٧٦).
- (٥) نظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٩٩/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٦١٢/٣، والبدية والنهاية: لابن كثير: ٢١/٩.
- (٦) هو أبو عبد الله، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرم، الأنصاري الحوزجي لسمي المدني القمي ^(١)، شهد العقبة مع السبعين وكان أصغرهم انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٠٢/٦، ترجمة رقم (٤٧٣)، ولطائف الكبرى، لأس سعد: ٣/٥٧٤، وسير أعلام النبلاء، لنديمي: ١٨٩/٣، ترجمة رقم (٣٨)، وتهذيب الكمال، =

وفي سنة تسع (٧٩ هـ) ^(١).

كان طهون الشام الحارث.

وفي سنة ثمانين (٨٠ هـ) ^(٢):

جاء سيل بمكة كان يأخذ الإبل بما عيها والرجال ونساء، وبلغ إلى الركن، وتوفي عبيد الله بن جعفر ^(٣).

وفي سنة إحدى (٨١ هـ) ^(٤).

توفي محمد بن الحنفية ^(٥)، وكان يكنى بأبي انقسام، ومن كان يسمى محمداً ويكنى أبا انقسام محمد بن أبي بكر، ومحمد بن طلحة بن عبيد الله، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن حاطب بن أبي طلحة، ومحمد بن الأشعث

= لمري ٤٤٣/٤، ترجمة رقم (٨٧٢) والإصابة، لابن حجر: ٤٣٤/١، ترجمة رقم (١٠٢٧).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١٣/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير طري ٦١٤/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٧/٩.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١١/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير طري ٦١٦/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣١/٩.

(٣) هو أبو محمد وقيل أبو جعفر - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي ولد بأرض الحبشة وهو آخر من رأى النبي ﷺ من بني هاشم. انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٤/١، وسير أعلام السلافة، للذهبي ٤٥٦/٢، ترجمة رقم (٩٣)، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٣/٩، والإصابة، لابن حجر ٤٠/٤، ترجمة رقم (٤٥٩٤).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطري ٦٢٠/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٤/٩.

(٥) هو أبو انقسام، أبو عبيد الله، محمد بن علي بن أبي طالب، المعروف بس (حمية)، أخو الحسن والحسين، وأمه من سبي ليثيمة. كان ورعاً كثير نعم، وعالم الشيعة فيه ودعاه إمامته انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٨/٦، وانطلقت الكبرى، لابن سعد ٩١/٥، وتاريخ الكبير، للبخاري ١٨٢/١، ترجمة رقم (٥٦١)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣١٨، ٥٤، ترجمة رقم (٦٧٩٧)، وسير أعلام سلافة، للذهبي ١١٠/٤، ترجمة رقم (٣٦).

بن قيس

وفي سنة اثنتين (٨٢ هـ)^(١)

كنت رقعة دير الجماجم بين الحجاج و[عبد الرحمن]^(٢) بن الأشعث،
وكن ابن الأشعث قد دعا إلى خلع الحجاج لكان ظلمه ولم يذكر عبد
المث، فباعه جماعة من اعفاء والقراء فاتصلت الحرب بينهما مدة يوم، كان
فيها إحدى وثمانون رقعة.

وفي هذه السنة توفي المهلب بن أبي صفرة^(٣). ومن العجائب أنه كان
[٤]^(٤) ثلاثة أولاد: يزيد، وزباد، ومدركة، ولدوا في سنة واحدة، وقُتوا في
سنة واحدة، وعاش كل واحد منهم ثمانية وأربعين سنة.

وفي سنة ثلاث (٨٣ هـ)^(٥).توفي عبد الرحمن بن أبي اليسر^(٦)

-
- (١) نظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٣١/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري: ٦٢٧/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٣٩/٩.
- (٢) في السخ كنها (عبد الله)، ولصواب المثبت، وستأتي ترجمته بعد موته سنة ٨٥ هـ.
- (٣) هو أبو سعيد، المهلب بن أبي صفرة، لأدي العتكي، انعند لاسل، وسم أبي
صفرة صلم، وقل هو اسم المهلب انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٤٢/٦.
- (٤) ترجمة رقم (٤٩٠)، ولطيف الكبرى، لابن سعد ١٢٩/٧، وتاريخ دمشق، لابن
عساکر: ٢٨٠/٦١ ترجمة رقم (٧٧٨٨)، وسير أعلام النبلاء، بلدمي ٣٨٣/٤.
- (٥) ترجمة رقم (٩٥٥)، وتهذيب الكمال، لمري ٨/٢٩، ترجمة رقم (٦٢٢٩).
- (٦) ما بين المعكوفتين سافط من (أ).
- (٥) نظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٤٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ٦٣٥/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٤٧/٩.
- (٦) هو أبو عيسى، عبد الرحمن بن أبي بلى، الإمام علامة الحافظ الأصباري الكوفي
انقيه انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٥٢/٦، ترجمة رقم (٤٩٥)، وصفات
الكبرى، لابن سعد ١٠٩/٦، وسير أعلام النبلاء، بلدمي ٢٦٢/٤، ترجمة رقم
(٩٦)، وتهذيب الكمال، لمري ٣/١٧، ترجمة رقم (٣٩٤٣).

وفي سنة أربع (٨٤ هـ) ^(١):

نفس الحجاج يحيى بن يعمر ^(٢) لأنه قال له: هل الحزن؟ فقل: تدعن لحناً خفياً، فقل: أجلتك ثلاثاً، فون وجدتت بعد بأرض العراق قتلتك. [فخرج] ^(٣).

وفي سنة خمس (٨٥ هـ) ^(٤).

ملك ابن الأشعث ^(٥)، وبايع عبد الملك لابنيه الوليد ثم سليمان.

وفي سنة ست (٨٦ هـ) ^(٦).

مات عبد الملك ^(٧) [وكانت ولاته إحدى وعشرين سنة وأربعة أشهر] ^(٨).

وتوفي الوليد [بن عبد الملك] ^(٩).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٥٦/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير العبري: ٦٥٠/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٥٢/٩.

(٢) هو أبو سليمان، يحيى بن يعمر الليثي المصري، كان قاضي مرو، وهو أول من نقد المصاحف، وكان من فضلاء لسان وعلمائهم، توفي سنة (٨٧ هـ). انظر المنتظم لابن الجوزي (٢٩٢/٦)، ترجمة رقم (٥١٤)، البداية والنهاية لابن كثير: ٧٣.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (ك).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٥٩/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير العبري: ٦٥٢/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٥٥/٩.

(٥) هو أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس رقيق عبد الرحمن بن نيس بن الأشعث -، الكندي انكومي، روى له داود وانسابي، شرح عنى بي أمية فقتل في هذه السنة، رقيق: التي قبها. انظر: المنتظم، لابن الجوزي (٢٥٩/٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٨٣/٤، ترجمة رقم ٧٤.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٦٧/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير العبري: ٦٦٧/٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٦١/٩.

(٧) هو أبو الوليد، عبد الملك بن مروان بن أبي الحكم، القرشي الأموي الدمشقي أمير انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٧٣/٦، ترجمة رقم (٥٠٤)، والبدية الكبرى، لابن سعد: ٢٢٣/٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٤٦/٤، ترجمة رقم (٨٩)، وتهذيب الكمال، للمزي: ٤٠٨/١٨، ترجمة رقم (٣٥٥٩).

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٩) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

وفي سنة سبع (٨٧ هـ)^(١) :

ولّى الوليدُ عمرو بن عبد العزيز المدينة.

وفي سنة ثمان (٨٨ هـ)^(٢)

[أمر]^(٣) بهدم مسجد رسول الله ﷺ وهدم بيوت أروجه وأدحمها في المسجد، وبني الوليد مسجد دمشق فأنفق عليه أربعمئة صندوق، كن صدوق ثمانية وعشرون ألف دينار ملهه أن الناس يقرلوا. قد صبيع الأموال، فنادى [في الناس]^(٤) : أصلاة جامعة، وخطب الناس وقال.

ياعمي أنكم تقولون أنفق الأموال في غير حقها، يا عمرو بن مهاجر قم فأحضر ما قبلك في بيت جمال، فأنت لئذ تدخل بالأموال وتُصَبُّ على الأطناع^(٥) [ق ١/أ] في القبة فوزنت، وقال لصاحب [الديوان]^(٦) : أحضر من بأحد رزق، فوجدوا ثلاثمئة ألف ألف في جميع لأمصار، فحسوها يصيبهم هذا، عنده رزق ثلاث سنين، ففرح الناس وكروا، فقال : إني أن تذهب ثلاث سنين قد أنا له بعثه ومثله، يا أهل دمشق رأيتكم تفخرون على الناس بهوانكم ومناكم وفاكهتكم وحمامتكم، فأحسنت أن يكون مسجدهم أحاسن^(٧) . فأنصروا شاكرين.

وفي هذه السنة حسن لوليد [المحرمين]^(٨) أن يخرجوا على الناس،

(١) انظر المستظم، لابن الجوزي ٦/٢٧٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري : ٣/٦٧٢، والبدایة والنهایة، لابن كثير ٩/٧١.

(٢) انظر المستظم، لابن الجوزي ٦/٢٨٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري : ٣/٦٧٦، والبدایة والنهایة، لابن كثير ٩/٧٤.

(٣) في (ك) (أمره).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٥) الأصح : جمع بطن، ومر بسا من أنجد انظر المعجم التريسط (٢، ٩٦٨).

(٦) في الأصل (لأموال).

(٧) انظر تاريخ دمشق، لابن عساكر ٢/٢٦٩، والبدایة والنهایة، لابن كثير ٩/١٤٩.

(٨) في (م) (المجدين).

وأجرى عليهم أرزاقاً.

وفي سنة تسع (٨٩ هـ) ^(١١).

افتتح المسلمون حصن سورية.

وفي سنة تسعين (٩٠ هـ) ^(١٢).

دخل قتيبة [اصطالقان] ^(١٣) فأوقع بأهلها. وصب منهم بساطين ^(١٤) [أربعة] ^(١٥) فراسخ ^(١٦)

وفي سنة إحدى (٩١ هـ) ^(١٧):

توفي سهل بن سعد الساعدي ^(١٨).

وفي سنة اثنين (٩٢ هـ) ^(١٩).

توفي أس بن مالك ^(٢٠)، ورزق من صلبه مائة ونداء ولا يُعرف في الإسلام

- (١) انظر: المستقيم، لابين الجوري ٢٨٩/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابين جرير الطبري ٦٦٩/٣، وللملوك، لابين كثير ٧٦/٩.
- (٢) انظر: المستقيم، لابين الجوري ٢٩٤/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابين جرير الطبري ٦٨١/٣، وابتداء ونهاية، لابين كثير ٧٧/٩.
- (٣) في الأصل: (ساحان)، ويس في معجم البلدان مدينة اسمها ساحان، وطالقان مدينة كبيرة بين مرو الروذ وبلخ. انظر معجم البلدان، ليهوت الحموي ٦/٤.
- (٤) السباط، صفت. انظر نسان العرب، لاس منظور ٣٢٢/٧، ماده (سبط).
- (٥) في (أ)، (أربع).
- (٦) انظر: المستقيم، لابين الجوري ٢٩٥.
- (٧) انظر: المستقيم، لابين الجوري ٢٩٩/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابين جرير الطبري ٣/٤، وابتداء ونهاية، لابين كثير ٨١/٩.
- (٨) هو أبو العباس - رقيب أبو يحيى - سهل بن سعد بن مالك بن خالد، الحرجي الأنصاري الساعدي، به ولأبيه صحة انظر: المستقيم، لابين الجوري ٣٠٢/٧، ترجمه رقم ٥١٩، وسير أعلام النبلاء، نذوي ٤٢٢/٣، ترجمة رقم (٧٢)، وللصاية، لابين حجر ٢٠٠/٣، ترجمه رقم (٣٥٣٥).
- (٩) انظر: المستقيم، لابين الجوري ٣٠٣/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابين جرير الطبري ١١/٤، وابتداء ونهاية، لابين كثير ٨٣/٩.
- (١٠) هو أبو حمزة، أس بن مالك بن النضر بن صمصم، الأنصاري الحرجي، خادم =

من رزق من صبيه مائة ولد سوى حمسة. أنس بن مالك، وعبد لله بن
[عمير]^(١)، ألبشي، وحيفة لسدي، وجعفر بن سليمان الهاشمي، وعبد
الرحمن بن يحيى بن خاقان^(٢).

وفي سنة ثلاث (٩٣ هـ)^(٣):

عزل الوليد عمر بن عبد العزيز عن المدينة، فخرج وهو يقول لمولاه
مراحم: أتحاف أن [نكون]^(٤) ممن نقت المدينة^(٥).
وفي سنة أربع (٩٤ هـ)^(٦).

[دامت]^(٧) الزلازل في الديار أربعين يوماً، وشمل الهدم الأبنية الشهقة،
ونهدمت دور أنطاكية، وقتل المحجاج سعيد بن جبير^(٨)، وتوفي سعيد بن

= رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين عنه في الرواية. نظر المنتظم، لابن الجوري ٣٠٣، ترجمة رقم (٥٢٢)، والنبقات الكبرى، لاس سعد ١٧/٧، وسير أعلام النبلاء، لندهي، ٣٩٥/٣، ترجمة رقم (٦٢)، والإصابة، لابن حجر: ١/١٢٦، ترجمة رقم (٢٧٧).

(١) في (أ)، (عمير).

(٢) نظر لخير في المنتظم، لابن الجوري ٣٠٥/٦، ولم يذكر فيه بن خاقان.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٠٨/٦، ودرج الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٢/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٨٤/٩.

(٤) في (م)، (نكون).

(٥) نظر المنتظم، لابن الجوري ٣١١/٦، والنبقات الكبرى، لاس سعد ١٥، ٣٩٦، ودرج دمشق، لابن عسك ٤٥/١٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٩، ١٩٥.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣١٧/٦، ودرج الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢١/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩٥/٩.

(٧) في (أ): (دارت).

(٨) هو أبو محمد - ويقال أبو عبد الله - سعيد بن جبير بن هشام، لأسدي بوسبي، مولاهم الكوفي، أحد كبار التابعين. انظر المنتظم، لابن الجوري ٦/٧، ترجمته (٥٣٤)، والنبقات الكبرى، لاس سعد ٢٥٦/٦، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٢٢١/٤، ترجمته رقم (١١٦)، ونهذب الكسب، لمصري ٣٥٨/١٠، ترجمته رقم (٢٢٤٥).

المسيب^(١) وعبي بن الحسين^(٢).

ومن العجائب. ثلاثة بنو أصمام كانوا في زمان واحد، كل واحد منهم اسمه علي، ولهم ثلاثة أولاد كل واحد اسمه محمد، ولآباء [والأبناء]^(٣) علماء أشراف، وهم علي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن عبد الله بن جعفر.

وفي سنة خمس (٩٥ هـ)^(٤)
مات الحجاج^(٥).

وفي سنة ست (٩٦ هـ)^(٦):

مات الوليد وتولى سليمان، وتوفي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بمصر^(٧)، وكان له أربع بنات: عبدة، وعائشة، وأم [سعيد]^(٨)، ورقية.

(١) هو أبو محمد، سعيد بن لميب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المحرمي المدني، سيد التابعين. نظر، المنتظم، لابن الجوري. ٣١٩/٦، ترجمة رقم (٥٢٩)، ولطيفات الكبرى، لابن سعد: ١١٩/٥، وحلب الأوباء، لأبي نعم الأصبهاني، ١٦١/٢، ترجمة رقم (١٧١)، وصفة الصفة، لابن الجوري ٧٩/٢، ترجمة رقم (١٥٩)، وسير أعلام النبلاء، مذهبي ٢١٧/٤، ترجمة رقم (٨٨)

(٢) تقدمت ترجمته عند مولده سنة (٣٣ هـ).

(٣) ما بين المحكرين سابقه من: (ك).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٣٣٥/٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٦/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١٦/٩

(٥) هو أبو محمد، الحجاج بن يوسف بن الحكم، الثقفى والى بني أمة بحدود. نظر المنتظم، لابن الجوري. ٣٣٦/٦، ترجمة رقم (٥٣٣)، وتاريخ دمشق، لابن عسكرك: ١١٣/١٢، ترجمة رقم (١٢١٧)، وسير أعلام النبلاء، لمذهبي. ٣٤٣/٤، ترجمة رقم (١١٧)

(٦) انظر: المنتظم، لابن الجوري ١٢/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٨/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١٠/٩

(٧) هو أبو حبه، عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد، القرشي الأموي، بلقب بالمطرّف، والد محمد بن عبد الله المعروف بالديباج، ثقة شريف ممدوح. نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٢٢/٧، ترجمة رقم (٥٣٨)، والتاريخ الكبير، للطبري ١٥٣/٥، ترجمة رقم (١٦٦)، وتاريخ دمشق، لابن عسكرك: ٢٩١/٣١، ترجمة رقم (٣٤٣٦)، وتهذيب كمال، للمري. ٢٦٣/١٥، ترجمة رقم (٣٤٥٢).

(٨) في الأصل (سعد).

فتزوجهن أربعة^(١) من الخنفاء: تزوج عبدة أوليد بن عبد الملك، وعائشة سليمان بن عبد الملك، وأم سعيد يزيد بن عبد الملك، ورقية هشام بن عبد الملك

[وفي سنة سبع (٩٧ هـ)]^(٢)

حج سليمان باني^(٣).

[وفي سنة ثمان (٩٨ هـ)]^(٤).

كثرت الزلازل ودامت ستة أشهر

[وفي سنة تسع (٩٩ هـ)]^(٥):

توفي سليمان بن عبد الملك^(٦)، [وكانت ولادته مستتيرة
وثمانية أشهر وخمسة أيام]^(٧)، [ورثه عمر بن عبد العزيز] ابن مروان بن
الحكم^(٨).

(١) في (أ) (أربع)

(٢) انظر المستظم، لابن الجوزي: ٢٤/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري، ٤٤/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٦٩/٩.

(٣) ما بين المعكوفتين حافظ من: الأصل

(٤) بطر، المستظم، لابن الجوزي: ٢٦/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري، ٤٨/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٧٤/٩

(٥) بطر، المستظم، لابن الجوزي ٣١/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري، ٥٧/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٧٢/٩.

(٦) هو أبو أيوب، سليمان بن عبد الملك بن مروان، الحليفة الأموي، ولد في دمشق،
ورثه الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد سنة (٩٦ هـ) وكان بالرملة، قسم يتخلف من مباحته

أحد، فأطلق الأسرى وأحلى السجون وهدم عن المجرمين، وأحسن إلى الناس
انظر المستظم، لابن الجوزي ٤٩/٧، ترجمة رنه (٥٤٥)، وتاريخ بكر،

للمحاري، ٢٥/٤، ترجمة رقم (١٨٤٧) وسير أعلام النبلاء، بندهبي ٥ ١١،
ترجمة رقم (٤٧)

٧. ما بين المعكوفتين زيادة من (م)

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

وفي سنة مائة (١٠٠ هـ) ^(١):

توفي مسلم بن يسار ^(٢).

وفي سنة إحدى (١٠١ هـ) ^(٣):

توفي عمر بن عبد العزيز ^(٤)، [وكانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام، وتولى يزيد بن عبد الملك بن مروان] ^(٥).

وفي سنة اثنين (١٠٢ هـ) ^(٦):

جمع يزيد بن عبد الملك لمسلمة ولاية الكوفة والبصرة وخراسان.

- (١) نظر: المنتظم لابن الجوري ٥٣/٧ وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري ٦٢/٤، وللبداية والنهاية، لابن كثير ١٨٦/٩.
- (٢) هو أبو عبد الله، مسلم بن يسار، مولى طسعة بن عبد الله النخعي، كان من اعقده العاملين الأرباء، النظر: المنتظم، لابن الجوري ٦٢/٧، ترجمة رقم (٥٥٦)، ونبقات لكبرى، لابن سعد ١٨٦/٧، وحنية، لأبيه، لأبي نعم الأصهباني، ٢٩٠/٢، ترجمه رقم (١٩٧)، وصلة الصمعة، لابن الجوري ٢٣٩/٣، ترجمه رقم (٥٠٣)، وتاريخ دمشق، لابن عساکر ١٢٤/٥٨، ترجمه رقم (٧٤٣٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥١٠/٤، ترجمه رقم (٣٠٢).
- (٣) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٦٤/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري ٦٧/٤، وللبداية والنهاية، لابن كثير ١٩١/٩.
- (٤) هو أبو حفص، عمر بن عبد العزيز بن مروان، بحيفة لأمرى الرهد العدل، خامس الخلفاء الراشدين. انظر: المنتظم، لابن الجوري ٧/٧٩، ترجمة رقم (٥٥٩)، ونبقات لكبرى، لابن سعد ٢٣٠/٥، وحنية لأبيه، لأبي نعم الأصهباني، ٢٥٣/٥، ترجمه رقم (٣٣٦)، وصلة الصمعة، لابن الجوري ١١٣/٢، ترجمه رقم (١٧٣)، وتاريخ دمشق، لابن عساکر ١٢٨/٤٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١١٤/٥، ترجمه رقم (٤٨).

(٥) ما بين المعكروني زيادة من (م)

(٦) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٧٩/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٨٢/٤، وللبداية والنهاية، لابن كثير ٢٢٠/٩.

وفي سنة ثلاث (١٠٣ هـ) ^(١).

توفي أبو الشعثاء ^(٢)، [أو خالد] ^(٣) بن معدان ^(٤).

وفي سنة أربع (١٠٤ هـ) ^(٥).

توفي الشعبي ^(٦) ومجاهد ^(٧).

(١) نظر المنتظم، لآب الجوزي ٩٢/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لآب جرير الطبري ٩٨/٤، والبداية والنهاية، لآب كثير، ٢٢٣/٩.

(٢) هو أبو الشعثاء، حابر بن زيد، لأردى اليماني البصري، معني أهل البصرة. نظر المنتظم، لآب الجوزي ٨٤/٧، ترجمة رقم (٥٦٣)، والطبقات الكبرى، لآب سعد، ١٩٧/٧، وحلية الأوتياء، لأبي نعيم، ٨٥/٣، ترجمة رقم (٢١٩)، وصلة الصوة، لآب الجوزي ٢٣٧/٣، ترجمة رقم (٥٠١)، وسير أعلام النبلاء، بسامي، ٤٨١/٤، ترجمة رقم (١٨٤)، وتهذيب الكمال، للبري، ٤٣٤/٤، ترجمة رقم (٨٦٦).

(٣) ما بين المحكوفتين ماقط من (أ)؛ (م).

(٤) هو أبو عبد الله، خالد بن معدان بن أبي كروب، الكلاعي الحمصي، شامي، لقه عائد يرسل كثيرا. نظر المنتظم، لآب الجوزي ٨٤/٧، ترجمة رقم (٥٦٤)، والطبقات الكبرى، لآب سعد، ٤٥٥/٧، والتاريخ الكبير، للبخاري، ١٧٦/٣، ترجمة رقم (٦٠١)، وسير أعلام النبلاء، بسامي، ٥٣٦/٤، ترجمة رقم (٢١٦)، وتهذيب التهذيب، لآب حجر، ١٠٢/٣، ترجمة رقم (٢٢٢).

(٥) نظر المنتظم، لآب الجوزي، ٩٧/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لآب جرير الطبري، ١١١/٤، والبداية والنهاية، لآب كثير، ٢٢٩/٩.

(٦) هو أبو عمرو، عامر بن شراحيل. وقبل ابن عبد الله بن شراحيل، وقبل بن شراحيل بن عبد الله - شعبي، الكوفي، ثقة مشهور فاضل أحد أعلام نظر المنتظم، لآب الجوزي ١٩٢/٧، ترجمة رقم (٥٧٣)، والطبقات الكبرى، لآب سعد، ٢٤٦/٦، وحلية الأوتياء، لأبي نعيم، ٣٠٩/٤، ترجمة رقم (٢٨٣)، وسير أعلام النبلاء، لسامي، ٢٩٤/٤، ترجمة رقم (١١٣)، وتهذيب الكمال، للبري، ٢٨١/٤، ترجمة رقم (٣٠٤٢)، وتهذيب التهذيب، لآب حجر، ٥٧/٥، ترجمة رقم (١١٥).

(٧) هو أبو الحجاج، مجاهد بن جبر - ويقال بن جبر - المكي، شيخ القراء والمفسرين، القرشي المحرومي مولا هم. نظر المنتظم، لآب الجوزي، ٩٤/٧، ترجمة رقم (٥٧٤)، والطبقات الكبرى، لآب سعد، ٤٦٠/٥، والتاريخ الكبير، للبخاري، ٤١١/٧، ترجمة رقم (٨٠٥)، وتهذيب الكمال، للبري، ٢٢٨/٢٧، ترجمة رقم (٥٧٨٣)، وسير أعلام النبلاء، لسامي، ٤٤٩/٤، ترجمة رقم (١٧٥١)، وتهذيب التهذيب، لآب حجر، ٣٨/١٠، ترجمة رقم (٦٨).

وفي سنة خمس (١٠٥ هـ) ^(١١):

توفي يزيد بن عبد الملك ^(١٢) [وكانت ولايته أربع سنين وشهراً] ^(١٣)، وتوفي هشام [بن عبد الملك] ^(١٤)، ومات عكرمة ^(١٥) وكثير ^(١٦) في يوم واحد.

وفي سنة ست (١٠٦ هـ) ^(١٧):

توفي سالم بن عبد الله ^(١٨)، وطاووس ^(١٩).

(١) انظر المنتظم، لاجين الجوري ١٠٦/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاجين جريز الطبري: ١١٩/٤، والبدية والنهاية، لاجين كثير: ٢٣١/٩.

(٢) هو أبو خالد، يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، لأموي قرشي، تاسع خلفاء بني أمية. انظر المنتظم، لاجين الجوري ١٠٩/٧، ترجمة رقم (٥٨٦)، وشذرات الذهب، لاجين العماد الحسيني، ١٢٨/١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٥٠/٥، ترجمة رقم (٥٣)، وتاريخ الخلفاء، بنسرخي، ص ٢٩٣.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٥) هو أبو عبد الله، عكرمة، مولى ابن عباس، أصله من البربر، العلامة المفسر الحافظ المدني. انظر المنتظم، لاجين الجوري ١٢/٧، ترجمة رقم (٥٧٩)، والعبقات الكبرى، لاجين سعد ٢٨٢/٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٢/٥، ترجمه رقم (٩)، وتهذيب التهذيب، لاجين حجر ٢٣٤/٧، ترجمة رقم (٤٧٦).

(٦) هو أبو صخر، كثير بن عبد الرحمن بن لأسود، الحرابي المدني الشامي، المعروف بكثير مرة. انظر المنتظم، لاجين الجوري ١٠٣/٧، ترجمه رقم (٥٨)، ولشعر والشعراء، لاجين قتيبة ص ٣٥٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٥٢/٥، ترجمة رقم (٥٤)، ولأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥/٨.

(٧) انظر المنتظم، لاجين الجوري ١٢٢/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاجين جريز الطبري: ١١٤/٤، والبدية والنهاية، لاجين كثير ٢٣٤/٩.

(٨) هو أبو حمز - ويقال: أبو عبد الله، ويقال أبو عبيد الله - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي العدوي المدني الملقب، معني المدينة، موته في خلافة عثمان. انظر المنتظم، لاجين الجوري ١١٣/٧، ترجمة رقم (٥٨٣)، والطبقات الكبرى، لاجين سعد ١٩٥/٥، وتاريخ الكبير، لسخاري ١١٥/٤، ترجمة (٢١٥٥)، ورحلة لأبياء، لأبي معين ١٩٣/٢، ترجمة رقم (١٧٨)، وتهذيب الكمال، للمزي ١٤٥/١٠، ترجمة رقم (٢١٤٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٥٧/٤، ترجمة رقم (١٧٦)، وتهذيب التهذيب، لاجين حجر: ٣٧٨/٣، ترجمة رقم (٨١٧).

(٩) هو أبو عبد الرحمن، طاووس بن كيسان. وفيه اسمه ذكون وطاروس لقب - =

وفي سنة سبع (١٠٧ هـ) ^(١)

توفي سليمان بن يسار ^(٢).

وفي سنة ثمان (١٠٨ هـ) ^(٣)

توفي القاسم بن محمد ^(٤)، ويكر بن عبد الله ^(٥)، ومحمد بن كعب القرظي ^(٦).

= نيماني مولى بهمدك، العالم الكبير، انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٥/٧، ترجمه رقم (٥٨٤)، والنبطيات الكبرى، لابن سعد ٣٩١/٥، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٣٨/٥، ترجمه رقم (١٣)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر ٨/٥، ترجمه رقم (١١).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٢٧/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصبري: ١٢٠/٤، والنداء والنهاية، لابن كثير: ٢٤٤/٩.

(٢) هو أبو أيوب - ربيع، أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله - سمع بن يسار، بمدي موسى أم المؤمنين ميمونة الهلالية، عالم الحديث ومفسر بطر. المنتظم، لابن الجوزي ١٢٠/٧، ترجمه رقم (٥٩١)، والنبطيات الكبرى، لابن سعد ٣٨٤/٢، وحب الأرواء، لأبي يعقوب الأصم، ١٩٠/٢، ترجمه رقم (١٧٧)، وصفة الصفوة، لابن الجوزي ٨٢/٢، ترجمه رقم (١٦١)، ونهذيب الكمال، لمري ١٢/١٢، ترجمه رقم (٢٥٦٤)، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٤٤٤/٤، ترجمه رقم (١٧٣)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر ١٩٩/٤، ترجمه رقم (٣٩١).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣١/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٢٢/٤، وسنديه وسهيه، لابن كثير ٢٥٦/٩.

(٤) هو أبو محمد - ربيع، أبو عبد الرحمن - القاسم بن محمد بن أبي بكر بصديق، القرظي السلمي، ثقة، أحد الفقهاء بالحديث، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٧/٢٣، والنبطيات الكبرى، لابن سعد ١٨٧/٥، وحب الأرواء، لأبي يعقوب ٢/٨٢، ترجمه رقم (١٧٣)، ونهذيب الكمال، لمري ٢٣/٤٢٧، ترجمه رقم (٤٨١٩)، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٥٣/٥، ترجمه رقم (١٨)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٩/٨، ترجمه رقم (٦٠٣).

(٥) هو أبو عبد الله، بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال، لمري بصري، ثقة نسب حسن وانظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١/٧، ترجمه رقم (٥٩٢)، والنبطيات الكبرى، لابن سعد ٢٠٩/٧، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٥٣٢/٤، ترجمه رقم (٢١٥)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر ١/٤٢٤، ترجمه رقم (١٨٩٩).

(٦) هو أبو حمزة، محمد بن كعب بن سليم بن حبان، القرظي، المدي، كان أبوه من سبي بني قريظة، ولد في حياة النبي ﷺ، وكان من أوعية العلم انظر المنتظم، =

وفي سنة تسع (١٠٩ هـ) ^(١):

توفي عون بن عبد الله ^(٢).

وفي سنة عشر ومئة (١١٠ هـ) ^(٣):

توفي أنحس ^(٤)، وابن سيرين ^(٥)، ووهب ^(٦).

= لابن الجوري: ١٢٤/٧، ترجمة رقم (٥٩٥)، والتاريخ الكبير. للمحاري ١/ ٢١٦. ترجمة رقم (٦٧٩)، وحيه لأوليائه، لأبي نعيم ٢/٣، ترجمة رقم (٢٤٤)، ويهيب الكمال، للمري. ٣٤٠/٣٦، ترجمة رقم (٥٥٧٣)، وسير أعلام النبلاء، لنذهبي ٦٥/٥، ترجمة رقم (٢٣)، ويهيب التهذيب، لاس حجر. ٩، ٣٧٣، ترجمة رقم (٦٩١).

(١) انظر، المنتظم، لاس الحوري ١٤١/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري. ١٢٤/٤، والبداية والنهاية، لأن كثير: ٢٥٩/٩

(٢) لم يذكره انصف في المنتظم بين ومات عام (٩ هـ)، وكذا الذهبي في تاريخ الإسلام، وإل يكن عون بن عبد الله من عتبة، فوفاته في ١٢٠ هـ على الأرجح. انظر ترجمته في كتاب، التاريخ الكبير، لبخوري. ١٣/٧، ترجمه رقم (١٠١)، وتهذيب الكمال، للمزي ٤٥٣/٢٧، ترجمه رقم (٤٥٥٣) وتاريخ الإسلام، لنذهبي ١/ ٢٠٣، حوادث سنة ٢٠ هـ، ولي المطبوع منه عون بن عبد الله، وسير أعلام النبلاء، لنذهبي ١٠٣/٥، ترجمه رقم (٢٦)، وتهذيب التهذيب، لاس حجر ١/ ١٥٣، ترجمه رقم (٢١١)

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٤٥/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٢٩/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٥٩/٩

(٤) هو أبو سعيد، أنحس بن أبي أنحس بسار، مصري مولى لأبصار، وأمه حيرة مولاة أم سلمة، وهو لتبعي الكبير، قال العافظ ابن حجر: ثقة فقيه باطل مشهور، كان يرمس كثيرًا ويبدل. وانظر: المنتظم، لابن الجوري ١٣٦/٧، ترجمه رقم (١٠١)، والصفات الكبرى، لابن سعد: ١٥٦/٧، وحيه لأوليائه، لأبي نعيم ١٣١/٢، ترجمة رقم (١٧٠)، وصفة الصفة، لابن الجوري ٢٣٣/٣، ترجمة رقم (٥٠٠)، وسير أعلام النبلاء، لنذهبي ٥٦٣/٤، ترجمة رقم (٢٢٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣١/٢، ترجمة رقم (٤٨٨)

(٥) هو أبو بكر، محمد بن سيرين، بن أبي عمرة، أنصاري، البصري، موسى أنس بن مالك، ثقة شعبة أحد أعلام نظر المنتظم، لاس الجوري ١٣٨/٧، ترجمه رقم (٦٠٢)، والصفات الكبرى، لابن سعد ١٩٣/٧، وحيه لأوليائه، لأبي نعيم ٢٦٣/٢، ترجمة رقم (١٩٥)، وصفة الصفة، لابن الجوري ٢٤١/٣، ترجمة رقم (٥٠٤)، وسير أعلام النبلاء، لنذهبي ٦٠٦/٤، ترجمة رقم (٢٤٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٩٠/٩، ترجمة رقم (٣٢٨)

(٦) هو أبو عبد الله، وهب بن ميه بن كامل، اليمني الصنعاني لأباوي، أخبزي =

وفي سنة إحدى عشرة (١١١ هـ) (١) :

توفي جرير (٢) ، والفرزدق (٣) .

وفي سنة اثني عشرة (١١٢ هـ) (٤) :

توفي طلحة بن [مصرف] (٥) .

= صندوق علامه صاحب كتب انظر المنتظم، لابن الجوري ١٤٠/٧، ترجمة رقم (٦٠٣)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٥٤٣، وحلبه لأبيه، لأبي نعيم ٤/٢٣، ترجمة رقم (٢٥٦)، ووفيات الأعيان، لابن حلكا ١٨٠/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٤٤، ٤، ترجمة رقم (٢١٩)، وتهذيب كعب، للمزي ٣٦/١٤١، ترجمة رقم (٧٦٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٤٧/١١، ترجمة رقم (٢٨٨)

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٥٣/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٣٧، ٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٠٣/٩

(٢) هو أبو خزعة، جرير بن عصف بن الحطمي، وهو لقب واسمه حذيفة، تميمي الصري الشاعر الأموي مشهور انظر المنتظم، لابن الجوري ١٤٤/٧، ترجمة رقم (٦٠٤)، وطبقات الشعراء، لابن سلام الجمحي ٣٧٤/١، وشعر والشعراء، لابن قتيبة: ص ٣٧٤، والأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني ٣٨/٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٩٠/٤، ترجمة رقم (٢٢٦)، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٢٦٥/٩

(٣) هو أبو فرس، همام بن غالب بن صعصعة، اسمي ندرمي، الشاعر الكبير، مشهور بانفر دق لجبهة وجهه انظر منتظم، لابن الجوري ١٤٩/٧، ترجمة رقم (٦٠٦)، وطبقات الشعراء، لابن سلام الجمحي ٢٩٩/١، وشعر والشعراء، لابن قتيبة ص ٣٨١، ووفيات الأعيان، لابن حلكا ٨٦/٦، والأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني ١٨٦/٨، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٩، ٤، ترجمة رقم (٢٢٦).

(٤) انظر منتظم، لابن الجوري ١٦٣/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٣٩/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٠٣/٩

(٥) في (ك) (معروفاً) وهو أبو عبد الله - وقيل أبو محمد - طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، الهمداني اليمني، ثقة فاضل، أحد علماء الكوفة. انظر منتظم، لابن الجوري ١٥٤/٧، ترجمه رقم (٦٠٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٠٩/٦، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٩١/٥، ترجمة رقم (٧٠)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٣/٥، ترجمة رقم (٤٣)

وفي سنة ثلاث عشرة (١١٣ هـ) ^(١):

توفي عبد الله [بن عبيد] ^(٢) بن عمير ^(٣).

وفي سنة أربع عشرة (١١٤ هـ) ^(٤):

توفي [أبو] ^(٥) جعفر الباقر ^(٦).

وفي سنة خمس عشرة (١١٥ هـ) ^(٧):

توفي عطاء بن أبي رباح ^(٨).

- (١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ١٦٧/٧، و تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري، ١٤٩/٤، ولديدة والنهاية، لابن كثير ٣٠٤/٩.
- (٢) ما بين المعكوفتين في الأصل (عبد الله)، وهو ساقط من (ك).
- (٣) هو أبو هاشم، عبد الله بن عبيد بن عمير بن قندة، انشئ المكي الجندعي، كان ثقة صالحاً. انظر المنتظم، لابن الجوزي ٥٨/٧، ترجمة رقم (٦٠٩)، والعيقات الكبرى، لابن سعد ٤٧٤/٥، وتهذيب الكمال، للمري ٢٥٩/١٥، ترجمه رقم (٣٤٠٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٦٩/٥، ترجمة رقم (٥٣٤).
- (٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٩/٧، و تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٥٠/٤، ولديدة والنهاية، لابن كثير ٣٠٦/٩.
- (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.
- (٦) هو أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن عبي بن أبي طالب، الهاشمي المدني، المعروف بمحمد الباقر، تابعي جليل كبير القدر، أحد أعلام هذه الأمة. انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦١/٧، ترجمة رقم (٦١٢)، والعيقات الكبرى، لابن سعد ٣٢٠/٥، و حية الأوياء، لأبي يعين ١٨٠/٣، ترجمة رقم (٢٤)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٠١/٤، ترجمة رقم (١٥٨)، وتهذيب الكمال، للمري ١٣٦/٢٦، ترجمة رقم (٥٤٧٨)، ولديدة والنهاية، لابن كثير ٣٠٩/٩، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣١١/٩، ترجمة رقم (٥٨٢).
- (٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧٤/٧، و تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٥٢/٤، ولديدة والنهاية، لابن كثير ٣٠٩/٩.
- (٨) هو أبو محمد، عطاء بن أبي رباح، وسمه أسد، انقرشي مولا هم. المكي، التابعي الجليل شيخ الحرم انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٥/٧، ترجمة رقم (٦١٥)، والعيقات الكبرى، لابن سعد ٤٦٧/٥، و حية الأوياء، لأبي يعين ٣١١/٣، ترجمة رقم (٢٥٠)، وصفة لصوفة، لابن الجوزي ٢١١/٢، ترجمة رقم (٢٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٧٨٥، ترجمة رقم (٢٩)، وتهذيب الكمال، للمري ٦٩/٢٠، ترجمة رقم (٣٩٣٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٧٩/٧ =

وفي سنة ست عشرة (١١٦ هـ) ^(١):

[في ١١/ب] توليت حمصة بنت سيرين ^(٢)، ومكحول ^(٣)

وفي سنة سبع عشرة (١١٧ هـ) ^(٤):

توفي نافع ^(٥)، وميمون بن مهران ^(٦).

= ترجمة رقم (٣٨٣)

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧٩/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ١٥٣/٤، وأبديته والنهاية، لابن كثير ٣١٢/٩

(٢) هي أم لهديل، حمصة بنت سيرين، أفتيها لأصارية العبدية انظر ترجمتها في المنتظم، لابن الجوزي ١٧١/٧، ترجمة رقم (٦١٨)، ونبذات الكبرى، لابن سعد ٤٨٤/٨، وصفة الصغوة، لابن الجوزي ٢٤/٤. ترجمه رقم (٤٨٥)، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٥١٧، ترجمه رقم (١٩٨)، وتهذيب الكمال، لعمري ١٥١/٣٥، ترجمة رقم (٧٨١٥)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٢/٤٣١، ترجمة رقم (٢٧٦١)

(٣) هو أبو عبد الله - وعين أبو يوب، وقيل أبو مسلم - مكحول الدمشقي، ينفية، عاصم أهل الشام انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧٢/٧، ترجمة رقم (٦٢٠)، ونطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٥٣/٧، وحليه لأولياء، لأبي يعين ١٧٧،٥، ترجمة رقم (٣٢٤)، وصفة لصغوة، لابن الجوزي وسير أعلام النبلاء، لندهي ١٥٥/٥، ترجمة رقم (٥٧)، وتهذيب الكمال، لعمري ٤٦٤/٢٨، ترجمة رقم (٦١٨) وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٨/١٠، ترجمة رقم (٥١١)

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٨٤/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ١٥٧/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣١٣/٩

(٥) هو أبو عبد الله، نافع الحمصي، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب العرشي ورويته، بعالم اثنتي عشرة الفقيه انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٨٥/٧، ترجمه رقم (٦٣٤)، وتاريخ الكبرى، لعمري ٨٤/٨، ترجمة رقم (٢٢١٠)، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٩٥/٥، ترجمة رقم (٣٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٦٨، ترجمة رقم (١٤٣)

(٦) هو أبو أيوب، ميمون بن مهران، الجوزي الحمصي، موسى بن ميمون بن معاوية بن أجيلاء نعلماء النعمان ورهدهم وعصدهم رأسهم انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٨٤/٧، ترجمه رقم (٦٣٢)، ونطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٧٧/٧، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٧١/٥، ترجمه رقم (٣٨)، وتهذيب الكمال، لعمري ٢٢٥/٢١٠، ترجمة رقم (٦٣٣٨)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٤٩/١، ترجمه رقم (٧٠٣).

وفي سنة ثمان عشرة (١١٨ هـ) ^(١):

توفي ثابت البناني ^(٢).

وفي سنة تسع عشرة (١١٩ هـ) ^(٣):

توفي حبيب المارسي ^(٤).

وفي سنة عشرين ومائة (١٢٠ هـ) ^(٥):

توفي محمد بن واسع ^(٦).

(١) انظر المستظم، لاس الجوزي ١٩٦/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير الطبري ١٦٤/٤، والبداية والنهاية، لاس كثير ٣٢٠/٩.

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أسد، لساني المصري، مولى سنة العالم لفدوة شيخ الإسلام انظر المستظم، لاس الجوزي: ١٨٨، ٧، ترجمة رقم (٣٣٧)، والطلبات الكبرى، لاس سعد ٢٣٢/٧، وحياة الأرياء، لأبي يعين ٣/ ١٨٠، وسير أعلام السلا، للدهبي ٢٢٠/٥، ترجمة رقم (٩١)، وتهذيب الكمال، للمري ٣٤٢/٤، ترجمة رقم (٨٠١)، وتهذيب التهذيب، لاس حجر ٢/ ٣، ترجمة رقم (٢).

(٣) انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٠٢/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير الطبري: ١٦٦/٤، والبداية والنهاية، لاس كثير ٣٢١/٩.

(٤) في (م). السدي، هو أبو محمد، حبيب بن محمد، الأعجمي المارسي راعد أهل البصرة وعندهم. انظر المستظم، لاس الجوزي ١٩٧، ٧، ترجمة رقم (٦٤٥)، وتاريخ الكبير، لبخاري ٣٢٦/٢، ترجمة رقم (٢٦٣٥) وسير أعلام السلا، للدهبي ١٤٣/٦، ترجمة رقم (٥٤)، وتهذيب الكمال، للمري ٣٨٩/٥، ترجمة رقم (١٠٩٧) وتهذيب التهذيب، لاس حجر ١٦٦، ٢، ترجمة رقم (٣٤٧).

(٥) انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٠٩/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير الطبري ١٨١/٤، والبداية والنهاية، لاس كثير ٣٢٤/٩.

(٦) هو أبو بكر - ويقال أبو عبد الله - محمد بن واسع بن جابر بن الاخضر، البصري، المعبد، ثقة كبير الشأن. انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٠٤/٧، ترجمة رقم (١٥٢)، والطلبات الكبرى، لاس سعد ٢٤١/٧، وسير أعلام السلا، للدهبي ١١٩/٦، ترجمة رقم (٣٣)، وتهذيب الكمال، للمري ٥٢٦/٢٦، ترجمة رقم (٥٦٦٩)، وتهذيب التهذيب، لاس حجر ٤٤١/٩، ترجمة رقم (٨٢٢).

وفي سنة إحدى (١٢١ هـ)^(١)

قُتِلَ زيد بن علي^(٢)، ومات عطاء السلمي^(٣).

وفي سنة اثنين (١٢٢ هـ)^(٤)

توفي زيد اليامي^(٥).

وفي سنة ثلاث (١٢٣ هـ)^(٦)

توفي سعيد المقبري^(٧).

١) نظر: المستظم، لاس الجوزي ٢١٧/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٩٣/٤، والبداية والنهاية، لاس كثير ٣٢٦/٩.

(٢) هو أبو الحسين، زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، لعربي الهاشمي، أنه ناس من أهل مكوفة قتلوا له رجوع ومحن بأحد بك لكوفة؛ فرجع فديعه ناس كثير وخرج فقتل فيها وهو ابن ٤٢ سنة، وإليه نسب الزيدية من طوائف الشيعة. نظر: المستظم، لابن الجوزي ٢١٨/٧، ترجمة رقم (٦٥٥)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٢٥/٥، وتاريخ دمشق، لاس عمارة ١٩ ٤٥٠، ترجمه رقم (٢٣٤٤)، وسير أعلام السلا، للذهبي ٣٨٩، ترجمه رقم (١٧٨)، وتهذيب الكمال، لعمرى ٩٥/١٠، ترجمه رقم (٢١٢١)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٦٢/٣، ترجمه رقم (٧٦٩).

(٣) في (ك)، (سلمي)، وهو عطاء بن عبد الله، السلمي، من رهاد البصرة وعينها، بايع ابن الأشعث بعد خروجه على بني أمية، وقاتل معه حتى قتل. نظر: المستظم، لابن الجوزي ٢١٩/٧، ترجمة رقم (٦٥٦)، وحياة الأولياء، لأبي نعيم ٢١٥/٦، ترجمه رقم (٣٧٤)، وسير أعلام السلا، للذهبي ٨٦/٦، ترجمة رقم (٢١).

(٤) انظر: المستظم، لابن الجوزي ٢٣٠/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢٤٤، والبدية والنهاية، لاس كثير ٣٢٩/٩.

(٥) هو أبو عبد الرحمن ويقل أبو عبد الله - زيد بن أحماد بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب، اليامي - ويقال: الأيامي - عابد ثقة ثبت، قال شعبه ما رأيت خير منه. انظر: المستظم، لابن الجوزي ٢٢٧، ترجمة رقم (٦٦٠)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٠٩/٦، وحياة الأولياء، لأبي نعيم ٢٩/٥، ترجمة رقم (٢٩٤)، وسير أعلام السلا، للذهبي ٢٩٦/٥، ترجمة رقم (١٤١)، وتهذيب الكمال، لسري ٢٨٩/٩، ترجمة رقم (١٩٥٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٦٨/٣، ترجمة رقم (٥٧٨).

(٦) نظر: المستظم، لاس الجوزي ٢٢٥/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري ٢١٤، والبدية والنهاية، لاس كثير ٣٣٨/٩.

(٧) هو أبو سعيد، سعيد بن أبي سعيد، كيسان، المقبري، الإمام لمحدث الثقة، كان =

وفي سنة أربع (١٢٤ هـ)^(١)

توفي ابن شهاب الزهري^(٢).

وفي سنة خمس (١٢٥ هـ)^(٣)

مات هشام^(٤) وولي انوليد بن يزيد.

وفي سنة ست (١٢٦ هـ)^(٥).

توفي [شميط]^(٦) بن عجلان^(٧).

= يسكن بحقيرة لبيع النظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٦/٧، ترجمة رقم (٦٦٧)، والتاريخ الكبير، لسحاري ٤٧٤/٣، ترجمة رقم (١٥٨٥)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٢١٦/٥، ترجمة رقم (٨٨) وتهذيب الكمال، للمري ١٠/٤٦٦، ترجمة رقم (٢٢٨٤) وتهذيب التهذيب، لاس حجر ٣٤/٤، ترجمة رقم (٦١).

١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٩/٧، وتاريخ الأمم والنحوث، لابن جرير لطبري ٢١٥/٤، وللدأية والنهاية ج١ لاس كثير ٣٣٩/٩.

(٢) هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الزهري المدني، حافظ زمانه، برين الشام. نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٣١/٧، ترجمة رقم (٦٧١)، والنسقات لكبرى، لابن سعد ٣٨٨/٢، وحلية الأوباء، لأبي يحيى ٣/٣٦٠، ترجمة رقم (٢٥٤)، ووجبات الأعيان، لاس حكاك ١٧٧، ١، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٣٢٦/٥، ترجمة رقم (١٦٠)، والبدية والنهاية، لابن كثير ٩/٣٤٠.

(٣) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٦/٧، وتاريخ الأمم والنحوث، لابن جرير لطبري ٢١٧/٤، وللدأية والنهاية، لاس كثير ٣٥١/٩.

(٤) هو أبو الوليد، هشام بن عبد الملك بن مروان، الحجة الأموي نصر، المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٦/٧، ترجمة رقم (٦٧٢)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٥/٣٥١، ترجمة رقم (١٦٢)، وتاريخ الحنفية، للسبوطي ص ٢٢٩.

(٥) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٥٧/٧، وتاريخ الأمم والنحوث، لاس جرير لطبري ٢٣٤/٤، وللدأية والنهاية، لاس كثير ٦٠١.

(٦) في الأصل، (ل)، (ب)، (سميط)

(٧) هو أبو عبيد الله، رقبيل، أبو همام، شميط بن عجلان، العابد، البهي، المصري

وفي سنة سبع (١٢٧ هـ) ^(١).

نوفي [أبو] ^(٢) إسحاق السبيعي ^(٣).

وفي سنة ثمان (١٢٨ هـ) ^(٤).

نوفي عبد الواحد بن زيد ^(٥).

وفي سنة تسع (١٢٩ هـ) ^(٦).

ظهر أمر أبي مسلم الخراساني، ووقعت الحروب بيه وبين بني مرزان.

انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٥٤/٧، ترجمة رقم (٦٨٠)، وحية الأولياء،
لأبي نعيم ١٢٥/٣، ترجمة رقم (٢٣٤)، وصفة انصرفت، لاس لجوري ٣/
٣٤١، ترجمة رقم (٥٤٤)

(١) انظر، المنتظم، لاس الجوري ٢٦٧/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز
نظري ٢٧٤/٤، والندبة والنسب، لابن كثير ٢١/١٠

(٢) ما بين المعكوفين ساقط ^(٣)

(٣) هو أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عني، الهمداني، السبيعي، نحافظ، شيخ
لكوفة وعاصمها ومحدثي، مشهور بكنيته. انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٦٣/٧.

ترجمة رقم (٦٨٨)، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٣١٣/٦، وحية الأولياء، لأبي
نعيم ٣٣٨/٤، ترجمة رقم (٢٨٤)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٣٩٢/٥.

ترجمة رقم (٦٨١)، وتهذيب التهذيب لاس حجر ٥٦/٨، ترجمه رقم (١٠)،
وطبقات الحفاظ، للسيوطي ص ٤٣

(٤) انظر، المنتظم لاس الجوري ٢٧٥/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز
نظري ٢٩٢، ٤، والندبة والنسب، لاس كثير ٢١/١٠

(٥) هو أبو حيدة، عبد الواحد بن زيد، بصري، الرائد، انظر المنتظم،
لاس الجوري ٢٦٨/٧، ترجمة رقم (٦٩٣)، وحية الأولياء، لأبي نعيم ١/
١٥٥، ترجمة رقم (٣٦٤)، وتاريخ دمشق، لاس عسكرو ٣٧/
٢١٥، ترجمة رقم (١٣١٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٨٧، ٦، ترجمة

رقم (٥٩)

(٦) انظر، المنتظم، لاس الجوري ٢٧٩/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز
نظري ٣٠٤، ٣، والندبة والنسب، لابن كثير ٢٩/١١

وفي سنة ثلاثين ومائة (١٣٠ هـ)^(١):

توفي محمد بن المنكدر^(٢)، ومالك بن دينار^(٣)، [وزيد]^(٤)، الرقاشي^(٥)،
ولخليل بن أحمد^(٦).

وفي سنة إحدى (١٣١ هـ)^(٧).

وقع لطاعون، وكان يُمرّ في طريق المريد كل يوم بأحد عشر ألف معش،

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٥/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
بصري: ٣١٩/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٣٤/١١.

(٢) هو أبو عبد الله - ويقال أير بكر - محمد بن المنكدر بن عبد الله بن لهدير،
القرشي الشامي المديني، مدام ثقة بطر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٠/٧، ترجمة
رقم (٦٠٢)، وحياة الأديباء، لأبي نعيم ١٤٦/٣، ترجمة رقم (٢٣٦)، ومشهير
عسماء الأمصار، لابن حبان ص ٦٥، ترجمة رقم (٤٣٥)، وتاريخ دمشق، لابن
عسكركر ٣٧/٥٦، ترجمة رقم (٧٠٣٣)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٣٥٣/٥،
ترجمة رقم (٦٣)، وتهذيب الكمال، للمري ٥٠٣/٢٠، ترجمة رقم (٥٦٣٢)،
وتهذيب نهديب، لابن حجر ٤١٧/٩، ترجمة رقم (٧٦٩)، وصفت أنصاف،
مسيوطي ص ٥١.

(٣) هو أبو يحيى، مالك بن دينار، السامي الناجي البصري العابد الزاهد، وكان ثقة
يكتب المصاحف انظر منتظم، لابن الجوزي ٢٨٣/٧، ترجمة رقم (٧١٥)،
وانطبقات الكرى، لابن سعد ٢٤٣/٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٣٦٢/٥،
ترجمة رقم (١٦٤)، وتهذيب الكمال، للمري ١٣٥/٢٧، ترجمة رقم (٥٦٣٧)،
وتهذيب نهديب، لابن حجر: ١٣/١٠، ترجمة رقم (١٥).

(٤) في (ن) - [وزيد]

(٥) هو أبو عمرو، يزيد بن أبان، القرشي، القاص، من زهاد أهل البصرة. انظر
المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٤/٧، ترجمة رقم (٧٠٦)، وحياة الأديباء، لأبي
نعيم ٣٠٥، ترجمة رقم (٢١٠)، وميراث الاعتقاد، للذهبي ٤٨٨/٤، ترجمة
رقم (٩٦٦٩)، وتهذيب الكمال، للمري ٦٤/٣٢، ترجمة رقم (٦٩٥٨)، وتهذيب
انهديب، لاس حجر: ٢٧١/١١، ترجمة رقم (٤٩٨).

(٦) هو أبو عبد الرحمن، الحسين بن أحمد، المرمي، البصري، أحد لاعلام بطر
المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٩/٧، ترجمة رقم (٧٠٠)، وصفت أشعراء، لابن
المعتر ص ٩٠، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٢٩/٧، ترجمة رقم (١٦١)،
وتهذيب نهديب، لاس حجر: ١٤١/٣، ترجمة رقم (٣١٢).

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٩٦/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
بصري ٣٣٤/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٧/١٠.

وتوفي أبو بوب^(١) وفرقد^(٢) ومنصور بن زادن^(٣).

وفي سنة اثنين وثلاثين (١٣٢ هـ)^(٤)

بويح للنفذ، [وتوفي صفوان بن سليم^(٥)، ومنصور بن لمعتمر^(٦)، وعبد
الحمد الكاتب^(٧)].

- (١) هو أبو بكر، أبو بوب من أبي نعمة، واسمه كيس، سحيتاني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء لعبد. نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٨/٧، ترجمة رقم (٧٠٨)، والعبدات الكبرى، لابن سعد ٢٤٦/٧، ولديخ الكبير، للجوزي ٤٠٧/١، ترجمة رقم (١٣٠٧)، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، ص ٥١، ترجمة رقم (١١٨٣)، وحيه لأبي، لابن نعم ٢/٣، ترجمة رقم (٢٠٥)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ١٥/٦، ترجمة رقم (٧)، وتهذيب الكمال، لسمر ٤٥٧/٣، ترجمه رقم (٦٠٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٤٨/١، ترجمة رقم (٧٣٣).
- (٢) هو أبو يعقوب، فرقد بن يعقوب، انسجي، نسبة إلى سيح البصر - وفيه نسخة الكوفة - محدث صدوق، عهد إلى الحديث بنر المنتظم، لابن الجوزي ٧/٢٩٠، ترجمة رقم (٦١١)، وتهذيب الكمال، لسمر ٢٣/١١٤، ترجمة رقم (٤٧١٥)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٣٦/٨، ترجمة رقم (٤٨٦).
- (٣) هو أبو الميمونة - منصور بن رذن، الأوسطي، ثقف، موسى عبد له من أبي عيسى الثقف، محدث ثقة ثبت كبير الشأن، نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٩١/٧، ترجمة رقم (٦١٢)، وتهذيب الكمال، لسمر ٥٢٣/٢٨، ترجمة رقم (٦١٩١)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٤٤١/٥، ترجمة رقم (١٩٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٧٢/١٠، ترجمة رقم (٥٣٦).
- (٤) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٠٣/٧، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خلدون ٣٣٩/٤، ونبدية وانهاية، لابن كثير ٣٨/١.
- (٥) هو أبو عبد الله - وميل أبو الحارث - منصور بن سبيح، السدي، القرشي، لهرري مولا، له نسخة نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٣١٦/٧، ترجمة رقم (٧١٨)، وتاريخ دمشق، لابن عسك ١٢١/٢٤، ترجمة رقم (٢٨٨٥)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٣٦٤/٥، ترجمة رقم (١٦٥).
- (٦) هو أبو عتاب، منصور بن الميمونة، السدي، الكوفي، محدث ثقة ثبت، نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٣١٩/٧، ترجمة رقم (٧٢١)، والعبدات الكبرى، لابن سعد ٣٣٧/٦، وحلة لأبي، أبي عبد ٤٠/٥، وتهذيب الكمال، لسمر ٥٤٦/٢٨، ترجمة رقم (٦٢٠١)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٤٠٢/٥، ترجمة رقم (١٨١).
- (٧) هو أبو يحيى، عبد الحميد بن يحيى بن سعيد، البصري، كاتب، كاتب بني أمية مشهور، نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٣١٨/٧، ترجمة رقم

وفي سنة ثلاث (١٣٣ هـ)

توفي داود بن علي [عم السفاح] ^(١١) [ووريه] ^(١٢) أبو سلمة الحلال ^(١٣).

وفي سنة أربع (١٣٤ هـ) ^(١٤):

ضربت الأميال من الكوفة إلى مكة

وفي سنة خمس (١٣٥ هـ) ^(١٥).

توفي محمد بن [سوقة] ^(١٦)، وراثة العنوية ^(١٧).

= (٧١٩)، والبيان وشيبي، ملجحط، ٩/٣، وصنعين، لأبي هلال العسكري، ص ٦٩، وصبح لأعشى، لنقاشسي ١٩٥/١٠، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٤٦٢/٥، ترجمة رقم (٢١٧).

(١) م بين المعكوفتين ساقط من الأصل. وداود هو أبو سليمان داود بن علي بن عبد الله بن عباس، انقريشي، الهاشمي، انشامي، عم السفاح، ولي إمرة الكوفة والمدينة. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٢/٧، ترجمة رقم (٧٢٣)، وسير أعلام النبلاء، لندهي: ٤٤٤/٥، ترجمة رقم (١٩٨)، وشدات ندهي، لابن عماد الحنبلي ١٩١/١.

(٢) في الأصل: (ورر).

(٣) هو أبو سلمة - حفص بن سليمان، المعروف بالحلال سكاه بالكوفة قرب الحلابين، ووريه بن عباس والقائم بأعباء دولتهم انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ٣١٥/٧، ترجمه رقم (٥٧)، وريبات لأعيان، لابن خلكان ٢/١٩٥، وسير أعلام النبلاء، لندهي: ٧/٦، ترجمة رقم (٣).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٤/٧، وريح الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣٦٦/٤، ولبدية وانتهاء، لابن كثير ٥٦/١٠.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٦/٧، وريح الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣٦٨/٤، ولبدية وانتهاء، لابن كثير ٥٧/١٠.

(٦) في الأصل (سرفة)، وهو أبو بكر، محمد بن سوقة، العبد، الكوفي، السوي، الإمام، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٨٢/٧، ترجمة رقم (٧٠٣)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٣٧/٦، وسير أعلام النبلاء، لندهي ١٢٤/٦، ترجمة رقم (٤٤)، ونهذب الكمال، لعمري ٣٢٣/٢٥، ترجمة رقم (٥٢٧٥)، ونهذب الهندس، لابن حجر: ١٨٦/٩، ترجمة رقم (٣٣٢).

(٧) هي أم عمرو، دبة بنت إسماعيل، العدوية البصرية، ولاؤها لعنكيين، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٧/٧، ترجمه رقم (٧٢٧)، وصفة الصفوة، لابن الجوزي ٢٧/٤، ترجمة رقم (٥٨٨)، وريبات الأعيان، لابن خلكان ٢/٢٨٥ =

وفي سنة ست (١٣٦ هـ)^(١)

[توفي السفاح]^(٢)، وبويغ للمنصور.

وفي سنة سبع (١٣٧ هـ)^(٣).

قُتِلَ أبو مسلم الحُرَاساني^(٤). وكان قد قُتِلَ في دولته وحروبه ستمائة ألف صيراء، وهلك عبد الله بن علي عم المنصور^(٥) وقد رُوي في التواريخ أن المنصور قال لابن عياش [المتوفى]^(٦): تعرف ثلاثة أوائل أسمائهم عين قُتِلُوا ثلاثة أوائل أسمائهم عين؟ فقال نعم عبد الرحمن بن مدجم قُتِلَ علي بن أبي

١- ترجمة رقم (٢٣١)، وسير أعلام النبلاء، بدهي ٢٤١/٨، ترجمة رقم (٥٣).

(١) انظر مستقيم، لابن الحوري ٣٣٢/٧، والبداية والنهاية لابن كثير ٥٦/١٠.

(٢) في الأصل (بويغ بالسج)، وهو عند س - ويقال له، المرتضى والفتاوى بن

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المؤمنين وأور حلفاء بني العباس، كانت

حلفته حوالي خمس سنوات بطر المستقيم، لابن الحوري ٢٩٨/٧، والبداية

والنهاية، لابن كثير ٥٨/١٠.

(٣) انظر المستقيم، لابن الحوري ٣/٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ٦١/١٠.

(٤) هو أبو مسلم، عبد الرحمن بن مسلم، البزازي، الحُرَاساني صاحب الدعوة

العباسية، قُتِلَ عنه بدهي ٤٠٨/٣٥، وكان شاباً عجيباً وبياً عربياً شاباً دخل إلى

حراسان ابن سبع عشرة سنة على حمار بأكاف، لما رآه بمكره وحرمة وعمره يتقبل

حتى خرج من مرو بعد عشر سنين بقود كدب أمثال الجبال، فميت دولة وأقام دولة،

وذلك له رقيب لأسمه، وحكم في العرب والفرج انظر المستقيم، لابن الحوري

١٧/٨، ترجمة رقم (٧٣٨)، وتاريخ بغداد، بحطيط البغدادي ٢٠٧/١٠، ترجمة

رقم (٥٣٥٢)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٤٠٨/٣٥، ترجمة رقم (٣٩٦١)، وسير

أعلام النبلاء، بدهي ٤٨/٦، ترجمة رقم (١٥)، وسير الميراث، لابن حجر

٤٣٦/٣، ترجمة رقم (١٧١٦).

(٥) هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، عم السفاح والمنصور، قائد دولة سفاح

للدعاء، قال بدهي به قدمت الدولة العباسية بطر تاريخ بغداد، بحطيط

البيهقي ٨٠، ترجمة رقم (٥١١٨)، وسير أعلام النبلاء، بدهي ١٦١/٦،

ترجمة رقم (٧٥).

(٦) في الأصل، (ك): (المتوفى)، وهو أبو الحجاج، عبد الله بن عياش بن عبد الله بن

عبد الله بن حبر، الهمداني، بكوني بطر ترجمته في تاريخ بغداد، بحطيط

البغدادي ١٤/١٠، ترجمة رقم (٥١٣٢).

عالب، وعبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن لزيير، ووقع البيت على عمك. وذاك أن عبد الله بن علي دعا إلى نفسه في زمان المنصور، [فأخذه المنصور] ^(١) فحبسه فوق البيت عليه، وقالوا: إنه حلف له أنه متى وقعت عيني عليه ألا أزيده، فلما جيء به أمر به فعدل به إلى بيت قد بُني أسسه بالملح، فلما استقر فيه أجرى الماء حوله فنهدم عليه.

ومن العجائب: أن يقال: ملكا في الإسلام أول سم كل واحد عين، قتل [كل] ^(٢) واحد [مهم] ^(٣) ثلاثة أول أسنانهم عين: عبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، [وعمر بن سعيد لأشدق]. والمنصور [عبد الله قتل] عمه عبد الله [بن علي] ^(٤) وعبد الرحمن بن محمد - أبو مسلم الخراساني -، وعبد الجبار بن هادي والي خراسان.

وفي سنة ثمان (١٣٨ هـ) ^(٥):

دخل [فلسطين] ^(٦) حاجية الروم منطية، وهدم سورها إلا أنه عفا عن أهلها.

وفي سنة تسع (١٣٩ هـ) ^(٧):

وسع المنصور المسجد الحرام، وتوفي يوسف بن هيب ^(٨).

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل. (م.)

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، وما بين المعكوفات الثلاث التي بينها زيادة من (م.)

(٥) انظر المستم، لاس الجوري ٢٠/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطري ٣٩٠/٤، والسباية والهدية، لابن كثير ٧٣/١٠.

(٦) في الأصل: (فلسطين).

(٧) انظر المستم، لاس الجوري ٢٠/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطري ٣٩٢/٤، والسباية والهدية، لابن كثير ٧٤/١٠.

(٨) أحد العبد وصاحب الحسن بصري انظر، المستم، لابن الجوري ٢٥/٨ =

وفي سنة أربعين ومائة (١٤٠ هـ)^١
اختط مدينة السلام.

وفي سنة إحدى (١٤١ هـ)^٢
حج المنصور ثم مضى إلى بيت المقدس.

وفي سنة اثنين (١٤٢ هـ)^٣
استعمل معن بن زائدة على اليمن.

وفي سنة ثلاث (١٤٣ هـ)^٤

توفي سليمان التيمي^(٥).

وفي سنة أربع (١٤٤ هـ)^٦
حج بالناس المنصور.

= وأبداية وانهاية لابن كثير ٧٥/١٢

- ١) نظر المنتظم، لابن الحوري ٢٧/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٩٤/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٧٥/١٠.
- ٢) نظر المنتظم، لابن الحوري ٢٩/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٩٥/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٧٥/١٠.
- ٣) نظر المنتظم، لابن الحوري ٣٦/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٣٩٩/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٧٧/١٠.
- ٤) نظر المنتظم، لابن الحوري ٤٠/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٠١/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٨٠/١٠.
- ٥) هو أبو المعمر، سليمان بن طرخان، التيمي البصري، المحدث شيخ الإسلام، ولد في بني تميم نسب إليهم بصر المنتظم، لاس الحوري ٤١/٨، ترجمة رقم (٧٥٤)، والصفحات الكبرى، لابن سعد ٨/٧، والتاريخ الكبير، لمجاهدي ١/٢٠، ترجمة رقم (١٨٢٨)، وحيه الأوياء، لابن عديم ٢٧/٣، ترجمة رقم (٢٠٧)، وسير أعلام النبلاء، سدهي ١٩٥/٦، ترجمه رقم (٩٢)، وتهذيب بكماد، سمري ٥/٢، ترجمه رقم (١٢٥٣١)، تهذيب وتهذيب، لاس حجر ١٧٦/٤، ترجمة رقم (٣٤١).
- ٦) نظر المنتظم، لابن الحوري ٤٤/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير الطبري: ٤١٢/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٨٠/١٠.

وفي سنة خمس (١٤٥ هـ)^(١)

خرج علي المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فبعث إليه من حاربه فقتل، ثم خرج أخوه إبراهيم بن عبد الله فقتل، وحبس جماعة ممن كان معهم حتى ماتوا في الحبس، منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أمه فاطمة بنت الحسين، وكان يقال له: الذهبج؛ لحسنه.

وكان له بنت اسمها حفصة لا يعرف امرأة [والده]^(٢) رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير [والحسين]^(٣) سواها؛ لأن أمها حديجة بنت عثمان بن عمرو بن لبيد، وأم حررة أسماء [ق ١١/أ] بنت أبي بكر الصديق، وأم أبيها محمد فاطمة بنت الحسين بن علي، وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله عليه السلام، وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، وأم عبد الله بن عمرو زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وفي سنة ست (١٤٦ هـ)^(٤)

استتم المنصور بناء بغداد [ونزلها]^(٥)، [وفيها توفي ضيفم]^(٦) وهشام بن

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٦٣/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٤٢٢/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٨٢/١٠.

(٢) في (م)، (أ)، (ك)، (وَلَمَّا).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٤) انظر، المنتظم، لابن الجوزي: ٩٦/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٤٧٨/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٩٦/١٠.

(٥) في الأصل: (نزلها).

(٦) هو أبو مالك، ضيفم بين مالك، من كبار الخُداد انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٩٨، ترجمة رقم (٧٧٨).

عروة (١) (٢).

وفي سنة سبع (١٤٧ هـ) (٣):

كثر تدثر الكواكب، ولها ضرب مالك بن أنس سبعين سوفاً لأجل فتوى
لم توف من عرض لسلطين

وفي سنة ثمان (١٤٨ هـ) (٤):

توفي جعفر بن محمد (٥) والأعشى (٦).

(١) هو أبو المنذر - وفيه: أبو عبد الله - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أحد رواة
الثقات، توفي عن خمس وثلاثين سنة. انظر: المستطعم، لابن الحوري ١٠/٨،
ترجمة رقم (٧٨٠)، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٠٣/١١.

(٢) ما بين الممكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) انظر: المستطعم، لابن الجوزي ١٠٢/٨، وتاريخ لأهم والملوك، لابن حريز
الطبري، ٤٨٢/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٠٣/١٠.

(٤) انظر: المستطعم، لابن الجوزي ١١٠/٨، وتاريخ لأهم والملوك، لابن حريز
الطبري، ٤٩٣/٤.

(٥) في الأصل (جعفر أبو محمد)، وهو أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن عيسى بن
محسين بن عيسى بن أبي طالب، المعروف بجعفر الصادق، الهاشمي أحد الأعلام
ومن أئمة علماء المدينة. انظر: المستطعم، لابن الحوري ١١٠/٨، ترجمة رقم
(٦٨٧)، والتاريخ الكبير، سبحي ١٩١/٢، ترجمه رقم (٦٨٣)، وحية
الأرياء، لأبي نعيم ١٩٢/٣، ترجمه رقم (٢٤٢)، وصلة الصفة، لابن الجوزي
١٦٨/٢، ترجمة رقم (١٨٦)، ووفيات الأعيان، لأس حلكا ٤٧١/١، ترجمة
رقم (١٣١)، وسير أعلام النبلاء، سدي ٢٥٥/٦، ترجمة رقم (١١٧)، وتهذيب
الكامل، للمري ٧٤/٥، ترجمة رقم (٩٥٠)، وتقریب التهذيب، لابن حجر ١/
١٤١، ترجمة رقم (٩٥٠).

(٦) هو أبو محمد، سليمان بن مهران المعروف بالأعشى، مولى بني كاهلة، شيخ
الإسلام شيخ المفريين والمحدثين المعروف بالأعشى، لابن سبوري ١١٢/٨،
ترجمة رقم (٧٨٨)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٤٢/٦، ولغات، لحليفة
بن حياط ص ١٦٤، وسير أعلام النبلاء، سدي ٢٢٦/٦، ترجمة رقم (١١٠)،
وتهذيب الكامل، للمري ٧٦/١٢، ترجمة رقم (٢٥٧)، وتهذيب التهذيب، لابن
حجر ١٤٥/٤، ترجمة رقم (٢٨٦).

وفي سنة تسع (١٤٩ هـ) ^(١).

تم جميع ساء بغداد، وتوفي كرز بن وبرة ^(٢)، وكهفمس ^(٣).

وفي سنة خمسين ومائة (١٥٠ هـ) ^(٤).

توفي عبد الملك بن جريح ^(٥)، ومقاتل بن سليمان ^(٦)، [و] ^(٧) أبو

(١) انظر لمنصم، لابن الجوزي، ١١٦/٨، وتاريخ الأسم والملوك، لابن جرير الطبري، ٢٩٤/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٠٥/١٠.

(٢) هو أبو عبد الله، كرز بن وبرة، الحارثي، الكوفي، بريل جرجان أحد الرعايا بقوة انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ١١٨/٨، ترجمة رقم (٧٩٦)، وتاريخ الكبير، لسحاري، ٢٣٨/٧، ترجمة رقم (١٠٢٣)، تاريخ جرجان، لأبي لفاسم الجرجاني ص ٣٣٦، ترجمة رقم (٦١٨)، وحلية الأرباب، لأبي نعيم، ٧٤/٥، ترجمة رقم (٣٠)، وسير أعلام السلاء، لسدهي، ٨٤/٦، ترجمة رقم (٢٠).

(٣) هو أبو عبد الله وقيل، أبو الحسن - كهفمس بن الحسن، القيسي، البغدادي، البصري، انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ١١٩/٨، ترجمة رقم (٧٩٧)، وطلبقات، لحبيبة بن خياط، ص ٢٢١، وسير أعلام السلاء، لسدهي، ٣١١/٦، ترجمة رقم (١٣٤)، وتهذيب الكمال، للمري، ٢٣٢/٢٤، ترجمة رقم (٥٠٠١)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٤٠٤، ترجمة رقم (٨١٨).

(٤) انظر لمنصم، لابن الجوزي، ١٢٢/٨، وتاريخ الأسم والملوك، لابن جرير الطبري، ٢٩٥/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٠٦/١٠.

(٥) هو أبو البريد، وأبو خالد، عبد الله بن عبد العزيز بن جريح، البجلي، موسى أمة بن خالد، لإمام العلامة الحافظ شيخ الحرم انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٨/١٢٤، ترجمة رقم (٨٠)، والتاريخ الكبير، لسحاري، ٤٢٢، ٥، ترجمة رقم (١٣٧٣)، والطبقات، لحبيبة بن خياط ص ٢٨٣، وتاريخ بغداد، بحبيب البغدادي، ٤٠٠/١٠، ترجمة رقم (٥٥٧٣)، وسير أعلام السلاء، لسدهي، ٦/٣٢٥، ترجمة رقم (١٣٨)، وتهذيب الكمال، للمري، ٣٣٨/١٨، ترجمة رقم (٣٥٣٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣٥٧/٦، ترجمة رقم (٧٥٨).

(٦) هو أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، البجلي، الأردني، البغدادي، صاحب التفسير ضعيف برواية. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٨/٢٦، ترجمة رقم (٨١٣)، وطلبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٣٦/٧، وتاريخ بغداد، بحبيب البغدادي، ١٣/١٦٠، ترجمة رقم (٧١٤٣)، ووفيات الأعداء، لابن خلکان، ٥/٢٥٥، ترجمة رقم (٧٣٣)، وسير أعلام السلاء، لسدهي، ٢٠١/٧، ترجمة رقم (٦٩)، وتهذيب الكمال، للمري، ٢٣٤/٢٨، ترجمة رقم (٦١٦١)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٢٤٩/١٠، ترجمة رقم (٥٠٣).

(٧) ما بين المعكوتين ساقط من الأصل.

حنيفة^(١)، وفيها ولد [الإمام]^(٢) الشافعي، وأبو عبيد، [وبشر]^(٣) بن الحارث.

وفي سنة إحدى (١٥١ هـ)^(٤) :

ابتدأ المنصور بناء ترصافة بالجانب لشرقي لابنه المهدي، وحمل بها سوراً
وخندقاً وميداناً وبستاناً، وأجرى بها الماء وكان ذلك البناء بارزاً من إلا ما
سكنه هو.

وفي سنة اثنتين (١٥٢ هـ)^(٥).

توفي محمد بن إسحاق^(٦)، ومشتقر^(٧)، ومعين بن زائدة^(٨).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن ثابت بن زريق، التميمي، الكوفي، الإمام، أصحاب
الرأي، مصر، المستطاب، لابن مجوري، ١٢٨/٨، ترجمة رقم (٨٠٥)، وانطباعات
الكبرى، لابن سعد ٣٢٢/٧، وانطباعات بحليمة بن حياط، ص ١٦٦، وتاريخ بغداد
لنحيطب العدادي ٣٢٣/١٣، ترجمة رقم (٧٢٩١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي،
٣٩٠/٦، ترجمة رقم (٦٣)، وتهذيب كمال، للمصري، ٤١٧/٢٩، ترجمة رقم
(٦٤٣٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٤٠١/١٠، ترجمة رقم (٩) (٨)

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل

(٣) في (ك)، (سر)

(٤) مصر، المستطاب، لابن مجوري ١٤٥/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
٤٩٨/٤، وليدانية ولهذه، لابن كثير، ١٠٨/١٠.

(٥) مصر، المستطاب، لابن مجوري ١٥٥/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
٥٠٣/٤، وليدانية ولهذه، لابن كثير، ١٠٩/١٠.

(٦) هو أبو بكر - وقيل أبو عبد الله - محمد بن إسحاق بن يسار، العدني،
موسى نقرشيين، إمام انعماري، نظر المتصم، لابن الجوزي ١٥٧/٨،
ترجمة رقم (٨١٤)، وانطباعات الكبرى، لابن سعد ٣٢١/٧، وتاريخ بغداد،
نحيطب العدادي ٢١٤/١، ترجمة رقم (٥١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي،
٣٣٣، ترجمة رقم (١٥)، وتهذيب كمال، للمصري، ٤١٥/٢٤،
ترجمة رقم (٥٠٥٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٤/٩، ترجمة رقم (٥١)

(٧) هو أبو سنة - ممر بن كدام بن طهير لهلالي، الكوفي، ثقة ثبت فاضل
نظر المتصم، لابن الجوزي ١٥٩/٨، ترجمة رقم (١٠٥)، وانطباعات الكبرى،
لابن سعد ٣٦٤/٦، وانطباعات، لحنيفة بن حياط، ص ١٦٨، وحنيفة
الأرلياء، لأبي نعيم ٢٠٩/٧، ترجمة رقم ٣٩٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي
١٦٣/٧، ترجمة رقم (٥٥)، وتهذيب كمال، لمصري ٤٦١/٢٧، ترجمة رقم
(٥٩٠٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٠٢/١٠، ترجمة رقم (٢١٠)

(٨) هو أبو الوليد - ممر بن زائدة بن عبد الله بن مطر، الشيباني البغدادي، كان أميراً =

وفي سنة ثلاث (١٥٣ هـ) ^(١):

توفي وهيب بن الورد ^(٢)، وشقيق البلخي ^(٣).

وفي سنة أربع (١٥٤ هـ) ^(٤):

وقعت صاعقة في المسجد الحرام فقتلت ستة نفر.

وفي سنة خمس (١٥٥ هـ) ^(٥):

خندق المنصور على الكوفة وانبصرة وضرب عليها سور.

= جواز ممدحا نظر المنتظم، لابن الجوري ١٦٠/٨، ترجمة رقم (٨١٦)،
وتاريخ بغداد، بلخطيب لبعثاني ٢٣٥/١٣، ترجمة رقم ٧٢١٤١، ورميات
الأعيان، لابن خلكان ٢٤٤/٥، ترجمة رقم (٧٣٢)، رسير أعلام النبلاء،
بندهبي: ٩٧/٧، ترجمة رقم (٤٢٢).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ١٦٦/٨ وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري: ٥١٤/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٠٩/١٠.

(٢) هو أبو عثمان - ويقال: أبو أمية - وهيب بن الورد بن أبي الورد، وتبين اسمه عبد
الرهف وصهره سي وهيب، القرشي، موسى بن محزون، سكي، المبرد - نظر
المنتظم، لابن الجوري ١٧٢/٨، ترجمة رقم (٨٢٨)، والصفات الكبرى، لابن
سعد ٤٨٨/٥، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبان ص ١٤٨، ترجمة رقم
(١١٧)، وحنيفة لأبي، لابي يعين ١٢٠/٨، ترجمة رقم (٤٠٦)، وتهذيب
الكامل، لسمر ١٦٩/٣١، ترجمة رقم (٦٧٧١)، وتهذيب التهذيب، لابن
حجر ١٥٠/١١، ترجمة رقم (٢٩٢).

(٣) هو أبو علي، شقيق بن إبراهيم، البلخي، لصوفي المعروف، كان د ليرة مخرج
مها وتروهد وصحب إبراهيم بن آدم، انظر المنتظم، لابن الجوري ١٧٠/٨،
ترجمة رقم (٨٢١)، وحنيفة الأولياء، لأبي يعين ٥٨/٨، ترجمة رقم (٤٠٣)،
وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٢٣ ١٣، ترجمة رقم (٢٧٥٧)، ومبررات الاعتدال،
لدهبي ٢٧٩/٢، ترجمة رقم (٣٧٤)، ولسان المير، لابن حجر ١٥١/٣،
ترجمة رقم (٥٤٤).

(٤) انظر المنتظم، لاس الجوري ١٧٤/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ٥٠٦/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ١١١/١٠.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٨٣/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ٥٠٧/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ١١٣/١٠.

وفي سنة ست (١٥٦ هـ) ^(١)؛

توفي حمزة الزيت ^(٢)

وفي سنة سبع (١٥٧ هـ) ^(٣)؛

بني المنصور قصره الذي على شاطئ دجلة ودُعي به لخلده، وحول
الأسواق من المدينة إلى باب الكرخ وباب لشعير والمحو، ووسع طرق
المدينة [وأربضها] ^(٤)، وعقد لجسر باب الشعير، وتوفي لأورعي ^(٥)

وفي سنة ثمان (١٥٨ هـ) ^(٦)

نزل المنصور قصره المسمى بالخلد على دجلة، ثم حج وتوفي ببئر ميمون

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري، ١٨٧/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
الطبري: ٥١٠/٤، والبداءة والنهاية، لابن كثير: ١١٤/١٠.

(٢) هو أبو عمارة، حمزه بن حبيب بن عمارة، لزيات، مؤلف آل عكرمة بن ربيعي
الشمي، لإمام مدوه، أحد أصحاب الفروغ، انظر المنتظم، لاس الجوري ٨/٨
١٨٨، ترجمه رقم (٨٤٢)، ونبذات الكبرى، لاس سعد ٣٨٥/٦، وسير
أعلام النبلاء، بدهي: ٩٠/٧، ترجمه رقم (٣٨)، وتهذيب الكمال، بلعري ٧/٢
٣، ٤، ترجمه رقم (١٥٠) وتهذيب تهذيب، لاس حجر ٢٤/٣، ترجمه رقم
(٣٧).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٩٣/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
الطبري ٥١١/٤.

(٤) في الأصل (أرباضها)، وتربص الفصحاء حول المدينة، نظر لسان العرب، لاس
مطلوب: ١٤٩/٧، مادة (ربض).

(٥) هو أبو عمرو، عبد الرحمن بن عمرو بن محمد، لأورعي، الدمشقي، ردم أهل
الشم في ردمه في الحديث والفقه، غير المنتظم، لابن الجوري ٨/٨، ١٩٦،
ترجمه رقم (٨٤٨)، ونبذات الكبرى، لاس سعد ٤٨٨/٧، وحنه الأوباء، لأبي
نعيم: ١٣٥/٦، ترجمه رقم (٣٦٢)، ووفاء الأعداء، لاس حنك ١٢٧/٣،
وتهذيب الكمال، بلعري ٣٠٧/١٧، ترجمه رقم (٣٩)، وسير أعلام النبلاء،
للدهبي ١٠٧/٧، ترجمه رقم (٤٨)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢١٦/١،
ترجمه رقم (٤٨٧).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٤٩/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
الطبري: ٥١٣/٤، والبداءة والنهاية، لابن كثير: ١٢٠/١١.

وهو محرم^(١)، وأحدث البيعة للمهدي.

وفي سنة تسع (١٥٩ هـ)^(٢):

بنى المهدي مسجد الرصافة، وأعتق الخيزران وتزوجها، وتوفي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب^(٣)

وفي سنة حنين ومائة (١٦٠ هـ)^(٤):

حج المهدي بالناس ونزع كسوة الكعبة كلها حتى جردها، [ثم]^(٥) طلى البيت بالخلوق^(٦)، ونقسم في سفره ثلاثين ألف ألف درهم حملت معه، ووصل إليه من مصر ثلاثمائة ألف دينار، ومن ايسر مائتا ألف دينار، قسم ذلك كله، وفرق من الثياب مائة ألف ثوب [وخمسين ألف ثوب]^(٧)، ووسع في مسجد رسول الله ﷺ، وأمر بنزع المقصورة التي كانت في مسجد رسول

(١) ولصور هو أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطل، يبيع للخلافة بعد أخيه الأصغر السفاح سنة (١٣٦ هـ). انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٣٩/٧، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١٢١.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٢٦/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خرب الطبري ٥٤٨/٤ والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١٢٩.

(٣) هو أبو الحارث، محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن الحارث بن أبي ذئب، عرشي السدني كان من أوعية العدم ثقة فاضلاً. انظر المنتظم، لابن الجوري ٨/٢٢٢، ترجمة رقم (٨٥٨)، والصفحات، بخليفة بن خيظ ٢٧٣، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبان ص ٤٠، ترجمه رقم (١١٠٧)، ووفيات الأعيان، لابن خلكان ٨٣/٤، ترجمه رقم (٥٩٩)، وسير أعلام النبلاء، لمذهبي، ١٣٩/٧، ترجمه رقم (٥٠)، وتهذيب الكمال، لمزي، ٦٣٠/٢٥، ترجمه رقم (٥٤٠٨)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٧٠/٩، ترجمه رقم (٥٠٥).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٣٥/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن خرب الطبري: ٥٥٣/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٣١/٠.

(٥) في (ك): (كها).

(٦) الخلق صب من طيب أعظم أجراه الرعمون، وهو، والمعجم الوسيط، ١/٢٦١، مادة (حس).

(٧) من بين المعكوفتين سقط من الأصل، (ك).

نله فترعت. وفي هذه السنة توفي شعبة^١، وسليمان الحواص^٢

وفي سنة إحدى (١٦١ هـ)^(٣)

أمر المهدي [ببناء]^٤ لفصور بطريق مكة، واتخذ لمصانع، [وتحديد
الأميال]^(٥)، وحصر لركاب، وراى في جامع المصرية، وأمر سرع
لمقاصير، وتقصير المنابر وتغييرها إلى المقدار الذي عليه منبر رسول
الله [اليوم]^(٦)، ففعل ذلك. وفيه توفي سفيان الثوري^(٧)، وأبو دلامة
الشاعر^(٨).

(١) هو أبو إسحاق، شعبة بن الحجاج بن الورد، العنكي، مولا هم لأردى، الواسطي،
ثم المصري، موسى عبده بن الآخر، أمير المؤمنين في الحديث، انظر ترجمته في
طبقات الكبرى، لأبي سعد ٢٨١/٧، وطبقات، لحليفة، ص ٢٢٢، وتاريخ
لكبير، لبيحاري ٢١٤/٤، ترجمة رقم (٢٦٧٨)، وسير أعلام سلاء، لندهبي
٢٠٢/٧، ترجمة رقم (٨٠).

(٢) هو سليمان الحواص، أعاد لراهد الشامي انظر ترجمته في حبه الاولياء، لأبي
نعيم ٢٧٦، ٨، وطبقات الصوفية، لنسلي، ص ٩٨، لكرايك الدرية،
لبنساي، ص ١٠٨.

(٣) انظر: منتظم، لابن الجوزي: ٢٤٧/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري ٥٦٠/٤، وابدية ولهابة، لأبي كبير ١٢٣/١٠.

(٤) في (ث): (بعمارة)

(٥) في (م): (وتجريد الآل)

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من: (ك).

(٧) هو أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، الكوفي، الإمام المجتهد المعتمد
العقبة، انظر ترجمته في منتظم، لابن الجوزي ٢٥٣/٨، ترجمة رقم (٨٦٧)،
وطبقات الكبرى، لأبي سعد ٣٧١/٦، وتاريخ الكبير، لبيحاري ٩٢/٤،
ترجمة رقم (٢٠٧٧)، وحله لأبي عبد الله، لأبي نعيم ٣٥٦/٦، حتى ص ١٤٤ من
الجزء السابع، وسير أعلام السلاء لندهبي ٢٢٩، ٧، ٢٧٧، ترجمة رقم (٨٢).

(٨) هو أبو دلامة، ربه بن محبوب، شاعر، لعدي، سديم المصور انظر ترجمته في
منتظم، لابن الجوزي ٢٥١، ٨، ترجمة رقم (٨٦٦)، والشعر والشعراء، لأبي
نبيه ٧٧٦/٢ و٧٧٨، وطبقات شعراء، لاس لمعت، ص ٥٤، والأعاني، لأبي
الفرج الأصبهاني ٢٤٧/١٠، وسير أعلام سلاء، لندهبي ٣٤٧/٧، ترجمة رقم
(١٢٨).

وفي سنة اثنين (١٦٢ هـ) ^(١):

أمر المهدي [بأن يُجزى على لمجرمين] ^(٢) وأهل السجون في جميع [الأوقاف] ^(٣).

وفي سنة ثلاث (١٦٣ هـ) ^(٤):

توفي محمد بن النصر ^(٥) وإبراهيم بن عليمان ^(٦).

وفي سنة أربع (١٦٤ هـ) ^(٧):

توفي عبد العزيز الماحشون ^(٨)، والمبارك بن فضالة ^(٩).

١. نظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٥٦/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٦٤/٤، ولبدايه والنهاية، لابن كثير ١٣٥/١٠.
- (٢) في (م) (أن يعجزى على المجرمين).
- (٣) في الأصل: (الأوقاف)، وانمى أن يلاحقوا ويتأسموا، وهو أسلوب موجود في بعض النسخات العربية حالياً.
- (٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٣/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٦٦/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٤٥/١٠.
- (٥) هو أبو عبد الرحمن، محمد بن النصر، الحارثي، الكوفي، قال ابن الجوزي: كان كثير التشبه مؤثراً لمعركة انظر: المنتظم لابن الجوزي ٢٦٩/٨، ترجمة رقم (٨٨٤)، وانجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٠/٨، ترجمة رقم (٤٨١)، وسير أعلام السلاء، للذهبي ١٧٥/٨، ترجمة رقم (٢٠)، والكواكب الدرية، لسماري ص ١٦٩.
- (٦) هو أبو سعيد، إبراهيم بن محمد بن شعيب، الحرصاني، الهروي، إمام عالم نكلم فيه بشأن الإرجاء، انظر ترجمته في كتاب المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٥/٨، ترجمة رقم (٨٧٦)، وسير أعلام السلاء، للذهبي ٣٧٨/٧، ترجمة رقم (١٤٠)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١١٢/١، ترجمة رقم (٢٣١).
- (٧) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٧/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٧٠/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٤٦/١٠.
- (٨) هو أبو عبد الله، ويقال: أبو الأصم، عبد العزيز بن عبد الله بن أبي مسلم، الماحشون، نسبي كان فقيهاً ورعاً، روى له الجماعة، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٥/٨، ترجمة رقم (٨٨٩)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٢٣/٧، وتهذيب الكمال، لسمرى ١٥٢/١٨، ترجمة رقم (٣٤٥٥)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٠٦/٦، ترجمة رقم (٦٦٣).
- (٩) هو أبو فضالة، المبارك بن فضالة، بن أبي أمية، مولى عمر بن الخطاب، من كبار علماء

وفي سنة خمس (١٦٥ هـ) ^(١):

توفي داود الطائي ^(٢).

وفي سنة ست (١٦٦ هـ) ^(٣).

سكنى المهدي أبا يوسف، وأخذ البيعة لهارون بعد موسى، وسماه لرشيد.

وفي سنة سبع (١٦٧ هـ) ^(٤).

أمر المهدي بالزيادة في المسجد الحرام، ورفع لواء بغداد وبصرة،
وتوفي عتبة [الغلام] ^(٥).

وفي سنة ثمان (١٦٨ هـ) ^(٦):

قتل المهدي، لردقة بغداد، وتوفي حماد بن سلمة ^(٧).

= البصرة وكان فيه ضعف في الحديث انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٦/٨، ترجمة رقم (٨٩١)، ونظمت كثير، لابن سعد ٢٧٧/٧، وسير اعلام النبلاء، لندهي ٢٨١/٧، ترجمه رقم (٨٤)، وتهديب لكمار، لمري ١٨٠/٢٧

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٢/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٧٢/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٤٢، ١٠

(٢) هو أبو سفيان، داود بن بصير، الطائي، الكوفي، الفقيه ثم بعد نظر، المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٨/٨، ترجمه رقم ١٨٩٢، ونظمت لكثير، لابن سعد ١/٦، ٣٧٦، وحنيفة لأربلاء، أبي نعيم ٢٣٥/٧ وسير اعلام النبلاء، لندهي ١/٧، ٤٢٢، ترجمة رقم (١٥٨)

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٨١/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٧٤/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٤٢/١٠

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٦/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٨٠/٤، وسدائة والنهاية، لابن كثير ١٤٩/١٠

(٥) هي (ك) (س غلام)، وهو عتبة بن ابي ربيعة، الفقيه، المعروف بعتبة غلام من رهاد أهل البصرة وصدهم من حانس الحسن بنظر المنتظم، لابن الجوزي ١/٨، ٢٤٢، ترجمه رقم (٩٠٠)، وحنيفة لأربلاء، أبي نعيم ٢٢٦/٦، ترجمه رقم (٣٧٥)، وسير اعلام النبلاء، لندهي ٦٢/٧، ترجمة رقم (٢٣)

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٩٣/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٨٢/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٥٠/١٠

(٧) هو أبو سلمة، حماد بن سلمة بن دينار من أبي صحرة، البصري، الحوي الإمام =

وفي سنة تسع (١٦٩ هـ)^(١):

توفي المهدي^(٢)، وبويع الهادي.

وفي سنة سبعين [١١/ب] ومائة (١٧٠ هـ)^(٣):

توفي لهادي^(٤)، [وقد وى سنة وأربعة أشهر]^(٥)، وبويع لرشيد. ومن الاتفاق العجيب أنه في ليلة السبت لأربع عشرة بقين من ربيع الأول من هذه السنة مات الهادي، واستُخلف لرشيد، وولد المأمون. ومن لعجائب أن الرشيد سَلَّم عليه بالخلافة عمه سليمان بن منصور، وعم أبيه المهدي وهو العباس بن محمد، وعم جده المنصور وهو عبد الصمد بن علي

= القدوة شيخ لإسلام، كان موسى بن تميم - وقيل، مولى قريش - وهو ابن أخت حميد لطويل انظر، المنتظم، لابن الجوزي، ٢٩٥/٨، ترجمه رقم (٩٠٢)، والقبقات الكبرى، لابن سعد، ٢٨٢/٧، وحياة الأوياء، لأبي يعين، ٢٤٩، ٦، ترجمة رقم (٢٨٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٤٤/٧، ترجمه رقم (١٦٨)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٥٣/٧، ترجمة رقم (١٤٨٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ١١/٣، ترجمة رقم (١٤).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٠٤/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٥٨٣/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٥١/١٠.

(٢) هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، الهاشمي، العباسي، الحنبلية، وولد الرشيد، كان جراداً ممداتاً مقصداً، محباً إلى لرعية انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣١٥/٨، ترجمة رقم (٩٧)، وتاريخ بغداد، للحنبل، البغدادي، ٣٩١، ٥، ترجمة رقم (٢٩١٧)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٠٠/٧، ترجمة رقم (١٤٧).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣١٨/٨، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٦٥٤/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٥٨/١٠.

(٤) هو أبو محمد، موسى بن محمد بن عبد الله، الهادي، الحنبلية العباسي، بن المهدي انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٣٤/٨، ترجمه رقم (٩٢٢)، وتاريخ بغداد، للحنبل، البغدادي، ٢١/١٣، ترجمة رقم (٢٩٨٥)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٤١/٧، ترجمة رقم (١٦٧)، وتاريخ الحنفاء، للسيوطي، ص ٢٧٩.

(٥) ما بين المعكوتين زيادة من ثم

وفي سنة إحدى (١٧١ هـ) ^(١):

أمر الرشيد بإخراج الطالبين إلى مدينة أرسول عليه السلام ، وأخرجت الخيـزُران إلى مكة في رمضان فأقامت بها إلى وقت الحج وحجبت.

وفي سنة اثنين (١٧٢ هـ) ^(٢):

توفيت الخيـزُران ^(٣) ، وهي زوجة المهدي وأم إلهادي والرشيد ولم تلد امرأة خليفتين غير ثلاث الأولى: ولادة بنت العباس [المسيبة] ^(٤) ، تزوجها عبد الملك بن مروان فولدت له لوليد وسيمان فوبى الخلافة. والثانية: شاء فرند بنت فيروز بن [يردجرد] ^(٥) ، تزوجها الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد وإبراهيم فوليا الخلافة والثالثة الخيزران شترها المهدي ثم أعتقها وتزوجها فولدت له الهادي [الرشيد] ^(٦) وولب الخلافة. ويذكر بهؤلاء خاتون جارية ملك شاء، فزنها وبدت له محمداً وسجراً، وكلاهما ولي السلطنة وكان كبير القدر.

(١) «نظر» المنتظم، لابن الجوزي، ٣٣٧/٨. وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٦٢١/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١٦٢/١٠.

(٢) «نظر» المنتظم، لابن الجوزي، ٣٤٣/٨. وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٦٢٢/٤. والنهاية والنهاية، لابن كثير، ١٦٢/١٠.

(٣) هي الخيزران، زوجة المهدي، وأم الهادي والرشيد. وقيل كانت من اليمن. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣٤٦/٨، ترجمة رقم (٩٣٣)، وتاريخ بغداد، بلخبطب بغداد، ٤٣٠/١٤، ترجمة رقم (٧٨٠)، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٦٢/١٠.

(٤) هي الأصل (المسيبة)، وهي أم الوليد، ولادة بنت العباس بن جري بن الحارث، المسيبة، زوجة عبد الملك بن مروان. انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ٧٠/١٤٣، ترجمة رقم (٩٤٣٨).

(٥) في الأصل: (يزدجرد).

(٦) في الأصل: (الشير).

وفي سنة أربع (١٧٤ هـ)^(١)

سح الرشيد فساداً بالمدينة وقسم فيها مالا عظيماً، ووقع الوباء في مكة فأبطأ في دخولها، ثم دخلها ففقد طوائف طوائف وسعيه ولم ينزل بمكة.

وفي سنة خمس (١٧٥ هـ)^(٢):

عقد الرشيد للأمين وهو ابن حمس [سنتين]^(٣)، وتوفي أبلث بن سعد^(٤)

وفي سنة ست (١٧٦ هـ)^(٥):

توفي صاحب المري^(٦)، والمرج بن فضة^(٧)

- (١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٦٢٥/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١٦٢ ولم يذكر المصنف أحداثاً لسنة (١٧٣ هـ) مع ذكره لها في المنتظم أصل هذا المتن انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٤٥/٨
- (٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٦٢٦/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/٦٥٧.
- (٣) في الأصل: (وسنتين سنة).
- (٤) هو أبو الحارث، أبلث بن سعد بن عبد الرحمن، فقهي مصري، عفيف، مرمق، آمن مصر في وقتها حديثاً وفنّها انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/١٢، ترجمة رقم (٩٤٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٧/٥١٧، ورويات الأعيان، لابن حنكان ٤/١٢٧، ترجمة رقم (٥٤٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٨/١٣٦، ترجمة رقم (١٠٢١)، وتهذيب الكمال، للمري ٢٤/٢٥٥، ترجمة رقم (٥١٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٨/٤١٢، ترجمة رقم (٨٣٤).
- (٥) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/١٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٤/٦٢٨، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١٦٧.
- (٦) هو أبو بشر، صاحب بن مشير بن وادع، ابن أبي لأفص، القارئ، القاضي، واعظ، من البصرة، قيل ضعف الحديث. انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/٢٤، ترجمة رقم (٩٥٣)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٧/٢٨١، وتاريخ بغداد، للحطيب البغدادي ٩/٣٠٥، ترجمة رقم (٤٨٤٥)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٨/٤٦، ترجمه رقم (٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٤/٣٣٤، ترجمة رقم (٥١١).
- (٧) هو أبو فضالة، فرج بن فضالة بن العمان بن نعم، الحمصي، القنوجي، البغدادي، ولي بيت المال في أول خلافة هارون، وكان صحيحاً في حديثه. انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩/٢٦، ترجمه رقم (٩٥٥)، وتاريخ بغداد، للحطيب البغدادي ١٢/١٢ =

وفي سنة سبع (١٧٧ هـ) ^(١).

توفي شريك القاضي ^(٢).

وفي سنة ثمان (١٧٨ هـ) ^(٣) :

فوض الرشيد أموره كلها إلى يحيى بن خالد بن برمك [البرمكي] ^(٤)

وفي سنة تسع (١٧٩ هـ) ^(٥).

عتمر الرشيد في رمضان ثم رجع إلى المدينة فأقام بها إلى وقت الحج، ثم حج بأساس فمشى من مكة إلى ميس ثم إلى عرفات، وشهد لمشاهد والمشاعر ماشياً [رحمة الله عليه] ^(٦). وفيه توفي مالك بن أنس ^(٧)، وحماد بن زيد ^(٨)

= ٣٩٣، ترجمه رقم (١٨٥٦)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ٤٨، ٢٥٤، ترجمة رقم

(٥٥٩٢)، وميرزا الاعتدال، بلدهي ٣/٣٤٣، ترجمة رقم (٦٠٩٦)

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٩/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري، ٤/٦٣٦، والبدية والنهاية [لابن كثير] ١٠/١٧٧.

(٢) هو أبو عبد الله، شريك بن عبد الله، الحمصي، الكوفي، القاضي، دل عنه الذهبي
محاظف الأعلام، أحد الأعلام، على لسان أبي حديثه، انظر المنتظم، لاس
جوزي ٩/٢٩، ترجمة رقم (٩٥٨)، والصفات، لحليمة بن حنبل، ١٦٩، وتاريخ
معداد، لتخصيب المعدادي ٩/٢٧٩، ترجمة رقم ١٤٨٣٨، وسير أعلام السلاء،
بندهي ٨/٢٠٠، ترجمة رقم (٣٠)، وتهذيب الكمال، للمري ١٢/٤٦٢، ترجمة
رقم (١٢٧٣٦)، وتهذيب سديد، لاس حجر ٤/٢٩٣، ترجمة رقم (٥٨٧)

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٩/٣٥، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
طبري، ٤/٦٣٧، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١٧١.

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (م)

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٩/٣٨، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
طبري، ٤/٦٤١، والبدية والنهاية، لاس كثير ١٠/١٧٣.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من: (ك)

(٧) هو أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن بشار، لأصحمي،

بندهي، إمام دار الهجرة، انظر منتظم، لاس جوزي ٩/٤٢١، ترجمة رقم

(٩٦٤)، وجامع النعم، لثامي ص ٢٤٢، والصفات، لحليمة بن حنبل ص ٢٧٥،

وحلية الأرساء، لأبي نعيم ٦/٣١٦، ترجمه رقم (٣٩٤) وسير أعلام السلاء،

بندهي ٨/٤٨، ترجمة رقم (١٠) وتهذيب الكمال، للمري ٢٧/٩١، ترجمة رقم

(٥٧٢٨)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٠/٥، ترجمة رقم (٣)

(٨) هو أبو إسحاق، حماد بن زيد بن درهم، العلامة الحافظ، ثبت محدث الوقت =

[رحمة الله عليهما] ^(١).

وفي سنة ثمانين ومائة (١٨٠ هـ) ^(٢).

[تزلزلت] ^(٣) أرض مصر ولرلة شديدة؛ فسقط [رأس] ^(٤) منارة الإسكندرية

وفي سنة إحدى (١٨١ هـ) ^(٥).

أحدث ارشيد في صدور كتبه الصلاة على النبي ﷺ، وفيها توفي ابن المبارك ^(٦)

وفي سنة اثنين (١٨٢ هـ) ^(٧).

بايع الرشيد لانه المأمون بعد الأمين وضمه إلى جعفر بن يحيى، وتوفي أبو

مغرة: المنتظم، لابن الجوري ٩ / ١، ترجمة رقم (٩٦٢)، والعنفات الكبرى، لابن سعد، ٢٨٦/٧، وحيه الأوبى، لأبي يعين ٢٥١/٦، وسير أعلام سلا، للذهبي ٧ / ٤٥٦، ترجمه رقم (١٦٩)، ونهيب لكمال للمري ٢٣٩/٧، ترجمة رقم (١٤٨١)، ونهيب التهذيب، لأس حجر ٩/٣، ترجمة رقم (١٣)، وصيات الحفاظ، للميوحي، ٢٢٢.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (ك)

(٢) انظر، المنتظم، لأس الجوري ٩٦/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير انطري: ٤ / ٦٤٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٧٥/١٥.

(٣) في (م) (درب).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل

(٥) انظر المنتظم، لأس الجوري ٥٧/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير انطري: ٤ / ٦٤٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٠٩/١٥.

(٦) هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن سدر بن واصل الحطلي، مولاهم، التركي، المروزي، الحافظ، الإمام، شيخ لإسلام وعالم زمانه غير منتظم، لأس الجوري ٩ / ٥٨، ترجمة رقم (٩٧٨)، وصيات، سلفية بن خيط ص ٣٢٣، وتاريخ بغداد، للحطيب البغدادي ٥٢/١٥، ترجمة رقم (٥٣٠٦)، وسير أعلام لبلاء، سدهي ٨ / ٣٧٨، ترجمة رقم (١١٢)، ونهيب الكمال، للمري ١١ / ٥، ترجمة رقم (٣٥٢) ونهيب التهذيب، لأس حجر ٣٣٤/٥، ترجمة رقم (٦٥٦)

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوري ٩ / ٦٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير انطري: ٤ / ٦٤٦، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٠٩/١٥.

يوسف القاضي^(١).

وفي سنة ثلاث (١٨٣ هـ)^(٢)

توفي موسى بن جعفر^(٣)، وهشيم^(٤)، وابن السكالك^(٥).

وفي سنة أربع (١٨٤ هـ)^(٦):

توفي أحمد السبتي ابن الرشيد^(٧)، وعبد الله بن عبد العزيز

- (١) هو أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، الإمام المجتهد، العلامة، المحدث، قاضي القضاة، صاحب أبي حنيفة. انظر: المنتظم لابن الجوزي: ٧١/٩، ترجمة رقم (٩٨٨)، وتاريخ الكبير، لبخاري ٣٩٧/٨، ترجمة رقم (٣١٦٣)، والمعروف وتاريخ، للمسوي: ١٣٣/١، وتاريخ بغداد، للحطاب السعدي: ٢٤٢/١٤، ترجمة رقم (٧٥٥٨)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي: ٥٢٥/٨، ترجمة رقم (١٤١).
(٢) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٣/٩، وتاريخ الأسماء والملوك، لابن حوير لطري: ٦٤٧/٤، والبداء والنهاية، لابن كثير: ٢١٢/١٠.

- (٣) هو أبو جعفر، موسى بن جعفر بن محمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي، النبوي، المعروف بموسى الكاظم، الإمام القدوة أحد أئمة المسلمين. نظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٧/٩، ترجمة رقم (٩٩٧)، وتاريخ بغداد، للحطاب السعدي: ٢٧/١٣، ترجمة رقم (٦٩٨٧)، ووفيات الأعيان، لابن حنكلا ٣٠٨/٥، وسير أعلام النبلاء، لندهبي: ٢٧٠/٦، ترجمة رقم (١١٨)، وتهذيب الكمال، لمزي ٤٣/٢٩، ترجمة رقم (٦٢٤٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٠٢/١٠، ترجمة رقم (٥٩٨).

- (٤) هو أبو معدويه، هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، سلمي، من أمي خازم، النواظمي، محدث ثقة ثبت، كثير التدليس. نظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٩/٩، ترجمة رقم (٩٩٨)، وتاريخ الكبير، لبخاري ٢٤٢/٨، ترجمة رقم (٢٨٦٧)، وتاريخ بغداد، للحطاب السعدي ٨٥/١٤، وسير أعلام النبلاء، لندهبي: ١٨/٢٨٧، ترجمة رقم (٧٦).

- (٥) هو أبو عباس، محمد بن صبيح، المدكر، موسى بن عجل، المعروف بابن السكالك، الترمذ لقدم، سيد الرعاظ. نظر ترجمته في المنتظم لابن الجوزي ٨٦/٩، ترجمة رقم (٩٩٦)، وحبية لأبييه، لأبي حنيفة ٢٠٣/٨، ووفيات الأعيان، لابن حنكلا ٣٠١/٤، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٣٢٨/٨، ترجمة رقم (٨٤).

- (٦) انظر المنتظم لابن الجوزي ٩٢/٩، وتاريخ الأسماء والملوك، لابن حوير الطبري: ٦٤٨/٤، والبداء والنهاية، لابن كثير: ٢٢٤/١٠.

- (٧) هو أبو العباس، أحمد بن هارون الرشيد، المعروف بالسبي؛ لأنه كان يتكسب من عمل يده، يوم السبت شيكاً وينفق منه باقي الأسبوع، مات في حواء أبيه، وقد سبق في بعضه روایت عدة، قال ابن الجوزي: وقد رآه القصاص في حديث السنن وأبوه وأعدوه. نظر المنتظم، لابن الجوزي ٩٣/٩، ترجمة رقم (١٠٠٠)، والإكمال، لابن ماكولا ٥١٩/٤، ووفيات الأعيان، لابن حنكلا: ١٦٨/٩.

العمرى^(١)، والمعالي بن صمران^(٢)

وفي سنة خمس (١٨٥ هـ)^(٣).

توفي عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس^(٤)، وكانت فيه عجائب :
منها : أنه ولد في سنة أربع ومائة، وولد أخوه محمد بن علي سنة [ثلاث
وستين]^(٥)، فبينهما في المولد [تسع وخمسون]^(٦) سنة، وتوفي محمد سنة
ست وعشرين وتوفي عبد الصمد سنة خمس وثمانين فكان بينهما في لولاة
تسع وخمسون سنة.

ومنها : أنه حج يزيد بن معاوية سنة خمسين، وحج عبد الصمد بالباس سنة
خمسين ومائة، وهما في النسب إلى عبد مناف سواء : لأن يزيد هو ابن معاوية
بن صخر بن حارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وعبد الصمد هو ابن

(١) هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر،
العمرى، كان من أهدأ أهل زمانه وأعبدتهم انظر المنتظم، لآب الجوري : ٩ / ٩٨
ترجمة رقم (١٠١٤)، والتاريخ الكبير، للبخاري : ٥ / ١٤١، ترجمة رقم
(٤٢١)، وتهذيب الكمال، للمزي : ١٥ / ٢٤١، ترجمة رقم (٣٣٩٦)، وتهذيب
المهدي، لآب حجر : ٥ / ٣٦٤، ترجمة رقم (٥١٥)

(٢) هو أبو محمود، المعالي بن عمراك بن بديل بن جابر بن جبلة، لأردى، الموصلي،
ثقة ثبت فقيه، أحد أعلام انظر المنتظم، لآب الجوري : ٩ / ١٠١، ترجمة رقم
(١٠١٦)، والتاريخ الكبير، للبخاري : ٨ / ٦٠، ترجمة رقم (٢١٤٦)، وتاريخ
بغداد، للمخطيب البغدادي : ١٣ / ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء، للذهبي : ٩ / ٨٠،
ترجمة رقم (٢٣)، والنجوم الزاهرة، لآب نعري بردي : ٢ / ١١٧

(٣) انظر المنتظم، لآب الجوري : ٩ / ١٠٣، وتاريخ الأسم والخلوك، لآب جبر
الطبري : ٤ / ٦٤٩، والبداية والنهاية، لآب كثير : ١٠ / ٢٢٦.

(٤) هو أبو محمد، عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي،
الأمير انظر المنتظم، لآب الجوري : ٩ / ١٠٤، ترجمة رقم (١٠١٨)، وتاريخ
بغداد، للمخطيب البغدادي : ١١ / ٣٧، ترجمة رقم (٥٧١٣)، ووفيات الأعيان، لآب
حلكن : ٣ / ١٩٥، ترجمة رقم (٣٨٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي : ٩ / ١٢٩،
ترجمة رقم (٤٣)، وسان الميراث، لآب حجر : ٤ / ٢١، ترجمة رقم (٥٧).

(٥) في (م)، (أ) : (سنتين)، انظر تاريخ بغداد، للمخطيب البغدادي : ١١ / ٣٧، وتاريخ
دمشق، لآب عساكر : ٣٦ / ٢٤٩.

(٦) في (م)، (أ) : (أربع وأربعين).

علي بن عبد له بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ومنها. أنه أدرك السفاح واستنصور وهما بن أخيه، ثم أدرك المهدي وهو
[عم] (١) أبيه، ثم أدرك الهادي وهو عم [ق ١٢/أ] جده، ثم أدرك الرشيد،
وقال يوماً للرشيد. يا أمير المؤمنين، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين، وعم أمير
المؤمنين، وعم عمه، وعم عم عمه. وذلك أن سميان بن أبي جعفر عم
الرشيد، والعباس عم سميان، وعبد الصمد عم العباس
ومنها. أنه مات بأسنانه التي ولد بها ولم يُقَرَّ (٢)، وكانت أسنانه قطعة
واحدة من أسفل

ومنها: أنه طارت ريشات، إلى عينيه فذهب بصرة (٣)

وفي سنة ست (١٨٦ هـ) (٤)

حج الرشيد ومعه بناء، فأعطى أهل مكة وللمدينة م مبلعه ألف ألف دينار
وخمسون ألف دينار، وكتب كتابين لولديه، وأشهد عيهما بم فيهما من وده
كان واحد منهما لصاحبه.

وفي سنة سبع (١٨٧ هـ) (٥)

قتل الرشيد جعفر بن يحيى (٦)، وأوقع بالبرمكة، وتوفي المصلي بن

- (١) المراد الصمير وهو السابق لهذه الكلمة. عبد الصمد بن عبيد وفي (ك) (ابن عم)، وهو خطأ
- (٢) أي تُكسر أسنانه، أو تسقط ثنيته. انظر - المعجم الوسيط ١/١١١، مادة (نحر)
- (٣) انظر. وتاريخ دمشق، لابن عساکر ٣٦/٢٥١، ٢٥٣
- (٤) انظر المتكلم، لابن الجوزي ٩/١١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤/٦٥٠، وسدانة والهدية، لابن كثير ١٠/٢٣٥
- (٥) انظر المتكلم، لابن الجوزي ٩/١٢٦، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤/٦٥٧، وسدانة والهدية، لابن كثير ١٠/٢٣٨
- (٦) هو أبو المفضل، جعفر بن يحيى بن خالد، البرمكي، كان فاضلاً منزلة عبيدة عند الرشيد، ثم تمير عليه وقتله انظر المتكلم، لابن الجوزي ٩/١٤١، ترجمة رقم (٩/١٠)، وتاريخ بغداد، لمصطفى الحفادي ٧/١٥٢، ترجمة رقم (٣٦٠٦)، =

عياص^(١)وفي سنة ثمان (١٨٨ هـ)^(٢).

دخل يبراهيم بن جبريل أرض الروم، وقتل منهم أربعين ألفاً

وفي سنة تسع (١٨٩ هـ)^(٣):

قُودِي بكن مسلم في أرض لروم فلم يبق بها مسلم، وتوفي محمد بن
الحسن^(٤)، والكسائي^(٥) في يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة

= ورويات لأعيان، لابن خنكار ٣٢٨/١، ترجمه رقم (٢٢)

(١) هو أبو علي، المصنفين بن عياض بن مسعود بن بشير، التميمي، اليربوعي، الرازي،
أصله من خراسان ومكن مكة نظر المستظم، لابن الجوزي ١٤٨/١، ترجمة
رقم (١١٠٢٠) والتاريخ الكبير، للبخاري ١٢٣/٧، ترجمة رقم (٥٥٠)، وحيه
لأرلييه، لأبي يعقوب ٨٤/٨، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٢٧٥/٤٨، ترجمة رقم
(٥٦٣٠)، وسير أعلام النبلاء، لندهبي ٤٢١/٨، ترجمة رقم (١٤)، وتهذيب
الكمال، للمزي: ٢٨١/٢٣، ترجمة رقم (٤٦١٣)، وتهذيب التهذيب، لابن
حجر: ٢٦٤/٨، ترجمة رقم (٥٦١).

(٢) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٥٤/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري: ٦٧٢/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٢٤٠/١٠.

(٣) انظر المستظم، لابن الجوزي ٦١/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري: ٦٧٣/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٢٤٤/١١.

(٤) هو أبو عبد الله، محمد بن الحسن بن عرقدة، شيباني، هولاهم، صاحب أبي
حبيبة، أصله دمشقي سكن الكوفة، وصاحب بها أبو حبيبة، ثم انتقل إلى بغداد،
ومات بلري انظر المستظم، لابن الجوزي: ١٧٣/٩، ترجمة رقم (١٠٣٣)،
والتاريخ، لعبد بن حياطة ص ٤٥٨، وتاريخ بغداد، للخصيب البغدادي: ٢/
١٧٢، ترجمة رقم (٥٩٣)، ورويات لأعيان، لابن خنكار ١٨٤/٤، ترجمة رقم
(٥٦١) وسير أعلام النبلاء، لندهبي ١٣٤/٩، ترجمة رقم (٤٥)، ولسان
المعاني، لابن حجر ١٢١/٥، ترجمة رقم (٤٦٠).

(٥) هو أبو الحسن، علي بن حمزة بن عبد الله، الأسدي، الملقب بالكسائي نكسء أكرم
فيه، الحروي، لكوفي، حد أئمة القردة ولشعوب انظر المستظم، لابن الجوزي
١٦٨/٩، ترجمة رقم (١٠٣١)، والتاريخ الكبير، لبخاري ٢٦٨/٦، ترجمة رقم
(٢٣٦٨)، وتاريخ بغداد للخصيب البغدادي ١١ ٤٠٣، ترجمة رقم (٦٢٩٠)،
وسير أعلام النبلاء، لندهبي ١٣١/٩، ترجمة رقم (٤٤)، وتهذيب التهذيب، لابن
حجر: ٢٧٥/٧، ترجمة رقم (٥٣٣).

ولفقه^(١).وفي سنة تسعين ومائة (١٩٠ هـ)^(٢).أسلم الفضل بن سهل علي يد المأمور، وتوفي يحيى بن خالد بن برمك^(٣).وفي سنة إحدى وتسعين (١٩١ هـ)^(٤).

أمر الرشيد بتغيير هيئة أهل اللغة

وفي سنة اثنين (١٩٢ هـ)^(٥).

خرجت الحُرُوبَةُ^(٦) في [الجبل]^(٧) فخرج إليهم عبد الله بن مالك فسبي
 دريهم ويبيعو بعداد. وفيها قديم حائط جامع لمنصور، وأعيد بناؤه وزيد في
 [سعته]^(٨)

- (١) في (م) (العروة والدعة). وانظر تاريخ بعداد، سحطيب البخدادي ١٨١/٢.
 (٢) انظر منتظم، لابن الجوزي، ١٧٧/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري، ٦٧٦/٤، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٢٤٥/١٠.
 (٣) هو أبو علي، يحيى بن خالد بن برمك، وزير هارون الرشيد، ضمه المهدي إلى بيت
 الرشيد ليؤييه، ولفقه، ويعرفه الأمور، ندما استخلف، رفع قدره، ونوه باسمه
 وكان يحاطله، يا أبي، ثم حُسن في نكبة السرايكة، ومات في الحبس بطر
 المنتظم، لابن الجوزي ١٨٨/٩، ترجمة رقم (١٤٢)، وتاريخ، بحقيقة بن
 حياط ص ٤٦٥، ووقيات لأعيان، لابن خلكان ٢١٩/٩، ترجمة رقم (٨٠٦)،
 وسير أعلام النبلاء، لدمي، ٨٩/٩، ترجمة رقم (٢٨).
 (٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٩٣/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري، ٣/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٤٧/١٠.
 (٥) انظر المنتظم، لابن جرير ١٩٧/٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري، ١١/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٤٨/١٠.
 (٦) الحُرُوبَةُ أباغ بأك الحُرُومِي المسسوب إلى بلدة بقراس أوسباني لتعريف به
 والحديث عنه في سبي (٢٢٠ هـ، ٢٢٣ هـ)، ويقربون بالتسح ولحنوب والإباحية.
 انظر، المعجم بوسيط، ٢٣٩/١، مادة (خرم).

(١) في (الأصل)، (ك) (الحل)

(٨) هي (أ) توسعته.

وفي سنة ثلاث (١٩٣ هـ) ^(١):

توفي الرشيد ^(٢)، [وقد ولي ثلاثاً وعشرين سنة] ^(٣) واستخلف الأمين، وفي هذه السنة ابتدأ الحلف بين الأمين والمأمون فيما كان الرشيد أخد عديهما العهد فيه.

وفي سنة أربع (١٩٤ هـ) ^(٤):

تكرر كل واحد منهما للأخر، وظهر بينهما الفساد

وفي سنة خمس (١٩٥ هـ) ^(٥):

راد ذلك بينهما

وفي سنة ست (١٩٦ هـ) ^(٦):

خلع لأمين، وأحدث ^(٧) البيعة للمأمون بعدد، وحبس الأمين

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١١، ٩، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ١٣/٥، وابتدأية والنهاية، لابن كثير: ٢١٩/١٠.

(٢) هو أبو جعفر، هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الملقب بالرشيد، ولد بآري واستخلف بعد وفاة أخيه موسى الهادي. كان من أنبل الحلفاء د حج وجاه وعز وشجاعة ورأي. وانظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٣٠/٩، ترجمة رقم (١٠٦١)، وتاريخ الكبير، بخاري ٢٢٥/٨، ترجمة رقم (٢٨٠٨)، والمعركة وتاريخ، نفوسي ١٦١/١، وتاريخ بغداد، لخطيب البغدادي ٥/١٤، ترجمة رقم (٧٣٤٧)، وسير أعلام النبلاء، بلدهي ٢٨٦/٩، ترجمة رقم (٨١).

(٣) بين المحكوفتين زيادة من (٥).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري ٣٢/٥، وابتدأية والنهاية، لابن كثير: ٢٢٤/١٠.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٤١/٥، وابتدأية والنهاية، لابن كثير: ٢٢٦/١٠.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٣/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٥٨/٥، وابتدأية والنهاية، لابن كثير: ٢٣٦/١٠.

(٧) في (أ) زيادة: (عليه)، وهي زيادة تحصر البيعة على الأمين، وعندها يحل البيعة عامة.

وفي سنة تسع (١٩٩ هـ)^(١):

نوفلي [يوسف] بن أسباط^(٢)

وفي سنة مائتين (٢٠٠ هـ)^(٣).

أخصي ولد العباس فبنو ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين ذكر وأنثى، وتوفي معروف الكرخي^(٤).

وفي سنة إحدى (٢٠١ هـ)^(٥).

جعل المأمون علي بن موسى بن جعفر ولي عهده، وسماه لرض، وأمر جده بطرح السواد وليس [ثياب الخصرة]^(٦)، وكتب بذلك إلى لأفدق. وفي

= رسير أعلام النبلاء، بلدهي ١٩٢/٩، ترجمة رقم (٥٦)، ونهذيب الكمان، بدمري: ٤٣٠/١٧، ترجمة رقم (٣٩٦٩)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر. ٦/٢٥٠، ترجمة رقم (٥٥٢)

١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٧٣/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصوري: ١٢٢/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٤٤/١٠، (ثور).
٢) في (ك) (ثور).

٣) هو أبو محمد، يوسف بن أسباط، الشيباني، البصري، انراهد الواعظ بطر المنتظم، لابن الجوزي. ٨١/١٠، ترجمة رقم (١٠٩٦)، وتاريخ الكبير، بلبحاري. ٣٨٥، ٨، ترجمة رقم (٣٤١٤)، رسير أعلام النبلاء، بلدهي ١٠٩/٩، ترجمة رقم (٥٠)، ونهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٥٨/١١، ترجمة رقم (٦٩٣).

٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٨٢/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصوري: ١٢٦/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٤٥/١٠.

٥) هو أبو محمود، معروف بن فربور - وميل - فربور - الكرخي، من عماد عراق، ورهده، وه حكايات كثيرة: طر المنتظم، لابن الجوزي ٨٨/١٠، ترجمة رقم (٩٩)، وطبقات الصوفية، بلسمي ص ٨٣، وحبية الأرياء، لابن نعيم ٨/٣٦٠، رسير أعلام النبلاء، بلدهي ٣٣٩، ٩، ترجمة رقم (١١) وصفت لأولياء، لابن لمص: ص ٢٨٠.

٦) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩٢/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصوري ١٣٣/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير. ٢٤٧/١٠.

(٧) في (م). رليات انحضرة.

يرد لاثني لبنين حننا من رمضان سنة إحدى تحرك نالك الحُرْمِي^(١) وأخذ في الفساد.

وفي سنة اثنين (٢٠٢ هـ)^(٢)

خلع أهل بغداد المأمون: لكونه أخرج الخلافة من بني لعبس وبايموا إبراهيم بن المهدي، وتزوج المأمون بوران بنت الحسن بن سهل، وزوج ابنته أم حبيب علي بن موسى الرضا، وزوج ابنته أم لفصل محمد بن علي بن موسى.

وفي سنة ثلاث (٢٠٣ هـ)^(٣)

توفي علي بن موسى^(٤)، [وحسين]^(٥) لجعفي^(٦)، والنضر بن شميل^(٧).

(١) سيأتي تعريف بيت الحرمي والحديث عنه في سنة (٢٢٠ هـ، ٢٢٣ هـ).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٠/١٥، وتاريخ الأسم والجنوك، لابن جرير طبري: ١٤٠/٥، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٤٨.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٠/١٥، وتاريخ الأسم والجنوك، لابن جرير طبري: ١٤٣/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١٠/٢٤٩.

(٤) هو أبو الحسن، علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، المعروف بالرضا، من سادات أهل البيت وعقلائهم ووجهة الهاشميين وبنائهم. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٠/١٩٩، ترجمة رقم (١١٤)، والنفائس، لابن حبان: ٨/٤٥٦، ترجمة رقم (١٤٤١)، وانكاشف، بدهبي ٢/٤٨، ترجمة رقم (٣٩١)، ونهذب الكماد، للمري ٢١/١٤٨، ترجمة رقم (٤١٤١)، ونهذب التهذيب، لابن حجر ٧/٣٣٨، ترجمه رقم ٦٢٨.

(٥) في (ك)، (وحسين).

(٦) هو أبو عبد الله - ويقال أبو محمد - الحسن بن علي بن الوليد، جعفي، الكوفي كان عالمًا عابدًا، أنس عليه أحمد بن حسن انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٠/١١٧، ترجمة رقم (١٠٩)، والماريخ الكبير، للبخاري ٢/٣٨١، ترجمة رقم (٢٨٤٨)، ونهذب الكماد، للمري ٦/٤٤٩، ترجمة رقم (١٣٢٤)، ونهذب التهذيب، لابن حجر: ٢/٣٠٨، ترجمة رقم (٦١٦).

(٧) هو أبو الحسن، النضر بن شميل بن حوشة بن زيد، البصري، الكوفي، ثم المروزي، كان عالمًا بالشعر ولحنًا وبلغه وأيام الناس انظر المنتظم، لابن

وفي سنة أربع (٢٠٤ هـ) ^(١)

أعاد المأمون بس السوداء، وتوفي الشافعي ^(٢)

وفي سنة خمس (٢٠٥ هـ) ^(٣)

توفي أبو سليمان الدارني ^(٤)

وفي سنة ست (٢٠٦ هـ) ^(٥)

توفي يزيد بن هارون ^(٦)

— الجوري ١٢٢/١٠، ترجمة رقم (١١١٨)، وتاريخ الكبير، لبخاري ٩٠/٨،
ترجمة رقم (٢٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء، بندهبي ٣٢٨/٩، ترجمة رقم (١٠٨)،
وتهديب الكمال، للمري: ٣٧٩/٢٩، ترجمة رقم (٦٤٢١)، وتهذيب التهذيب،
لابن حجر: ٢٩٠/١٠، ترجمة رقم (٧٩٧).

(١) نظر المتظم، لاس الجوري ١٢٦/١٠، وتاريخ الأمم والملوك لاس جرير
الطبري: ١٥٠/٥، والبدية والنهاية لابن كثير ٢٥٠/١٠.

(٢) هو أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شاذان، أنقرشي، مري
مصر، الإمام الملقب المشهور بنظر المتظم، لاس الجوري ١٣٤/١٠، ترجمة
رقم (٢٥)، وتاريخ الكبير، لبخاري ٤٢١/١٠، ترجمة رقم (٧٣)، رحية
الأول، لابي نعيم ٦٣/٩، ترجمة رقم (٤٥١)، وتاريخ بغداد لمصطفي
البيهقي ٥٦/٢، ترجمة رقم (٤٥٤)، طبقات الفقهاء، بشراري، ص ٤٨،
وسير أعلام النبلاء، بندهبي ٥/١٠، ترجمة رقم (١)، وتهذيب الكمال، للمري
٣٥٥/٢٤، ترجمة رقم (٥٠٤٩) وتهذيب التهذيب، لاس حجر ص ٤١١، ترجمة
رقم (٥٧١٧).

(٣) نظر المتظم، لاس الجوري ١٢١/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
الطبري: ١٥٢/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٥٥/١٠.

(٤) هو أبو سليمان، عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجوز، ندمشقي، الداربي،
محدث صدوق يحضر نظر ترجمته في المتظم، لاس الجوري ١٤٥/١٠،
ترجمة رقم (١١٣٥)، وحيه الأول، لابي نعيم ٢٥٤/٩، وتاريخ بغداد،
لمصطفي البيهقي ٢٤٨/١٠، ترجمه رقم (٥٣٦٦)، وتهذيب الكمال، للمري
١٥٢/٧، ترجمه رقم (٣٩٣٩)، وسير أعلام النبلاء، لندهي ١٨٢/١٠، ترجمه
رقم (٣٤).

(٥) نظر المتظم، لاس الجوري ١٩/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
الطبري: ١٥٥/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٥٩/١٠.

(٦) هو أبو حنيفة، يزيد بن هارون بن راد، السلمي، مولايم، الواسطي، محدث ثقة، =

وفي سنة سبع (٢٠٧ هـ) (١).

توفي حذيفة المرعشي (٢) وظاهر بن الحسين (٣) وأنواقدي (٤)
والفراء (٥)

= متقى عابد انظر، المنتظم، لاس الجوزي ١٥٥/١٠، ترجمة رقم (١١٤٤)،
وتاريخ الكبير، لبخاري ٣٦٨/٨، ترجمة رقم (٣٣٥٤)، وتاريخ بغداد،
لمحبوب الخدي ٣٣٧ ١٤، ترجمة رقم ٧٦٦١، وسير أعلام النبلاء
لدهبي ٣٥٨/٩، ترجمة رقم (١١٨)، وتهذيب الكمال، لدمري ٢٦١/٣٢،
ترجمة رقم (٧٠٦١)، وتهذيب التهذيب، لاس حجر ٣٢١/١١، ترجمة رقم
(٦١٢)

(٦) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٦٠/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
الطبري ١٦٢/٥، والبداية والنهاية، لاس كثير ٢٥٩/١٠

(٧) هو حذيفة بن قدامة، المرعشي، أحد أصحاب الثوري، وكان من الأرباب، كان
عبد الذهب، انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٦٢ ١٠، ترجمة رقم (١١٤٥)،
وحلة الأرباب، لأبي نعيم ٢٦٧/٨، ترجمة رقم (٤١٥)، وسير أعلام النبلاء
لدهبي ٢٨٣/٩، ترجمة رقم (١٩)

(٨) هو أبو صلح، ظاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، الحرام، والي طراسان من
قبل المأمون، كان سحيا جرد ممدحا، انظر، المنتظم، لاس الجوزي ١٦٥/١٠،
ترجمة رقم (١١٤٩)، وتاريخ، لمحبوب بن حياطة ص ٤٦٦، وأنوراء
ولكتاب، للمعشيري ص ٢٩٠، وتاريخ بغداد، للمحبوب الممددي ٤/٤
٣٥٣، ترجمة رقم (٤٩١٣)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي ١٠٨/١٠، ترجمة
رقم (٧)

(٩) هو أبو عبد الله، محمد بن صبر بن وقد، أنواقدي، المديني، صاحب لتصانيف في
المعاري والسير، قد الذهب، أحد أوعية حرم على صنعه لمتقى عليه انظر
المنتظم، لاس الجوزي ١٧٠/١٠، ترجمة رقم (١١٥٢)، وتاريخ كبير،
للبخاري ١٧٨/١، ترجمة رقم (٥٤٣)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي ٤٥٤/٩،
ترجمة رقم (١٧٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٢٣/٩، ترجمة رقم
(٦٠٦١)

(١٠) هو أبو ركب، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور، الأسدي، مولا لهم، انظر،
المعالم المحوي، لاس المنتظم، لاس الجوزي ١٧٧/١٠، ترجمة رقم (١٠٥٦)،
ومرتب المحويين، لأبي العيب العموي، ص ٨٦، وتاريخ بغداد، للمحبوب
الممددي ١٤٦/١٤، والأساس، للمعدي ٢٤٧/٩، ووفيات الأعيان، لاس
حسكان ١٧٦ ٦، وسير أعلام النبلاء، لدهبي ١١٨/١٠، ترجمة رقم (١٢)
والبداية والنهاية، لاس كثير ٢٦١/١٠

وفي سنة ثمان (٢٠٨ هـ)^(١):

جاء سيل بمكة حتى بلغ لواء الحجر والباب، وهدم أكثر من ألف دار، ومات نحو من ألف إنسان

وفي سنة تسع (٢٠٩ هـ)^(٢).

[ق/١٢ ب] توفي أبو عبيدة معمر بن العثنى^(٣)

وفي سنة عشر ومائتين (٢١٠ هـ)^(٤):

بنى المأمون ببوران؛ فُتِش به يوم التاء حصير من ذهب، ونُثر عليه ألف حبة من الجواهر، وأُشعل بين يديه شمعة [عبراً] وزنها مائة رطل، ونُثر على القواد رقع بأسماء ضياع، فمن وقعت بيده رقعة أشهد له الحسن بالصيغة، وكذا لحسن بن سهل يجري في مدة إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين ألف ملاح، فلما أراد المأمون الإصعاد أمر له بألف ألف دينار وأقطع مدينة أصم^(٥) وفي هذه السنة مات الأصمعي^(٦).

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨١/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ١٦٤/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦١/١٠.

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٩٨/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ١٦٥/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٣/١٠.

(٣) هو أبو عبيدة، معمر بن العثنى، نجي، مولا، البصري، السجوي، صاحب التصانيف انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٠٦/١٠، ترجمة رقم (١١٧٨)، ولتاريخ، لحليمة بن خنيس ص ١٩، وسير أعلام السلا، لسدي ٤٤٥، ٩، ترجمة رقم (١٦٨).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٢١٠/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ١٦٨/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٣/١٠.

(٥) م (عبر).

(٦) انظر الخبر في المنتظم، لابن الجوزي: ٢١٦/١٠، وتاريخ بغداد، للحافظ البغدادي: ٣٢٠/٧.

(٧) هو أبو سعيد، عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمعي، السجوي، صاحب اللغة والعريب ولأخبار انظر المنتظم، لابن

وفي سنة إحدى (٢١١ هـ) ^(١).

مات أبو العتاهية ^(٢).

وفي سنة اثنتين (٢١٢ هـ) ^(٣):

أظهر المأمون الفول بخلق لقرآن.

وفي سنة ثلاث (٢١٣ هـ) ^(٤)

توفي أسود بن سالم ^(٥).

وفي سنة أربع (٢١٤ هـ) ^(٦).

خرج عبد الله بن طاهر ولقباً على خراسان.

= الجوري ٢٢٠/١، ترجمة رقم (٨٣)، وتاريخ الكبير، سبعمائة ٤٢٨/٥،
ترجمة رقم (١٣٩٣)، وتاريخ بغداد، للحطاب البغدادي ٤١٠/١، وسير أعلام
النبلاء، للذهبي ١٧٥/١٠، ترجمة رقم (٣٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر
٣٦٨/٦، ترجمته رقم (٧٧١)

(١) انظر المستظم، لأبن الجوري ٢٣٤/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ١٧٥/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٥/١٠

(٢) هو أبو سحاف، سماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان، الحنزي، مؤلف الكوفي،
شاعر الرمد، المنقب بأبي حمادة لأصمات به، انظر المستظم، لأبن الجوري
٢٣٦/١٠، ترجمة رقم (٨٧)، وطبقات الشعراء، لأبن المعمر، ص ٢٢٨،
والأغاني، للأصبهاني ١/٤، وتاريخ بغداد، للحطاب البغدادي ٢٥٠/٦، وسير
أعلام النبلاء، للذهبي ١٩٥/١٠، ترجمة رقم (٤٣).

(٣) انظر: المستظم، لأبن الجوري ٢٤٨/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ١٧٨/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٦/١٠

(٤) انظر: المستظم، لأبن الجوري ٢٥١/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ١٧٩/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٧/١٠

(٥) هو أبو محمد، لأسود بن سالم، القند المقر المستظم، لأبن الجوري ١٠/
٢٥٢، ترجمته رقم (١١٩٩) والفرج والتعدين، لابن أبي حاتم ٢٩٤/٢، ترجمة
رقم (١٠٨٠)، وتاريخ بغداد، للحطاب البغدادي ٣٥/٧، ترجمة رقم (٣٤٩٨).

(٦) انظر المستظم، لأبن الجوري ٢٦٢/١٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
لطبري ١٨٠/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٦٨/١٠

وفي سنة خمس (٢١٥ هـ)^(١)

توفي أبو زيد النحوي^(٢).

وفي سنة ست (٢١٦ هـ)^(٣).

توفيت زبيدة بنت جعفر بن المنصور^(٤)، تزوجها الرشيد وليس في بيت هشم عباسية ولدت خليفة لا هي، وكانت معروفة بأفكار نحير والإفصار عني العلماء [والقراء]^(٥)، ولها آثار كثيرة في طريق لحجار، وحجت فبلعت نفقتها أربعة وخمسين ألف ألف. وزينة لها من الحلفاء محارم المنصور جدها، والمهدي عمها، [الرشيد زوجها]^(٦)، والأمين ابنها، والمأمون والمعتمد ابنا زوجها، والواثق والمعتزل ابن [ابن]^(٧) زوجها.

وكذلك أم عيسى بنت موسى لهادي، أبوها خليفة، وجدها المهدي، رحد أبيها المنصور، وزوجها المأمون، وعمها الرشيد، وعم جدها السفوح، وسر

(١) «نظر» المنتظم، لابن الجوري ٣٦٥/١٠، و«تاريخ الأمم والملوك»، لابن جرير العبري ١٨١/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٦٩/١٠.

(٢) هو أبو زيد، سبط بن أوس بن ثابت بن بشير، الأنصاري، عالم النحو واللغة. انظر المنتظم لابن الجوري ٢٣٨/١٠، ترجمته رقم (١٢١٣)، والتاريخ الكبير، لسبحري ٤٥٧/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٩٤/٩، ترجمة رقم (١٨٦)، ونهذيب الكتاب لعمري ٣٣٠/١٠، ترجمة رقم (٢٢٣٩)، وتهذيب التهذيب، لاس حجر ٤/٤، ترجمة رقم (٧).

(٣) «نظر» المنتظم، لابن الجوري ٢٧٤/١٠، و«تاريخ الأمم والملوك» لابن جرير العبري ١٨٢/٥، والبدية والنهاية، لاس كثير ٢٧١/١٠.

(٤) هي أم جعفر، أمة لعمير، ربيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوجة الرشيد، وم وبها الأمين انظر المنتظم، لاس الجوري ٢٧٦/١٠، ترجمة رقم (١٢٢٣)، وتاريخ بغداد، للذهبي ٤٣٣/١٤، ترجمة رقم (٧٨٠٢)، ورويات الأعيان، لاس حلكان ٣١٤/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٤١، ترجمة رقم (٦٤)، والبدية والنهاية، لاس كثير ٢٧١/١٠.

(٥) في (م) (ولقبها)، في (أ)، (والمرء).

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، (هـ).

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من: (هـ).

عنه الأمين والمأمون والمنتصم. وقد كان قبلها عاتكة بنت يزيد بن معاوية
أبوها يزيد خبيعة، ومعاوية جدها، ومعاوية بن يزيد أخوها، وعبد الملك
زوجها، ومروان حموها، ويزيد بن عبد الملك أبها، والوليد بن يزيد بن
أبها، والوليد وسليمان وهشم بن زوجها، ويريد وإبراهيم أبنا الوليد بن
زوجها.

ومن هذا الفن فاطمة بنت عبد الملك أبوها خليفة، وجدها مروان خليفة،
وزوجتها لأربعة خلفاء: [الوليد، وسليمان، ويريد، وهشام، وهي عمة ثلاثة
خلفاء] ^(١) الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك،
وإبراهيم بن الوليد بن عبد الملك. وجدها لأبها يزيد بن معاوية؛ لأن أمها
عاتكة بنت يزيد، وأبو جدها لأبها معاوية بن أبي سفيان، وخالها معاوية بن
يزيد بن معاوية خليفة، وزوجها عمر بن عبد العزيز خليفة.

ومن هذا الجنس امرأة [شهد] ^(٢) لها بدرًا سبعة بنين [مسلمين] ^(٣)، وهي
عفراء بنت عبيد، تزوجها الحارث بن رفاع فولدت له معاذ ومعوذ، ثم
تزوجها بكبر فولدت له يسًا [وخالد] ^(٤) وحفلاً وعامر، ثم رجعت إلى
الحارث فولدت له عوف، ومن العجائب. تشهدو كنهم بدرًا [مسلمين] ^(٥)
ويخرج من هذا جواب القائل [هل تعرفون أربعة إحرة من أب وأم شهدوا
بدرًا مسلمين] ^(٦).

ومن هذا الجنس ^(٧) . [امرأة كان لها] ^(٨) أربعة إحرة [من أب وأم] ^(٩)

- (١) ما بين المعكوتين ساقط من الأصل .
- (٢) ما بين المعكوتين ساقط من (أ) .
- (٣) ما بين المعكوتين ساقط من (أ) .
- (٤) ما بين المعكوتين ساقط من (ك) .
- (٥) ما بين المعكوتين ساقط من (أ) .
- (٦) ما بين المعكوتين ساقط من (أ) .
- (٧) في (ك) : (هل تعرفون)
- (٨) ما بين المعكوتين ساقط من (أ) .

[وَعَمَّانُ] ^(١) شهدوا بدرًا، أخوان وعصم مع رسول الله، وأخوان [وعصم] ^(٢) مع المشركين. وهي هتد بنت عتبة بن ربيعة، والأخوان المسلمان: أبو حذيفة بن عتبة، ومصعب بن عمير، والعصم المسلم. معمر بن الحارث، والأخوان المشركون: لوليد بن عتبة، وأبو عزيير، والعصم المشرك شيبه بن ربيعة.

وفي سنة سبع (٢١٧ هـ) ^(٣):

ذهب المأمون إلى مصر ثم عاد إلى الشام

وفي سنة ثمان (٢١٨ هـ) (٤):

[ق ١٣/أ] أمر الجأسون بامتحن العلماء [والمفقهة] ^{٥٥} في القرآن، وفيه

توفي^(٦) وولي المعتصم.

وفي سنة تسع (٢١٩ هـ) (٧):

ضرب احمد ہے جسٹس

(١) ما بين المعكوفتين يقطع من : (ك) .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (١).

(١٣) مصر، المتظم، لابن الجوزي، ٣/١١، وتاريخ لأسم واسموك، لابن جرير لطيفي ١٨٤/٥، وأبداية وسهبة، لابن كثير ٢٧١/١٠

(٤) انظر المنظم، لابين الحوري ١٥/١١، وتوزيع الأمم ولصوت، لابين جبرير الطبري، ١٨٦/٥، والسياسة والهيئة، لابين كثير ٢٧٢/١٠.

(5) ما بين المتكولتين زيادة من (م) .

(۶) ہر ایر لعبس - و یقل أبو جهم - عبد الله بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس، بحلبہ العباسی المشہور، رئیس بالعموم

انظر المتطعم، لأبي الجودي ٣٥/١، ترجمة رقم (١٢٣٨)، والمعارف، لأبي
فتية ٣٨٧، وتاريخ بغداد، لمحبوب البغدادي، ١٨٢/١٠، ترجمة رقم (٥٣٣١)،

وناريخ دمشق، لابن عساكر: ٢٧٥/٢٣، ترجمة رقم (٣٦١١)، وسير اعلام النبلاء، للذهبي: ٢٧٢/١٠، ترجمة رقم (٧٢).

(٧) مقرر المتظمة، لاس انجروي ٢١/١، وتاريخ الأمم والموت، لاس انجروي
لطي ٢٠٧/٥، والديانة والنهاية، لاس انجروي ٢٨٢/١٠.

فأمر المعتصم بقطع أيديهما بحصرتيه، فبدأ بيديك فقطعت يمينه، فأخذ الدم فمسح به وجهه وقال: 'ثلاث يرى في وجهي صدرة فبطن أني جرعت من الموت. ثم قُطعت أربعته وضربت عنقه. [وَصُرب] ^(١) بالبار. وقُعل [ذلك بأخيه] ^(٢)، فما فيهما مَنْ صَاحَ وخرج المعتصم إلى عمورية فقتل [ثمانين] ^(٣) ألفًا وسمى منهم، وطرح فيها نثرًا وجاء بيابها إلى العرق فهو لدي سمي بياب العامة.

وفي سنة أربع (٢٢٤ هـ) ^(٤):

نزّلت مدينة قَرْعانة ^(٥)؛ فمات منها أكثر من خمس عشرة ألفًا وتوفي فيها أبو عبيد ^(٦).

وفي سنة خمس (٢٢٥ هـ) ^(٧):

كانت رجفة بالأهواز عظيمة تصدعت منها الجبال، وهرب أهل [البلدة] ^(٨) إلى نهر وإلى السفن، وسقطت فيها دور كثيرة، وسقط نصف الجامع، ومكثت

(١) كذا في (أ)، (ك).

(٢) ما بين المعكوفين في (م): (بأخيه كذلك).

(٣) في (ك)، الأصح، (ثلاثين).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٨٨/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٢٤٨/٥، والبداء والنهاية، لابن كثير، ٢٨٩/١٠.

(٥) قرعانة إحدى مدن ما وراء النهر الكبيرة، وهي محاذرة بمدينة سمرقند وهي الآن في بلاد أوزبكستان. وانظر معجم البلدان، ياقوت الحموي ٢٥٣/٤.

(٦) في الأصل (أبو عبيد)، وهو أبو عبيد، لغاصم بن سلام، البغددي، الهروي، الفقيه، لأديب، المشهور صاحب التصانيف المشهور، مثل: الأموال، والعرب، وغيره. انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٩٥/١، ترجمة رقم (١٢٧٩)، وتاريخ بغداد، للحافظ البغددي ١٠٣/١٢، ترجمه رقم (٦٨٦٨)، وتاريخ دمشق، لأبي عساکر ٥٨ ٤٩، ترجمة رقم (٥٦٥٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٩١/١٥، ترجمة رقم (١٦٤).

(٧) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٩٨/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٢٦١/٥، والبداء والنهاية، لابن كثير ٢٩٢/١٠.

(٨) في الأصل (المدينة)، في (م): (السند).

سنة عشر يوماً وفيها حترقت الكرخ^(١) فأسرعت النار في الأسواق، فذهب
لمعتصم بلنجار وأصحاب [البصائع]^(٢) خمسة آلاف ألف درهم. وفيها توفي
أبو دلف العجلي^(٣) وأبو عمر لجرمي^(٤) ومنصور بن عمار^(٥)

وفي سنة ست (٢٢٦ هـ)^(٦).

نصر أهل تيماء مطراً وبرّد كالتيّض، [فقتل بها ثلاثمائة وسبعين]^(٧)، نسأ
رمدم دوراً وشُح في ذلك صوت يقول رحم صادق، اعف عن عبدك.
ونظروا إلى أثر قدم طولها ذراع بلا أصابع، وعرضها شبران، [ووس]^(٨)
الخطوة إلى الخطوة خمسة أذرع أو ست، فاتبعوا الصوت فجمعوا يستمعون

(١) الكرخ، مدينة بعماد. انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي، ٤٤٨/٤.

(٢) في (م)، (أ)، (العمار).

(٣) هو أبو دلف، القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، العجلي، أمير الكرخ، وكان
سمحاً جوداً، ومعتزلاً شجاعاً، وأديباً شاعراً. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١١/١١٠
١٠٢، ترجمة رقم (١٢٨٦) والأعيان، لأبي العرج الأصبهاني، ٢٤٨/٨، وتاريخ
عماد، لمخطيب البغدادي، ٤١٦/٢، ترجمة رقم (٦٨٦٩)، ولأنساب،
للمسماطين، ٤٠١/٨، ووفيات الأعيان، لابن حنكاه، ٧٣/٤، ترجمة رقم
(٥٣٨)، وسير أعلام النبلاء، لنديمي، ٥٠٣/١٠، ترجمة رقم (١٤٤).

(٤) هو أبو عمر، صاحب بن إسحاق، الجرمي، سجوي، كان فقيهاً عالماً بالبحر واللغة
انظر المنتظم، لأسن الجوزي، ١٠١/١١، ترجمة رقم (٢٨٣)، وطبقات
المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، ٢٠٣/٢، ترجمة رقم (١٥١)، وتاريخ
عماد، لمخطيب البغدادي، ٣١٣/٩، ترجمة رقم (٤٨٤٧)، ووفيات الأعيان، لابن
حنكاه، ٤٨٥/٢، ترجمة رقم (٢٩٩)، وسير أعلام النبلاء، لنديمي، ٥٦١/١٠،
ترجمة رقم (٩٣).

(٥) هو أبو أسيري، منصور بن عمار بن كثير، لواعظ، أنحراسي، لبصري، القصص
انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٠٨/١١، ترجمة رقم (١٢٨٧)، وتاريخ الكبير،
لسخري، ٣٥٠/٧، ترجمة رقم (١٥٠٩)، ورحلة لأولياء، لأبي سعيد، ٣٢٥/٩،
وتاريخ عماد، لمخطيب البغدادي، ٧١/١٣، وسير أعلام النبلاء، لنديمي، ٩٣/٩،
ترجمة رقم (٣١)، ولسان المير، لابن حجر، ٩٨/٦، ترجمة رقم (٣٤٠).

(٦) انظر المنتظم، لأسن الجوزي، ١١/١١، وتاريخ الأمم ونبوت، لابن جرير
طبري، ٢٦٦/٥، والمدية والنهاية، لأسن كثير، ٢٩٣/١٠.

(٧) في (أ) (فقتل بها ثلاثمائة وسبعون).

(٨) ما بين المعكوتين زيادة من (م).

صوت ولا يرون شخصاً. وفيها توفي يحيى بن يحيى البسبوري^(١).

وفي سنة سبع (٢٢٧ هـ)^(٢)

توفي المعتصم^(٣). وبشر الحافي^(٤)، وبويج الوثق.

وفي سنة ثمان (٢٢٨ هـ)^(٥)

علا اسعر بطريق مكة، وببغ رحل خبز بلدهم، وراوية [ماء]^(٦) بأربعين درهماً، وسقطت قطعة من الجبل عند جمرة العقبة فقتلت عدة من الحاح.

(١) هو أبو زكريا، يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، السبي، الحسني، المنقري، شيخ الإسلام وحالم خراسان انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١/ ١١٣، ترجمة رقم (١٢٩٤)، وفي المطبوع مع ابن بكير، وتاريخ الكبير، للبخاري ٣١٠/٨، وسير أعلام النبلاء، للدسمي ٥١٢/١٠، ترجمة رقم (٦٧)، وتهذيب الكمال، لعمري ٣١/٣٢، ترجمة رقم (٦٩٤٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٥٩/١١، ترجمة رقم (٤٧٩).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٧/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٢٦٩/٥، والمداية والهدية، لابن كثير ٢٩٥/١٠.

(٣) هو أبو إسحاق، محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله، الحليفة لعبسي المشهور انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١٢٧/١١، ترجمة رقم (٣٠١)، والمعروف، لابن قتيبة ص ٣٩٢، وتاريخ بغداد، للذهبي ٣٤٢/٣، وسير أعلام النبلاء، للدسمي ٢٩٠/١٠، ترجمة رقم (٧٣).

(٤) هو أبو نصر، بشر بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عطاء، المعروف بالحافي، من أئمة الزهد والورع انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٢٢/١١، ترجمة رقم (١٢٩٥)، والطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٤٢/٧، وحلية الأولياء، لأبي نعيم ٣٦٢/٨، وتاريخ بغداد، للذهبي ٦٧/٧، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ١٧٧/١٠، ترجمة رقم (٨٨١)، وسير أعلام النبلاء، للدسمي ٤٦٩/١٠، ترجمة رقم (١٥٣)، وتهذيب الكمال، لعمري ٩٩/٤، ترجمه رقم (٦٨٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٨٩/١، ترجمة رقم (٨١٨).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٢٩/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٢٧٤/٥، والمداية والهدية، لابن كثير ٢٩٩/١٠.

(٦) ما بين معكوفتين ساقط من الأصل.

وفي سنة تسع (٢٢٩ هـ) ^(١)

توفي خلف الزار ^(٢)، ونعم بن حماد ^(٣).

وفي سنة ثلاثين ومائتين (٢٣٠ هـ) ^(٤)

توفي أحمد بن [أبي] ^(٥) الحراري ^(٦)

(١) انظر منتظم، لاس الجوزي ١٤٤/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٢٧٥/٥، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٣٠١/١٠.

(٢) هو أبو محمد، حنف بن هشام بن لعب بن خلف بن هشام بن غالب بن عراب - لبر، البغدادي، لمري. انظر منتظم، لاس الجوزي: ١/١٤٥، ترجمة رقم (١٣٢١)، والطبقات الكبرى، لاس سعد: ٣٤٨/٧، والتاريخ الكبير، للبخاري ٣/١٩٠، ترجمة رقم (٦٦٦)، وسير أعلام النبلاء، لندهي: ٥٧٦/١٠، ترجمة رقم (٢٠٣)، وتهذيب الكمال، للمري: ٨/٢٩٩، ترجمة رقم (١٧١٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٤/٣، ترجمة رقم (٢٩٧).

(٣) هو أبو عبد الله ميم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن حماد، الحراري، المعروف بالأعور، صاحب التصانيف المعروف بالمنتظم، لابن الجوزي: ١٤٩/١١، ترجمة رقم (٣٢٦)، وطلقات الكبرى، لاس سعد ٥١٩/٧، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٥٩٥/١٠، ترجمة رقم (٢٠٩)، وتهذيب الكمال، للمري ٢٩/٤٦٦، ترجمة رقم (٦٤٥١)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٠/٤١٩، ترجمة رقم (٨٣٣).

(٤) انظر منتظم، لابن الجوزي ١٥٠/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الصري: ٢٧٨/٥، والبدية والنهاية، لاس كثير ٣٠٢/١٠.

(٥) ما بين المعكوفتين ماعط من (ك).

(٦) هو أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن عيمون بن عباس بن الحارث، العطفاني، التلعلي، بدمشقي، الزهد، المنقب بلس أبي الجوزي المعروف بالمنتظم، لاس الجوزي ١٥٤/١١، ترجمة رقم (٣٢٨)، وطلقات الصوفية، لندهي، ص ٨٩، وسير أعلام النبلاء، لندهي ٨٥/١٢، ترجمة رقم (٢٦)، وتهذيب الكمال، للمري: ١/٣٦٩، ترجمة رقم (٦٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١/٢٣، ترجمة رقم (٣٨).

وفي سنة إحدى (٢٣١ هـ)^(١):

قتل أحمد بن حصر الخروعي^(٢)، [ق ١٣/ب] ومات التونسي^(٣).

وفي سنة اثنتين (٢٣٢ هـ)^(٤)

توفي ابواثق^(٥)، وبويع المتوكل، رسم على لمتوكل بالحلاقة ثمانية كلهم أبناء خليفة المنتصراته، ومحمد بن الواصل، وأحمد بن المعتصم، وموسى بن إمامون، وعبد الله بن الأمين، وأبو أحمد بن الرشيد، ولعباس بن الهادي، ومنصور بن المهدي. وكانت عدة كنيسة من قُوب الفُراشين في دار المتوكل أربعة آلاف فراس.

وفي سنة ثلاث (٢٣٣ هـ)^(٦)

رجفت دمشق رجفة شديدة من ارتفاع الصبح، [سقط واستقصت]^(٧) منها

- (١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦٣/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حرير لطبري ٢٨٠/٥، ولبنية واليهية، لابن كثير ٣٠٣/١٠.
- (٢) هو أبو عبد الله، أحمد بن حصر بن ميثم بن عوف، الحزعي، البغدادي، شهيد، من كبار علماء نظر المنتظم، لابن الجوزي ١١/١٥، ترجمة رقم (١٣٤١)، وتهذيب الكمال، لمصري ٥١٥/١، ترجمه رقم (١١٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٧٥/١، ترجمه رقم (١٥٠).
- (٣) هو أبو يعقوب، يوسف بن يحيى، البويهى، سبى إلى مصر بويط، المصري، صاحب الشافعي، كان فقهياً ثقة متعبداً راهباً، انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١/١٧٤، ترجمة رقم (١٣٥٣). وطبقات الفقهاء، لشيرازي ص ٧٩، ووفيات الأعيان، لأس حلك ٦١/٧، وسير اعلام النبلاء، لندهبي ٥٨/١٢، ترجمه رقم (١٣)، وتهذيب الكمال، لمصري ٤١٢/٣٢، ترجمة رقم (٧٠٦٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٧٦/١١، ترجمة رقم (٧٣٥).
- (٤) انظر المنتظم، لأس الجوزي ١٧٦/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حرير لطبري ٢٨٨/٥، والبنية واليهية، لابن كثير ٣٠٨/١٠.
- (٥) هو أبو جعفر، هارون بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، النخعية المباسي، ابن المعتصم انظر المنتظم، لابن الجوزي ١١/١٨٤، ترجمة رقم (١٣٦١)، والأحاديث، للأصبهاني ٢٧٦/٩، وسير اعلام النبلاء، لندهبي ٣٠٦/١٠، ترجمة رقم (٦٤).
- (٦) انظر المنتظم، لأس الجوزي ١٨٩/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حرير لطبري ٢٩٤/٥، والبنية واليهية، لابن كثير ٣١١/١٠.
- (٧) في (أ) (استقصت)، في (م). (استقصت).

اليوت، وزالت الحجارة العظيمة، وسقطت عدة طافات في الأسواق على من فيها، فقتلت خلقاً كثيراً، وسقط بعض شرفات المسجدين الجامع وانقطع ربح مزارعه، وانكسأت قرية من أعمال العرطة على أهلها فلم ينج منهم إلا رجل واحد، واشتدت الزلازل على أنصاكية ولموصل، ووقع أكثر من ألفي دار على أهلها فقتلهم، ومات من أهلها عشرون ألفاً، وفقد من بستان أكثر من مائتي نخلة بأصولها، فلم يبق لها أثر، وفيها توفي يحيى بن معين^(١) وفي سنة أربع (٢٣٤ هـ)^(٢):

هبت ريح شديدة لم يُعْهَد مثُلها، واتصلت بُقْة وحَمْسِين يوماً، وشملت بغداد [ولبصرة]^(٣) والكوفة وواسط وغُتْدُون والأموار ثم إلى همدان؛ فأحرقت الروع، ثم ذهبت إلى الموصل فمضت لباس من الانتشار، وحطمت الأسواق، ورُلِبَ هَرَاة حتى سقطت لدور وتوفي في هذه السنة حاتم الأصم^(٤)، والشاذكوبي^(٥)، وابن الحديثي^(٦)

(١) هو أبو زكريا، يحيى بن معين بن عوا - وقيل بن غياث - العمري البغدادي إمام الجرح والتمديد. انظر المنتظم، لاس الجوزي ١/ ٢٠٢، ترجمة رقم (١٣٦٧)، والطبقات الكبرى، لاس سعد ٧/ ٣٥٤، وتاريخ بغداد، لمحبوب البغدادي ١٧٦/ ١٤، وسير أعلام النبلاء، لنديمي ١/ ٧١، ترجمة رقم (٢٨)، ونهديث لنهديث، لاس حجر ١١/ ٢٤٦، ترجمة رقم (٤٦٢).

(٢) انظر لمنتظم، لاس الجوزي ١١/ ٢٠٦، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جبر الطبري ٥/ ٢٩٩، وابتداء والنهاية، لاس كثير ١٠/ ٣٢.

(٣) ما بين لمعكوفين ساقط من الأصل.

(٤) هو أبو عبد الرحمن، حاتم بن عثمان بن يوسف، البجلي، لاصم، الزهد، لمر ترجمته في حية الأولياء، لأبي يعين ٨/ ٧٣، وتاريخ بغداد، لمحبوب البغدادي ٨/ ٢٤١، ترجمة رقم (١٣٤٥)، وسير أعلام النبلاء، لنديمي ١/ ٤٨٤، ترجمة رقم (١٢٨)، والنجوم الزاهرة، لاس مغري بردي ٢/ ٢٩١.

(٥) هو أبو أيوب، سليمان بن داود بن بشر بن ربه، المقرئ، البصري، المعروف بالشاذكوبي، أحد المحدّثين، اتهم بالكذب «نظر المنتظم»، لاس الجوزي ١١/ ٣١٢، ترجمة رقم (١٣٧٣)، والمعارف، لاس فتية ص ٥٢٧، وتاريخ بغداد، لمحبوب البغدادي: ٩/ ٤٠، ترجمة رقم ٤٦٢٧، وسير أعلام النبلاء، لنديمي ١٠/ ٦٧٩، ترجمة رقم (٢٥)، ونهديث لنهديث، لاس حجر ٢/ ٣٧٦، ترجمة رقم (٢٤٤٨).

(٦) هو أبو الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن مكر بن سعد، السعدي، =

وفي سنة خمس (٢٣٥ هـ)^(١)
 أمر المتوكل بأخذ أهل الذمة بلبس الطبايصة (٢) العسدية والزناير (٣) وركوب
 لشروج [يركوب] (٤) لخشب، ونهى أن يستعان بهم في الدواوين، [وآلا] (٥)
 تعلم أولادهم في كتائب المسلمين، ولا يعلمهم مسلم. وفي ذي الحجة تغير
 ماء دجلة إلى الصفرة، فبقي ثلاثة أيام ففزع الناس لذلك، ثم صار في لون
 الورد. وفيها توفي [سريح] (٦) بن يونس (٧)

وفي سنة ست (٢٣٦ هـ)^(٨)
 حجبت شجاع أم المتوكل، فشيّعها لمتوكل إلى النجف، فلما صدرت إلى

مولاها، المعروف بابن المديني، أحد أئمة الحديث، انظر المنتظم، لابس
 الجوري ٢١٤/١١، ترجمة رقم (١٣٧٥)، والتاريخ الكبير، للبجاري، ٢٨٤/٦،
 وتاريخ بغداد، لمصطفى البغدادي ٩/١٠، ترجمة رقم (١٩ ٥)، وسير اعلام
 النبلاء، للذهبي، ٤١/١١، ترجمة رقم (٢٢)، وتهذيب النعمان، للمري ٥/٢١،
 ترجمة رقم (٤٠٩٦)، وتهذيب التهذيب، لابس حجر ٣٠٦/٧، ترجمة رقم
 (٥٧٦).

(١) انظر المنتظم، لابس الجوري ٢١١/١١، وتاريخ لأمم والممونا، لابس جريز
 الطبري، ٣٠٦/٥، وبداية والنهاية، لابس كثير، ٣١٣/١٠.
 (٢) الطبايصة جمع طباسان، وهو ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف، أو يحيط
 بالبدن، حال عن انفصلي والحيضة أو هو ما يعرف بالعمية المصرية بالشال، وهو
 فاسي مغرب. انظر: المعجم الوسيط ٥٨٢/٢، مادة (طلس).
 (٣) الزناير جمع زنار، وهو حرام يشده الصراحي على وسطه. انظر الوسيط ١/١١٧،
 مادة (زبر).

(٤) في (الأصل)، (م)، (يركوب).
 (٥) في (أ)، (ك)، (أن).
 (٦) في (ك)، (م)، (سريح).
 (٧) هو أبو الحارث، سريح بن يونس بن إبراهيم، البغدادي، المروزي الأصل، كان
 محدث ثقة صدوق. انظر: المنتظم، لابس الجوري، ٢٢٧/١، ترجمة رقم
 (١٣٨١)، والتاريخ الكبير، لبجاري ٢٠٥/٤، ترجمة رقم (٢٥٠٨)، وسير اعلام
 النبلاء، للذهبي ١٤٦/١، ترجمة رقم (٥٤)، وتهذيب النعمان، للمري ١٠/٢١،
 ترجمة رقم (٢١٩)، وتهذيب التهذيب، لابس حجر ٣٩٧/٣، ترجمة رقم
 (٨٥٧).

(٨) انظر المنتظم، لابس الجوري، ٢٢٧/١١، وتاريخ لأمم والممونا، لابس جريز
 الطبري، ٣١١/٥، وبداية والنهاية، لابس كثير، ٣١٥/١٠.

الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين بألف درهم، ولأبناء المهاجرين بخمسمائة درهم [خمسمائة درهم]^(١)، [وأمرت بكل امرأة من الهاشميات بخمسمائة درهم]^(٢).

وفي سنة سبع (٢٣٧ هـ)^(٣)

ثم جامع سُرَّ مَنْ رَأَى، بسغت لشفقة عليه ثلاثمائة ألف وثمانية آلاف ومائتين وثني عشر ديناراً.

وفي سنة ثمان (٢٣٨ هـ)^(٤).

جاءت الفروء في ثلاثمائة مركب، وأحرقوا كثيراً من ديار المسلمين ومسجد الجامع بدمياط، وسبوا نساء مسلمات، قال ابن حبيب. وفي صفر وجه صاهر بن [عبد]^(٥) الله إلى المشرك كل حجر سقط [من السماء]^(٦) ناحية صبرستان وزنه [ثلاثمائة]^(٧) وأربعون درهماً، أبيص فيه صرع، وذكر أنه سُمع لسقوطه هزة أربع فراسخ في مثلها، وأنه سح في الأرض خمسة أذرع وفيه توفي ابن راهويه^(٨)، والبرجلاني^(٩).

(١) ما بين المعكرونيين ساقط من (أ)، (ك).

(٢) ما بين المعكرونيين ساقط من (م)، (أ).

(٣) نظر المتظم لابن الجوزي: ٢٤٩/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٣١٣، ٥، والبديع والنهاية، لابن كثير ٣١٥/١٠.

(٤) نظر المتظم لابن الجوزي: ٢٥٨/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطبري ٣١٦/٥، والبديع والنهاية، لابن كثير: ٣١٨/١.

(٥) في (ك)، (عيد).

(٦) ما بين المعكرونيين ساقط من الأصغر، (أ).

(٧) في (م)، (ثلاثمائة).

(٨) هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مطر، الحنظلي، المصري، توفى بدمياط، من راهويه، جتمع له حديث والفقه والحفظ والصدق والورع والرهبة.

مطر ترجمته في المتظم، لابن الجوزي ٢٥٩، ترجمه رقم (١٤١)، وتاريخ الكبير، لبهارى ٣٧٩/١، وتاريخ بغداد، للذهبي ٣٤٥/٦، ترجمه رقم (٣٣٨)، وسير أعلام السلافة، للذهبي ٣٥٨/١١، ترجمه رقم (٧٩)، وتهذيب الكمال، لسمرى ٣٧٣/٢، ترجمه رقم (٣٣٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٩٠/١، ترجمه رقم (٤٠٨).

(٩) هو أبو جعفر، محمد بن حسين، البرجلاني، المعروف بابن أبي شيخ البرجلاني، =

وفي سنة تسع (٢٣٩ هـ)^(١):

أخذ المشوكل أهل الدمة ببس رقعتين عسلتين على الأقيية [والدراربع]^(٢)،
وأن يصنع النساء مذننهن عسيات، وأن يقتصروا على ركوب البغال والحمير
دون الخيل والبراذين. وغزا بلاد الروم علي بن يحيى الأرمني فقتل عشرة آلاف
صنج^(٣)، رسي سبعة عشر ألف رأس، ومن لدواب سبعة آلاف دابة، وأحرق
أكثر من ألف قرية.

ورجفت طبرية في الليل حتى [ق/١٤] مادت الأرض واصطكت الجبال،
ثم انقطع من اجبن المصل عليها قطعة ثمانية ذراعاً طولاً في خمسين درعاً
[عرضاً]^(٤)، فمات تحتها خلق كثير.

وفي سنة أربعين ومائتين (٢٤٠ هـ)^(٥)

أخذ أهل الذمة بتعليم أولادهم عبرانية ولسريانية، ومنعوا من المربية
ونادى الممادي بذلك، فأسلم منهم خلق كثير. وسمع أهل خلاط^(٦) صبيحة من

= الغنم الجليل صاحب كتاب الرمد والرفائق انظر المنتظم، لاس الحوزي: ١١ / ٢٦٢، ترجمة رقم (١٤١٥)، والثقات، لابن حبان: ٨٨/٩، ترجمة رقم (١٥٣٣٨)، وتاريخ بغداد، بنحيط البغدادي ٢٢٢/٢، وسير أعلام السلا، لندمي، ١١٢/١٠، ترجمه رقم (٣٦)، ريسان الميرزا، لاس حجر، ١٣٧/٥، ترجمة رقم (٤٥٩).

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٦٥/١١، وتاريخ الأسم والموسك، لابن جرير الطبري، ٣١٨/٥.

(٢) في الأصل: (لصرايع).

(٣) لجمع لرجل الضخم من كمر حجم، وبعض العرب يطلق الجمع على لكامر مطبق، والجمع غنوج وأغلاج. انظر المصباح المير، للفيومي، ص ١٦١.

(٤) ما بين المعكوتين صاقط من (أ)، (ب).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٧٠/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري: ٣١٩/٥، والبدنية والنهاية، لابن كثير ٣١٩/١٠.

(٦) خلاط بلدة عامرة مشهورة بانفركه بأرمينية انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٢٨١/٢.

السماء فمات خلق كثير، وخرجت ريح من بلاد الترك فمرت بمرو فقتلت خلقاً كثيراً بالركام، ثم صارت إلى بيسابور وإلى الري، ثم إلى همدان وحمول، ثم إلى العراق وأصاب أهل بعلاد وسُرَّ مَنْ رأى حمى وسعال وزكام وقال محمد بن حبيب: جاءت الكنف من المغرب أن ثلاث عشرة قرية من قرى لقيروان خُصِفَ بها، فلم يَنْجُ من أهلها إلا اثنان وأربعون رجلاً سود الوجوه، ماتوا القيروان [فأخرجهم] أهلها وقالوا: أنتم مسخرط عليكم، فبنى لهم العامل حفيرة خارج المدينة فنزلوها.

وفي سنة إحدى (٢٤١ هـ)^(٢)

ماجت الحجوم في السماء وجعلت تتطير شرقاً [وغرباً]^٣ كالجراد، من قبل غروب لشفق إلى قريب من الفجر، ولم يكن مثل هذا إلا عند ظهور رسول الله ﷺ. [وفيها توفي أحمد بن حنبل]^(٤)

وفي سنة اثنين (٢٤٢ هـ)^(٥)

رجمت قرية يقال لها لسويداء بشحية مصر بخمسة أحجار، موقع حجر منها على خيمة أعرابي فاحترقت، وورث منها حجر فكان فيه عشرة أرطال،

(١) في (الأصل)، (ك): (وأخرجهم).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٨٢/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطيفي ٣٢٠/٥، وابتداء النهاية، لابن كثير ٣٩٢/١٠.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (أصل)، وهو أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حسن بن هلال بن أسد، لدهلي، انشيدني، ثم العمري، البغدادي، أحد أئمة الإسلام. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٨٦/١١، ترجمة رقم (١٤٣٦) والسويع كثير، بلخاري ٥/٢، ترجمة رقم (٥٠٥)، وجملة لأولياء، لأبي نعيم ١٦١/٩، وتاريخ بغداد لمخطيب بغدادي ٤١٢/٤، ورويات لأصحاب، لابن خلكان ١/٦٣، وسير أعلام النبلاء، لدهلي ١٧٧/١، ترجمة رقم (٧٨)، وتهذيب الكمال، لمري ٤٣٦/١، ترجمة رقم ١١٠، وتهذيب نهديب، لابن حجر ٦٢/١، ترجمة رقم (١٢٦).

(٥) انظر المنتظم لابن الجوزي ٢٩٤/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير لطيفي ٣٢٥/٥، وابتداء النهاية، لابن كثير ٣٤٣/١٠.

فَجَبَلُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ إِلَى الْمَسْطَاطِ وَوَاحِدَةٌ إِلَى تَيْشٍ (١) وَزُبُوتُ الرِّيِّ وَجَرَجَانُ وَطَبْرَمِسْتَانُ وَنَيْسَابُورُ وَأَصْبَهَانُ وَتَمُّ وَقَثْنُ، كُلُّهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَتَقْصَعُتُ جِبَانُ، وَدَا بِعَصْهَا مِنْ بَعْضٍ، وَتُسْمَعُ لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَصْوَاتُ خَالِيَةٍ، وَسَارَ جَبَلُ كَنْ بَالِيْمِ عَلَيْهِ مَرَّعٌ حَتَّى أَتَى مَزَارِعَ قَوْمِ آخَرِينَ فَوَقَفَ فِيهَا (٢).
وَرَلَرِلْتُ الدَّامَغَانَ فَسَقَطَ [نَصَفَهَا عَلَى أَهْلِهَا] (٣)؛ فَهَلَكَ بِذَلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَسَقَطَتْ بَنَدَانُ كَثِيرَةٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَوَقَعَ طَائِرٌ أَيْضًا دُونَ الرِّخْمَةِ وَفَوْقَ الْغُرَابِ عَلَى [دَبَّةٍ بِحَلَبٍ] (٤)، لَسَجَ مَضِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَصَاحَ: يَا مَعْشَرَ لَيْسَ اتَّقُوا اللَّهَ، اللَّهُ أَمَلُ حَتَّى صَاحَ أَرْبَعِينَ صَوْتًا، ثُمَّ طَارَ وَجَاءَ مِنَ الْغَدِ فَصَاحَ أَرْبَعِينَ صَوْتًا، وَكُتِبَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ بِذَلِكَ، وَأَشْهَدُ حَمْسَمَانَةَ إِنْسَانًا سَمِعُوهُ. وَمَاتَ رَجُلٌ فِي بَعْضِ كُورِ الْأَهْوَارِ، فَسَقَطَ طَائِرٌ أَيْضًا عَلَى جَنْزَتِهِ فَصَاحَ بِالْفَارَسِيَّةِ [وَبِاللُّخُوزِيَّةِ] (٥)، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَضِبَ هَذَا أَلْمِيتَ وَنَحْنُ شَاهِدُونَ.

وَمِى سَنَةِ ثَلَاثٍ (٢٤٣ هـ) (٦).

تُوفِيَ يَعْقُوبُ بْنُ اسْكَيْتٍ (٧)، وَالْحَادِثُ الْمُحَاسِنِيُّ (٨).

(١) تَيْشٌ: جَرِيرَةٌ فِي بَحْرِ قَزْوِيَّةٍ مِنَ الْبَرَمَانِيْنَ الْقُرْمِ وَشِمَاطٍ بِمَعْمَرٍ - يُظَرُّ مَعْمَرُ الْبَيْدَادِ لِيَقُوتَ الْحُمُورِي ٥١ / ٢ وَانْظُرْ الْحُجُومَ الرَّهْرَةَ، لَاسُ تَقْرِى بِرَدِّي ٣٠٦ / ٢ وَشَدَرْتُ الدَّهَبَ، لَاسُ الْعَمَدِ الْخَنْبَلِي ٩٩ / ٢

(٢) انْظُرْ: الْمُتَنَقِّمُ، لَاسُ الْحُجُوزِي ٢٩٥ / ١١.

(٣) (أ) (بَعْصَهَا عَلَى أَهْلِهَا) وَمِى (م) (بَعْصَهَا عَلَى أَهْلِهَا)

(٤) فِي الْأَصْلِ: (دَلِيَّةٌ فَحَلَّتْ)

(٥) فِي (م): (وَبِاللُّخُوزِيَّةِ).

(٦) انْظُرْ الْمُتَنَقِّمُ، لَاسُ الْحُجُوزِي ٣٠٥ / ١١، وَتَرْيِجَ لَأَمَمٍ وَالْمَلُوكَ، لَاسُ حَوِيرِ الطَّبْرِي: ٣٢٦ / ٥، وَابْتِدَاءَ وَالْمَهَابَةِ، لَاسُ كَثِيرٍ: ٣٤٣ / ١٠.

(٧) هُوَ أَبُو يُونُسَ، يَعْقُوبُ بْنُ سَحَاقَ، وَالْمَكِّيُّ لَقِبَ أَبِيهِ، الْحَوِيُّ، اللَّغُوزِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمُنَظَّمِ، وَخَرَفَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ، طَوِيلَ الصَّمْتِ. انْظُرْ الْمُتَنَقِّمُ، لَاسُ الْحَوِيِّ ٣١١ / ١١، تَرْجَمَةُ رَقْمِ (١٤٦١)، وَتَرْيِجَ بَعْدَادَ، لِلْحَطِيبِ الْبَعْدَادِيِّ ٢٧٣ / ٤، تَرْجَمَةُ رَقْمِ (٧٥٦٦)، وَمَعْجَمُ الْأَدِيَّةِ، بِبَاهُوتِ الْحُمُورِيِّ الْحُمُورِيِّ. ٥٠، ٢٠، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْدَادِ، لَاسُ خَلْكَانَ ٣٩٥ / ٦، تَرْجَمَةُ رَقْمِ (٨٢٧) وَسِرُّ أَعْلَامِ سَلَامَ، سَدَمِي ١٦ / ١٢، تَرْجَمَةُ رَقْمِ (٢)، وَابْتِدَاءَ وَالْمَهَابَةِ، لَاسُ كَثِيرٍ. ٣٤٦ / ١.

١٨ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْحَادِثُ بْنُ أَسَدٍ، الْمُحَاسِنِيُّ، لُجَيْدِي، الصُّومِيُّ الشَّهِيرُ، صَاحِبُ =

وفي سنة أربع (٢٤٤ هـ) ^(١).

اتفق عيد الأضحى وعيد [أنطير] ^(٢) بيهود وشعائين المصاري

وفي سنة خمس (٢٤٥ هـ) ^(٣).

زلزلت بلاد المغرب حتى تهدمت الحصون والبيادين وفساطرو، وأمر
المتوكل بثفوة ثلاثة آلاف [ألف] ^(٤) درهم في الدين أصبوا بمنارهم، وكانت
بأنطكية رللة ورجفة قتلت خلقاً وسقط منها ألف وخمسمائة دار، ورفع من
سورها نيف وتسعون برجاً، وسمع أهلها أصواتاً هائلة لا يحسنون وصفها من
كوى المنازل، وهرب [الناس] ^(٥) إلى [الصحراء] ^(٦)، وسمع أهل بئس صبيحة
هائلة دامت، فمات منها خلق كثير، وذبحت جيلة ^(٧) بأهله.

- لتصنيف نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٠٨/١، ترجمه رقم (١٤٥٥)،
وطبقات الصوفية، للسمي ص ٥٦، وحلية لأرباء، لأبي نعيم ٧٣، ١٠،
وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي: ٢١١/٨، ترجمه رقم (٤٣٣٠)، وسير أعلام
السلا، بسهبي ١١٠/١٢، ترجمه رقم (٣٥)، وتهذيب الكمال، بلعزي ٥/
٢٠٨، ترجمه رقم (١٠١٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١١٦/٢، ترجمه رقم
(٢٢٦)

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٢/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري، ٢٢٧/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٣٤٥/١٠

(٢) في الأصل (العطر)، وعيد أنطير هو عيد الفصح عند اليهود، وسمي بذلك لأد
من مراسم الاحتفال بهد العيد عند اليهود أكل أنطير أنظر الموسوعة العربية
لعالمية: عيد الفصح عند اليهود.

(٣) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٨/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
طبري، ٣٢٨/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٣٤٦/١٠

(٤) ما بين المعكوتين مائة من: (ك).

(٥) في الأصل: (أهله).

(٦) في (ش)، (م)، (الصحاري).

(٧) حنة. سم لعدة مواضع، منها موضع بالحجاز، وأيضاً قبة مشهورة بساحل الشام
من أعمار حسب أنظر معجم البلدان، لياقوت الحموي ١٠٥، ١٠٤ / ٢

وفي سنة ست (٢٤٦ هـ) ^(١):

مُطرت سكة يبلغ دماً عبيطاً ^(٢)، وترفي ذو النون ^(٣).

وفي سنة سبع (٢٤٧ هـ) ^(٤):

قُتل المتوكل ^(٥)، واستخيف المنتصر، ونوفيت شجاع أم لمتوكل، وكانت
خيرة كثيرة لرعية في الخير، وخُفّت من العبر خمسة آلاف ألف دينار [ق ١٤
ب] وخمسين ألف ألف دينار، ومن لجههر ما قيمته ألف ألف دينار، ولا يعرف
امرأة رأت ابنها خلية [وهو جد] ^(٦)، وله ثلاثة أولاد ولاية يهود إلا هي

وفي سنة ثمان (٢٤٨ هـ) ^(٧):

توفي المنتصر ^(٨)، وولي المستعين.

(١) انظر: المتظم، لابن الجوزي ٣٤٦/١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٣٣٢/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٤٧/١٠.

(٢) أي: طرياً. انظر: المعجم الوسيط ٢/٢٠٢، زيادة (عبد)

(٣) هو أبو الميصر، ثوبان بن يراهم، المصري، المنقب بذي النون، وهو نوبي

مصري، وكان حكيماً، راعداً، واعداً. انظر: منتظم، لابن الجوزي ٣٤٤/١١.

ترجمة رقم (١٤٩٢)، وطبقات الصوفية، لسلمي ص ١٥، رعية الأرباب، لأبي

يعيم ٣٣١/٩، وأسباب، لسمعي ١٣٥/١، ورويات لأعيان، لأس حنك

٣١٥/١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٣٢/١١، ترجمة رقم (١٥٣)، والصفحات

الكبرى، للشعراني ٨١/١.

(٤) انظر: المتظم، لابن الجوزي ٣٥٣/١١، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٣٣٤/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٤٩/١٠.

(٥) هو أبو الفصّل، جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

بن عبد الله بن عباس، العباسي، انقرشي، الحلي، المنقب بالمتوكل على الله

عمر المتظم، لابن الجوزي ٣٥٥/١١، ترجمة رقم (١٤١٠)، وتاريخ بغداد،

لمحيط البغدادي ١١٥/٧، ورويات الأعيان، لابن حنك ٣٥١/١، وسدادة

والنهاية، لابن كثير ٣١١/١٠، تاريخ الحنفية، للسيوطي ص ٣٤٦.

(٦) أي (أ)، (م) (وهي جدة)

(٧) انظر: المتظم، لابن الجوزي ٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري ٣٤٥/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣٥٣/١٠.

(٨) هو أبو جعفر، وأبو عبد الله، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله

وفي سنة تسع (٢٤٩ هـ) ^(١).

توفي علي بن الجهم ^(٢)

وفي سنة خمسين ومائتين (٢٥٠ هـ) ^(٣)

توفي نصر بن عيسى الجهمي ^(٤).

وفي سنة إحدى (٢٥١ هـ) ^(٥).

توفي حاتم الأصم ^(٦).

- ١- ابن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس بحلقة لعناني نظر المنتظم، لابن الجوري ١٥/١٢، ترجمة رقم (٥١٣)، وتاريخ بغداد، لمصنف بعدادي ٢/١٩، ترجمة رقم (٥١٤)، وسير أعلام السلافة، بدهبي ٢٢/١٢، ترجمة رقم (٨)، وتاريخ الحنفية، للسيوطي ٣٥٢.
- (١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير البصري ٣٥٧/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٣/١١.
- (٢) هو أبو يحيى، عيسى بن الجهم بن بدر بن الجهم، القرشي، السامي، الشاعر نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٦/١٢، ترجمة رقم (١٥٢٢)، وصداق الشعراء، لابن المعتز، ص ٣١٩، وأصلي، أبي الفرج لأصبهاني ٢١٥/١٠، وتاريخ بغداد، لمصنف بعدادي ٢٦٧/١، ترجمة رقم (١٦١٧)، ووفيات الأعيان، لابن حنبل ٣/٣٥٥، ترجمة رقم (٤١٢).
- (٣) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير البصري ٣٦٠/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥/١١.
- (٤) هو أبو عمرو، نصر بن عيسى بن نصر بن صهبا، الجهمي، البصري، كذا نقله وروى عنه مسلم نظر منتظم، لابن الجوري ٣٨/١٢، ترجمة رقم (١٥٣٣)، وتاريخ الكبير، لمصنف بعدادي ١٠٦/٨، ترجمة رقم (٢٣٦٢)، وتاريخ بغداد، لمصنف بعدادي ٢٨٧/١٣، ترجمة رقم (٧٢٥٥)، وسير أعلام السلافة، بدهبي ١٣٣/١٢، ترجمة رقم (٤٧)، ووفيات الأعيان، للمري ٣٥٥/٢٩، ترجمة رقم (١٦٤٠٦)، ووفيات الأعيان، لابن حجر ٣٨٤/١١، ترجمة رقم (٧٨١).
- (٥) نظر المنتظم، لابن الجوري ٤٢/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير البصري ٣٦٧/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٧/١١.
- (٦) هو لأصل زيادة (وقد تقدم وفاة حاتم الأصم سنة أربع وثلاثين ومائتين)، وكان هذه الزيادة تعني من الصحيح وفادة ذلك، وما ذكره صحيح وقد سبق ترجمته هناك.

وفي سنة اثنتين (٢٥٢ هـ) (١).

توفي بغداد (٢)، والدورقي (٣).

وفي سنة ثلاث (٢٥٣ هـ) (٤).

توفي سري السفطي (٥).

وفي سنة أربع (٢٥٤ هـ) (٦).

توفي محمد بن منصور الصوسي (٧).

- (١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٥٥/١٢، وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٤٠٦/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٠/١١.
- (٢) هو أبو بكر، محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان، أنصري، مملوك سري. قب بذلك لأنه كان تدير الحديث 'أي' تاجره - في بدو، إمام حافظ ثقة، تغتص به المجوعة وسلامة لصدر، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٠/١٢، ترجمة رقم (١٤٥٧)، والتاريخ الكبير، لسحابي ٤٩/١، ترجمة رقم (٩٧)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ١٠١/٢، ترجمة رقم (٤٩٧)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٤٤/١٢، ترجمة رقم (٥٢)، وتهذيب الكمال، للمزي ٥١١/٢٤، ترجمة رقم (١٥٠٨٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٦١/٩، ترجمة رقم (٨٧).
- (٣) هو أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن قنح، العبيدي، البغدادي، المعروف بالدورقي، كان حافظاً منقلاً ثقة صنف مسنداً، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦١/٢، ترجمة رقم (١٥٥٠)، ولطيفات الكوي، لاس سعد، ٧/٣٦٠، وتاريخ الصغير، بسحابي ٣٩١/٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٤١/١٢، ترجمة رقم (٥١)، وتهذيب الكمال، للمزي ٣١/٣٢، ترجمة رقم (١٧٠٨٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٣٤/١٠، ترجمة رقم (١٤٣).
- (٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٤٢١/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢/١١.
- (٥) هو أبو الحسن، سري بن الحسن، البغدادي، السفطي، الصوسي، انظر المنتظم، لابن الجوزي ٦٦/١٢، ترجمة رقم (١٥٥٥)، طبقات الصوفية، لسنيني، ص ٤٨، وحلية الأويمة، لأمي نعيم ١١٦/١٠، وتاريخ بغداد، لمصنف البغدادي ١٨٧/٩، ترجمة رقم (٤٧٦٩)، وتاريخ دمشق، لاس صاكر ١٦٥/٢٠، ترجمة رقم (٢٤٠٦)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٨٥/١٢، ترجمة رقم (٦٥).
- (٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٧٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ١٢٥/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢/١١.
- (٧) هو أبو جعفر، محمد بن منصور بن دارة بن إبراهيم، البغدادي، الصوسي، (إمام =

وفي سنة خمس (٢٥٥ هـ) ^(١).

توفي الجاحظ ^(٢)، وابن كزّوم ^(٣).

وفي سنة ست (٢٥٦ هـ) ^(٤).

توفي الزبير بن بكار ^(٥)، و[البخاري] ^(٦).

= لحافظ انظر المنتظم، لآل الجوزي، ١٢/٧٥، ترجمة رقم (١٥٦٤)، ولجرح
وتمديد، لآل أبي حاتم، ٨/٩٤، ترجمة رقم (٤٠٧)، وسير أعلام النبلاء،
لدهبي، ١٢/٢١٢، ترجمة رقم (٧٣)، ونهيب الكمال، للمري، ٢٦/١٩٩،
ترجمة رقم (٥٦٣١)، ونهيب النهيب، لآل حجر، ٩/٧٤، ترجمة رقم (٧٣٨).

(١) انظر المنتظم، لآل الجوزي، ١٢/٧٩، وتاريخ الأمم والملوك، لآل جرير
الطبري، ٥/٤٢٧، والبداية والنهاية، لآل كثير، ١١/١٥.

(٢) هو أبو عثمان، همرو بن بحر بن محبوب المصري، المعتزلي، صاحب التصانيف،
المعروف بالجاحظ، انظر المنتظم، لآل الجوزي، ١٢/٩٣، ترجمة رقم
(١٥٧٢)، وتاريخ بغداد، لنهيب البغدادي، ١٢/٢١٢، ترجمة رقم (٦٦٦٩)،
معجم الأدباء، لياقوت حموي، ١٦/٧٤، ووفيات الأعيان، لآل خلكان، ٣/
٤٧٠، وسير أعلام النبلاء، لدهبي، ١/٥٢٦، ترجمة رقم (١٤٩)، ولسان
الميران، لآل حجر، ٤/٣٥٥، ترجمة رقم (١٠٤٢).

(٣) هو أبو عبد الله، محمد بن كرام بن عراق بن خراة، السجستاني، شيخ الصائفة
المعروفة بالكرامة، قال بن حبان: حدث حتى التفت من المذاهب أوداه ومن
لأحاديث أوداه، انظر المنتظم، لآل الجوزي، ١٢/٩٧، ترجمة رقم (١٥٦٦)،
وحنبل والسحب، لشهرستاني، ١/١٥٨، وتاريخ دمشق، لآل عسكر، ٥٥/١٢٧،
ترجمة رقم (٦٩٣٠)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي، ١١/٥٢٣، ترجمة رقم
(١٤٦)، ولسان الميران، لآل حجر، ٥/٣٥٢، ترجمة رقم (١١٥٨).

(٤) انظر المنتظم، لآل الجوزي، ١٢/١٠٠، وتاريخ الأمم والملوك، لآل جرير
العصري، ٥/٤٥٨، والبداية والنهاية، لآل كثير، ١١/٢١.

(٥) هو أبو عبد الله، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
بن الحوام، الأسدي، المديني، العلامة، صاحب التصانيف، انظر المنتظم، لآل
الجوزي، ١٢/١١٠، ترجمة رقم (١٥٨٣)، والجرح والمعين، لآل أبي حاتم،
٣/٥٨٥، ترجمة رقم (٢٦٦٠)، وتاريخ بغداد، لنهيب البغدادي، ٨/٤٦٧،
ترجمة رقم (٤٥٨٥)، وسير أعلام النبلاء، لدهبي، ١٢/٣١١، ترجمة رقم
(١٢٠)، ونهيب الكمال، للمري، ٩/٢٩٣، ترجمة رقم (٩٥٩)، ونهيب
النهيب، لآل حجر، ٣/٢٦٩، ترجمة رقم (٥٨٠).

(٦) في الأصل، (المجدي)، وهو أبو عبد الله، محمد بن سماعيل بن إبراهيم بن اسمعيل،

وفي سنة سبع (٢٥٦ هـ) ^(١).

توفي الرياشي ^(٢).

وفي سنة ثمان (٢٥٨ هـ) ^(٣).

توفي يحيى بن [معدا] ^(٤).

وفي سنة تسع (٢٥٩ هـ) ^(٥).

دخل الزنج الأهوز فقتلوا رهاء خمسين أنف.

- الجمعي، المخاري، جبل الحمط، وإمام الدنيا، صاحب التصحيح نظر المنتظم،
 لابن نجوري ١١٣/١٢، ترجمة رقم (١٥٨١)، انجرح والتعديل، لابن أبي
 حاتم ١٩١/٧، وتاريخ بغداد، لمصطفى البغدادي ٤/٢، ترجمة رقم (٤٢٤)،
 ووفيات الأعيان، لابن خلكار ١٨٨/٤، ترجمة رقم (٥٦٩)، وسير أعلام النبلاء،
 بلدهبي ٣٩١/١٢، ترجمة رقم (١٧١)، وتهذيب الكمال، بدمري ٤٣٠/٢٤،
 ترجمة رقم (٥٠٥٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٤١/٩، ترجمة رقم (٥٣)
 (١) نظر المنتظم، لابن الجوري ١٢٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري: ٤٨٥/٥، وبداية ونهاية، لابن كثير: ٢٨/١١.
- (٢) هو أبو الفضل، العباس بن المرح - الرياشي، هولي العدسيين، بدمري، لبحوي،
 من أهل البصرة. نظر المنتظم، لابن الجوري ١٣٢/١٢، ترجمه رقم (٥٩٨)،
 وتاريخ بغداد، لمصطفى البغدادي ١٣٨/٢، ترجمة رقم (٦٥٩١)، وسير أعلام
 النبلاء، بلدهبي ٣٧٢/١٢، ترجمة رقم (١٥٩)، وتهذيب الكمال، لمزني ١٤
 ٢٣٤، ترجمة رقم (٣١٣٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ١٠٩/٥، ترجمة رقم
 (٢١٨)
- (٣) نظر المنتظم، لابن الجوري ١٣٦/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري ٤٨٨/٥، وبداية ونهاية، لابن كثير ٣٠/١١.
- (٤) في الأصل: (معدا)، وهو أبو ركبة، يحيى بن معدا، الرري، الواعد. نظر
 المنتظم، لابن الجوري ١٤٨، ١٢، ترجمة رقم (١٦٢٤)، وطبقات الصوفية،
 لمسلمي ص ١٦، وحلية الأولياء، لأبي يعقوب ٥١/١٠، وتاريخ بغداد، لمصطفى
 البغدادي ٢٠٨/١٤، ترجمة رقم (٧٤٩٧)، وسير أعلام النبلاء، بلدهبي ١٣/١٥
 ١٥، ترجمة رقم (٨).
- (٥) نظر المنتظم، لابن الجوري ١٥٢/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
 الطبري: ٤٩٥/٥، وبداية ونهاية، لابن كثير: ٣١/١١.

وفي سنة ستين ومائتين (٢٦٠ هـ)^(١):

بلغ كُرَّ^(٢) الحنطة مائة وخمسين ديناراً، و١٢م شهوَر

وفي سنة إحدى (٢٦١ هـ)^(٣).

توفي [أبو يزيد البسطامي]^(٤)، ومسلم بن الحجاج^(٥)

وفي سنة اثنين (٢٦٢ هـ)^(٦):

توفي يعقوب بن شيبه^(٧)

(١) انظر: المنتظم، لآبن الحوري، ١٥٦/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لآبن جرير

الطبري: ٤٩٩/٥، ولبدية ولهية، لآبن كثير ٣١/١١.

(٢) الكُرَّ مكعب لأهل العراق، مقداره ستون قفيرا، وهو بعدد ٢٣٤٠ كجم انظر

لسان العرب، لآبن منظور ٤٩٠/١٠، والمكيل وحوزين، د علي جمعه

ص: ١٥٦.

(٣) انظر المنتظم، لآبن الحوري ١٦٣/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لآبن جرير

الطبري: ٥٠١/٥، وسداية ولهية، لآبن كثير ٣٤/١١.

(٤) في (ك) (بو زيد السعدي)، وهو أبو يزيد، طيمور بن عيسى بن سروشان

السعدي، أحد كبار برهدة، والبسطامي بكسر الباء سنة من بلدة مشهورة

يقومس انظر المنتظم، لآبن الحوري ٦٦/١٢، ترجمة رقم (١٦٥٦)، صقات

الصوبية، نسيمي ص ٦٧، وحلية الأولياء، لأبي نعم ٣٣/١٠، ترجمة رقم

(٤٦٠)، ووفيات الأعيان، لآبن خلكر ٥٣١/٢، ترجمة رقم (٣١٢)، وسد

أعلام النبلاء، للذهبي ٨٦/١٣، ترجمة رقم (٤٩).

(٥) هو أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم، القشيري، البهساوردي، ألعالم إمام

الحديث صاحب الصحيح، انظر المنتظم، لآبن الحوري ١٧١/١٢، ترجمة رقم

(١٦٠٢)، والجرح والتعدي، لآبن أبي حاتم ٨٢/٨، ترجمة رقم (٧٩٧)

وطبعت الحديفة، لآبن أبي يعى ٣٣٧/١، وتاريخ بغداد، للخطيب السعدي

١١١/١٣، ترجمة رقم (٧٠٨٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٥٧/١٢، ترجمة

رقم (٢١٧)، وتهذيب الكمال، للمزي ٤٩٩/٢٧، ترجمة رقم (٥٩٢٢)، وتهذيب

التهذيب، لآبن حجر ١١٣/١٠، ترجمة رقم (٢٢٧)

(٦) انظر المنتظم، لآبن الحوري: ١٧٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لآبن جرير

الطبري ٥٠٤/٥، ولبدية ولهية، لآبن كثير ٣٥/١١.

(٧) هو أبو يوسف، يعقوب بن شيبه بن نصيب بن عصور، السدوسي، بصري،

الحافظ الكبير العلامة ثقة انظر المنتظم، لآبن الحوري ١٨٦/١٢، ترجمة رقم

(١١٨٦)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢٨١/٤، ترجمة رقم (٧٥٠٥)، =

وفي سنة ثلاث (٢٦٣ هـ)^(١١)

توفي عبيد الله بن خاقان الورير^(١٢).

وفي سنة أربع (٢٦٤ هـ)^(١٣):

توفي أبو زرعة الرازي^(١٤)

وفي سنة خمس (٢٦٥ هـ)^(١٥):

توفي إبراهيم بن هانئ^(١٦)، وأبن الموفق^(١٧).

= وسير أعلام النبلاء، بدهبي: ٤٦٧/١٢، ترجمة رقم (١٧٤).

(١) انصر المنتظم، لابن الجوزي ١٨٩/١٢، وتاريخ لأسم والملوك، لابن جرير الصري: ٥١٢/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٣٥/١١.

(٢) هو أبو الحسن، عبيد بن يحيى بن خاقان، لثركي، ثم البغدادي، وزير المتوكل ولمتمم. انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٩٠/١٢، ترجمة رقم (١٦٩٣)، وحيات الحباية، لابن أبي عمير ٢٠٤/١، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣٨/١٤٣، ترجمة رقم (٤٥٠٢)، وسير أعلام النبلاء، بدهبي ٩/١٣، ترجمة رقم (٥).

(٣) انصر، المنتظم، لابن الجوزي ١٩١/١٢، وتاريخ لأسم والملوك، لابن جرير الصري: ٥١٤/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٣٦/١١.

(٤) هو أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرج، الراري، مولد عياش بن مطرب القرشي، محدث الري وعالمها، قاتل الدهلي. سجد لحفظ انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٩٣/١٢، ترجمة رقم (١٧٠١)، وبجرح والنعمدين، لابن أبي حاتم ٣٢٨/١، ترجمة رقم (٥٤٣)، وتاريخ بغداد، للمخطب البغدادي: ٣٢٦/١١، ويهدى بكماء، للمري ٨٩/١٩، ترجمه رقم (٣٦٦٠)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨/٧، ترجمة رقم (١٢).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٩٧/٢، وتاريخ لأسم والملوك، لابن جرير الصري: ٥١٩/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٣٧/١١.

(٦) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن هاشم، ببغداد، الحافظ نقدره العبد بقبه انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٩٧/١٢، ترجمة رقم (١٧٠٨) وتاريخ بغداد، للمخطب البغدادي ٢٠٤/١٦، ترجمة رقم (٣٢٦)، وسير أعلام النبلاء، بدهبي: ١٧/١٣، ترجمة رقم (١٠).

(٧) هو عني بن الموفق، بغداد، انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٠٢/١٢، ترجمة رقم (١٧١٦)، وحيات لأوساء، لأبي يعين ٣١٢/١٠، ترجمة رقم (٥٩)، وتاريخ

وفي سنة ست (٢٦٦ هـ) ^(١).

وثب الأعراب على كسوة الكعبة فأنتهوها.

وفي سنة سبع (٢٦٧ هـ) ^(٢).

حارب أبو أحمد الموفق الرنج، وكان بعض الحوارج يظلب الدنيا قد استغوى جماعة من الحماليث، وقال: إنكم في العذاب والحمة فتخلصوا فصاروا يسهون البلاد ويقتلون لعياد، فحاربهم لموفق فاستنقذ من أيديهم رهاة عن خمسة عشر ألف امرأة من لمسلمات، كانوا قد نعلبوا عليهن فجنن منهم بأولاد.

وفي سنة سبعين ومائتين (٢٧٠ هـ) ^(٣).

بلغ الموفق في حرب الرنج، فتمرقوا وقتل رئيسهم واسمه يهْبُوذ وتوفي أحمد بن طوبون ^(٤)، وكان أبوه طولون تركباً من مماليك المأمون، فولد له أحمد فكان عالي النعمة، ولم يزل يترقي حتى ولي مصر، فركب يوماً إلى نصيد فغاصت رجل دابة بعض أصحابه في مكان في البرية، فأمر بكشف

= بعدد، بلحطب العدادي ١١٠/١٢، ترجمة رقم (٦٥٥٠)

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠٧/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٢٢/٥، وأبديّة والهدية، لابن كثير ٣٨/١١.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢١١/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٢٨/٥، وأبديّة والهدية، لابن كثير ٤٠/١١.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٢٨/٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٥٨٢/٥، وأبديّة والهدية، لابن كثير ٤٣/١، وترك هذا المصنف أيضاً

ذكر أحداث سني (٢٦٨ هـ، ٢٦٩ هـ)

(٤) هو أبو العباس، أحمد بن طوبون، التركي، صاحب مصر، طلب العلم، وتغلب على الأحرار، وتأمّر رولي الديار المصرية في سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان يظلم

شعباً مقدداً مهيباً عن دهانة مملوك. انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٣٠/١٢.

ترجمة رقم (١٧٥٠)، روجبات لأعمال، لابن خلكان ٥٥/١، وسير أعلام سلا.

بلدهي ٩٤/١٣، ترجمة رقم (٥٣)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ١/٣.

الملكات فوجد مَطْلَباً^(١)، فإذا فيه من المال ما قيمته ألف ألف دينار، فبنى لجامع وتصدق بمعظم ذلك فقال له وكيله يوماً ربما امتدت إليّ الكف لبطوقة، والمعصم فيه السور، [ولكف]^(٢) الناعم، فأمنع هذه لطبقه؟ فقال به، ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف، احذر أن تُرُدَّ يدًا امتدت إليك.

وكان يجري على أهل المساجد كل شهر ألف دينار، وعلى فقراء ثغر مثل ذلك. وبعث إلى فقراء بغداد في مدة ولايته ما بلغ ألفي ألف ومئتي ألف دينار، وكان راتب مطبخه كل يوم ألف دينار. ولما مرض خرج المسلمون بنصائح واليهود بالتوراة والنصاري بالإنجيل والمعمنون بالصبيان إلى الصحراء والمساجد يدعون له، فما أحس بالموت رفع يده وقال: يا رب رحم من جهل مقدار نفسه، [فأبطره]^(٣) حمتك عنه. وخلف ثلاثة وثلاثين ونداً، وعشرة آلاف ألف دينار، وسبعة آلاف مملوك، وسبعة آلاف فرس.

وكان حجاج مصر في أيامه أربعة آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، وكان بعض الناس يقرأ عند قبره فتنقطع عنه، فستل عن ذلك فقال رأيته في المنام فقال لي: أحب ألا تقرأ عندي، فإني نسيب آية لا تُرْعَت بها وقيل لي: أما سمعت هذه.

وفي سنة إحدى (٢٧١ هـ)^(٤):

صلى المعتمد على الله بالكس صلاة عيد الأضحى، [ورأوا عليه لردة]^(٥).

(١) المطلب لطلب، والمقصود، والبحث، وموضع الطلب، انجم مطلب
نظر: المعجم الوسيط (٢/ ٥٨١) مادة (طلب).

(٢) في الأصل، (م): (أ): (نكم).

(٣) في (م): (وابطره).

(٤) انظر المعتمد، لابن الحوري ٢٤٣/١٢، وناريج الأمم ولموت، لاس جريز
انطري: ٥٩٠/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٤٨/١١.

(٥) ما بين المعكوثين سافه من (أ).

وفي سنة اثنين (٢٧٢ هـ)^(١) :

زلزلت مصر زلازل أخربت الدور والجامع، [١٥/أ] وأُحصي بها في يوم واحد ألف جنازة

وفي سنة ثلاث (٢٧٣ هـ)^(٢) :

توفي فتح بن شحرف^(٣).

وفي سنة أربع (٢٧٤ هـ)^(٤) :

توفي أبو بكر [الدولابي]^(٥) المحدث^(٦).

وفي سنة خمس (٢٧٥ هـ)^(٧) :

توفي أبو داود السجستاني^(٨)، وأبو بكر عمرري^(٩) رحمه الله

(١) نظر المنتظم، لأبي الجوري ٢ / ٢٤٩، وتاريخ الأسماء والسموك، لأبي جرير الطبري، ٥ / ٥٩٢، والبداية والنهاية، لأبي كثير، ١١ / ٥١.

(٢) نظر المنتظم، لأبي الجوري ١٢ / ٢٥٥، وتاريخ الأسماء والسموك، لأبي جرير الطبري، ٥ / ٥٩٤، والبداية والنهاية، لأبي كثير، ١١ / ٥١.

(٣) هو أبو نصر الفتح بن شحرف بن داود بن مؤاحم، الكشي، الصوفي، انظر المنتظم، لأبي الجوري ١٢ / ٢٥٦، ترجمة رقم (١٧٩١)، وتاريخ بغداد، بخطيب البغدادي ٢ / ٣٨٤، ترجمة رقم (٦٨٤٣)، وتاريخ دمشق، لأبي عساكر ٢٨ / ٢٢٨، ترجمة رقم (٥٥٧٩).

(٤) نظر المنتظم، لأبي جوري ٢ / ٢٦١، وتاريخ الأسماء والسموك، لأبي جرير الطبري، ٥ / ٥٩٥، والبداية والنهاية، لأبي كثير، ١١ / ٥٢.

(٥) في (ك) (أبولابي).

(٦) هو أبو بكر، وأبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن زياد، الدولابي، المحدث نظر المنتظم، لأبي الجوري ١٢ / ٢٦٣، ترجمة رقم (١٨٠٤)، وتاريخ بغداد، بخطيب البغدادي ٢ / ٣٨٤، ترجمة رقم (١٢٣١)، وتاريخ دمشق، لأبي عساكر ٥٢ / ١٠٠، ترجمة رقم (٦١١٠).

(٧) نظر المنتظم، لأبي الجوري ١٢ / ٢٦٤، وتاريخ الأسماء والسموك، لأبي جرير الطبري، ٥ / ٥٩٦، والبداية والنهاية، لأبي كثير، ١١ / ٥٣.

(٨) هو أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني صاحب انيس أحد أئمة الحديث. انظر البداية والنهاية، لأبي كثير، ١١ / ٥٤.

(٩) في (ك) (المروودي)، وهو أبو بكر أحمد بن محمد المحام عمرري، صاحب

وفي سنة ست (٢٧٦ هـ) ^(١).

المرج تل بنهر الصلح عن شبه لحوص من حجر في لون اسمن ^(٢)، وفيه سبعة قبر فيها سبعة أبدان صحاح، كفنهم جُدُّ كأنهم ماتوا بالأمس

وفي سنة سبع (٢٧٧ هـ) ^(٣):

توفي أبو حاتم الرازي ^(٤)، وكان يقول مشيت على قدمي في طلب الحديث أكثر من أنف فرسخ.

وفي سنة ثمان (٢٧٨ هـ) ^(٥)

وردت الأخبار بحركة قوم [يعرفون] ^(٦) بالقرامطة، وكان ابتداء أمرهم أن رجلاً قدم إلى سواد لكوفة، فأظهر لرهده وحمل بسف ^(٧)، محوص ويأكل من

= (الإمام أحمد، ومن كبار العلماء، انظر البداية والنهاية، لابن كثير ٥٤/١١ .

(١) نظر المستظم، لابن الجوزي ٢٧٢/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حجر العسقلاني، ٥٩٧/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٦/١١ .

(٢) أي الحجر الذي يسن به

(٣) نظر المستظم، لابن الجوزي ٢٨١/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حجر العسقلاني، ٥٩٨/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٧/١١ .

(٤) هو أبو حاتم، محمد بن إدريس من المنصور داود بن مهران، الحطمي، الرازي، أحد الأئمة لحدائق، والأثبت العارفين بعمل الحديث والجرح والتعديل انظر

المستظم، لابن الجوزي ٢٨١/١٢، ترجمة رقم (١٨٧٤)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ١٠٤/٧، ترجمة رقم (١١٣٣)، وتاريخ بغداد، للحافظ

بغداد، ٧٣/٢، ترجمة رقم (٢٥٥)، وصفات مشايخ، لابن أبي عمير ١/٢٩٤، رسير أعلام سلاء، لدمي ٢٧٤/١٣، ترجمة رقم (١٢٩)، وتهذيب

الكامل، للعمري ٣٨١/٢٤، ترجمة رقم (٥٠٥٠) .

(٥) نظر المستظم، لابن الجوزي ٢٨٧/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حجر العسقلاني، ٥٩٩/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٦١/١١ .

(٦) ما بين المعكوفين في (م) (يقال لهم)

(٧) سفئت الحوص سف سف، وأسفئت سفاف، أي: سبخته بعضه في بعض، وكل شيء يسبح بالأصابع فهو لإسفاف، انظر لسان العرب، لابن منظور ١٥٢/٩، مادة (سفف) .

كسبه، ويصلي ويصوم، ثم صار يدعو إلى إمام من أهل بيت رسول الله ﷺ،
ويأخذ من كل من دخل في قوله دبراً، فاجتمع إليه جماعة، واتخذ منهم اثني
عشر نقيباً، وقال: أنتم كحواري عيسى، وكان قد [أرى إلى] بيت رجل
يقال له، كرميته، فسمي باسمه، ثم خفف فقيل: فرمط^(٢)

وفي سنة تسع (٢٧٩ هـ)^(٣).

نودي ببعداد ألا يقعد على الطريق منجّم، ولا يبيع كتب الكلام والفلسفة

وفي سنة ثمانين ومائتين (٢٨٠ هـ)^(٤)

زُملت دُيول في الليل، فأصبحوا ولم يبق من المدينة إلا ليسير، فأُخرج
من تحت الهدم خمسون ومائة ألف ميت

وفي سنة إحدى (٢٨١ هـ)^(٥)

توفي أبو بكر بن أبي الدنيا

(٢) في (م): (أرى).

(٣) انظر تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، ٦٠١/٥.

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٠٥/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٦٠٤/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٦٤/١١.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٢/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٦٠٦/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٦٧/١١.

(٥) دليل مدينة بأرمية تناخض أرباب، وكان ثغر فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان بن
عمران رضي الله عنه في إمارة معاوية على الشام، ففتح ما مر به إلى أن وصل إلى ديبيل
انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٣٩/٢).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٩/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري: ٦٠٨/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٧٠/١١.

(٧) هو أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبد بن سليمان، معروف بابن أبي اسد،
مقرشي، أعمدي، المؤدب، صاحب التصانيف. انظر المنتظم، لابن الجوزي

٣٤١/١٢، ترجمة رقم (١٨٦٦)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ١٦٣/٥.

ترجمة رقم (٧٥١)، وتاريخ بغداد، لمختصب البغدادي ٨٩/١٠، ترجمة رقم

(٥٢٠٩)، وطبقات الحنابلة، لابن أبي يعسى ١٩٦/١، وسير أعلام النبلاء،

للذهبي ٣٩٧/١٣، ترجمة رقم (١٩٢) وتهذيب الكمال، للشمس ٧٢/١٦.

وفي سنة اثنتين (٢٨٢ هـ)^(١)

منع المعتصم ما كان يُعمل في النيرور، من صب الماء وإيقاد السيران

وفي سنة ثلاث (٢٨٣ هـ)^(٢)

توفي سهل بن عبد الله لشري^(٣)

وفي سنة أربع (٢٨٤ هـ)^(٤) :

ظهرت طلعة بمصر وحمرة في السماء شديدة؛ حتى كان الرجل ينظر إلى وجهه أو رجل فيره أحمر، وكذلك الحيطان وغيرها، [فيكون] ° كذلك من العصر إلى العشاء، فخرج الناس يدعون الله تعالى ويستغيثون إليه، ووجد المجموع الناس بأنفوق نغارت أمية واحتاجوا إلى الاستسقاء.

وفي سنة خمس (٢٨٥ هـ)^(٥)

ارتفعت ريح صمراء بنواحي لكوفة، ثم استحالَت سوداء، ومطرت

= ترجمة رقم (٣٥٤٢)

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ٣٤٣/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٦١٠/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٧١/١١

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ٣٥٩/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٦١٣/٥، والذباب والنهاية، لابن كثير، ٧٣/١١

(٣) هو أبو محمد، سهل بن عبد الله بن يوسف، الشري، شيخ الدرويش الصوفي

الراشد، انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٣٦٢/١٢، ترجمة رقم ١١٨٩٨، وصلات

«صوفية»، تسمي ص ٢٠٦، وحيد لأوباء، لأبي نعم ١٨٩/١٠، وسير أعلام

سلا، للذهبي، ٣٣٠/١٣، ترجمة رقم (١٥)، وصلات لأوباء، لاس المنصر

ص ٢٢٢، والنجوم الزاهرة، لاس تعري بردي: ٩٨/٣ .

(٤) انظر: المنتظم، لاس الجوزي، ٣٧٠/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٦١٨/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٧٦/١١

(٥) في (أ)، (ك)، (مكتوا)

(٦) انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ٣٧٧/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير

الطبري: ٦٢٧/٥، والبدية والنهاية، لابن كثير، ٧٨/١١ .

[قرية] ^(١) حجارة بيضاء وسوداء، وارتفعت ربح بالنصرة كذلك، ومُحَرَّرُوا بِرَدًّا
في [لبردة] ^(٢) ابواحدة مائة وخمسون درهماً. ونوفي، إبراهيم الحربي ^(٣)،
والمبور ^(٤).

وفي سنة ست (٢٨٦ هـ) ^(٥)

[ق ١٥/ب] طهر رجل من القرامطة يكنى بأبي سعيد نبي جماعة، [قُتِل] ^(٦)
حلقاً كثيراً

وفي سنة سبع (٢٨٧ هـ) ^(٧):

عذب أمر القرامطة، وأغاروا على نواحي محرو ومن لعجائب. أن المعتضد
بعث العباس بن عمرو الغنوي في عشرة آلاف إلى حرب القرامطة، فقبض
عليهم القرامطة [فُتِحُوا] ^(٨) العباس وحده وقُتِلَ الباقيون كلهم، وأن عمرو بن
أبليس مضي في خمسين ألفاً إلى محاربة إسماعيل بن أحمد [فأخذوه] ^(٩)
[ووجد] ^(١٠) الباقيون.

(١) في (ك): (فبرس).

(٢) ما بين المعكوتين زيادة من (م).

(٣) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن بشر الحربي، أحد الأئمة في العقبة والحديث
وسره ولعدة انظر البداية ونهاية، لاس كثير ٧٩/١١.

(٤) هو أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، المعروف بالمرور اسحوي، إمام لغة
والعربية انظر المتظم، لاس لجوري ٣٩٥/١٢، والبداية ونهاية، لاس
كثير ٧٩/١١.

(٥) نشر المتظم، لاس لجوري ٣٩٨/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جرير
الطبري، ٦٢٩/٥، والبداية ونهاية، لابن كثير ٨١/١١.

(٦) ما بين المعكوتين في (م). (فتل).

(٧) انظر المتظم، لاس الحوي ٤١١/١٢، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جرير
الطبري، ٦٣١/٥، والبداية ونهاية، لابن كثير ٨٣/١١.

(٨) ما بين المعكوتين في (م): (فجأ).

(٩) ما بين المعكوتين في (م): (أخذ).

(١٠) في (ك): (وسجن).

وفي سنة ثمان (٢٨٨ هـ)^(١)

خسف بتاحية ديبيل

وفي سنة تسع (٢٨٩ هـ)^(٢)

صلى الناس لعصر في يوم عرفة ببغداد في زمن الصيف، ثم هبت ريح هبرد
النهر، حتى احتاجوا إلى التدفئ بالنار وجمد الماء

وفي سنة تسعين ومائتين (٢٩٠ هـ)^(٣)

زاد أمر القرامطة، وكان رئيسهم يدعي أنه من أولاد علي عليه السلام، ويكتب
إلى أصحابه من عبد الله بن [عبد الله] ^(٤) المهدي المصور بالله، لناصر لدين
الله، نقاشم بأمر الله، الحاكم بأمر الله، نداهي إلى كتاب الله، لدايب عن
حريم الله، المحتر من ولد رسول الله.

وفي سنة إحدى (٢٩١ هـ)^(٥)

طفر برئيسهم فجيء به على فين ملجماً بدمج، فقطعت يده ورجلاه ثم
أحرق وفيها توفي ثعلب ^(٦) وبراهيم الحوص ^(٧) رحمهما الله.

(١) نظر المنتظم، لاس الجوري ١٢/٤٠، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
لطبري، ٦٣٦/٥، والبداية والنهاية، لاس كثير، ٨٤/١١.

(٢) نظر المنتظم، لاس الجوري ١٢/٤١، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
لطبري، ٦٣٨/٥، والبداية والنهاية، لاس كثير، ٨٥/١١.

(٣) نظر، المنتظم، لاس الجوري، ١٣/١٤، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
لطبري، ٦٤٤/٥، والبداية والنهاية، لاس كثير، ٩٦، ١٢.

(٤) في (ك): (عبد).

(٥) انظر: المنتظم، لاس الجوري ١٣/٢٢، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير
لطبري، ٦٥١/٥، والبداية والنهاية، لاس كثير، ٩٧، ١٢.

(٦) هو أبو عباس، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، شيباني، المعروف بـثعلب، إمام
نكوفيين في النحو واللغة صاحب تصانيف، كان ثقة حجة ديب صالحو مشهور
بالحفظ والصدق انظر المنتظم، لاس الجوري ١٣/٢٤، ترجمه رقم (١٩٧٨)

وتاريخ بغداد، بخطيب انبغدي ٥/٢٤١، ترجمه رقم (٢١٨١)، ووفيات

الآعيان، لاس حكاك ١/١٠٢، ترجمه رقم (٤٣)، وسير أعلام النبلاء، لدمي

٥/١٤، وسجود الزاهرة، لاس نعري بردي ٣/١٣٣، وطبقات الحفاظ،

لسيوطي، ص ٢٩٠.

(٧) هو أبو إسحق، إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، حواص، من أهل سر من أي،

وفي سنة اثنين (٢٩٢ هـ) ^(١).

توفي أبو [حازم] ^(٢) القاضي ^(٣)، وعثمان بن جني ^(٤).

وفي سنة ثلاث (٢٩٣ هـ) ^(٥).

ظهر رجن من اقرامعة، ردخل طبرية فقتل عامة أهلها.

وفي سنة أربع (٢٩٤ هـ) ^(٦).

اعترضت لقرامطة الحراسانية ^(٧) في صريق مكة فقتلوه، وسوا سدهم.

= المهد الذي له في التوكل الحال المشهور ولذكر المشور. انظر. المنتظم، لابن الجوري ٢٦/١٣، ترجمه رقم (١٩١٩)، وحبية لأرياء، أبي نعيم ٣٢٥/١٠، ترجمه رقم (١٠٣)، وريح بعدد، للحطيب البغدادي ٧/٦، ترجمه رقم (٣٠٣٦)، وصفه الصغور، لاس الجوري ٩٨/٤، ترجمه رقم (٣٧٥).

(١) انظر. المنتظم، لابن الجوري ٣٣/١٣، وريح لأمم والملوك، لابن جرير الطبري ٦٥٧/٥، والبداية والنهاية لابن كثير: ٩٩/١٢.

(٢) في (الأصل)، (ك): (حازم).

(٣) هو أبو حازم، عبد الحميد بن عبد العزيز، لقاضي البغدادي انظر: المنتظم، لاس الجوري ٣٨/١٣، ترجمة رقم (١٩٩٢)، وتاريخ بغداد، للحطيب البغدادي ١/٦٢، ترجمة رقم (٥٧٤٣)، وتاريخ دمشق، لاس عسكرك ٧٨/٣٤، ترجمة رقم (٣٧٠٦).

(٤) كذا ذكر من حمي بين وفات هذا العام في السج كلها، ورد في لأصل العبارة الآية: أدرك المتنبي وعاش بعد المتنبي قتل منه أربع وخمسين وثلاثمائة، وقد ذكر ابن الجوري بن حمي بين وفات عام (٣٩٢ هـ) في المنتظم، وهو بصواب، وابن جني هو أبو الفتح، عثمان بن جني. لموصفي العالم اللغوي المشهور انظر ترجمته في المنتظم لابن الجوري ٣٣/١٥، رئيسة الدهر، لشعالي ١٠٨/١، وتاريخ بغداد، للحطيب البغدادي: ٣١١/١١، ووفات الأعيان، لاس خلكت ٣/٣٤٦، رسير أعلام النبلاء مدني ١٧، ١٧، والبداية والنهاية، لاس كثير: ١/٣٣٣، ومجمع الأدباء، لياقوت الحموي ٨١/١٢، والمجموع الزهر، لاس تعري بردي ٢٠٥/٤.

(٥) انظر. المنتظم، لاس الجوري ٤٤/١٣، وتاريخ لأمم وملوك، لاس جرير الطبري: ٦٥٩/٥، وابدية ولبهة، لاس كثير: ١٠٠/١١.

(٦) انظر. المنتظم، لاس الجوري ٤٩/١٣، وتاريخ لأمم وملوك، لاس جرير الطبري: ٥٦٥/٥، وابدية ولبهة، لاس كثير: ١٠١/١١.

(٧) أي: الحجاج من أهل خراسان.

وأخذوا ما قيمته ألف دينار

وفي سنة خمس (٢٩٥ هـ)^(١)

يودي من المسممين الذين [بأيدي] ٢ لروم ثلاثة آلاف

وفي سنة ست (٢٩٦ هـ)^(٢)

أمر المقتدر ألا يستعد بأحد من اليهود والنصارى، فألزموا بيوتهم وأحذروا
لبس المسلمي، وأن يكون ركبهم خشبًا. وفي هذه السنة خلع المقتدر،
وأجلس بن المعتز، [ثم أعيد المقتدر] ٣، ولا يعرف حقيقة خلع ثم
أعيد [سوى] ٤ المقتدر والأمين.

وفي سنة سبع (٢٩٧ هـ)^(٥)

توفي محمد بن داود لأصبهاني رحمه الله ٦، قال ثابت بن سنان المورج
ورأيت بعدد امرأة بلا دراعين ولا عضدين، ولها كفان بأصابع معلقان في
رأس كتفها، لا تعمل [بها] ٧ شيئًا، وكانت تعمل أعمال اليدين برجليها،

(١) انظر المنتظم، لاس انجوري ٥٩/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز
لطبري ٦٦٩/٥، ريداية والنهاية، لاس كثير: ١١/٣.

(٢) في الأصل (بأرض).

(٣) انظر، المنتظم، لاس انجوري: ٧٩/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لابن جريز
لطبري، ٦٦١/٥، ريداية والنهاية، لاس كثير: ١١/١٠٧.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ما بين المعكوفتين في (م): (لا).

(٦) انظر المنتظم، لاس انجوري ٩٣/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز
لطبري ٦٧٣/٥، ريداية والنهاية، لاس كثير: ١١/١١٠.

(٧) هو أبو بكر، محمد بن داود بن علي بن حنف، الأصبهاني، الماهري، صاحب
كتاب الزهرة، كان أديبًا عالمًا وفقهًا، مسطرًا نظر المنتظم لاس انجوري ٣ /
٩٩، ترجمة رقم (٢٠٤٢)، وتاريخ بغداد، بخطيب البغدادي ٢٥٦، ٥، ترجمته
رقم (٢٧٥٠)، ورويات الأعيان، لاس حكاك ٢٥٩/٤، ترجمة رقم (٦٢٤)،
وسير أعلام السلا، بندهبي ١٠٩/١٣، ترجمته رقم (٥٦)، وريدية ولسهيه، لاس
كثير: ١١/١١٠.

(٨) ما بين المعكوفتين في (م): (بهما).

ورأيها تغزل برجليها وتمد الطقة ونسويها.

وفي سنة ثمان (٢٩٨ هـ)^(١):

توفي سمثون^(٢)، والجنيذ^(٣) رحمهما الله.

وفي سنة تسع (٢٩٩ هـ)^(٤):

توفي محمد بن يحيى المعروف بحامل كفته^(٥)، وكان قد حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، أخبرنا أبو منصور الفزار، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: بلغني أن المعروف بحامل كفته، توفي وعسل وكفن وصلي عليه ودفن، فلما كان الليل جاء نباش فبش عنه، فلما حل أكفانه ليأخذه استوي قعداً فهرب الباش، فقدم وحمل كفته وجاء إلى منزله وأهله

- (١) انظر المنتظم، لاس لجوزي ١٠٥/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز الطبري ٦٧٤/٥، والديلة والهيبة، لاس كثير ١١٢/١٦.
- (٢) هو أبو انفاسم ويقال أبو عبد الله - سمثون بن حمزة، الصوفي، سمي به سمثون الكذاب، وذلك أنه قد

يس لي في سواك حفظ كجهما شئت لما شئت
 دمشقي بصر البون ما أمدته نظر المنتظم، لاس لجوزي ١٢١/١٣، ترجمة رقم (٢٠٥٧)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٢٣٤/٩، ترجمة رقم (٤٨٠٩)، وصفة الصوفية، لاس لجوزي: ٤٢٦/٢، ترجمة رقم (٢٩٩).

(٣) هو أبو انفاسم الجنيذ بن محمد بن سعيد، الحريري، ريدان القوريري - البغدادي، السهروردي لأصل، صوفي الواحد، سمع من سوي سقطي والحارث المحاسبي وصحبه انظر المنتظم، لاس لجوزي ١٣/١٢، ترجمة رقم (٢١٥٣)، وحيبة لأوباء، لأبي يعين ٢٥٥/١، ترجمة رقم (٥١٩)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٢٤٩/٧، وصفة الصوفية، لاس لجوزي ٢/١٦، ترجمة رقم (٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٤/٦٢، ترجمة رقم (٣٤).

- (٤) انظر المنتظم، لاس لجوزي ١٢٣/١٣، وتاريخ الأمم والملوك، لاس جريز الطبري ٦٧٥/٥، والديلة والهيبة، لاس كثير ١١٦/١٦.
- (٥) هو أبو سعيد، محمد بن يحيى المعروف بحامل كفته، دمشقي انظر المنتظم، لاس لجوزي ١٣/١٣، ترجمة رقم (٢١٧٤)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٤٢٣/٢، ترجمة رقم (١٥٥٦).

[يكنون] ^(١)، فطرق ابواب فقالوا: من [أت] ^(٢):؟ فقل: أنا فلان. فقالوا: يا هذا لا يحل لك أن تزيدنا على ما به. فقل: يا قوم افتحوا فأنا والله فلان. فعدوا صوته ففتحوا. فعاد حريهم فرحاً، وسمي حامل كفه.

ومثل هذا جرى لسعير بن انعمس الكوفي، فإنه لما دُلي بي فبره اضطرب؛ فحُثَّ عنه الأكمان، فقام فرجع إلى منزله، ووجد له بعد ذلك ابنه هناك.

وفي سنة ثلاثمائة (٣٠٠ هـ) ^(٣).

كثرت الأمراض ببغداد في الناس، فكلَّفت الكلاب ^(٤) والمذئاب في البادية، وكانت تطلب الناس ولدواب فإذا عضت إنساناً هتك.

وفي سنة إحدى (٣٠١ هـ) ^(٥):

فُيِّص بأسوس على بعلأج، وجرى به إلى بغداد على حمل، ويودي هذا [أحد] ^(٦) دعاة القرامطة ^(٧).

وفي سنة اثنين (٣٠٢ هـ) ^(٨):

ورد كتاب [بشر] ^(٩) الخادم يذكر فيه أنه فتح حصوناً بلروم، وأسر مائة

(١) ما بين سمكوفتين في (م) (شباكون)

(٢) ما بين السمكوفتين زيادة من (م)

(٣) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٣/١٣٢، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير الطبري: ٥/٦٧٦، والبداءة والنهاية، لابن كثير: ١١/١١٨

(٤) كلَّفت الكلاب، أصابها داء مثل الحصون وهو سعار. انظر لسان العرب، لاس منظور: ١/٧٢١، مادة (كلس).

(٥) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٣/١٤١، وتاريخ الأمم والملوك، لاس حرير الطبري ٥/٦٧٧، والبداءة والنهاية، لابن كثير: ١١/١٢٠

(٦) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٣/١٧٨، والبداءة والنهاية، لاس كثير ١١/٢٨

(٧) ترجم لبعلأج بعد ذكر مقتل سنة ٣٠٩ هـ، وانظر المنتظم، لاس الحوري ١٣/١٤٣، وتاريخ الحفباء، للسيوطي، ص: ٣٢٨

(٨) انظر المنتظم، لابن الحوري ١٣/١٥٠، وتاريخ الأمم والملوك، لابن حرير الطبري ٥/٦٧٩، والبداءة والنهاية، لاس كثير ١١/١٢٢

(٩) في الأصل: (مشر)

وخمسين بطريقاً^(١١) وخرج على الحاج بعض العرب فأخذوا أموالهم،
وأخذوا مائتين وثمانين امرأة من الحرائر.

وفي سنة ثلاث (٣٠٣ هـ)^(١٢)

توفي النسائي^(١٣)، ورويم^(١٤).

وفي سنة أربع (٣٠٤ هـ)^(١٥)

استوزر أبو الحسن بن الفرات، [فركب]^(١٦) إلى دهره، فسقى الناس يومئذ
في داره أربعين ألف رطل من الثلج^(١٧).

وفي سنة خمس (٣٠٥ هـ)^(١٨)

أهدى صاحب عمان لسلطان طرائف من البحر، فيها صائر أسود يتكلم

(١) البطريق لغائد من قواد الروم، ورئيس رؤساء الأساقفة والعباد عند اليهود وامرؤ الأول، وانظر: المعجم الوسيط: ٣٦٧/٤.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥٤/١٣، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢٣/١١.

(٣) هو أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، الإمام نسائي، لحافظ، صاحب المس، كان يرمي أهل عصره في الحديث، انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٥٥، ترجمة رقم (٢١١٢)، ووليات لأعيان، لابن خلكان / ٧٧، ترجمة رقم (٢٩)، وسير أعلام سلاء، نسائي ١٤، ١٢٥، ترجمة رقم (٦٧)، وتهذيب لكان، لمري ١/٣٢٨، ترجمة رقم (٤٨)، وتهذيب تهذيب، لابن حجر ١/٣٢، ترجمة رقم (٦٦)، والمجموع لراهرة، لابن تقي بري ٣/ ١٨٨، وصلات الحفاظ، للسيوطي: ص ٣٠٣.

(٤) هو أبو محمد - وقيل أبو الحسن، وقيل أبو حسين - رويم بن محمد، وقيل بن أحمد بن رويم، أحد أئمة أهل زمانه وكان عالماً بالقراءات، انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٦٢، ترجمة رقم (٢١١٧)، وحلية لأبياء، لأبي نعيم / ٢٩٦، ترجمه رقم (٥٨٢)، وتاريخ بغداد، لمعطي البغدادي ٨/٤٣٠، ترجمة رقم (٤٥٣٧)، وسير أعلام سلاء، نسائي ١٤/٢٣٤، ترجمه رقم (١٣٨)، والمجموع لراهرة، لابن تقي بري ٣/ ١٨٩.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٦٦، وسدية والنهاية، لابن كثير ١١/١٢٦.

(٦) في (ن): (وكتب).

(٧) انظر المعجم، نسائي: ١/١١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/١٢٦.

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٧٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١/١٢٧.

بالممارسة والهندية أفصح من البقاء.

وفي سنة ست (٣٠٦ هـ)^(١)

فُتِحَ دارستان بنته السيدة أم المقندر بسوق يحيى على دجته، وكان يُتفق عليه كل شهر [ستمائة]^(٢) دينار.

وفي سنة سبع (٣٠٧ هـ)^(٣)

انقصر كوكب عظيم وتقطع ثلاث قطع، وشُمع بعد انقضا ضمه صوت [رعد]^(٤) عظيم هائل من غير غيم.

وفي سنة ثمان (٣٠٨ هـ)^(٥)

برد الهواء في ثمر ٤٦ حتى نزل الناس من السطوح وتشتروا باللُحُب.

وفي سنة تسع (٣٠٩ هـ)^(٦)

قُتل الخَلَّاح^(٧).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٧٨/١٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢٨/١١

(٢) بي (م) (ثلاثمائة)

(٣) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨٩/١٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٣٠/١١

(٤) ما بين المعكروفتين زيادة من (ل)

(٥) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٩٤/١٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٣١/١١

(٦) أي: في شهر يوليو

(٧) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٩٩/١٣، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٣٢/١١

(٨) هو أبو ميمث - وفيل، أبو عبد الله الحسين بن منصور بن محمي، الخلاج،

البيدادي، والدس في أمره منصور، فمهم من يبالغ في عظيমে، وسهم من

يكفره، ويده رديفاً. انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٠١/٣، ترجمة رقم

(٢١٧٩)، وطبقات الصوفا، لسنمي ص ٣٠٧، واريخ بغداد، للخطيب

لبيدادي: ١١٢/٨، ترجمة رقم (٤٢٣٣)، ورويات الأعيان، لاس خنكان ٢/

١٤٠، ترجمة رقم (١٨٩)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣/١٤، ترجمة رقم

(٢٠٥)، طبقات الأولياء، لاس الملقن، ص ١٨٧

وفي سنة عشر وثلاثمائة (٣١٠ هـ) (١).

انشق بواسط سبعة عشر [شَقًّا] (٢)، أصغرها مدتا ذراع وأكبرها ألف ذراع، وغرق من أمهات القرى ألف وثلاثمائة قرية.

وفي سنة إحدى (٣١١ هـ) (٣):

دخل أبو طاهر الحجابي القرمطي (٤) [ق ١٦، أ] إلى البصرة، [فوضع فيها السيف] (٥) ونقص الجامع، وأقام سبعة عشر يوماً يحمل منها ما يقدر عليه من النساء والصبيان والمتاع.

وتوفي أبرجج (٦)، وحامد بن العباس الوزير (٧)، وكان يعدمه ألف وسبعمائة حاجب

(١) انظر المنظم، لاس الجوري ٢٠٨/١٣، والبدية والنهاية، لاس كثير ١١/١٤٤.

(٢) في (أ)، (م) (ينقذ).

(٣) انظر المنظم، لاس الجوري ٢٠٨/٣، والبدية والنهاية، لاس كثير ١/١٤٧.

(٤) هو أبو طاهر سيبك بن أبي سعيد الحسن نهجري الحجابي، وعيم القرامطة وفي ملكه أحد قرامطة الحجر الأسود، توفي سنة (٣٣٢ هـ) انظر البدية والنهاية، لاس كثير: ٢٠٨/١١.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، (م).

(٦) هو أبو إسحاق، براهيم بن محمد بن السري، الرجيع، العددي، دعوي ربه، مصنف كتاب معاني الفراء، وله عدة تصانيف انظر المنظم لاس الجوري ٢٢٣/١٣، ترجمة رقم (٢٢٠١)، وتاريخ بغداد، لتحصيب العددي ٦/٨٩، وسير اعلام النبلاء، ندهي ٣٦٠/١٤، ترجمة رقم (٢٠٩)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٢٠٨/٣.

(٧) هو أبو محمد، حامد بن عباس وزير المقتدر بالله، كان جواداً، مروءة. انظر المنظم، لاس الجوري ٢٢٨/١٣، ترجمه رقم (٢٢٠٦)، وسير اعلام النبلاء، ندهي ٣١٥٦/١٤، ترجمة رقم (٢٠٨)، وكذا، ان معصل، ولبدية والنهاية لاس كثير ١١/١٤٩، والنجوم الزاهرة، لاس تغري بردي: ٢٠٩/٣.

وفي سنة الثنتين (٣١٢ هـ)^(١):

ورد الخبر أن أبا طاهر الجبائي ورد إلى الهجير^(٢) ليلتقي [لحاج]^(٣) في رجوعهم، وأنه قتل منهم قتلاً مسرفاً، وسبى من [اخترار]^(٤) من لساء ولرحان والصبيان [والجمال]^(٥)، فكان الرجال ألفين ومائتين [وعشرين]^(٦)، وأنساء نحو من خمسمائة، وسار بهم إلى هجر، وترك باقي الحاج مكانهم بلا راد ولا حمل؛ فماتوا بالمعطش، وحصل له ما [أحرز]^(٧) بألف ألف دينار، ومن الأمتعة والطيب سحر ألف ألف، وكانت سنة يومئذ سبع عشرة سنة.

وفي سنة ثلاث عشرة (٣١٣ هـ)^(٨):

انقض كوكب قبل معيب الشمس من ناحية الجنوب إلى الشمال؛ فأصابت منه الدبابة وكان له صوت كصوت لرعده.

وفي سنة أربع (٣١٤ هـ)^(٩):

وقع حريق في نهر طابق^(١٠)، واحترقت فيه ألف دار، واشتد برد الهواء في كانون الأول فتلّف أكثر نخل أهل بغداد وسوادها، وجمدت الخلدون لكثرة جمدت دجلة حتى هربت الدواب عليها.

(١) نظر المتظم لابن الجوري ٢٣٨/١٣، ربيعة والنهاية، لابن كثير ١٤٩/١١

(٢) الهجير رس في طريق مكة. انظر معجم البلدان، ياقوت الحموي ٣٩٢، ٥

(٣) في (ك): (حاج سنة إحدى عشر)

(٤) في الأصل، (ك): (أخيار).

(٥) في (م)، (أ) (والجمالين).

(٦) ما بين الممكوفتين سقط من: لأصل، (د).

(٧) في (م): (أحرز).

(٨) نظر المتظم، لابن الجوري ٢٤٧/١٣، والبداء والنهاية، لابن كثير ١٥٢/١١

(٩) انظر المتظم، لابن الجوري ٢٥٥/١٣، والبداء والنهاية، لابن كثير ١٥٣/١١

(١٠) نهر طابق: محلة ببغداد من الجانب الغربي. انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٣٢١/٥

وفي سنة خمس (٣١٥ هـ)^(١).

كان ظهور الديلم^(٢)، فأول من علب منهم على الري لنكي بن انعمان.

وفي سنة ست (٣١٦ هـ)^(٣)

دخل أبو طاهر الهجري الرحة، فوضع السيف في أهله، وكان أصحابه يكسبون انقري فيقتلون ويهبون.

وفي سنة سبع (٣١٧ هـ)^(٤).

هجم أبو طاهر على الحاج يوم نثرية، فقتلهم في المسجد الحرام وفي
لحاج مكة وفي البيت، وقلع الحجر الأسود وباب البيت وقبة رمرم، وعزى
لكعبة وقتل أمير مكة، وخرج انقلى في رمرم، ومضى إلى بلده، وحمل معه
لحجر الأسود، فبقي عندهم أكثر من عشرين سنة إلى أن رده.

وفي سنة ثمان (٣١٨ هـ)^(٥)

هت ريح من المغرب في آذر حملت رملاً أحمر يشبه رمل الصاعة،
وامتلات منه أسواق بغداد من لجسين وسطوحها ومبارلها

وفي سنة تسع (٣١٩ هـ)^(٦)

فدم مؤسس الحدم^(٧) بالحاج وكان قد خذ من [الهجري] ١٨ فعدل باقافلة

(١) بحر المستظم، لابن الجوزي ٢٦٠/١٣، والبداية والنهاية، لا س كثير ١٥٤/١١
(٢) سديم، حين من معجم سمرا برصهم في قول بعض هل الأثر، ويس باسم لأب
هم، وكانوا يسكون نواحي دريجان انظر معجم السند ينفوت الحموي ٢/
٥٤٤، والمعجم الوسيط ١٠/٣٠٤، مادة (دلم)

(٣) بحر المستظم، لابن الجوزي ٢٧٢/١٣، والبداية والنهاية، لا س كثير ١٥٧/١١

(٤) بحر المستظم، لابن الجوزي ٢٦٩/١٣، والبداية والنهاية، لا س كثير ١٥٩/١١

(٥) بحر المستظم، لابن الجوزي ٢٩١/١٣، والبداية والنهاية، لا س كثير ١٦٤/١

(٦) بحر المستظم، لابن الجوزي ٢٩٩/١٣، والبداية والنهاية، لا س كثير ١٦٦/١

(٧) قتله المقدر بلاد مصر والشام ولقبه المظفر سنة ٣٠٩ هـ، وقتل سنة ٣٢١ هـ، بحر
سداية والنهاية، لابن كثير ١٣٦/١١، ١٧٣

(٨) في الأصل (البحر)، أي خذ من أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد بحسن

عن الحادة، فحدث أصحابه أنهم رأوا في البرية آثراً عجيباً وصوراً لئاس من حجارة، ورأوا امرأة قائمة على ثور، وهي من حجر، والحيز الذي في ثور من حجارة.

وفي سنة عشرين وثلاثمائة (٢٢٠ هـ)^(١).

قُتل المقتدر، ومن العجائب: أنه لم يَلِ الخلافة من اسمه جعفر إلا هو والمتوكل، وكلاهما قُتل في شوال.

وفي سنة إحدى (٣٢١ هـ)^(٢):

توفي ابن دريد^(٣) و[شغب]^(٤) أم المقتدر^(٥)، وكانت أموالها لا تحصى، كان يرتفع لها في كل عام من ضياعها ألف ألف دينار، وكانت تنصق بأكثر ذلك، وتواظب على مصالح الحاج، وتبحث حزمة لشراب ولأصبياء معهم

وفي سنة اثنتين (٣٢٢ هـ)^(٦):

ارتفع أمر بني بويه، وانتشر الدين.

الحسابي الهجري القرمطي .

١. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣/ ٣٠٥، ولبديّة والنهاية، لاس كثير ١١، ١٦٨.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٣/ ٣١٦، ولبديّة والنهاية، لاس كثير ١١، ١٧٢.

(٣) هو أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد بن عسمة، لأردى، البصري، البغدادي، صاحب المصانيف في الأدب واللغة، انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/ ٣٢٩، ترجمة رقم (٢٣٢٨)، وتاريخ بغداد، للمحبوب البغدادي ٢/ ١٩٥، وروح الذهب، للمسعودي ٣/ ١٧١، والأنساب، لسماعني ٥/ ٣٠٥، وسير أعلام السلا، للذهبي ١٥/ ٩٦، ترجمة رقم (٥٦).

(٤) أي (شغب)، وفي الأصل (سمت).

(٥) هي شغب، أم المقتدر، وهي أم ولد، وكان لها ضياع وأموال عظيمة. انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣/ ٣٢١، ترجمة رقم (٢٣٢٤).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/ ٣٣٤، والبدية والنهاية، لاس كثير ١٧٧/ ١.

وفي سنة ثلاث (٣٢٣ هـ)^(١).

انقضت الحجوم في ذي القعدة ببغداد من أول الليل إلى آخره بالكوفة
نقضاً مسروقاً لم يعهد مثله.

وفي سنة أربع (٣٢٤ هـ)^(٢):

اشتد الجوع وكثر الموت، [نمت] ^(٣) بأصبهان نحو مائتي ألف.

وفي سنة خمس (٣٢٥ هـ)^(٤):

صارت فارس في يد علي بن بويه، ولري وأصبهان والجبل في يد الحسن
بن بويه، ودير مكر ودير ربيعة ودير مصر والجزيرة في أيدي بني حمدان،
ترمصر ^(٥) ولشام في يد محمد بن صفح، والأندلس في يد [عبد الرحمن] ^(٦)
بن محمد الأموي، وخراسان في يد مصر بن أحمد، وليمة وهجر وأعمال
البحرين في يد أبي صاهر لجبابي، وطبرستان وخرجان في يد الديلم، فسم يبق
في يد الخليفة غير مدينة [ق/١٦/ب] السلام وبعض أسود.

وفي سنة ست (٣٢٦ هـ)^(٧).

توفي [أبو] ^(٨) علي بن مقبة ^(٩). وقد وزر ثلاثة من انحلصه المقندر،

(١) نظر مستظم، لآب الحوري ١٣، ٣٤٨، وابتداء ونهاية لآب كثير ١١، ١٨١

(٢) نظر مستظم، لآب الحوري ١٣، ٣٥٦، وابتداء ونهاية، لآب كثير ١١، ١٨٣

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل

(٤) نظر مستظم، لآب الحوري ١٣، ٣٦٦، وابتداء ونهاية، لآب كثير ١، ١٨٧

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل

(٦) في (ك) (محمد عبد الرحمن)

(٧) انظر مستظم، لآب الحوري ١٣، ٣٧٣، وابتداء ونهاية، لآب كثير ١، ١٨٨

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

(٩) في (م) ترجمة به وحديث عن سيرته في حربي خمس صفحات وهو أبو علي،

محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله، المعروف بابن مقبة، وزر ثلاثة من حلفه

بني العباس، وك. أدبه حسن الخط نظر المتكلم، لآب الحوري ١٣، ٣٩٣،

ولقاهر، والراصي وكان له بستان عنده أجربة، كنه شجرًا ليس فيه محل،
فجعل له شبكة بريس، وكانت تفرخ فيه الطيور التي لا تفرخ إلا في الشجر
كالقماري والهرار والبيغ والبلاب ولطراويس والقبج، وكان فيه من الغزلان
والنعم وحمر الوحش كثير. ويُسَرُّ بأن طائرًا بحريًا وقع على طائر بري فأزوجا
وباصا وفقصا، فأعطى من بَشْرِهِ بذلت مائة دينار.

ثم إنه اغتفل وفي المكره، وأحد حفظه بألف ألف دينار، وقطعت يده،
[فكان يستسقي الماء في الحس بيده اليسرى وفمه، إني أن مات بـدفن]^(١) في
دار السيطان، ثم حمل فدفن في دره، ثم أخرج فدفن في مكان آخر
ولعجب. أنه تقلد بوزرة ثلاث دفعات، وسافر في عمره ثلاث سفرت،
ودفن بعد موته ثلاث مرات.

وفي سنة سبع (٣٢٧ هـ)^(٢).

جاء مطر فيه برَدٌ كل واحدة نحو الأربنتين، فسقطت حصدن كثيرة ببغداد،
وكان الحج قد بطل من سنة سبع عشرة وثلاثمائة إلى هذه السنة، فكتب أبو
عبي عمر بن يحيى العلوي إلى القرامطة - وكانوا يحبونه لشجاعته وكرمه -
فسألهم أن [يأذنوا]^(٣) للحاج؛ [يسير بهم]^(٤) ومعهم عن كل جمل خمسة
دينير، ومن المحمل سبعة، [فأذنوا]^(٥) لهم حج الناس، وهي أول سنة مكس
فيها الحاج.

= ترجمه رقم (٢٤٢٦)، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١١٣/٥ ترجمه رقم
(٦٩٨)، وسير علام النبلاء، للذهبي ٣٢٤/١٥، ترجمه رقم (٨٦)، وأنجوم
الراشدة، لابن تهريري بردي: ٢٦٨/٣

(١) ما بين المعكوتين ساقط من (أ)
(٢) «مطر» المستطعم لابن الجوري ١٢ ٣٧٧، وأنبأه ونهية، لابن كثير ٨٩/١١
(٣) في الأصل، (م)، (ث)، (يدمو)
(٤) في الأصل: (ليشتر بهم)
(٥) في (م): (مأدمو).

وفي سنة ثمان (٣٢٨ هـ) ^(١١).

انثى بفق ^{١٢} من نواحي الأنار، فاجتاح القرى وغرق الناس والبهائم والسباع، ونصب في الصراة ^{١٣}، ودخل الشوارع في الجانب الغربي، وتساقطت الدور والأبنية، وفي ذي لقعدة جاء رسول [أبي] ^{١٤} طهر الجاني لفرمطي، فأطلق له من مال اسلطان خمسة وعشرون ألف دينار من جملة خمسين ألف دينار، ووقف عليها على أن يذرق ^{١٥} [الحاح] ^{١٦} فبذرقهم في هذه السنة، وفيها توفي أبو بكر بن الأنباري ^{١٧}.

وفي سنة تسع (٣٢٩ هـ) ^(١٨).

سقط رأس القبة الحضراء لتسع خلون من جمادى الآخرة، وكانت تلك ليلة كثيرة ابرعد وسمعر، وكان بين هاتين [ووقعها] ^{١٩} مائة [ونيف] ^(٢٠) وثمانين سنة، واشتد العلاء وكثر الموت، حتى كاد يدفن في القبر الواحد جماعة بلا غس، وخرج الثرىين والكاثوبان وشباط بلا مطر، لا مطرة واحدة.

- (١) انظر: منتظم، لابن الجوري ٣٨٢/١٣، راندية والنهاية، لاس كثير ١٩١/١١.
- (٢) انشق موضح انشق الماء من بحر وبحوه، ويجمع بوق نظر المعجم بوسيط ١/ ٤، مادة (ش).
- (٣) لصراة، بحر بالعرف، انظر: مسال العرب لاس منظور ٤٥٩/١٤٠، مدة (صري).
- (٤) في (أ) (إلى).
- (٥) لبذرقه لحفارة، فارسي معرب انظر: مسال العرب، لاس منظور ١٤/١٠، مدة (بدر).
- (٦) ما بين المعكوفتين ساطع من الأصل.
- (٧) هو أبو بكر، محمد بن القسم بن محمد بن بشر بن بيان، المعروف بابن الأبري، النعري سحوي نظر المنتظم، لاس الجوري ٣٩٧/١٣، ترجمة رقم (٢٤٢٧)، وتاريخ بغداد، تحقيق معنادي ١٨١/٣، وصفات الحداثة، لابن أبي بجلي ٦٩/٢، معجم الأدباء، يافوت الحموي: ٣٠٦/١٨، وسير أعلام سلاء، لندهي ٢٧٤/١٥، ترجمة رقم (١٢٢)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٢٦٩/٣.
- (٨) انظر: منتظم، لابن الجوري ٤٠٣/١٣، راندية والنهاية، لاس كثير ١٩٦/١١.
- (٩) ما بين المعكوفتين في (م): (ومدها).
- (١٠) ما بين المعكوفتين ساطع من الأصل.

لم يسئل منها ميزاب، ونادى مندي لمثقي له في الأسواق أن أمير المؤمنين يقول لكم: إن امرأة صالحة رأت رسول الله ﷺ في منامها، فشكت احتباس القطر فقال لها: قولي لكس يخرجون في يوم الثلاثاء الأدنى، ويستسقون ويدعون الله تعالى فإنه يسقيهم في يومهم فأخرجوا فخرجوا في ذلك اليوم، فعادوا حماة من الوحل.

وفي هذه السنة توفي بجكم التركي^(١)، وكان أمير [لجيوش]^(٢) وكان عاقلاً، وكان قد استوطن واسط، وقرر مع اراضي أن يحسن إلى حزائه في كل سنة ثمانمائة ألف دينار، وبعد أن يربح الغنة في مؤنة خمسة آلاف فارس يقيمون بها، وأظهر لعدل وبنى دار ضيافة بواسط، وبدأ بعمل المدارس وهو الذي جدهه عصفه الدولة بالجناب العربي.

وكانت أموته كثيرة، وكان يدفعها في داره [وفي الصحاري]^(٣)، وكان يأخذ رجالاً في صاديق [فيقتلها عليهم]^(٤)، يأخذ صاديق فيها مال ويقود هو بهم إلى الصحراء، ثم يفتح عليهم فيها ليعاونوه في دفن المال، ثم يعيدهم إلى الصديق، فلا يدرون أي [ق ٧ / أ] موضع حملهم، فضاعت بموته الدفائن، ونقل من داره وأخرج بالحقف فيها ما يريد على ألف عين وورقاً، وقيل [المروزي جارية]^(٥): حذوا التراب بأجرتكم، فأبوا فأعطوا ألفي درهم، وغسل التراب فخرج منه ستة وثلاثون ألف درهم.

- (١) هو بجكم، التركي، الملقب بأمير لأمره قبل بني بويه. نظر المنتظم. لاس خجوري. ٩/١٤، ترجمه رسم ٢٤٣٢، وأخبار تراخي والمتقي، لاصولي ص ١٩٣، والكمر، لاس الأثير ١٥٤/٧، وبداية ولهاية، لاس كثير، ١١/٢٠٠ في الأصل: (الحشة).
- (٢) ما بين المعكوتين سافط من (أ).
- (٣) ما بين المعكوتين سافط من. الأصل، (ك).
- (٤) في الأصل، (ك). (لندين جاءوا به). والرورجية جمع رورجاري - أو روركاري -، ومعناه. الذي يعمل بالهزار، ويقال لعدد لمن يعمل بالهزار الرورجارية. انظر. الأنساب، لاسمعاني: ١٠٤/٣.

وفي سنة ثلاثين وثلاثمائة (٣٣٠ هـ) ^(١):

ظهر كوكب عظيم ذو ذنب منتشر، فبقي ثلاثة عشر يوماً، حتى اضمحل واشتد العلاء والمرص.

وفي سنة إحدى (٣٣١ هـ) ^(٢)

وفي جراد زائد على لحد حتى بيع كل خمسين رطلاً بدرهم، فاستعان به الفقراء على العلاء.

وفي سنة اثنين (٣٣٢ هـ) ^(٣)

اشتد الغلاء وكثرت كسبات النصوص، حتى تحارس الناس بالنيل بالبوقات.

وفي سنة ثلاث (٣٣٣ هـ) ^(٤)

وُلِيَّ المستكفي بالله، وخلع المتقي.

وفي سنة أربع (٣٣٤ هـ) ^(٥)

دخل معز الدولة أبو الحسين بن بويه على المستكفي، فقبل يده وحسن، ثم تقدم رجال من الديلم همذا أيديهما إلى مستكفي، فطعما يريداً تفجيل يده فناولهما يده، فحبسه فتركه من السرير ووصف عمامته في عنقه وجره، وبهض أبو لحسين وخمس المستكفي راجلاً إلى [باب] ^(٦) در أبي الحسين، فاعتقل وخلع من الخلافة، وولِيَّ المصيع

(١) نظر: المستقيم، لاس الحوري، ١٩/١٤، والسدية والسهاية، لاس كثير: ٢١١/١١.

(٢) نظر: المستقيم، لاس الحوري، ٢٦/١٤، والسدية والسهاية، لاس كثير: ٢٠٥/١١.

(٣) نظر: المستقيم، لاس الحوري، ٣٤/١٤، والسدية والسهاية، لاس كثير: ٢٠٧/١١.

(٤) نظر: المستقيم، لاس الحوري، ٣٩/١٤، والسدية والسهاية، لاس كثير: ٢٠٩/١١.

(٥) نظر: المستقيم، لاس الحوري، ٤٢/١٤، والسدية والسهاية، لاس كثير: ٢١١/١١.

(٦) بين المعكوفتين مسقط من (٦)

ومن عجائب الصداقات المتولدة في زمن أبي الحسين بن بويه، السعي والصراع، وذلك أنه احتاج إلى السعة ليجمعهم فُيُوجَّأ^(١) بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الري، وأعطى الرعائب على جودة السعي، فحرص على ذلك أحد ث بغداد، [ونشأ لمعرا]^(٢) ركايبان: أحدهما: يعرف بمرعوش، وآخر: بفصل، يسمى كل واحد منهما نبقاً وثلاثين فرسخاً في يوم، [فتصعبا]^(٣) لهما الناس.

واشتهى معز الدولة اصراع، وكان يعمل حقة بحضرته في ميدان، ويجعل شباب البدياج وغيرها على شجرة وتحتها أكياس فيها دراهم، فمن غلب أخذ ذلك؛ فصار في كل موضع صراع، فمن برع صارح بحضرة معز الدولة، فكم من عين ذهبت بلطمة! وكم من رجل بدقت!

وفي هذه السنة اشتد اغلاء حتى دُيِّع صبيون وأكلوا، وأكل الناس لجف، وصار العقار والدور تباع برعدين حبر، وشُتري لمعز الدولة كُرُّ دقيق بعشرين ألف درهم. وتوفي الشبلي^(٤).

وفي سنة خمس (٣٣٥ هـ) ٥٠٠

أقبل ناصر الدولة أبو محمد بن حمدان [ببصر]^(٥) المصيع، [وكان معز

(١) الفتح رسول سديان على رجليه لدرسي معرث، وقيل هو الذي يسمى بالكتب، والجمع فُيُوجَّأ نظر بسان عرب، لابن منظور ٣٥٠/٢، مادة (يوج)

(٢) ما بين المعكرتين في (م) (ونشأ لمعرا الدولة)، وهو ساقط من (أ)

(٣) في (أ) (فتصعب)

(٤) هو أبو بكر، دلف بن جعفر - وقيل دلف بن جعفر، وقيل دلف بن جعفر،

وقيل دلف بن جعفر الشبلي، من قرية يقال لها شبلية، كان حاكماً بموفق ثم

تخلى عن ذلك وزهد وصحب الفقراء، انظر المصنف، لابن حوري ١٤/٥٠.

ترجمة رقم (٢٤٨)، وطبقات الصوفية، للسعي ص ٣٣٧، وحياة لأبيه، أبي

عبد ٣٦٦/١، ونزوح بغداد، لمصنف بغداد ١٤/٣٨٩، ترجمة رقم

(٧٧٠٨)، ربيع دمشق، لابن حسدر ٦٦/٥١، ترجمة رقم (١٣٩٩)، ووبيات

الأعيان، لابن حنبل ٢/٢٧٣، وسير أعلام النبلاء، بدهي ١٥/٣٦٧، ترجمة

رقم (١٩٠)، وسجون الزهرة، لابن تقي يرد ٣/٢٨٩.

ناصر المصنف، لابن الجوزي ١٤/٥٣، وبديه ربيعة، لابن كثير ١١/٢١٦

في (م) (سيرة)

الدولة أبو الحسين قد وكل بالمطبخ^(١)، وكانت العوام تسب معز الدولة
ولديالمة سباً فيبحاء، [فانهزم ابن حمدان]^(٢)، وقع في قلوب الناس أن الدير
إذا ملكوا احانب الشرقي وضعوا لسيف تشفياً من العوام، لأجل ما كانوا
يسبونهم، فلما ملكت لديلم الجانب الشرقي بهبت باب الصاق وسوق يحيى.

فخرج الناس حفاة عرة مشاة من بغداد إلى ناحية عكبري هارين بلساء
ولصبيان؛ فتلغوا من اسر والحطش حتى إن امرأة كانت تدي في الصحراء؛
أنه بة فلان ومعي جوهر وحبي مالف دينار، رحم الله من أخذه مني وسفاني
شربة [ماء]^(٣)، فلما انتفت إليها أحد فوفعت ميتة. ثم إن معز الدولة استخلف
المطبخ ألا يبغيه سورة، ثم أزال التركيل عنه ورده إلى دره

وفي هذه السنة توفي عيسى بن عيسى الوزير^(٤)، وكان فاصلاً يحب أهل
الدين، وقاب كسبت صبعائة ألف دينار، أخرجت منها في وجوه [البر]^(٥)
ستمائة ألف وثمانين ألفاً

وفي سنة ست (٣٣٦ هـ) ^{١٢١٩}

ظهر كوكب [عظيم]^(٦) ذو ذنب طوله نحو در عين، [ق ١٧/ب] فبقي عشرة
أيام ثم اضمحل.

- (١) ما بين الممكوتين ساقط من الأصل.
- (٢) ما بين الممكوتين ساقط من الأصل، (كذ)
- (٣) ما بين الممكوتين في (م)، من ماء، وهو ساقط من (أ)
- (٤) هو أبو الحسن، علي بن عيسى بن داود بن الجراح، البغدادي، كذب، الوزير،
لمحدث، قال عنه الذهبي ورد غير مرة للمحدث والناهر، وكان عظيم عظيم في
فنه انظر المنتظم، لابن الجوزي ٥٦/١٤، ترجمه رقم (٢٤٨٦)، وتاريخ
بغداد، سحبيب البغدادي ١٤/١٢، ترجمه رقم (٦٢٧٦)، وتاريخ دمشق، لابن
سناكر ١٢٠/٤٣، ترجمه رقم ٤٩٩٥، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٥
٢٩٨، ترجمه رقم (١٤٠) وسجرم الزاهر، لابن تغري بردي ٢٨٨/٣
- (٥) ما بين الممكوتين ساقط من (أ)
- (٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٤/١٤، وبداية والنهاية، لابن كثير ٩/١١
- (٧) ما بين الممكوتين زيادة من (م).

وفي سنة سبع (٣٣٧ هـ)^(١).

كان يَفْزَعُ الناس بالليل وتحدسو، وَخِيلَ إليهم حيوان يظهر بالليل في سطوحهم، فتارة يظنونه ذئبًا وتارة حيرة، [فقرأ] ^(٢) على هذا أيامًا ثم سكتوا

وفي سنة ثمان (٣٣٨ هـ)^(٣).

وقعت فتنة بين أهل السنة والشيعة، وهبت الكرخ

وفي سنة تسع (٣٣٩ هـ)^(٤):

رُذِّ الحجر لأسود، وقد كان «سجكم» [بدل] ^(٥) في رده خمسين ألف دينار هم يرد، وقالوا: أخذناه بأمر، وإذا ورد الأمر رددناه، فردوا وقالوا رددناه بأمر من أخذناه بأمره، ليتم مناسك الناس.

وفي سنة أربعين وثلاثمائة (٣٤٠ هـ)^(٦)

وقعت فتنة عظيمة بالكرخ بسبب المذهب.

وفي سنة إحدى (٣٤١ هـ)^(٧).

كانت حرب بين أمير الحاج والمصريين، وأقام أهل مصر الخطبة للمصري وقت لظهر من يوم عرفة، وأقام أمير الحاج الخطبة بعدهم.

وفي سنة اثنتين (٣٤٢ هـ)^(٨).

جرت حروب بمكة لأجل الخطبة وانهمروا المصريون

(١) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٧٢/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢٠/١١.

(٢) في الأصل (فمكتوا).

(٣) انظر، المنتظم، لاس الجوزي ٧٥/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢١/١١.

(٤) انظر، المنتظم، لاس الجوزي ٨٠/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢٣/١١.

(٥) في (أ) (يذكر).

(٦) انظر، المنتظم، لاس الجوزي ٨٤/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢٤/١١.

(٧) انظر، المنتظم، لاس الجوزي ٨٧/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢٥/١١.

(٨) انظر، المنتظم، لاس الجوزي ٩٠/١٤، وبداية ونهاية، لابن كثير ٢٢٧/١١.

وفي سنة ثلاث (٣٤٣ هـ)^(١) :

كثرت لأمرض والنزلات وأوجاع الحلق، وتوفي أبو الخير [البناني]^(٢)

وفي سنة أربع (٣٤٤ هـ)^(٣)

حدثت علة مركبة من الدم واصفرأ فشمكت الناس، وحملت الأموال وبغداد
وواسط والصرة، [وكان يموت]^(٤) أهل الدر كلهم

وفي سنة خمس (٣٤٥ هـ)^(٥) :

ورد الحر بأن الروم قتلوا من أهل طرسوس ألفاً وثمانمائة رجل، وأحرقوا
انقري التي حولها وسبوا أهلها.

وفي سنة ست (٣٤٦ هـ)^(٦)

أصاب الناس أورام الحلق [والماسري]^(٧)، وكثر موت المفجأة، ونقص
اسحر ثمانين ذراعاً، وظهرت فيه حبال وجزثر لا تعرف

وفي سنة سبع (٣٤٧ هـ)^(٨)

كانت زلازل عظيمة في حدوان وسدان بحبل وقم وقاشان، فقلبت خدفاً

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩٤/١٤، وابتداء ونهاية، لاس كثير ٢٢٧/١١
(٢) في رأ (البناني)، وهو أبو الخير، عماد بن عبد الله، البستاني، نسبة إلى قرية
بأنطاكية، ويقرب إلى الأنطع، لأنه كان مقطوع اليد. صوفي عماد مغربي نظر
منتظم لابن الجوزي ٩٦/١٤، ترجمة رقم (٣٥٩٤)، وحيات الصوفية،
للسلمي ص ٣٧٠، وحيات الأويمة، لأبي سعيد ٣٧٧/١١، ولأنساب،
بسمه ص ٢١/٣، وسير أعلام النبلاء، بسمه ص ٢٢/١٦، ترجمة رقم (٩)،
وابتداء ونهاية، لابن كثير ٢٢٨/١١.

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٩٨/١٤، والبتداء ونهاية، لاس كثير ٢٢٨/١١.
(٤) ما بين المحكومين في (م): (كانت يموت).

(٥) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٠٢/١٤، وابتداء ونهاية، لابن كثير ٢٢٨/١١.
٢٣.

(٦) انظر: المنتظم، لاس لجوزي ١٠٩/١٤، وابتداء ونهاية، لاس كثير ٢٣٢/١١
(٧) في (ل): (ماسري).

(٨) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١٤/١٤، وابتداء ونهاية، لاس كثير ٢٣٢/١١.

كثيراً، [وأحرث] ^(١).

وفي سنة ثمان (٣٤٨ هـ) ^(٢):

انصلت الفن بين الشيعة والسنة، [وقُتِلَ بينهم خلقٌ كثير] ، وتوفي أبو بكر [انسجاد] ^(٣) ولخدي ^(٤)، وأبو بكر الأدمي القري ^(٥)، وكان يقرأ بالليل في سطوح بغداد لتسمع قراءته [بكلواذي] ^(٦)، وماتت حاربة سمح سريرة، وكانت موصوفة بحسن العاء، فاشترها محمد بن رائق بثلاثة عشر ألف دينار، وأعطى [الدلال] ^(٧) ألف دينار.

(١) في (م) (وخوت)

(٢) انظر المنتظم، لاس الحوري، ١١٨/١٤، والبدية والنهاية، لاس كثير ١١/٢٣٤.

(٣) في (م) (وقتل منهم خلقاً كثيراً).

(٤) في (ك) (لجد)، وهو أبو بكر، أحمد بن سمان بن الحسن بن سريال بن يوسف، لحداد، الفقيه الحسبي انظر المنتظم، لاس الحوري ١١٨/٨، ترجمة رقم (٢٥٨٦) وتاريخ بغداد، للمخطيب بعددي ١٨٩، ٤، ترجمه رقم (٨٧٩)، مصنفات بحالية، لاس أبي يعنى ٢، ٧، وسير أعلام السلاء، للذهبي ٥٠٢/١٥، ترجمة رقم (٢٨٥).

(٥) هو أبو محمد، جعفر بن محمد بن نصر بن القاسم، انجواص، الحندي، محدث ثقة فقي، عُرف بالتصوف، حج ستين حجة. انظر المنتظم، لاس الحوري؛ ١١٩/١٤، ترجمة رقم (٢٥٨٨)، وطبقات تصوفية، للشمسي ص ٤٣٤، وحلية الأولياء، لأبي نعيم ٣٨١/١٠، وتاريخ بغداد، لمخطيب بغدادي ٢٢٦/٧، ترجمة رقم (٣٧١٥)، وسير أعلام سلاء، للذهبي، ٥٥٨/١٥، ترجمة رقم (٣٣٣)، والنجوم الزاهرة، لاس بخري بدي ٣٢٢/٣.

(٦) هو أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، الأدمي القري، كان من أحسن الناس صوتاً يقرأ انظر المنتظم، لاس الحوري؛ ١٢٢/١٤، ترجمة رقم (٢٥٩٧)، والبدية والنهاية، لاس كثير، ٢٣٥/١١.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من: (ك)، وكلواذي: محقة بينها وبين بعد بربح واحد، وقد ذكرها المصنف بعد ذلك باسمه، وانصر محمد بن رائق بياقوت لخموي ٤/٤٧٧.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

وفي سنة تسع (٣٤٩ هـ)^(١)

وقعت فنة بين [لسة]^(٢) واشيعة يوم الجمعة، فتعطلت لجمعة في جميع الجوامع، لا مسجد برأى^(٣) وفي هذه سنة أسسم من الأتراك مات ألف خركاه^(٤).

وفي سنة خمسين وثلاثمائة (٣٥١ هـ)^(٥)

وقع برّد في كل واحدة أوفيتان وأكثر، فقتل البهائم والطيور.

وفي سنة إحدى (٣٥١ هـ)^(٦)

وقع برد في الجامعة في كل بردة رطل ونصف ورطلان، وفيها ورد لخبر بدحول الروم عين [زرمة]^(٧) في مائة وستين ألفاً فقتل ملكهم خلقاً كثيراً، وقطع أربعين ألف نحلة، وهدم سور البلد والجمع، وكسر المنبر وورد إلى حلب بئنة، ومعه مائتا ألف؛ فانهزم منه سيف الدولة فظفر بداره، فوجد فيها ثلاثمائة وتسعين بئرة دراهم، فأخذها وأخذ ما لا يحصى من السلاح، وأحرق بدور وأخذ خلقاً كثيراً [كنوا]^(٨) أسرى عبد المسلمين، وسبى من المستعدين بصعدة عشر ألف صبي وصبية، وأخذ من النساء ما أورد، وصعد إلى جناب

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري: ١٢٦/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٣٥/١١

(٢) في (ك) (السيه).

(٣) برأى محبة كانت في طرف بغداد في قبة الكرخ انظر معجم البلدان، لباقوت الحموي: ٣٦٢/١

(٤) أي فارس ونظر المنتظم، لابن الجوري ٣٠٨ ١٥، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٥٦/١٢

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري: ١٣٦/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٣٧/١١.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٣٩/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ٢٣٩/١١.

(٧) في (أ)، (ر)، وهي عين زري وهو بلد بالشعر من نواحي المصيص، التي هي مدينة على شاطئ جيحان من نهر شام بين أنطاكية وملاذ الروم تقارب طرسوس.

انظر معجم البلدان، لباقوت الحموي: ١٧٢/٤

(٨) في (ك) (كنوا).

الزيت فصب فيها الماء حتى فاض الزيت.

وفي سنة اثنين (٣٥٢ هـ)^(١):

عُلفت أسواق بغداد يوم عاشوراء ولم يبيع القصابون، ولا طبخ لهراسون، ونصبت القباب في الأسواق، وعُلفت عليها بالمسوح^(٢)، وخرج النساء منشرات الشعور يلطمن في الأسواق على الحسين عليه السلام . [ق١٨/ب] وفي ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم غدِير حُم^(٣) أشعلت النيران وضربت الدُّبُوب^(٤) والوقت، وبُكر لباس إلى مقابر قریش

وفي هذه السنة بعث صاحب أرمسية إلى ناصر الدولة رجلين ملتزمين^(٥) خلقة من جانب واحد، فريق الحقوقي^(٦) إلى دوين الإيط، ولد، كذلك، وبهم بطان وسرتان ومعدتان، فلم يمكن فصلهما، وكان ربما يقع بينهما تشاجر فيتخاصمان ويحلف أحدهما لا يكلم الآخر يوماً، ثم يصطلحان، فمات أحدهما قبل الآخر فحق الحي [عليه من العم]^(٧) والرائحة فمات

وفي سنة ثلاث (٣٥٣ هـ)^(٨):

بعث الهجريون إلى سيف الدولة فاستهدوا حديد، فقع أبراب لرقعة وأخذ

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٥٠/١٤، وأبداية والنهاية، لابن كثير ٢٤٣/١١

(٢) مي (ك) (أشعر)، والمسوح مورد منج وهو لكساء من شعر نظر المعجم الوسيط (١/ ٩٠٣) مادة (مسح)

(٣) في (أ): (خوم)، وغدير حُم مكان بين مكة والمدينة قريب من المحففة، ادعى فيه الشيعة أن النبي ﷺ أوصى فيه علي بن أبي طالب بالخلافة بعده، وديث مرجعه من حجة الوداع يوم كس من ذي الحجة، بينما ذكر فيه سبي ﷺ من فضل علي ومدة وعده وغريبه به ما أراح به ما كان في نفوس كثير من الناس منه نظر البداية والنهاية، لابن كثير ٢٠٨/٥، وما بعدها

(٤) الدُّبُوب الطبول، بجمع دببة. نظر المعجم الوسيط (١/ ٢٧٨) مادة (دبذب)

(٥) ما بين الممكونين في الأصل، (أ)، (ك) (مترقن)، وفي (م) (منتصفان)

(٦) انحقروا. الحصر. نظر المعجم الوسيط (١/ ١٩٥) مادة (حقرو)

(٧) في (ك) (علة من العم)

(٨) نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥٥/١٤، وأبداية ونهاية، لابن كثير ٢٥٢/١١

كل ما يقدر عليه من الحديد حتى صنجات الساعة فبعثها إليهم.

وفي سنة أربع (٣٥٤ هـ)^(١)؛

جاء برّد كان في بعضه مائة درهم.

وفي سنة خمس (٣٥٥ هـ)^(٢)

وصل بحبر أن بني سليم قطعوا الطريق على حاج المغرب ومصر رانام.
ركن فيها نحو من عشرين ألف حمل، منها رَقِيٌّ^(٣) مصر ألف وخمسمائة
حمل، ومن امتعة المحرّب اثنان عشر ألف حمل، وفيها نقاضي طرسوس مائة
وعشرون ألف دينار.

وفي سنة ست (٣٥٦ هـ)^(٤).

توفي معز الدولة أبو الحسين أحمد بن بويه^(٥)، وولي ابنه عز الدولة أبر
منصور بخير، وكان أولُ أمرٍ معز الدولة أنه كان يحمل حطباً على رأسه، ثم
ملك هو وأخوته لبلاد فاك من أمره [بني] ف ما قد ذكرنا بعضه، فلما حصره
لموت أعتق [مملكه] ونصديق بأكثر ماله، ورد كثير من المظالم، قال أبر
لحسين أحمد بن لشبه العوي بينما أنا في دار في عبي ذجة بمشرفة القصب
في ليلة ذات عيم ورعد وبرق، سمعت صوت هاتف يقول

- (١) «نظر» منتظم لآب الجوزي ٤ / ١٦١، والبدية والنهاية، لآب كثير: ١١ / ٢٥٤.
- (٢) «نظر» منتظم، لآب الجوزي ٤ / ١٧٤، والبدية والنهاية، لآب كثير: ١١ / ٢٦٠.
- (٣) الرّقِيّ جلد رقيق يكتب فيه «نظر» المعجم للوسيط ١١ (٣٧٤) مادة (وقق).
- (٤) «نظر» منتظم، لآب الجوزي ٤ / ١٨٢، والبدية والنهاية، لآب كثير ١١ / ٢٦٢.
- (٥) هو أبو الحسين، أحمد بن بويه بن ما حُسرو بن تمام، سميني الفارسي السلطان،
معز بداره، تملك العراق بين عشرين سنة، وكان بحيفة مدهوراً معه النصر
المنتظم، لآب الجوزي ١٤ / ١٨٢، ترجمة رقم (٢٦٥٣)، ووفيات الأعيان، لآب
حبك ١١ / ١٧٤، ترجمة رقم (٧٢)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٦ / ١٨٩،
ترجمة رقم (١٣٣)، والنجوم الزاهرة، لآب تعري بردي ٤ / ١٤.
- (٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).
- (٧) في لأصل، (أ)، (ك)، (معايش).

لما بلغت أبا الحسين مراد نفسك في العلب
وآمت من حدث الليالي واحتجبت عن الثوب
مُدَّت إليك يدُ لُرْدَى فأخذت من بيت الذهب

فإذا^(١) به قد توّلي من تلك الليلة .

وفي سنة سبع (٣٥٧ هـ)^(٢) :

عُطيت الأسواني يوم عاشوراء، وعلقت المِسُوح وأقيمت لياحة على
لحسين عليه السلام

وفي سنة ثمان (٣٥٨ هـ)^(٣) .

جرى كذلك، وأنزل الروم إلى ديار الإسلام فسبوا نحو من مائة ألف
نسان .

وفي سنة تسع (٣٥٩ هـ)^(٤) :

فُعِلَ يوم عاشوراء مثل [ذلك]^(٥)؛ وأقبل الروم إلى أبطاكية، فسبوا أكثر من
عشرين ألفاً .

وفي سنة ستين وثلاثمائة (٣٦٠ هـ)^(٦) :

بعلت الشيعة يوم عاشوراء ما جرت به عادتهم، وتوفي أبو بكر لأجري^(٧)

(١) في (م) : (قل، فإذا) .

(٢) نظر المنتظم، لابن لحوري : ١٤ / ١٨٩، وابدية والنهاية، لابن كثير ١١ / ٢٦٥

(٣) نظر المنتظم، لابن لحوري : ١٤ / ١٩٦، وابدية والنهاية، لابن كثير ١١ / ٢٦٦

(٤) نظر، المنتظم، لابن لحوري : ١٤ / ٢٠١، وابدية والنهاية، لابن كثير ١١ / ٢٦٧

(٥) في (ل) : (ما ذكرنا)

(٦) نظر، المنتظم، لابن لحوري : ١٤ / ٢٠٥، وابدية والنهاية، لابن كثير ١١ / ٢٦٩

(٧) هو أبو بكر، محمد بن الحسين بن عبد الله، الأجري، البغدادي، محدث ثقة، له

تصنيف كثيرة، هو : المنتظم، لابن لحوري : ١٤ / ٢٠٨، ترجمة رقم (٢٦٩٦) .

وتاريخ بغداد، للحافظ البغدادي : ٢ / ٢٤٣، ترجمة رقم (١٧٠٧)، وسير أعلام

البيلاء، للذهبي : ١٦ / ١٣٣، ترجمة رقم (٩٢) . والنجوم الزاهرة، لابن عمري

بردي ٤ / ٦٠

وفي سنة إحدى (٣٦١ هـ)^(١).

جرت الشيعة على عادتهم يوم عاشوراء، وانقض كوكب [عظيم]^(٢) في
صفر له ثوبَي كَذُوبِي الرعد

وفي سنة اثنتين (٣٦٢ هـ)^(٣):

قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ لَمْعُونَةَ فِي لُكْرَحَ، فَعَثَ أَبُو الْفَضْلِ لُشْبَرَاذِي
صَاحِبُ مَعْرِ الدَّوْلَةِ مَنْ طَرَحَ الدَّرَمَ مِنَ النِّحَاسِيْنَ إِلَى لِسْمَاكِينَ، [فَأُخْرِقَ]^(٤)
سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةَ دَكَاةٍ وَثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرُونَ دَارًا، أَجْرُهُ ذَلِكَ فِي شَهْرِ
ثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَدُخِلَ فِي لُجْمَةِ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثُونَ مَسْحَدًا، وَهَلِكَ
حُلُقٌ مِنَ الْمَاسِ فِي الدُّوَرِ وَالْحَمَامَاتِ. رَحِمَ لَمَطِيعٌ عَلَى أَبِي طَاهِرِ بْنِ بَقِيَّةٍ
وَرَبِيرِ عِزِّ الدَّوْلَةِ، وَكَانَ وَاسِعَ النَّفْسِ، وَكَدَّتْ فِي وَطَنِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ انْتِلَاجِ أَلْفِ
رَطْلٍ، وَرَاتِبُهُ مِنْ الشَّمْعِ كُلِّ شَهْرٍ أَلْفَ مَثَرَةٍ^(٥).

وفي سنة ثلاث (٣٦٣ هـ)^(٦):

خَلَعَ لَمَطِيعٌ نَفْسَهُ لِمَرَضٍ كَانَ بِهِ، وَعَقِدَ لَيْلَةَ الطَّلَعِ.

وفي سنة أربع (٣٦٤ هـ)^(٧):

تَزَوَّجَ لَطَاعِمٌ شَاهِزْنَانِ بِنْتِ عِزِّ الدَّوْلَةِ، عَلَى صَدَقٍ مَبْلُغِ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١٠/١٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٢٧١/١١.

(٢) م بين لمعوتين ساقط من (أ)، (م).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢١٤/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٧٣/١١.

(٤) في (أ)، (م)، (فأخرق).

(٥) أمّا ومنّ معيار لديهم كان يُكَالُ بِهِ أَوْ يوزن، وقدره يد ذلك رطلان

بمِائَتَيْنِ، وَلَزُطْلُ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْفَةً بِأَوْفِهِمْ انظر المعجم الوسيط ١٢/

٩٢٤، عادة (منى، مش).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢١/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٢٧٥/١١.

(٧) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٤/١٤، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٢٧٩/١١.

وخطب خطبة الكاخ أبو بكر بن قريعة انقاضي، وتوفي سيكتكين حاجب معز الدولة^(١)، فحلف ألف ألف دينار، وعشرة آلاف ألف درهم، وصندوقين فيهما جواهر، وستين صندوقًا فيها أواني من ذهب وقصعة وبنور، ومائة وثلاثين مركبًا ذهبًا، منها خمسون ورد كل واحد ألف مثقال وستمائة مركب فضة، وأربعة آلاف ثوب ديبج، وعشرة آلاف ثوب ديفي وصنابي، وداره هي دار اسطنبول اليوم.

وفي سنة خمس (٣٦٥ هـ)^(٢):

جلس قاضي القضاة [أبو]^(٣) محمد بن معروف في دار عر الدولة، ونظر في الأحكام، لأن عر الدولة أحب أن يشهد مجلس حكمه

وفي سنة ست (٣٦٦ هـ)^(٤):

حجت جميلة بنت ناصر لدولة [أبي]^(٥) محمد بن حمدان، فاستصحبت أربعمائة جمل وعليها محامل عدة، فلم يعلم في أيها كانت. فما شاهدت الكعبة نثرت عليها عشرة آلاف دينار وأنفقت الأموال الجزيلة.

وفي سنة سبع (٣٦٧ هـ)^(٦):

ركب عضد الدولة إلى دار صائع، فحلف عليه لخير السلطانية وعقد له [لواءين]^(٧)، فركب في الصير إلى دره، وجلس بالخير والناج للنساء، وتصدق بعشرين ألف درهم، وبعث إليه لطائع هدايا كثيرة فبعث هو خمسمائة

(١) انظر ترجمته في المستظم، لاس الجوزي، ٢٣٧/١٤، ترجمة رقم (٢٧١٧) والندبة والنهاية، لاس كثير ٣٨٢/١٩

(٢) انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٤٣/١٤، والندبة والنهاية، لاس كثير ٣٨٢/١٩

(٣) بين المعكوفتين ساقط من (ك)

(٤) انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٤٧/١٤، والندبة والنهاية، لاس كثير ٣٨٤/١٩

(٥) في (ك) (ب)

(٦) انظر المستظم، لاس الجوزي ٢٥٢/١٤، والندبة والنهاية، لاس كثير ٣٩٩/١٩

(٧) في (ك): (الوزارة)

[جباب، وحمل خمسين]^(١) ألف دينار، وألف ألف درهم، وخمسمائة ثوب
أنواعاً، وثلاثين صينية فضة بينها العبر والحسك والنوايح^(٢)، وخيلاً وغير
ذلك.

وفي سنة ثمان (٣٦٨ هـ)^(٣)

دخل عضد الدولة من الموصل إلى بغداد، فتلقاه الطائع بقُصْرُ بِل^(٤).

وفي سنة تسع (٣٦٩ هـ)^(٥).

تزوج الطائع بابة عضد الدولة الكبرى على صداق مبلعه مائة ألف دينار.

وفي سنة سبعين وثلاثمائة (٣٧١ هـ).

دخل عضد الدولة بغداد، فخرج الطائع فتلقاه، وتوفيت أخت عضد الدولة
فركب الطائع إليه يعريه بها.

وفي سنة إحدى (٣٧١ هـ)^(٦)

أمر عضد الدولة بحفر لنهر من عمود الحاصل وسياسة الماء إلى بستان
الذي في داره، ففعل.

وفي [ق/١٨ ب] سنة اثنتين (٣٧٢ هـ)^(٧)

فتح ذلك الماء إلى داره وإلى بستان الراهر، وضع المدرستان الذي أنشأه في

(١) في (م): (حمل وخمسين).

(٢) جميع أنواعه، وهي وعاء حسك. نظر حسك العرب، لابن منظور ٣٨١/٢. مادة
(مخج).

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٦٠/١٤، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٢٩٢/١٦.

(٤) قصرين: اسم أعجمي لقريه بين بغداد وعكبري، وينسب إليها نوع من الحمور. نظر
معجم البلدان، لياقوت الحموي ٣٧١/٤.

(٥) انظر: منتظم، لابن الجوري ٢٦٨/١٢، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٢٩٥/١.

(٦) انظر: منتظم، لابن الجوري ٢٨١/١٤، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٢٩٧/١.

(٧) انظر: منتظم، لابن الجوري ٢٨٩/٤، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٢٩٩/١١.

لُجَابِ الْغُرَبِيِّ، وَتَوَفَّى عَصَدُ الدَّوْلَةِ^(١)، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ خَوَّلَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَلِكِ شَاهِنْشَاهَ، وَكَانَ حَازِمًا لِبَيْتِ عَمْرِ النُّزَحِيِّ، وَحَمَرُ [دَابَّارٍ]^(٢) وَأَصْلَحَ طَرِيقَ مَكَّةَ، وَحَمَرُ لُجُومِ وَالْمَسَاجِدِ، وَكَثُرَ الصَّدَقَةُ، وَاسْتَحْدَثَ إِمَارَتَانِ، وَكَانَتْ أَخْبَارُ أَسَاسِ عَصَدَ، وَهِيَ قُطْنَةُ وَحِيلَ لِي اسْتِخْرَاجِ امْشِكَلَاتِ، وَكَانَتْ هَيْبَتُهُ عَظِيمَةً.

وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ، وَيَجْرِي الرُّسُومَ لِلْفُقَهَاءِ وَالْأَقْرَاءِ، وَوُجِدَتْ لَهُ تَذْكِرَةٌ. إِذَا فَرَّغْنَا مِنْ حَلِّ إِقْلِيدِ كُلِّهِ تَصَدَّقْتُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، [إِذَا فَرَّغْنَا مِنْ كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيِّ تَصَدَّقْتُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ]^(٣)، وَكُلُّ بَنِي يُونُسَ لَهُ كَمِ نَحَبٍ أَتَصَدَّقُ بِعِشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فَلَانَةٍ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَانَ [يَذْهَبُ لَهُ]^(٤) فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ [وَعِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ]^(٥)، فَقُلْتُ: أَرِيدُ أَنْ أَبْلِغَ بِهِ ثَلَاثُمِائَةِ وَسْتِينَ أَلْفَ أَلْفٍ، سَيَكُونُ دَخْلًا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا حَضَرَ جَعَلَ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ [إِنْقَاسِمٍ]^(٦) بَنِي عَيْيَدَ لَهُ^(٧) قَتَلْتُ مِثْلَ أَبِيهِ الرَّجُلَ فَلَمَّا أَدْعَى عَدُوًّا وَلَمْ أَهْلُ عَلَى [خِثَّةٍ]^(٨) حَقًّا وَأَخْبَيْتُ دُورَ الْمَلِكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ فَشَرَدَتْهُمْ غُرَبًا وَبَدَّدَتْهُمْ شَرْقًا

(١) هُوَ أَبُو شَجَاعٍ، فَاحْشَرُوهُ بِنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، الْمَلِكُ بَعْضُ بَدْوَلَةِ أَنْظَرِ الْمُنْتَظَمِ، لِابْنِ الْجَوْرِيِّ ٢٩ / ١٤، تَرْجُمَةُ رَقْمِ (٢٧٨٠) وَبَيْمَةُ الدَّهْرِ، لِلنَّحَّاسِ ٢٩ / ٢، وَوَفِيَتْ الْأَعْيَانُ، لِأَمْرِ خَلِّكَانَ، ٥٠ / ٤، تَرْجُمَةُ رَقْمِ (٥٣٢)، وَسِيرُ أَعْلَامِ السَّلَاطَةِ، لِلدَّهْبِيِّ ٢٤٩ / ١٦، تَرْجُمَةُ رَقْمِ (١٧٥)، وَاسْحُومُ لِرُفْرَةٍ، لِابْنِ بَعْرِي بَرْدِي ٤ / ١٤٢، وَاسْدَايَةُ وَالْهَابِيَةُ، لِابْنِ كَثِيرٍ: ٢٩٩ / ١١.

(٢) فِي (أ): (الْأَهْدَرُ).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَافَطُ مِنْ: (ك).

(٤) فِي (م): (دَحَلَهُ).

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَافَطُ مِنْ: (ك).

(٦) فِي (أ): (أَبِي الْقَاسِمِ).

(٧) عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْيَدَ أَلْفَ بْنِ سَيْيَمَانَ بْنِ وَهَبٍ حِزْبِيٍّ يُونُسِيٍّ، وَبَنِي حُورَارَةَ لِلْمُعْتَصِدِ سَنَةِ (٢٨٨ هـ)، وَلَمَّا مَاتَ الْمُعْتَصِدُ سَنَةِ (٢٨٩ هـ)، قَامَ الْقَاسِمُ بِأَعْيَادِهِ تَحْلَافَةً وَرَعْدَ الْبَيْعَةِ عَلَى مَكْتَنِيٍّ، وَكَانَ ظُلُومًا حَائِيًّا سَفَاحًا لِدِمَاءِ مَاتَ سَنَةِ (٢٩١ هـ) أَنْظَرِ سِيرِ أَعْلَامِ السَّلَاطَةِ، لِلدَّهْبِيِّ ١٨ / ١٤.

(٨) فِي (م): (مَيْه).

فلما بلغت السجم عزاً ورفعة وصارت رقاب الحلق أجمع لي رقاً
 رماني الردي سهماً فأحمد جمرتي فأنا ذا لي جمرتي عاجلاً فلقي
 فأدهيت ديسي وديسي سفامة فمن ذا الذي مُني بمصرعه أشقى
 ثم جعل يقول: ما أغنى عني ماله، هلك عني سخطابه، فرددها إلى أن
 توفي في شوال هذه السنة، عن سبع وأربعين سنة وأحد عشر شهراً، ودفن في
 دار لمملكة وكنتم ذلك، ثم حمل إلى مشهد عبي (عليه السلام).

وفي سنة ثلاث (٣٧٣ هـ)^(١)

أظهرت وفاة عصف الدولة، وحسن ابنه صمصم الدولة للعراء به، وجاءه
 الطائع معرياً. وانقص كوكب في صفر عظيم الصوء، وكان عفيه دوي كدوي
 الرعد، وغلا السعر فلغ الكُر أربعة آلاف وثمانمائة درهم.

وفي سنة أربع (٣٧٤ هـ)^(٢)

كان عرس في درب رياح، فرقعت الدر وهتت كثير من النساء، وأخرجوا
 من تحت الهدم بالحلي والزينة، فكانت المصيبة عامة

وفي سنة خمس (٣٧٥ هـ)^(٣):

ورد الحبر بورود بعض لفراصة إلى الكوفة، فانزعج الناس لما تمكن من
 النفوس [من] هبة هؤلاء؛ لأن جماعة من الملوك كانوا يصنعونهم، حتى
 إن عصف الدولة أقطعهم ناحية بواسط.

وفي سنة ست (٣٧٦ هـ)^(٤)

قبل بن معروف شهادة لدارقطي؛ فدم [الدارقطي] على شهادته وقال:

(١) انظر المنتظم، لاس الحوري، ١٤/٣٠٠، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١/٣٠٢.

(٢) انظر المنتظم، لاس الحوري، ١٤/٣١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١/٣٠٢.

(٣) انظر المنتظم، لاس الحوري، ١٤/٣١٠، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١/٣٠٣.

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٥) انظر المنتظم، لاس الحوري، ١٤/٣١٧، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١١/٣٠٥.

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (٦).

كان يقبل قولي علي رسول الله ﷺ بانفرادي، فصار لا يقبل قولي علي يقيناً^(١)
إلا مع آخر^(٢).

وفي سنة سبع (٣٧٧ هـ)^(٣):

توفيت والدته شرف الدولة، فركب إليه الطائع في الماء يعزبه عنها.

وفي سنة ثمان (٣٧٨ هـ)^(٤):

كثرت الرياح المواصل في شعبان، وجاءت بغيم الصلح^(٥) ربيع شُبهت
بالتنين، حرقت دجلة حتى دُكر أنه بات أرضها، وهدمت فصعة من الجامع،
وأفككت حلقاً من الناس، وغرقت كثيراً من السفن، واحتملت [ق/١٩/أ]
زورقاً منحدرًا وفيه دواب، وهدت سفن، وهدمت ذلك في أرض جُوحى^(٦)
مشوهد بعد أيام، ولحق الناس بالبصرة حر عظيم، فتساقطوا [موتى]^(٧) في
الطرق^(٨).

وفي سنة تسع (٣٧٩ هـ)^(٩):

جری ما أخبرنا به عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: نه أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت، قال: حدثني هلال بن المحسر أن الناس تحدثوا في سنة تسع
رسبعين وثلاثمائة أن امرأة من أهل الجانب الشرقي رأت في منامها النبي ﷺ
كأنه يخبرها أنها تموت من غد عسراً، وأنه صلى في مسجد بقطيعة أم جعفر

(١) في (١) (مقي).

(٢) نصر البداية وسهية لابن كثير ٣٠٥/١١.

(٣) نصر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢١/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٠٥/١١.

(٤) نصر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٩/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٠٦/١١.

(٥) في الصلح بلدة قريبة من وسط انظر الأماكن، لحارمي، ص ٥٧.

(٦) أرض جوحى - بقصر وبالإمامة أي - ناحية من سواد العراق انظر الأماكن،

لحارمي، ص ٤٠.

(٧) ما بين المعكرونتين ساقط من (أ).

(٨) انظر تاريخ الحلفاء، للسيوطي، ص ٣٥١.

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٧/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣١٧/١.

من الجانب العربي، ووضع كفه في حائط القبلة وأنها ذكرت هذه الرؤيا عند
اشاهاها فقصد الموضع ووجد أثر كفه، وماتت المرأة في ذلك الوقت
[وعُمِّر] ^(١) المسجد، واستؤذن العذع في أن يُصَلَّى فيه أيام الجمعيات فآذن.
وفي سنة ثمانين وثلاثمائة (٣٨٠ هـ) ^(٢):

قُدَّ أبو أحمد الحسين بن موسى الموسوي نقابة الطالبيين، والنظر في
[المسجد] ^(٣)، وإمارة الحاج، وكتب عهده على ذلك، واستُخِف له ولده،
المرضى والرضي على نقابة، وزاد أمر الميَّرين ^(٤) واتصلت الكبسات،
وقري اقتال بين أهل الكرخ وباب لبصرة، وأحرق بعضهم محال بعض.
وفي سنة إحدى (٣٨١ هـ) ^(٥):

حسَّ بعض أصحاب بهاء الدولة ^(٦) لقبض على الطائع، وكثر ^(٧) عيه
أمواله وذخائره، فدخل بهاء الدولة على لطائع فقبَّ الأرض وجلس، فتنقَّم
بعض أصحابه فاجذب لطائع بحمائل سبعة من سريره، ولُفَّ في كساء وحُمِل
إلى دار [المنك] ^(٨) وكتب عيه بحلعه نفسه وتسليمه لأمر إلى لقادر بالله،
وحوَّل جميع ما في دار الخلافة من المال والثياب والأواني والمصروع والمرش
والجوري والدواب والحشب والسج، وطاف بهاء الدولة جميع ائدار
[وأبيحت لخاصة] ^(٩) والعامه، فقصر من أبوابها وشبابيكها، ثم مُنَعُوا بعدُ

(١) ما بين المعكوفتين في (م) . (أعمر) .

(٢) انظر المنتظم لابن الجوري . ٣٤٤ / ١٤ ، والبديعة والنهاية ، لابن كثير ٣٠٨ / ١١ .

(٣) في (ك) . (المعالم) .

(٤) انظر حاشية من النصوص ، وفي النسخ قوم من أرادوا الدفن معروفون
بالأخذ انظر سائر العرب ، لابن منظور : ٣٥١ / ٦ ، مادة (نش) .

(٥) انظر المنتظم ، لابن الجوري ٣٤٨ / ١٤ ، والبديعة والنهاية ، لابن كثير ٣٠٨ / ١١ .

(٦) هو أبو الحسن بن المعتمد انظر سحر في التاريخ ، لابن خلدون ٦١٦ / ٤ .

(٧) كذا في النسخ كلها ، ولعل المراد استكثر .

(٨) في (أ) . (الممكنة) .

(٩) ما بين المعكوفتين في الأصل ، أبيحت الخاصة ، وفي (أ) (وأصبحت الخاصة ،
وفي (م) (وأصبحت الخاصة)

وفي سنة اثنتين (٣٨٢ هـ)^(١):

سُح أهل الكرخ من لُوح في عاشوراء وما كانوا يصومونه، وغلّت الأسعار حتى بيع رطل [من الخبز]^(٢) بأربعين درهماً والجَوْرَة بدرهم

وفي سنة ثلاث (٣٨٣ هـ)^(٣).

رسم القادر بحضرة مسجد الحرية، وأقام له خطيباً يصلي فيه الجمعة، وتزوج أنقادر سكية بنت بهاء لدولة بصدائق مائة ألف دينار، وغلا لسعر فبلغ الكُر الحنطة ستة آلاف [وستمائة]^(٤) درهم، وابتاع سابور بن زُردشير وزير بهاء لدولة داراً بالكرخ بين السورين وعشرها رسماً هادر العلم [ووقفها]^(٥)، ورد النظر في أمرها إلى أبي الحسين بن أبي [شيبه]^(٦) وأبي عبد الله الضبي القاضي.

وفي سنة أربع (٣٨٤ هـ)^(٧)

قُوِيَ أمر النصوص، وظهر رجس منهم بصل له: «عزيز» من باب البصرة، واستمحل أمره، وصرح الدار في المحال، وطلب بضرائب الأمتعة وخبي^(٨) ارتفاع الأسواق.

وفي سنة خمس (٣٨٥ هـ)^(٩)

تُوَفِّيَ صاحب إسماعيل بن عباد^(١٠) وكان يُعْنَى بالعلوم وله فيها تصانيف،

(١) انظر المنتظم. لابن الجوري ٣٠١/١٤، وأبداءه ونهايه، لابن كثير ٣٠١/١١.

(٢) في (أ) (حبر).

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٦٥/١٤، ولأبداءه ونهايه، لابن كثير ٣١٢/١١.

(٤) ما بين الممكوتين ساعد من (أ)، (م).

(٥) ما بين الممكوتين ساعد من (أ)، (م).

(٦) في (م)، (أ) (أنشبه) وانظر لمنتظم، لاس الجوري ٣٦٦/١٤.

(٧) انظر المنتظم، لاس الجوري ٣٦٥/١٤، وأبداءه ونهايه. لابن كثير ٣١٢/١١.

(٨) جبن الحراح ولما جمع، انظر. لمعجم الوسط ١١/، مدد (جس)، حبي.

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٧٤/١٤، وأبداءه ونهايه، لابن كثير ٣١٤/١١.

(١٠) هو أبو القاسم، إسماعيل بن عباد، المنقب بكافي بكهة بصاحب، وزير مزيد.

وكان يفرق على العساء أموالاً كثيرة. وتوفي أبو حفص بن شاهين^(١)، وكان قد صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا، منها تفسير ألف جزء، والمسند ألف وخمسمائة جزء. وتوفي الدرقطني^(٢)، ولله انتهى علم الحديث، [ق/١٩/ب] وسئل هل رأيت مثلك؟ فقال: أما في فن واحد فقد رأيت من هو أنقص مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع في فلا.

وفي سنة ست (٣٨٦ هـ)^(٣)

توفي أبو طالب المكي^(٤).

وفي سنة سبع (٣٨٧ هـ)^(٥).

توفي فخر الدولة أبو الحسن علي بن ركن الدولة في قلعة بلري^(٦)، وكانت

= الدولة، كان بادرة الدهر وأعمدة العصر في بضانته ومكارمه نظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٧٥/١٤، ترجمة رقم (٢٩١١)، والإمام والمؤسس، لأبي حيان التوحيدي: ٥٣/١، ورياسة الدهر، لشاذلي: ١٨٨/٣، ووفيت الأعداء، لاس خلكان: ٢٢٨/١، ترجمة رقم (٩٦)، وسير أعلام السلا، للدهبي: ٥١١/١٦، ترجمة رقم (٣٧٦)، والسجود الزاهرة، لاس تغري بردي: ١٦٩/٤.

(١) هو أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب بن أرذاف، أنواعه، سعدادي، صاحب التفسير انظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٧٨/١٤، ترجمه رقم (٢٩١٤)، وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي: ٢٦٥/١، ترجمة رقم (٦٢٨)، وسير أعلام السلا، للدهبي: ٤٣١/١٦، ترجمة رقم (٣٢٠)، وسجود الزاهرة، لاس تغري بردي: ١٧٢/٤.

(٢) هو أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، المقرئ، المحدث، لإمام، من أهل مدينة الفهر ببلاد انظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٧٨/١٤، ترجمه رقم (٣٣٢)، وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي: ٣٤/١٢، وسير أعلام السلا، للدهبي: ٤٤٩/١٦، وسجود الزهرة، لاس تغري بردي: ١٧٢/٤، وطقات الحافظ، للنسبوتي، ص ٣٩٣.

(٣) انظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٨٣/١٤، والبدية والنهاية لاس كثير: ٣١٩/١١.

(٤) هو أبو طالب، محمد بن علي بن عتبة، الحارثي، المكي، براهيد الصوفي، صاحب كتاب قوت القلوب انظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٨٥/٤، ترجمه رقم (٢٩٢٥)، وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي: ٨٩/٣، ترجمة رقم (١٠٢٩)، وسير أعلام السلا، للدهبي: ٥٣٦/١٦، ترجمة رقم (٣٩٣).

(٥) انظر المنتظم، لاس الجوزي: ٣٨٧/٤، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٣٢٠/١١.

(٦) هو أبو الحسن، علي بن الحسين بن بويه، لملقب فخر الدولة، عند مكتب أخيه

مفاتيح خزنتها مع ولده رسم يحضر؛ فلم يوجد له ما يكفّن فيه، واشتد من قِيَم
الجماع الذي تحت لفحة ثوبٍ فلُفّ فيه، واحتلب الجند فاشتغلوا عنه حتى
أُرح؛ فلم يمكنهم القرب منه؛ فشُدّ بالحبال وجر على درج القبة من بُعد
حتى تقطع.

وكان قد ترك ألفي ألف دينار وثمانمائة ألف وخمسة وسبعين ألفاً، وكان في
خزائنه من الجواهر والياقوت والملاؤل والبهشش ولباس أربع عشرة ألف
وحمسمائة قطعة قيمتها ثلاثة كف ألف دينار، ومن الألوني الذهب ما وزنه ألف
ألف دينار، ومن الألوني فضة ما وزنه ألف ألف، ومن اثياب ثلاثة آلاف حبل،
ومن [سلاح] ^(١) [ألف] ^(٢) حمل، ومن القُرُش ألف وخمسمائة حمل.

وفيها توفي ابن بطة ^(٣)، وابن سمعون ^(٤).

وفي سنة ثمان (٣٨٨ هـ) ^(٥)

كان البرد زائداً في الحدا حتى جمدت جُوب الحمامات ^(٦) ويون الدواب

مؤيد الدولة واستورر لصاحب بن هداد، وكان شجاعاً، ولقبه انصاع بفك الأمة
انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٩٤/١٤، ترجمه رقم (٢٩٣٦)، والبداه والنهاية،
لابن كثير ٣٢/١١

(١) في (ك): (ساج)

(٢) في (أ): (ألف)

(٣) هو أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، العكبري. المعروف بابن
بطة، من شيوخ أصحاب الحديث انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٩٠/١٤،
ترجمة رقم (٢٩٣٢)، وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي ٣٧١/٠، ترجمة رقم
(٥٥٣٦)، وطبقات الحنابلة، لابن أبي يعنى ١٤٤/٣، وسير أعلام النبلاء،
لدهبي: ٥٢٩/١٦، ترجمة رقم (٢٨٩).

(٤) هو أبو الحسين، محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل، الملقب بابن
سمعون، الواعظ البغدادي انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣/١٥، ترجمة رقم
(٢٩٣٧)، وتاريخ بغداد، لمخطيب البغدادي ٢٢٤/١، ترجمة رقم (١١٦)،
ووفيات الأعيان، لابن خلكر ٣٠٤/٤، وسير أعلام النبلاء، لدهبي، ١٦/
٥٠٥، ترجمة رقم (٣٧٦)، والمجموع الزاهرة، لابن تقي بري: ١٩٨/٤

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٨/١٥، والبداه والنهاية، لابن كثير ٣٢٤/١١

(٦) الجرب جمع جوبة، وهي كل مسطح من الأرض بلا بناء. انظر المعجم الوسيط -

وفي سنة تسع (٣٨٩ هـ)^(١)

زاد البرد حتى هلك من الحمل في سود بغداد ألف. وتغير حمل ما بقي فلم يحسن إلا بعد سنين.

وفي سنة تسعين وثلاثمائة (٣٩٠ هـ)^(٢)

توفي المعالي بن زكريا^(٣).

وفي سنة إحدى (٣٩١ هـ)^(٤)

ولد القائم بأمر الله.

وفي سنة اثنتين (٣٩٢ هـ)^(٥)

نقض كوكب أضواء كسوة لقمر ليلة لتمام، ومضى وفي جرمه يتموج نحو دراعين في فراع، وتشقق بعم ساحة.

وفي سنة ثلاث (٣٩٣ هـ)^(٦)

منع أهل الكرخ في عاشوراء ما كانوا يفعلونه من لُوح وغيره.

= ١ / ١٥١، مادة (جوب)

- (١) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٥/١٤، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/٣٢٥.
 (٢) انظر: المستظم، لابن الجوزي ١٥/١٧، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/٣٢٩.
 (٣) هو أبو الفرج، المعالي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد، شرواني، انقاضي، المعروف بابن حرار، الحوي، لعقبه، لأبيه نظر المستظم، لابن الجوزي ١٥/٢٤، ترجمه رقم (٢٩٦٨)، وباريح بغداد، سخطيب البغدادي ١٣/٢٣٠، ترجمه رقم (٧١٩٩) ووفيات الأعيان، لابن حلكان ٥/٢٢١، ترجمه رقم (٧٣٦)، وسير أعلام النبلاء، سدهي ٦ ٥٤٤، ترجمه رقم (٣٩٨)، والجوهر المبرور، لابن تهريري يردى ٤/٢٠١.

- (٤) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٥/٢٦، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/٣٢٨.
 (٥) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٥/٣٢، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/٣٣١.
 (٦) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٥/٣٧، والبدية والنهاية، لابن كثير ١١/٣٣٢.

وفي سنة أربع (٣٩٤ هـ)^(١).

قلَّد بهاء الدولة لشريف أبي أحمد الحسين بن موسى قضاء لفضاة واسع
ولمظالم وبقابة الطالبيين، ولُقب بالظاهر لأوحد ذي المنقب، فلم ينظر في
قضاء لفضاة؛ لامتناع القادر من الإذن في ذلك

وفي سنة خمس (٣٩٥ هـ)^(٢).

الرم [بن] ^(٣) الجرح [الحاج] ^(٤) تسعة آلاف دينار، مضافة إلى رسم
[الأصغر] ^(٥) لأعرابي وكن سبعة آلاف

وفي سنة ست (٣٩٦ هـ)^(٦):

توفي أبو عبد الله بن مُنذَه ^(٧)

وفي سنة سبع (٣٩٧ هـ)^(٨).

توفي عبد الصمد الزاهد ^(٩)

(١) انظر المنتظم، لأس الحوري، ٤٣/١٥، والبدية والنهاية، لأس كثير ٣٣٣/١١.

(٢) انظر المنتظم، لأس الحوري، ٤٦/١٥، والسدة والنهاية، لأس كثير ٣٣٤/١١.

(٣) هي (ث): (أبو).

(٤) بين المعكوتين ساقط من (ك).

(٥) في (ك): (الأصغر).

(٦) انظر المنتظم، لأس الحوري، ٤٩/١٥، والبدية والنهاية، لأس كثير ٣٣٥/١١.

(٧) هو أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مده، الأصمعي،

المعجم انظر المنتظم، لأس لجري ٥٢/١٥، ترجمته رقم (٣٠٠١)، وطلعت

لحمدة، لأس أبي يعنى ٦٧/٢، سير أعلام للاء، للذهبي ٧ ٢٨، ترجمته

رقم (١٣)، والشجر الزاهرة، لأس تغري بردي ٢١٣/٤.

(٨) انظر المنتظم، لأس الحوري، ٥٣/١٥، والبدية والنهاية، لأس كثير ٣٣٧/١١.

(٩) هو أبو القاسم، عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق الكرعظ البصري،

لرهد انظر المنتظم، لأس لجري ٥٥/١٥، ترجمته رقم (٣١٠٣) وتاريخ

بعداد، لمصطفى البغدادي ٤٣/١١، ترجمته رقم (٥٧٢٣)، والبدية والنهاية، لأس

كثير: ٣٣٧/١١.

وفي سنة ثمان (٣٩٨ هـ)^(١)

وقع ثلج ببخداة فعلا على وجه الأرض ذراعاً في موضع وذراعاً ونصفاً،
وأقام أسبوعاً لم يذُب، ورماء الدس من سطوحهم بالرفوش، وبقيت منه بقايا
بحرٍ من [عشرين]^(٢) يوماً ووقعت بالديور^(٣) رزلة هلك فيها أكثر من ستة
عشر ألف إنسان، غير من [خاصة]^(٤) به الأرض وطمس الهدم، وحرح
السالمون إلى الصحراء [فسوا كوخاً]^(٥) فسكوها.

وفي سنة تسع (٣٩٩ هـ)^(٦)

عُز أبو عمر بن عبد الواحد من قضاء البصرة، وقُتله أبو الحسن بن أبي
الشوارب فقال العصري الشاعر:

عندي حديث ظريف بمثله يُتَمَنَّى
من قاضيين يَمُوتُ لَهَذَا وَهَذَا يُهَنَّى
فلذا يقولُ أَكْزَهُونَا^(٧) رذا بقول استرحنا
ويُكَيِّدُون جَمِيعاً^(٨) فس يصدق ميثاً

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٥٨/١٥، ونبدية والنهاية، لاس كثير، ٣٣٨/١١.

(٢) في (أ): (عشرون).

(٣) ديبور مدينة بين بين همدان نصف وعشرين فرسخاً، انظر معجم البلدان،
لباقوت الحموي: ٥٤٥/٢.

(٤) هي (الأصل)، (أ) حاشيت، وفي (ك) (حاشيت) والمراد ساحت، إذ لا يسند
لفعل (جش)، والفعل (جش) من الأرض، ومعناها لا يتوافق مع المعنى المراد
هنا، لكن يقال: ساحت لأرض به، أي: احصت، انظر المعجم الوسيط ١
١٥٥، ٢٧٤، ٤٨٥، مراد (جش، خيس، سيج).

(٥) في (أ): (سوا كوخاً).

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٦٦/١٥، وأندية والنهاية، لاس كثير، ٣٤١/١١.

(٧) في (أ): (أكرها).

(٨) في (أ)، (م)، (ويهدي).

وفي سنة أربعمائة (٤٠٠ هـ)^(١)

نقصت دجلة نقصاً لم يعهد بمثله، فتم تحجر السفن فيما بين أواسي^(٢) ولواشدية [فكرت] (٣) [فاستطرف] (٤) كرى دجلة. وفي رمضان أرفج بالقاد باله، فجلس للناس في يوم الجمعة بعد الصلاة وعيه البردة وبه القصب، فقبل أبو حامد لإسفرايني لأرض، وسأل أبا الحسن بن حاجب العماد مسألة الخليفة: «نقرأ آيات من القرآن يسمعها الناس، فقرأ بصوت عارٍ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رُفْسٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي كَلِمَتِكَ لَعَنَتِكَ بِهِمْ ثَمَّ لَا يَكُونُونَ فِيهَا﴾ لَا قَبِيلًا ﴿تَلْمُزُهُمْ أَتَيْنَا نَقْمُوا أُجِدُوا وَقِيلُوا نَقِيلًا﴾» [ن٢٠/١]، [سورة الأحزاب: آية ٦٠، ٦١] بكى الناس ودعوا واحصروا وتوفي [أبو] «عبد الله ابن القمي التاجر»^(٥) وشملت وصيته على ألف ألف دينار.

وفي سنة إحدى (٤٠١ هـ)^(٦)

بعض قروش بن المقلد^(٧) بإقامة لدعوة بالموصل للحاكم صاحب مصر، وكان الحاكم يمه بمال، ثم اعتذر ورجع عن ذلك.

- (١) بطر المنتظم، لابن الجوري ٧٠/١٥، والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٤٢/١١.
 (٢) أراسي: ببيدة كثيرة الساتين والشجر، من نواحي دجيل بغداد، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي ٢٧٤/١.
 (٣) ما بين المعكوتين ساقط من (أ)، وفي (ك) (فكرت).
 (٤) في (ك) (فاستطرف)، وفي (م) (فاستطرت).
 (٥) ما بين المعكوتين ساقط من (ك).
 (٦) هو أبو عبد الله، مصري، القمي، لتاجر. بطر المنتظم، لابن الجوري ١٥٠.
 (٧) ٧٣، ترجمة رقم (٣٠١٩).
 (٧) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧٤/١٥ والبدية والنهاية، لابن كثير ٣٤٣/١١.
 (٨) هو أبو الصيغ، قروش بن مقلد، صاحب الموصل والكويت، وكان من الجبريين مصر ترجمته في البداية والنهاية، لابن كثير ١٢، ١٦، وتاريخ، لابن حديد ٥٤٧/٣.

وفي سنة الثنتين (٤٠٢ هـ)^(١):

أذن فخر الملك لأهل الكرخ في النياحة يوم عاشوراء على عادتهم، وفي شوال عصمت ريح سرداء برمت من النخل أكثر من عشرة آلاف نحلة.

وفي سنة ثلاث (٤٠٣ هـ)^(٢).

سبق رجل يدوي اسمه فليئة بن القوي الحاح إلى واقصة في ستمائة من بني حماجة، فترج الماء من مصانع ليرمكي ولريد وعورهما، وطرح في الآبار الحفظ، فلما ورد الحاح العقبة في رجوعهم عتقلهم [على الطريق]^(٣) وطالبهم بحمسين ألف دينار، واشتد عليهم لعطش فاحتوى على لكل؛ فهلك خمسة عشر ألف إنسان، ولم يفلت إلا لعدد اليسير، فبعث فخر الملك إلى علي بن يزيد يأمره بطلب من فعل هذا، فلحقهم فأوقع بهم وقتل كثير منهم.

وفي سنة أربع (٤٠٤ هـ)^(٤).

حلق القادر على فخر الملك بحصرتهم.

وفي سنة خمس (٤٠٥ هـ)^(٥):

تولي بدر بن حسويه الكردي^(٦) من أمره لجبل، لقبه القادر نصر الدولة وعقد له لواء، وكان يبر العلماء والزهاد والأيتام، وكان يتصدق كل جمعة

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٢/١٥، ولديته ولهاية، لابن كثير ٣٤٥، ١١

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٨٩/١٥، ولديته ولهاية، لابن كثير: ٣٤٧/١١

(٣) ما بين المعكوفتين رده من (أ).

(٤) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٩٨/١٥، ولديته ولهاية، لابن كثير ٣٥٢، ١١

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٠١/١٥، ولديته ولهاية، لابن كثير ١١ / ٣٥٢

(٦) هو أبو النجم، يدعى حسويه بن الحسين، كردي، كان من حيدر الموث بدحية الديور وهمدان، وله مائة وصقة كثيرة، كان يقدر بأي لحم ولحمه صبر الدولة بغير المنتظم، لابن الجوزي ١٤/١٥، ترجمه رقم (٣٠٥١)، ولديته وانهاية، لابن كثير: ٣٥٣/١١.

بعشرة آلاف درهم، ويصرف إلى الأساكفة [والحدائين]^(١) بين همدان وبغداد
يرقيموا للمتقصعين من الحاج الأحدية - ثلاثة آلاف دينار، ويصرف إلى تكفين
الموتى كل شهر عشرين ألف درهم، فستحدث في أعماله ثلاثة آلاف مسجد
وحد في المغرب، وكان يُؤخذ كل سنة إلى الحرمين [ومصالح الطريق] مائة ألف
دينار، ثم يرتفع إلى خزائنه بعد لمؤن^(٢) والصدقات عشرون ألف ألف
درهم.

وفي سنة ست (٤٠٦ هـ)^(٣):

توفي أبو حامد الإسفراييني^(٤) وكان يحضر [بدرسه]^(٥) سعمانة مشفق، وأبو
الحسن محمد بن الحسين الرضي^(٦).

وفي سنة سبع (٤٠٧ هـ)^(٧):

ورد الخبر [بشعب]^(٨) الركن اليماني من البيت لحرام، وسقوط حائط بين

(١) في (ك): (واحددين).

(٢) ما بين المعكوفين مناطق من (أ)، (م).

(٣) انظر المنتظم، لاس الجوري ١١١/١٥، ونبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢، ٢.

(٤) هو أبو حامد، أحمد بن محمد بن أحمد، الإسفراييني، الفقيه، شيخ الشيعة
ببغداد، انظر المنتظم، لاس الجوري ١١٢/١٥، ترجمة رقم (٣٠٦٢)،
والمطبقات، نشراري: ص ١٠٣، وتاريخ بغداد، للمصنف البغدادي: ٣٦٨/٤،
ترجمة رقم (٢٢٣٩)، ووفيات الأعيان، لابن حلكا ٧٢/١، وسير أعلام النبلاء،
للذهبي ١٩٣/٧، ترجمة رقم (١١١)، والنجوم برهرة، لابن تغري بردي ١٤/٢٣٩.

(٥) في (أ) (مدرسته).

(٦) هو أبو الحسن، محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى، العلوي، المنقب
بالرضي، وكان نقيب الطائفة ببغداد انظر المنتظم، لاس الجوري ١١٥/١٥،
ترجمة رقم (٣٠٦٥)، وبتيمة الدهر، للثعدي ١٣/٣، وتاريخ بغداد، للمصنف
البغدادي ٢٤٦/٢، ترجمة رقم (٧١٥)، ووفيات الأعيان، لابن حلكا ٤/٤،
وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٨٥/١٧، ترجمه رقم (١٧٤)، والنهاية
والنهاية، لابن كثير: ٢/١٢.

(٧) انظر المنتظم، لاس الجوري ١٢٠/١٥، والنبدية والنهاية، لابن كثير ٢/١٢.

(٨) في (أ) (بشعث).

بسي قبر لبي عليه السلام، ورفوع انفة الكبيرة على الصحرة [بيت المقدس] ^(١)
وفي سنة ثمان (٤٠٨ هـ) ^(٢).

استتاب القادر بالله فقهاء المعتزلة فأظهروا الرجوع، وتبرأوا من الاعتزال،
وأحد حصونهم بذلك، وأنهم متى حاصروا حلَّ بهم من النكال ما يشعظ به
أمثالهم.

وفي سنة تسع (٤٠٩ هـ) ^(٣)

قرئ في الموكب كتاب مذهب السنة، وقيل فيه من قال إن القرآن
مخلوق فهو كافر حلال الدم.

وفي سنة عشر وأربعمائة (٤١٠ هـ) ^(٤)

ورد إلى انقادر كتاب من يمين اندولة محمود بن سبكتكين يذكر ما افتتحه
من بلاد الهند، فيه: بني فتحت قلاعاً وحصوناً، وأسم زهاء عشرين ألفاً من
عُباد الأوثان، وسَلَّمُوا قدر ألف ألف درهم من الورق، وبيع عدد الهالكين
منهم خمسين ألفاً، وروى لعب ^(٥) مدينة لهم عيين فيها زهاء ألف قصر مشيد،
وألف بيت بالأصنام، ومبلغ ما في لهنم ثمانية وتسعون ألف مثقل وثلاثمائة
مثقل، وقلع من الأصنام الفضية زيادة على ألف صنم، فحصل منهم عشرون
ألف ألف درهم. وأفراد خمس الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين [ق ٢٠/ب] ألفاً،
واستعرض ثلاثمائة وستة وخمسين [فيلاً] ^(٦)

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٥/ ١٢٥، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٢/ ٦.

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٥/ ١٢٨، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٢/ ٧.

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٥/ ١٣٣، والبداية والنهاية، لابن كثير، ١٢/ ٨.

(٥) أي: محمد بن سبكتكين نفسه.

(٦) في (ك): (فصلاً).

وفي سنة إحدى (٤١١ هـ)^(١)

توفي أبو بكر [الروشائي]^(٢)، وكان يسكن قرية تحت كلواذ، وكان له بيت إلى جنب مسجده يدخله ويعلق به ويشعل بالعبادة، ولا يخرج منه إلا لصلاة الجماعة.

وفي سنة اثنتين (٤١٢ هـ)^(٣).

توفي أبو بكر العنبري^(٤)، وابن رزقويه^(٥).

وفي سنة ثلاث (٤١٣ هـ)^(٦):

قصد بعض المصريين الحجر الأسود بضربه بدوس ثلاث ضربات؛ حتى كسر قطعاً منه، وعاجله اناس وضربوه فقتلوه، وجمع ما تفتت من الحجر [لأسود]^(٧) فحسب بامسك [وللادد]^(٨) وحشيت به تلك المواضع

وفي سنة أربع (٤١٤ هـ)^(٩)

دخل سلطان شرف الدولة بغداد فخرج القادر يتقيه في العيرة، فنزل فقتل

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥/١٣٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/٩، في (أ)، (إبراهيمي)، وهو أبو بكر، أحمد بن موسى بن عبد الله بن إسحاق، المروزي المعروف بدرويشاني. انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٥/١٤٣، ترجمة رقم (٣٠٩٣)، وتاريخ بغداد، لمصطفى البغدادي ٥/١٤٩، ترجمة رقم (٢٥٨٣).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٥/١٤٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١١. (٣) هو أبو بكر محمد بن عمر، اشاعر انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥/٤٧. والحجرات المربعة، لابن تغري بردي ٤/٢٥٦.

(٤) في (ك) (درقويه)، وهو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، ببغداد، تلميذ، لبرار، إمام المحدث المتقن المصنف انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥/١٤٨ سير أعلام سلا، بدهي ١٧/٢٥٨، والحجرات المربعة لابن تغري بردي: ٤/٢٥٦.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥/١٥٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٣.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (م)

(٧) في (ك) (والدث)

(٨) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥/١٥٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١١.

لأرض، ووصل كتاب من يمين الدولة محمود بن سبكتكين إلى القادر بالله، يذكر له غزوه في بلاد الهند، وأنه وصل إلى قلعة فيها ستمائة صنم، وأنها تسع خمسمائة [أنف] ^(١) إنسان وخمسمائة فيل وعشرين ألف دابة، وتقوم بما يكفي هذا العدد من علوفة وماء، وأن الله تعالى أعان عليهم حتى طبروا الأمان. وفي سنة خمس (٤١٥ هـ) ^(٢):

تأخر الحجاج من خراسان والعراق لخوف الطريق، ولم يزل الحاج من العراق إلى آخر سنة إحدى وعشرين وفي سنة ست (٤١٦ هـ) ^(٣):

بسط العيارون تساط زائدا، وكيسوا [ندروب] ^(٤) نهار وفي الليل بالمشاعل، وكانوا يدخلون على الرجل فيهابونه بذخائره ويضربونه كما يفعل المصادرون

وفي سنة سبع (٤١٧ هـ) ^(٥):

تعارب الأتراك والعيارون، وضربت الدباب كما يُفعل في الحروب وفي سنة ثمان (٤١٨ هـ) ^(٦):

جاء برّد وزن كل بردة رجلان وأكثر، ووصل كتاب من محمود بن سبكتكين رحمه الله يذكر ما فتحه من بلاد الهند، وكسره صممهم لمعظم، وكانوا يتقربون إليه بالأمول حتى بنفت الأرقاف عليه عشرة آلاف قرية، وامتلات

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (ل).

(٢) انظر، المنتظم، لابن الحوري: ١٥/١٦٣، ولبدية ونهاية، لابن كثير ١٢/١٧.

(٣) انظر، المنتظم، لابن الحوري: ١٥/١٧٢، وبساية ونهاية، لابن كثير ١٢/١٨.

(٤) في (ك)، (الندوب).

(٥) انظر، المنتظم، لابن الحوري ١٥/١٧٥، وبساية ونهاية، لابن كثير ١٢/٢١.

(٦) انظر، المنتظم، لابن الحوري ١٥/١٨١، وبساية ونهاية، لابن كثير ١٢/٢٢.

خزائنه [بالأموال] ^(١)، ورُتب له ألف رجل للموظبة على خدمته، وأن العبد نهض في ثلاثين ألف فارس سوى المطوعة، وفرّق [المطوعة ففرّق العبد] ^(٢) في المطوعة خمسين ألف دينار ليستعيوا به، فملك العبد البلد وقلع الوثنيين وفتح خمسين ألفاً من أهل البلد. وفي هذه السنة دخل السلطان جلال الدولة بغداد فخرج الحليفة [تلقبه] ^(٣).

وفي سنة تسع (٤١٩ هـ) ^(٤):

عُدم لُرُطب لما جرى في السنة التي قبلها على النخل من شدة البرد، فبيع كل ثلاثة أوطال بدينار.

وفي سنة عشرين وأربعمائة (٤٢٠ هـ) ^(٥):

جاء من البرد ما يهول في أرواحه رطل ورطلان، ووُجدت بردة فحُزرت بمائة وخمسين رطلاً، وكانت كالثور القائم. [وجمع الأكابر في دار الخلافة] ^(٦)، وقرئ عليهم كتاب عمه القادر يتضمن تفصيل مذهب السنة، والطعن على المعتزلة ومن يقول بخلق القرآن. وكثرت العملات، وقويت شوكة العياريين حتى كُبس جامع الرصافة ليلاً وأُخذت ثياب من فيه، وتوفي أبو صمر القاضي ^(٧).

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٢) ما بين المعكوفتين سافط من (أ)، (م).

(٣) في (م) 'يبتقيه'.

(٤) نظر المتظم، لأب الجوزي ١٥ - ١٩، والبداية ونهاية، لأب كثير ٢٤/١٢.

(٥) نظر المتظم، لأب الجوزي: ١٥/١٩٤، والبداية ونهاية، لأب كثير: ٢٦/١٢.

(٦) ما بين المعكوفتين سافط من (أ).

(٧) لم أسطح بوقوف على ترجمة له، وفي المتظم لا يوجد من توفي في هذه السنة بهذا الاسم، ومن توفي فيها، هم الحسين بن أبي لهيش ويكنى أبا علي، والحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي حنيفة، أبو الفرج المعري، وعلي بن عيسى بن الفرج بن صالح، وأبو الحسن الرضي الحوي صاحب أبي علي مرسى. نظر المتظم لأب الجوزي: ٢٠٢/١٥.

وفي سنة إحدى (٤٢١ هـ)^(١).

توفي محمود بن سبكتكين رحمه الله^(٢) المنقب بيمين الدولة، حدث ديار خراسان ودولة آل سامان، وكان آل سامان قد منكوا سمرقند وطرعاية وتلك النوحى، ففصلهم وأخذ بلادهم، وكان دة همة عظيمة فقهر ملوك خراسان واهند، وملا القلاع بالأمول وجمع سبعين رطلاً من الجواهر، وكان قد عبر إلى ما وراء النهر، فصنع له أهل سمرقند أنف غلام حتى كف عنهم، وكان معه أربعمائة فيل [يفاتل عليها]^(٣)، وكان يتدين ريشن

وفي سنة اثنين (٤٢٢ هـ)^(٤)

توفي انقادر بالله^(٥) من ست وثمانين سنة، وجلس في عزته سعة أيام، وكان كثير بر والصدقة، وكان يلبس زي [ق] ٢١، أ] اعوام، ويقصد الأماكن المعروفة بالخير، كقبر معروف وتربة ابن يسار، [وتربة] ٩ لفزويني.

(١) نظر المستظم، لابن الجوري ٢٠٤/٥، ولديّة والهدية، لابن كثير ٢٧/١٢
(٢) هو أبو ناسم، محمود بن سبكتكين، السطاس، بيمين الدولة، فاتح الهند المعروف
بمستظم، لابن الجوري ٢١١/٥، ترجمة رقم ٣١٧٢، ويكمل في التاريخ،
لابن الأثير ١٣٩/٩، ووفيات الأعيان، لابن حنك ١٧٥/٥، وسير أعلام
السلا، بدهبي ٤٨٣/١٦، ترجمة رقم (٩ ٣)، والمجوم الداهرة، لابن تعري
بردي ٣٧٣/٤.

(٣) ما بين المعكوفتين صالط من (أ).

(٤) نظر مستظم، لابن الجوري ٢١٣/٥، ولديّة والهدية، لابن كثير ٣١/١٢
(٥) هو أبو العباس، أحمد بن إسحاق بن جعفر، أحييه عدي، المنقب بانقادر
بانه، كمت خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر، وبع يبيع أحد في لحلافه
هذا القدر غيره انظر المستظم، لابن الجوري ٢٢٠/١٥، ترجمة رقم
(٣١٧٣)، وتاريخ بغداد، منقطب العددي ٣٧/٤، وسير أعلام السلا،
بدهبي ١٢٦ ١٥، ترجمة رقم (٦٣)، وسجوم لراهرة لابن شري بردي ٤/١٦٠.

(٦) في (أ)، (م): (ريزور).

وفي سنة ثلاث (٤٢٣ هـ)^(١):

بزل المثلث أبو طاهر من داره على سُكْرِ، وسُحِدِر في شَمِيرَةٍ^(٢) إلى دار الخلافة، ومعه ثلاثة نفر من حواشيته، وصعد إلى بستان الدار ورمى بعض مغنياته بالقصب، ثم جلس تحت شجرة واستدعى نبيذاً فشرب وأمر الزامر أن يزمر، فشق دلت على الخيفة وغلقت أبواب الدار، فخرج إليه القاضي أبو علي بن أبي موسى وأبو منصور بن بكران الحاجب فخدمه ووقف بين يديه، وقال له: قد سُرَّ السعان بقرب مولان وابساطه، فأما انبيذ الزامر فإنهم لا يجوزون في هذا الموضع، وجعلوا يثلفونه حتى مضى، ثم بُعث إليه بالعتب على ما فعل وجاء معتذراً وجاء كتاب من الموصل أنه مات بالجدي أربعة آلاف صبي.

وفي سنة أربع (٤٢٤ هـ)^(٣):

قوي أبرجهم^(٤) القَيَّارُ وأحسن [بمهابة]، الأتراك له؛ [فقتل الناس رجالهم] إلى دار الخلافة، ولم يتجسس أحد بذكره، لا أن يقولوا: انقائهم أبو علي، وكان ينزل أجمة ذات قصب وماء كثير تمتد خمسة فراسخ، وفي وسطها تل قد جعله منزلاً، فلما اشتد أمره خرج إليه جماعة من القواد

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٢٢/١٥، والبداهة والنهاية، لابن كثير: ٣٢/١٢.

(٢) السميرة ضرب من السم ينظر محتر الصحاح، لجريري ٣٢٦، ١، مادة (سمر).

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٣٣/١٥، والبداهة والنهاية، لابن كثير ١٢، ٣٥.

(٤) في (أ) (برجهم)، وفي (م) (لسرخسي) وكذلك عند تكرار اسمه، وهو ممدوم العيارين بموصل ببغداد، قتل سنة (٤٢٥ هـ)، انظر: العبر، بدعي ١٩٣/١٩٤.

(٥) في (أ): (بمهاوبة).

(٦) في (ك): (مقتل الناس رجالهم).

والأصفهانية^(١)، فخرج إليهم في ركاء^(٢) وعلى رأسه علامة، وقال لهم: من لعجب خروجكم إلي وأنا كل ليلة عندكم، فمن شئتم [خارجتكم]^(٣) إليكم. وإن شئتم فادخلوا إلي، فاطفئوا به ورجعوا ومضى، الأمر على كبس المنازل ليلاً والاستعفاء نهاراً.

وقد العوام في يوم الجمعة إلى الحطيب ومنعوه الخطبة، وقالوا: إن حطبت للبرحمي، ولا فلا تحبب لحبيبة ولا نملك وأردد بعض رجوه لأترك أن يحتن ولده بسوق يحيى لأهدى بي البرحمي حملاً وفاكهة وشرايا، وقال: هذا نصيبك من طهر ولدي، وستنم منه على دارة^(٤)

وفي سنة خمس (٤٢٥ هـ)^(٥)

زاد أمر العيارين ومضى أبرحمي إلى العامل على [نساء]^(٦)، فقرر معه أن يعطيه كل شهر عشرة دنانير من الارتفاع، ويطلقوا له سميرتين تجتاز بهير حتر من، ثم جند الخليفة والسلطان في طلب العيارين، وأخذ أبرحمي فعرق نفم [لصلح]^(٧).

وفي هذه السنة هبت ريح سوداء بتصبيبي^(٨) فقتلت من بستانها كثيراً من

١. مكدا في السبخ كلها، وفي المنتظم وغيره الأصفهانية، وهي كلمة أعجمية تعناه مفدو العسكر أو قائده بجيش، وهي وطيفة من وطئت أرباب السيوف وعامة نجد نظر المنتظم، لابن جرري ٢٣٣/١٥، وصح لأعشى، بقلقيسي: ٤٧٩/٣.

٢. انركاء جمع ركوة، وهي برورق الصغير نضر سدا انحر، لابن منظور ١١/٣٣٣، مادة (ركر).

٣. بي (أ) (دحت).

٤. استدم بعلان توسل به لأحد دمام، أي. عهد وأمان. انظر لمعجم الوسيط ١/٣٢٧، مادة (دمم).

٥. نظر المنتظم، لاس الجوي ٢٢٩/١٥، ولدية والهدية، لاس كثير ٣٥/٢.

٦. في (أ): (المصارف).

٧. في (ك)، (دحير).

٨. تصبيبي مدينة على الطريق من الموصل إلى شام انظر معجم ببلاد، باموت =

الأشجار ذوات لأصول القوية، ورمت قصراً مبنياً بأجر وحجارة وكس،
ووقع هناك برء في أشكال الأكف والزئود والأصابع، وزلزلت الرملة فهدم نحو
من نصفها، ونُحسِف بقرى، وسقط بعض حائط بيت المقدس، وسفقت مارة
جامع عسقلان، وجزر البحر نحو ثلاث فراسخ؛ فخرج الناس يتبعون السمك
والصَّدَف، فعاد الماء فأخذ قوماً منهم. وترقى أبو بكر البرقاني^(١)

وفي سنة ست (٤٢٦ هـ)^(٢):

وصل كتاب من الأمير مسعود بن محمود بن سبكتكين رحمه الله: أنه
فتح الهند فقتل منهم خمسين ألفاً، وسبى سبعين ألفاً، وغنم ما يقارب ثلاثين
ألف درهم. واشتد أمر [ق ٢١/ب] العيارين؛ وكاشفو بالافطار في
رمضان وشرب الحمور وارتكب المحور.

وفي سنة سبع (٤٢٧ هـ)^(٣):

تقدم الخليفة إلى [الشهود]^(٤) لا يشهدوا في كتاب فيه ذكر معربة^(٥)، وإلى
متجر أن لا يتعاملوها، وفي ربيع الآخر دخل العيرون في مائة رجل فأحرقوا
در ابن السوي، وفتحوا حائلاً [فأخذوا]^(٦) ما فيه، وأخرجوا لكرات^(٧) على

الحموي: ٢٢٨/٥.

(١) هو أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، الحافظ المعروف
بالبرقاني، والبرقاني نسبة إلى قرية من قرى كانت بنو حي حواري، حرب أكثرها،
وهي بمنح الباء كما ضبطها السمعاني، وقال ياقوت وبعضهم يقول بكسرهما. بقر
المنتظم، لابن الجوزي ٢٤٢/١٥، ترجمة رقم (٣١٨٣)، وتاريخ بغداد، للطبيب
ليصادي ٣٧٣/٤، وانطبقات، لشيرازي: ص ١٠٦، والأساس، للسمعاني ٢/٢
١٥٦، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ١٩٥/٥، ترجمة رقم (١٤)، وسير أعلام
ليبلاء، للذهبي ٤٦٤/١٧، ترجمة رقم (٣٠٦)، والمحوم التواهر، لابن نعري
بردي. ٢٨٠/٤.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٥ ٢٤٥، وبداية ونهاية، لابن كثير. ٣٧/١٢
(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٥ ٢٥٣، وبداية ونهاية، لابن كثير ٣٩/١٢.
(٤) في (ث): (الجود).

(٥) المنصود لدناير المغربية انظر منتظم، لابن الجوزي ١٥ ٢٥٣.

(٦) ما بين الممكنتين في (م): (وأخرجوا)

(٧) لكرات جمع كدرة، وهي ما يُجمع ريشة ويحمل على الظهر من طلاء أو ثياب.

رؤوسهم وفي جمادى الآخرة وردت طُلعة أصبحت على البلد حتى لم يشاهد
الرجل صاحبه وأحدث بالأنفاس.

وفي سنة ثمان (٤٢٨ هـ)^(١) :

ورد كتاب من فم الصلح ذكر فيه أن قوماً من أهل الجبل حكوا أنهم مطرو
مطرًا كثيرًا، في أثناءه سمع وزن بعض رجل ورطلان

وفي سنة تسع (٤٢٩ هـ)^(٢) .

حضر أبو الحسن القزويني الجامع لاحتلظ بين آب معه وذهب لندف
ومتشوق إلى رؤيته، فظن قوم أنها الصلاة.

وفي سنة ثلاثين وأربعمائة (٤٣٠ هـ)^(٣) .

قُتل مسعود بن محمود بن سبكتكين، وستولى طغرل بك، واقتسموا
الأطراف.

وفي سنة إحدى (٤٣١ هـ)^(٤)

نجبت الطرق فلا يخرج أحدٌ إلا بخمير، وأحرقت عدة دوايب، ونودي
من أراد الصلاة بالجامع يبرأ^(٥) فكل ثلاثة أنفس بدرهم خفارة

وفي سنة اثنتين (٤٣٢ هـ)^(٦)

[حدث]^(٧) افتن بين أهل الكرخ وباب البصرة، وقتل بينهم جماعة.

- نظر المعجم الوسيط: ٨٣٦/٢، مادة (كور) .

(١) نظر المتعمم، لاس الجوري: ٢٥٦/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٤١/١٢ .

(٢) نظر المتعمم، لاس الجوري: ٢٦٢/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٤٣/١٢ .

(٣) انظر المتعمم، لاس الجوري: ٢٦٧/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٤١/١٢ .

(٤) انظر المتعمم، لابن الجوري: ٢٧٢/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٤٧/١٢ .

(٥) محلة بيعدها كما سبق أن ذكرنا .

(٦) انظر المتعمم، لابن الجوري: ٢٧٧/١٥، وبداية والنهاية، لابن كثير: ٤٨/١٢ .

(٧) في (م)، (رادت) .

وفي سنة ثلاث (٤٣٣ هـ) ^(١):

شعب الأتراك وتسطوا في أحد ثيب الناس إلى أن وعدو بإصلاح أرائهم

وفي سنة أربع (٤٣٤ هـ) ^(٢):

فتحت الجوالى ^(٣) في أول المحرم، فبعث الملك أبو طاهر من مَنَعَ أصحاب الخيفة عنها، وأخذ ما استخرجوه منها، وأقام من يتولى جديتها، فشق ذلك على الخليفة وأظهر الحرم على مفارقة البلد، وتقدم بإصلاح الطيار، ورُسل وجوه لأصراف والقضاة والمفتهاء بالتأهب لمخروج في الصحة، ورُسل السلطان في ذلك فقال: إن الحاجة أحوجت إلى ذلك. وورد الخبر بوقوع رلزلة عظيمة شبريز هدمت قبتها وسورها ومساكنها وحماماتها وأسواقها، وكان من هلك تحت الهدم نحو من خمسين ألفاً

وفي سنة [خمس] (٤٣٥ هـ) ^(٤):

ردت لجوالى على الوكلاء، وتولى السلطان أبو طاهر الملك جلال الدولة.

وفي سنة ست (٤٣٦ هـ) ^(٥):

وقعت رجفة؛ فكان في أنصحراء غلام يرمى مرثاً ومُهرّاً معاتو في الحال.

وفي سنة سبع (٤٣٧ هـ) ^(٦):

توفي نصراني فجلس أقاربه في مسجد على باب لهزاء [به]، وأحرق تابوته

(١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٧٩/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٤٩/١٦
(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٢٨٥/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٠/٢
(٣) قال ياقوت: جُولَى - بالضم المقصور -: موضع. معجم البلدان ١٦٥/٢.
(٤) في (١) (خمسين) وانظر المنتظم، لابن الجوري ٢٨٩/١٥، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٥١/١٢.

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ٢٩٢/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٢/١٢

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ٣٠٢/٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٤/١٢

نهاراً، فثار العوام فأعروا الميت عن أكفانه وأحرقوه ورموا نعشه في دجلة.

وفي سنة [ثمان] (٤٣٨ هـ) ^(١١):

وفتت الموتان ^(١٢) في الدواب، فربما نلق في اليوم الواحد مائة.

وفي سنة تسع (٤٣٩ هـ) ^(١٣):

علا السعر ببعداد والموصى حتى أكدت الميتة، وبيعت رملة في بغداد
بقيراطين، ولينومرة بقراطين، وقروج ^(١٤) بقراطين، وخيرة بقيراط، ومائة منّا
سكر بنسعين ديناراً [ق ١٢٦ أ] وطباشير درهم بدرهم

وفي سنة أربعين وأربعمائة (٤٤٠ هـ) ^(١٥):

تولي [أبو] ^(١٦) كاليبجار لستعان ^(١٧)؛ فنتهب الصناديق الحزاة والسلاح
والكرع، وأحرق الجوري الخيم؛

وفي سنة إحدى (٤٤١ هـ) ^(١٨):

جرى بين أهل السنة والشيعة ما يريد على أحد في القتل؛ حتى عبر لأثره
وضربوا الخيم.

(١) في (أ)، (سبع)، وانظر المستظم، لابن الجوري ٣١٥/١٥، والبداية ونهاية،
لأبن كثير: ٥٥/١٢.

(٢) لموتك، مروت يقع في معاشيه، انظر المعجم الوسيط، ٩٢٦/٢ مادة (موت).

(٣) انظر المستظم، لابن الجوري ٣١٨/١٥، والبداية ونهاية، لأبن كثير ٥٦/١٢.

(٤) القروج، قرح المدحجة، وانجم فرايج، انظر: المعجم الوسيط ٦٠٤/٢، مادة
(قرح).

(٥) انظر المستظم، لابن الجوري ٣١٣/١٥، والبداية ونهاية، لأبن كثير ٥٧/١٢.

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من (أ)، (م).

(٧) هو أبو كاليبجار، مرنان بن بهاء الدولة بن عضد الدولة، انظر المستظم، لابن



الجوري ٣١٧/١٥، ترجمة رقم (٣٢٨٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٧/

٦٣١، ترجمة رقم (٤٢٥)، والمختصر في أخبار البشر، لأبي العلاء إسماعيل

الأيوبي ١٦٩/٢، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٤٦/٥.

(٨) انظر، المستظم، لابن الجوري ٣١٩/١٥، والبداية ونهاية، لأبن كثير ٥٩/١٢.

وفي سنة الثنتين (٤٤٢ هـ) ^(١):

صطح أهل السنة والشيعة، وأذن أهل الكرخ في باب لقلايين حي على خير العمل، وأذن أهل السنة في المشهد بالعقبة الصلاة خير من اسوم، واختلطوا، وخرجوا إلى زيادة مشهد حبي و[مشهد] ^(٢) الحسين ، وكان ذلك لاتفاق من أطراف شتى. ونوفي أبو الحسن القريري  ^(٣).

وفي سنة ثلاث (٤٤٣ هـ) ^(٤):

عادت الفتنة بين السنة والشيعة، وغلقت الأسواق، ونصب مشهد باب لنن، ونهب ما فيه، وأخرج جماعة من القبور مثل العمري والذشي ولجذوعي ^(٥).

وفي سنة أربع (٤٤٤ هـ) ^(٦):

كانت بأرجان ^(٧) ولأهواز وثلاث النواحي رلارل انقضت منها الجصاص، فحكى من يعتمد على قوله أنه كان قاعد في إيون ديره فانخرج حتى رأى لسماء من وسطه، ثم رجع إلى حوله.

انظر المنتظم لابن الجوزي ٣٢٥/١٥، ولدية والسهاية، لابن كثير: ٦١/١٢.
(٢) ما بين المنكوفتين ساقط من (ك).

(٣) هو أبو الحسن، عني بن عمر بن محمد بن الحسن، العمري، المعروف بالقروي، قبا ابن الجوزي كان وافر العمل من كبار عباء الله الصالحين يقرئ القرآن ويروي الحديث انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٦/١٥، ترجمة رقم (٣٢٤٦)، واريح بغداد، بخطيب العدادي ٤٣/١٢، ولأسباب، بمعاني ٣٨/١٠، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٦٠٩/١٦، ترجمة رقم (٩)، وانجوم الزاهرة، لاس نفري بردي: ٤٩/٥.

(٤) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٢٩/١٥، وابدابة وسهاية، لاس كثير. ٦٢/١٢.
(٥) انظر: العمري، بدهبي ٢٠٣/١.

(٦) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٣٣٤/١٥، وابدابة وسهاية، لابن كثير ٦٣/١٢.

(٧) أرجان مدينة بسا وبن شيراز سول فرسجا، ويسمى بين سوق الأهوا سول فرسجا. انظر. معجم البلدان، لياقوت الحموي ١٤٣/١.

وفي سنة خمس (٤٤٥ هـ)^(١)

قويت الفتن بين السنة والشيعة، وطُرحَت الدار في الكرخ بالليل والمهدي،
وتوفي أبو عمر الزاهد^(٢).

وفي سنة ست (٤٤٦ هـ)^(٣)

انقطع الماء من الفراب عن نهر عيسى انقطاعاً تَلَفَّت به الدروع.

وفي سنة سبع (٤٤٧ هـ)^(٤):

زادت الأسعار بسبب قيمة الكرز^(٥) من الحنطة بالأهواز ثلاثمائة، وبشيراز
ألف دينار، ثم خصب طبرلث، وهو أول [ملوك الترك من]^(٦) السلجوقية،
وفي رمضان فرغ من طيار الحبيبه وحُطَّ إلى الماء بدجته بالقراء لأصحاب.

وفي سنة ثمان (٤٤٨ هـ)^(٧)

عزم طبرلث على تجديد دار لعمكة العنسية، فخرَّبَت اندور وامحال
والأسواق بالحاسب اشرقي مما يلي الدار، وأحدث آلائها، وعقد القام على
[خاتون]^(٨) بنت أخي السلطان طبرلث على صداق مبلغه مائة ألف دينار، ثم
مضى رئيس الرؤساء إلى السعد، وقال له: أمير المؤمنين يقول: إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فقال: اسمع والطاعة

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي، ٣٤٥/١٥، وبديهة ونهاية، لابن كثير: ٦٤/١٢.

(٢) في المنتظم: هو عمر بن محمد بن عيسى بن عتبة بن جعفر المعروف ولده بابي طاب
المكي ولد سنة (٣٦٣ هـ) وكان صدوقاً. منتظم لابن الجوزي ٣٤٢/١٥.

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٣٤٣/١٥، وبديهة ونهاية، لابن كثير ٦٥/١٢.

(٤) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٣٤٧/١٥، وبديهة ونهاية، لابن كثير ٦٦/١٢.

(٥) الكرز: مكيا لاهل العراق، مقداره ستون قفيرا، وهو يعاد ٢٣٤٠ كجم كما سبق
أن ذكرنا.

(٦) في (أ): (ملك الترك).

(٧) انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣/١٦، وبديهة ونهاية، لابن كثير ٦٧/١٢.

(٨) في (أ): (خديجة).

ومضت والدة الحليفة إلى دار المملكة فجاءت نحوتون، ودخل معها عميد
المسك فقبلي الأرض وقل: الخادم ركن [الدولة]^(١) قد امتثل لمراسيم العادة
في حمل لوديعة، وسأنا فيها كرم الملاحظة وإحسان الصنيعة، فقبلت [لجهة
الأرض دبعات]^(٢) فأدناها منه وأجلسها إلى [جنبه]^(٣) وطرح عليها قَرْجِيَّة^(٤)
مطمومة بالذهب رتاج مرصعاً بالجوهر، وأعطائها في غد مائة ثوب ديباج
[وقمصاً]^(٥) مذهباً، وصاسة من ذهب فيها اياقوت واميزوج، وأمر له
إقطاعاً [دخله]^(٦) اثنا عشر ألف دينار.

ثم وقع الغلاء وانوباء في الناس، وفسد الهواء، وكثر الدباب، واشتد
الجوع حتى أكلوا سميت، وبنغ المَكُوك^(٧) من بذر البقلة سبعة دنائير،
وسمرجلة والرمانة دياراً، والحيرة واللينوهرة دياراً، وعم الغلاء والوباء
جميع البلاد. وورد كتاب من مصر: أن ثلاثة من النصوص نقبوا [ق ٢٢/ب]
درًا فوجدوا عند الصباح موتى أحدهم على باب النقب، والثاني على رأس
الدرجة، والثالث على الثياب المَكُوكَة^(٨).

وفي سنة تسع (٤٤٩ هـ)^(٩):

بلغت كارة الخشكر عشرة دنائير، ومات من الجوع خلق، وأكلت

(١) في (ك): (الدبر).

(٢) في (ك): (الأرض لجهة وجعت).

(٣) ما بين المَكُوكَتين في (م): (جانبه).

(٤) انقَرَجِيَّة ثوب واسع طويل الأكمم ينزير به العمامة، وهو كعنه محدنه. انظر

المعجم الوسيط ٧٠٤/٢، مادة (قرج).

(٥) في (أ)، (وقمصاً).

(٦) في (أ): (في دجدة).

(٧) المَكُوك: مكياال قديم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عنه في البلاد، فيل

يسع صاعاً ونصفاً. انظر المعجم الوسيط ٩١٧/٢، مادة (مكك).

(٨) كَوْر المتاع التي نعصه على بعض، أو جمعه وشده. انظر المعجم الوسيط ٧٠/٢.

(٩) ٨٣٦، مادة (كور).

٩ انظر المنتظم، لابن الجوري ١٦ ١٦، والبداهة والنهاية، لابن كثير ٧٠/١٦.

الكلاب، وورد كتب من بحاري، أنه قد وقع في تلك لسيار وائة حتى أخرج في يوم [ثمانية] ^(١) عشر ألف جنازة، وأخصي من مات إلى أن كتب هذا انكتاب ألف ألف وستمئة ألف وخمسين ألفاً، وبقيت الشرقات فارغة والأسواق خالية، ووقع الوباء بأذربيجان وأعمالها والأهوار وأعمالها وراسط والنيل والكوفة، وطلق لأرض حتى كان يحفر لعشرين واثلاثين رتبة ^(٢) فينبون فيها، وكان سببه الجوع.

وباع رجل أرضاً له بحمسة أرهاص حبر، فكدها ومات في حال، وناب الناس كلهم، وأرقوا الحمور، وكسروا المعزف، وتصدقوا بمعظم أموالهم، ولوموا لمساجد، وكان كل من اجتمع بامرأة حراماً [ماتا من ساعتها] ^(٣)، ودخلوا على رجل مريض قد طال نزعه سبعة أيام، فأشار بأصبعه إلى بيت في مدار فإذا حاية خمر فقبرها فمات، وتوفي رجل كان مقيماً بمسجد فحلف خمسين ألف درهم فلم يقبض أحد ^(٤) [ورأيت في المسجد] ^(٥)، فدخل أربعة أنفس ليلاً إلى المسجد فأخذوها فماتوا عبيد، ودخل رجل على ميت مسجى لمحاف فجذبته منه فمات وطرفه بيده.

وفي هذه السنة دخل طغرل بك على القائم فخلع عليه وقلده، سمع في مقبرة ذلك خمسين غلاماً أترأى على حيوان بسبوف ومناطق، وعشرين رأساً من الخيل، وخمسين ألف دينار، وخمسمئة ثوب أنواعاً، وأضيف إلى ذلك باسم رئيس الرؤساء خمسة آلاف دينار وخمسون قطعة ثياباً

(١) في (أ): (ثاني) .

(٢) الرتبة حفره سترخدم كثره مصيد . نظر لاس العرب، لاس منصور ٣٥٣/١٤
ماده (رهي) .

(٣) في (أ): (ثاني من ساعتها)

(٤) ما بين المعكوفتين مقاطع من (ل)، (م) .

وفي سنة خمسين وأربعمائة (٤٥٠ هـ)^(١):

جرت نوبة البساسيري [في إخراج]^(٢) لقائم.

وفي سنة إحدى (٤٥١ هـ)^(٣):

أعيد إلى داره، واتفق من المعجائب أن أصحاب البساسيري دخلوا بعدد في اليوم السادس من ذي القعدة، وخرجوا منها في يوم السادس من ذي القعدة، وكان تملكهم سنة، واتفق إخراج الخليفة من داره في الثلاثاء ثامن عشر كانون الثاني، [ومقتل البساسيري]^(٤) في يوم الثلاثاء ثامن عشر من كانون الثاني^(٥) من سنة الآتية، وهذا من [المعجائب]^(٦).

وجاء عاد القائم من الحبيثة^(٧) لم يسم على وطء، ولم يُمكن أحدًا أن يقرب إليه فطوره وظهوره؛ لأنه يذو أن يولى ذلك بنفسه، وعقد مع الله تعالى العفر عمن أساء إليه، ورأى يومًا في [الروزجارية]^(٨) واحدًا منهم، فأمر لخدم بإخراجه، ثم رآه يومًا آخر فقد لمعاده: أعصه ديارًا وأخبره وقيل له: لا يعود. فسئل عن السبب فكان: هذا أسمعنا عند خروجك الكلام الشيعي، وتبعنا بذلك إلى مشهد باب الترس، ولم يكفه ذلك حتى نقب لسقف بلادنا بعبارة،

(١) انظر المتظم، لابس الجوزي ٢٩/١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير ٧٦/١٢

(٢) في (أ): [إخراج]

(٣) انظر المتظم، لابس الجوزي ٤٤/١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير ٨١/١٢

(٤) هو أرسلان بن الحارس البساسيري التركي، من مماليك بهاء الدولة، ثم كان مقدّم كبير عند الخليفة القائم بأمر الله، ثم طعن وبنى وتمرد وخرج عن الحبيثة ومسلمين، ودعا إلى الحلاء الناصبيين، انظر: المتظم، لابس الجوزي ٥٤/١٦، والبدية والنهاية لابن كثير: ٨٤/١٢.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، (م)

(٦) ما بين المعكوفتين في (م) (محجب)

لحديثة حلّم أصله عن عدة مواضع أحدث ساوره، منها حديثة الموصل وهي بيبة كانت على دجلة بالحانب الشرقي، وحديثة الفرات، وتعرف بحديثة البصرة، وهي عن فرسخ من الأنبار. انظر معجم البلدان، لباقوت الحموي ٢٣٠/٢

في (أ): [الروزجارية]

وتبعها إلى [عقرقوف]^(١) بتجاهل علينا، فأمسكت عن عقوبته رجاء ثواب الله تعالى، وما كذبت من عصي لده فيك بأكثر من أن تصيغ الله فيه

وفي سنة اثنتين (٤٥٢ هـ)^(٢):

صُمم بمسجد^(٣) في دار الخلافة حضره السلطان والأمراء ولوجوه، فتشبه سباط عمله السلطان في داره وأحضر جماعة

وفي سنة ثلاث (٤٥٣ هـ)^(٤):

حظب طغرلبيك بست الحبيبة لنفسه، فنقل ذلك على لحيفة وقال: هذ ما لم تجر [ق ٢٣/أ]، إعادة به، ولم يتسم أحد من الحلفاء بمشبه، ثم أجاب إجابة خطبها [بالاتراحت]^(٥) التي ظن أنها تبطلها، فمنها: تسليم وسط وجميع ما كان لخاتون من لأمالك والأقطاع والرسوم وثلاثمائة ألف دينار مشوية إلى المهر، وأن يجعل السلطان مقامه ببغداد.

وئدب للخروج في ذلك أبو محمد التميمي، وأصحب^(٦) تذكرة، ورسم له الاستقصاء في الاستفتاء، فإن تم ولا غرضت التذكرة، وأنفذ طراد بن محمد [الرينبي]^(٧) أيضاً، فلما وصلا طيف بهما في مجانس أدار فشهدوا ما فيها، وقيل بهما: هذا كنه بلجبة، وكانت قيمة ذلك تقرب ألف ألف دينار. ثم عن

(١) في (ن) ' (عقرقوف)، وهي قرية من نوحى دحيل بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، وهي 'عقر' أصيب إليه 'نوف' مصدر مركباً مثل حضرموت وبعثت، والعرقوف - هي نسخة لكن، يقال أحده عرقوف فده، إذ أحده كله. انظر معجم البلدان، بياضات الحموي: ١٣٧/٤

(٢) انظر. معجم، لابن الحوري ٦ / ٦٠، ولديته ونهاية، لاس كثير ١٢ / ٨٥.

(٣) 'شما' ما يؤخذ يوضع عليه الطعام في المآدب وبحوها، الجمع سبط وأسمدة. انظر المعجم الوسيط ١ / ٤٦٦، مادة (سبط).

(٤) انظر المنتظم، لابن الحوري ٦ / ٦٥، ولديته ونهاية، لاس كثير ١٢ / ٨٦.

(٥) في (ك)، (بالاتراحت)

(٦) في (ك)، (أصحت).

(٧) في (ك)، (الرضي).

للخليفة لامتناع، وهم بالخروج من بغداد، فقا به سلطان بالعتب الذي لا يحسن وأدخل أصحابه أيديهم في الجرابي^(١)

وفي هذه السنة ضمن إبراهيم بن حلال اليهودي جميع ضياع لحليفة من واسط إلى صرصر^(٢)، مدة سنة وستة وثمانين ألف دينار وسبعة عشر ألف كُر وسبع مائة كُر. وفي رمضان رأى رجلٌ زَيْن طويلاً انزَمي^(٣) رسول الله ﷺ في المدم وهو قائم، [وقد أمه]^(٤) ثلاثة أنفس فقالوا له: ثم إن رسول الله ﷺ قائم فقال لهم: أن زَيْن لا يمكنني الحركة. فقالوا: هات يدك فأقاموه فأصبح معافى يتصرف في حوائجه وفي ضاحي يوم الأربعاء ليلة ثين من جمادى الأولى انكسفت الشمس جميعها، وأظلمت الدنيا، وشوهدت الكوكب كلها، وسقطت الطيور في طيراتها، فانهلت على أربع ساعات وكسر

وتوفي أبو نصر بن مروان صاحب ديار بكر^(٥)، وكان يتنعم تنعم لم يسمع بمثله، وملك من الجوري المغنيات ما اشترى بعضهن بحمسة آلاف دينار، واشترى [بعضهن]^(٦) بأربعة عشر ألفاً، وملك خمسمائة سرقة وخمسمائة

(١) لعب الجوائق، وهو وعاء من صوف أو شعر أو غيرها كالحرارة، وانجم حريق وجوايق. وهو عدد بحمة ثواب، وهو لفظ معرب نظر. المعجم بوسط ١/ ١٥٤، مادة (جول).

(٢) صرصر قريتان من سواد بغداد صرصر نعييا وصرصر السفلى، وهما على ضفة نهر عيسو، وربما قيل نهر صرصر، فحسب النهر إيهما، وبين اسمي وبغداد نحو مرمىين انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي ٤١١/٣

(٣) زَيْن رمياً ورنة ورملة، قهويرين وزمبين، مرض مرض يدوم طويلاً، أو صفف بكسر ساء أو مطاوله عنه. نظر، المعجم بوسط ٤١٦/١ مادة (زمن)

(٤) في (أ)، (م) (وقد جاءه).

(٥) هو أبو نصر، أحمد بن مروان، الكردي، المنصب بصر الدولة، صاحب ديار بكر وميدريين نظر. المنتظم، لابن الجوري ٧٠/١٦، ترجمة رقم (٣٣٧٤)، ولكامل، لابن الأثير. ١٦/١٠، ورويات الأعيان، لابن خلكان ١٧/١، وسير أعلام النبلاء، بلدهي. ١١٧/١٨، ترجمة رقم (٥٨).

(٦) في (أ): (سهن).

حادم، وكان يكون في مجلسه من الجوهر والآلات ما يزيد قيمته على مائتي ألف دينار وتروح [حملة]^١ من بات المملوك.

وكان إذا قصده عدو يقول كم يلزمني عني قتال [هدا]^٢؟ [فذا]^٣ قالوا حسين ألفاً بعث بها، وقال أذفع هذ إلى العذر آمن من المحاطرة. واجتمع إليه العلماء والشعر، وبلغه أن لطبور في الشتاء تخرج من الجبال إلى انقري فتصعد، فتقدم بأن يطرح به من لحب ما يشبعه، فكانت في ضيفه طول عمره، وبقي أميراً اثنين وخمسين سنة وفي سنة أربع (١٥٤ هـ)^(٤)

خرج أبو الفنائم بن المحب من الديوان إلى صعلبك بالإحاطة إلى بوصة بعد الامتناع لشديد، ووكل [عميد]^٥ الممك له في إكساح، وعين المهر أربعمائة ألف درهم ودينار، فشكر طعلبك، ونقد ثلاثين هلاماً أتركاً على ثلاثين فارساً، وخدمين، ولرساً بمركب، ومنزح من ذهب مرصع بالجواهر، [وعشرة آلاف دينار للحليقة]^٦، وعشرة آلاف دينار لنكريمة، وعقد جواهر فيه نيف وثلاثون حبة، في كل حبة مثقال... وعبر ذلك

وفي هذه [ق ٢٣/ب] سنة عم الرخص بدين، وبيع اشتر بالصرة كل ألف ثمان قرايط.

وفي سنة خمس (١٥٥ هـ)^(٧)

دخل السلطان بغداد، فنزلوا الأتراك في دور الناس، وتعرضوا لحرهم

في (أ)، (م)؛ (حمسة)

(٢١) في (م) (هؤلاء).

ما بين الممكوفتين صافط من (أ)، (م)

(٢٢) انظر، منتظم، لاس الحوري ٧٢/١٦، ونساية والنهاية، لاهن كثير ٨٦/١٢.

(٢٣) في (ك)؛ (عبد)

ما بين الممكوفتين صافط من (أ)

انظر، منتظم، لاهن الحوري ٧٩/٦، ونساية والنهاية، لاهن كثير ٨٨/١٢

حتى أن قوماً من الأتراك صعدوا إلى [حمامات]^(١) ففتحوها واطعموا على النساء، ثم برلو فهجموا عليهن فأخذوا من أرادوا منه، وخرج الباقيات عراة، [فعلوا هذا بحمامين]^(٢) ثم طوّل بالجهة فقبل لعبيد الملك - بما [جرى الشرط على]^(٣) أن لا يضرب بالسليم. هو طوّل به يوماً كان الاجتماع في الدر المنوية فقلّ هذا صحيح فأفردوا [الحجاب السلطان]^(٤) وعثمانه مواضع في امدار فسكنوا ثم قرر انتدبها إلى دار الممكة على أن لا تخرج من بعدد، ثم حمل السلطان مائة ألف دينار وخمسين ألف درهم وأربعة آلاف ثوب، كلها منسوبة إلى المهر.

وفي ليلة الاثنين خمس عشر صر رُقّت ونصب لها سرادق من دجلة إلى الدار، وضربت البوقات عند دخولها ندر فجلست على سرير منس بالذهب، ودخل السلطان قتل لأرض وحدها، وخرج من غير أن يجلس، ولم تقم به ولا كشفت برفقاً كان على وجهه ولا أنصرت، وأنشد لها عقدين فاحرين وقطعة ياقوت حمراء، ودخل من المد فقبل الأرض وجلس على سرير ملس بالنفضة بإزائها ساعة، ثم خرج وأفند إليها جواهر كثيرة وفرجة سيح مكلمة بالحجب، ثم أخرجها معه من بعدد هنى كره.

ونقض في هذا الزمان من اندور ذرات المُسَيِّثِ^(٥) وشططيات، وحمست أنقاضها إلى دار لخليفة مائة وثمب وسبعون داراً، ونومي صغريك^(٦) ووي ابن

(١) في (أ). (حمامات حمام).

(٢) ما بين المعكوسين ساطع من (أ)، رمي (ك) (فعلوا هذا عمير).

(٣) في (م). (جاء البشر).

(٤) في (م)؛ (الحجاب لسلطان).

(٥) المسيات جميع سئة، والمشاء سة نتي بحجر ماء انسيل أو النهر، به مدتح لمداء تفتح على قدر الحاجة انظر لمعجم الوسيط ١ / ٤٧٤، ص ١٠٠ (س).

(٦) هو أبو طالب، محمد بن ميكائيل، لسلطان المنقب، يركن الدين، المعروف بصغريك، وهو اسم تركي من مقطعين «صغر» وهو عليم على طبر، و«بك» ومعه، الأمير نظر ترجمته في انكس، لابر لانيو ٩ / ٤٧٣، ووفيات الأعيان، لاس حنك ٥ / ٦٣، وسير أعلام النبلاء، بدهي ١٨ / ١٠٧، توجمة رقم (٥٢).

أخيه محمد بن دأود ويقال له: ألب أرسلان.

وفي سنة ست (٤٥٦ هـ) ^(١)

غزا السلطان أبو الفتح ملك شاه الروم، [مدخل بلدًا بهم] ^(٢) فيه سبعمئة ألف در، وألف بيعة وذئب، وقتل ما لا يحصى، وأسر خمسمئة ألف. ووقع ببغداد و... وبلغ النمر الهندي كل رطل [أربعة] ^(٣) دنانير، وكذلك الشيرخشك.

وفي سنة سبع (٤٥٧ هـ) ^(٤).

بُدئ بعمل المدرسة النظامية، ونُقض لأجل بائها بقية لدور لشدة ^(٥) بمشوعة الرويا وبفرضة وباب الشعير.

وفي سنة ثمان (٤٥٨ هـ) ^(٦)

وبد باب الأرح صبيئة لها رأسان، ووجهان، ورقتان مفترقتان، وأربع [يدي] ^(٧) على بدن كامل مَرَّتْ مَاتَتْ.

وظهر كوكب كبير له ذؤابة عرصه نحو ثلاث أذرع وطولها أذرع كثيرة، وبت ليالي كثيرة ثم غاب ثم ظهر وقد شتد نوره كالقمر، وبقي عشرة أيام حتى اضمحل، [ووردت كتب] ^(٨) التجار بأنه في الليلة الأخيرة من طلوع هذا الكوكب غرقت ستة وعشرون مركبًا، وهلك فيها نحو من ثمانية عشر ألف إنسان، وكاد من جملة المتاع الذي فيها عشرة آلاف طيلة كفور

(١) انظر المستطعم، لآين الحوري ٨٦، ١٦، والبدية والنهاية، لآين كثير ٩١/١٢.

(٢) م بين لمعكوتين ساقط من (أ)، (م).

(٣) في (م): (بأربعة).

(٤) انظر المستطعم، لآين الحوري ٩١، ١٦، والبدية والنهاية، لآين كثير ٩١/١٢.

(٥) في (م): (الشدة طيه).

(٦) انظر المستطعم، لآين الحوري ٩٤/١٦، والبدية والنهاية، لآين كثير ٩٣/١٢.

(٧) هكذا في (أ) و(ك).

(٨) في (م): (ورد الخبر من).

وكانت زينة بحراسان لبثت أباناً؛ فتصدعت منها الجبال، وحُصِفَ بعدة قرى، ردكر رجل - يقال به: أخو حمادي، وكانت يده اليسرى قد خيشت وأشرف على قطعها-. أنه رأى النبي ﷺ في منامه، فذنب منه وأراه يده وسأله العذبة فأمر يده عليها فأصبح معافى. وتوفي القاضي أبو يعلى ابن لمرام^(١) وفي سنة تسع (٤٥٩ هـ)^(٢):

بنى شرف أملت المستوفي مشهد أبي حنيفة، وعمل لقبره [بناة]^(٣)، [وعند القبة]^(٤) وعمل المدرسة ورتب لها مدرساً [وروقفها]^(٥)، وجمع الناس على طبقاتهم إلى المدرسة النظامية يدرّس بها أبو إسحاق رحمه الله، فلم يحضر [ق/٢٤/أ] فذكر مدرس أبو نصر بن الصاغ رحمه الله عشرين يوماً، ثم جلس فيها أبو إسحاق رحمه الله، وكان إذا حضر وقت صلاة خرج منها فصلى في بعض المساجد، وكان يقول، بلعني أن أكثر آلاتها غصب.

وفي سنة ستين وأربعمائة (٤٦٥ هـ)^(٦):

ببيت قبة معروف [الكرخي]^(٧)، وعقد [مشهداً رحباً]^(٨) بالجص والآخر وكانت زينة بأرض فلسطين أهكتك بند لرمدة قهلتك منها خمسة عشر ألفاً،

(١) هو أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن حنف بن أحمد، لمرام، القاضي، شيخ الحنابلة، ومهد مذهبهم في الفروع انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٦/٩٨، ترجمة رقم (٣٣٩٠)، وتاريخ بغداد، شيخه لمرام ٢٥٦/٢، وصيقت الحنبلة، لابن أبي يعلى ١٩٣/٢، ولأسباب، للسمعني ٢٤٦/٩، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٨ ٨٩، ترجمة رقم (٤٠)، ومختصر طبقات الحنبلة، للبايوني، ص ٣٧٧.

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٦ ١٠٠، والبداية والنهاية، لابن كثير ٩٥/١٢.

(٣) في (أ)، (م) (مسناً).

(٤) في (أ): (وأعزل بقبر)، وفي (م): (وأعزل القبر).

(٥) في (م)، (أ) (ولقها).

(٦) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٦/١٠٥، والبداية والنهاية، لابن كثير ٩٦/١٢.

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من (م)، (أ).

(٨) في (أ)، (م) (مشهد أرحب) والأصح: ساء مسطرين مقوس نظر المعجم لوميط. ١٦/١، مادة (أرح).

ووقعت شرفات من مسجد رسول الله ﷺ، وانشقت الأرض عن كنور من
المان، وانشقت صحرة بيت المقدس ثم عادت والتأمت، وعاد البحر مسيرة يوم،
وسح في ابر وعزى الدنيا. ودخل الناس إلى أرضه يلتقطون خرّج عليهم
[فأهدك] (١) خلّك عظيم منهم، وبلغ حس هذه الزلزلة إلى الرحبة والكوفة.

وفي سنة إحدى (٤٦١ هـ) (٢)

حوصرت أنطاكية، وفرر المسلمون عبيها عشرين ألف دينار.

في سنة اثنتين (٤٦٢ هـ) (٣)

كانت زلزلة بالرملة فذهب أكثرها، وعم ذلك بيت المقدس ونخسفت أيلة
كلها، [وأنحفل] (٤) البحر وقت للزلزلة حتى نكشفت أرضه ثم عاد، واشتد
الجوع والوباء بحصر حتى أكل الناس بعضهم بعضاً، وبيع الثور ولسكر برون
لدراهم، والبيضة بعشرة فرايط، وخرج وزير صاحب مصر به فز من
مخلته، فدخل وشغل الركابي عن ابغلة بضعف قوته، فأحده ثلاثة مديحود
وأكبوها، فأخذوا وصلبو، فلما كان من الغد وجدت عظمهم [منقاة] (٥) تحت
[حشهم] (٦) وقد أكلوا، وباع رجل هناك داراً كان [قد] (٧) ابتاعها بتسعمائة
دينار [بباعتها بسبعين] (٨) ديناراً واشترى بها دون الكارة دقيقاً.

وفي سنة ثلاث (٤٦٣ هـ) (٩)

ورد على السلطان حر منك الروم أنه في جمع كثير، وقد سار نحو بلاد

(١) في (أ)؛ (مكت)؛

(٢) انظر: المنتظم، لابن الجوري ١١١/١٦، وسداية والنهاية، لابن كثير، ٩٧/١٢

(٣) انظر: المنتظم، لابن الجوري ١١٦/١٦، ولديّة والنهاية، لابن كثير، ٩٩/١٢.

(٤) في (أ)، (م)، (والبحر)

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٦) في (م) (حشهم)

(٧) ما بين المعكوفتين زياده من (م)

(٨) في (أ)، (م) (سبعين)

(٩) انظر: منتظم، لابن الجوري ١٢٣/١٦، وسداية والنهاية، لابن كثير ١٠١/١٢

الإسلام، وكان جسد السلطان قد [تفرقوا] ^١ الشدة انعلاء، فمعت بجاتون ونظام
لمنك والأثقال إلى همدان، وخرج وهو يقول أنا صابر في هذه [الغزوة] ^(١)
صبر المحتسبين، وصائر إليهم مصير المحاطرين، فإن سمعت فذاك ظني في
الله ^(٢)، وإن تكن الأخرى فإن أعهد إليكم أن تسمعوا لوليدي منك شاء

وسار ويحث أحد حجاجه يتقدمه فصادف عند إخلاله صنيًا تحت عشرة
آلاف، فحاربهم فنصر وأخذ انصليب وأحد مقدمهم، ركن مع ملك الروم
خمسة وثلاثون ألفًا من ابطارقة [المقدمين] ^(٣) مع كل رجل منهم من ألمي
فارس إلى خمسمائة، وكان معه خمسة وثلاثون ألفًا من الإفرنج، وخمسة عشر
ألفًا من [أمراء] ^(٤) الغز الذين من وراء القسطنطينية، ومائة ألف نقاب وحفار،
وآلف روزجاري، وأربعمائة عجلة يجرها ثمانمائة حمارسة عليها بعل ومسامير
للدواب، وآلفا عجة عليها السلاح والسروج والقرادات ^(٥) والمجنيق،
[منها] ^(٦) منجنيق بمائة ألف رجل ومائتي رجل وجمعة من اجتماع مع السلطان
نحو من عشرين ألفًا

فراسل السلطان منك الروم بالهدنة فأبى، [وقال: لا هدنة] ^(٧) حتى تفعل
ببلاد الإسلام مثل ما فعل ببلاد [ق/٢٤/ب] الروم فلما جاء وقت صلاة
لجمعة صلى السلطان بالعسكر، ودعا الله تعالى وبتهن ربكي وتصريح،
وقال: أريد أن أصرح نفسي عليهم في هذه الساعة التي يدعى فيها لنا
والمسلمين على المنبر، فلما أن أبلغ الغرض ريم أن أمضي شهيدًا، فصر

(١) هي (ك): (أمرقو)

(٢) هي (م): (الغزوة)

(٣) هي (م) (والمقدمين)

(٤) ما بين المعكوفتين يدة من (ه)

(٥) القراصة آلة تشبه للمجنيق لكنها أصغر، انظر، بيان العرب، لاس مغلوث: ٣/

٢٨٧، مادة (عرد)

(٦) ما بين المعكوفتين سلف من (أ)

(٧) ما بين المعكوفتين سلف من (ك)

أحب أن يشعني فيشبعني، ومن أراد أن ينصرف فيبصر مصاحباً عني فما هاهنا سلطان، إنما أنا واحد منكم، فمن تبعني ووهب نفسه له ^(١) رجوت له الجنة والغنية، ومن مضى خفت عليه النار وانصبيحة فقالوا له نحن عبيدك ومهما فعلته تحدث فافعل ما تريد.

فرمى القوس والشباب، ولبس السلاح وعقد ديب فرسه، ففعلوا كل ذلك، وصاح وصاحوا، وحمرو واقتلو ساعة أجت عن هزيمة لكهرو؛ فقتل المسلمون وبهرو، ثم عاد لسلطان إلى موضعه فدخل عليه الكهراني ^(٢) فقال يا سلطان أحد علمائي قد ذكر أن ملك لروم في أسره، وهذا الغلام كان [قد] ^(٣) عرض على نظام المديك في جملة العسكر فاحتقره وأسقطه، فخطوب في أمره فقتل مستهزئاً؛ لعله يجيش بمدك لروم أسيراً، فكان ذلك

استبعد السعدون ما أخره به وأحصر علماً يسمى شادي كان قد مضى دفعات مع ارسل إلى مدك الروم وأمره بمشاهدته، فمضى وعاد فقل: هو هو. فتقدم فضرب له خيمة ونقله إليه، رقيده وكن به مئة غلام، وحلج على الذي أسره، وقدمه واستشرحه بحال، فقل قصته وما أعرفه رحوله عشرة صيان من الحدم، فقال بي أحدهم. لا تقتله فإنه المديك، وأسره

فتقدم لسلطان بحصاره فأحضر، فضربه السلطان بيده مقارع، وورسه وقال له. ألم أرامدك [بالهذه] ^(٤) وبئت فقال أيها لسلطان فعن ما تريد ودعني من اتريبع فقل: ما تظن أي فعل بك؟ فقل إحدى ثلاثة أقسيم: الأول، قتلي، والثاني، إشهاري في بلادك لئني تحدث بقصده وأخذها، والثالث: لا عائدة في ذكره فإنك لا تفعله. قل: ما هو؟ قال العمو عني وقبول الفدية مني، واصطناعي وردني إلى ملكي مملوكاً لك رثائاً في ملك الروم منك.

(١) في (أ): الكهرماني، وهو خادمه.

(٢) ما بين الممكونين زيادة من (م).

(٣) في (أ)، (ش): (بالهنية).

فقال: ما عزمتم إلا على ما قد بشت منه، ذهبت الأموال التي بعت رقبته
 فرب ما شئت قال: أريد عشرة [آلاف] ^(١) ألف دينار، فقال: والله إنك
 تستحق منكم الروم إذ وهبت لي نفسي، ولكن قد ألفت من أموال الروم أحد
 عشر ألف ألف دينار منذ وُيئت عليهم في تجريد الحروب، ولولا هذا ما
 استكثرث شيئاً تقترحه

فاستقر الأمر على ألف ألف وخمسمائة ألف دينار، وفي الهدنة على
 ثلاثمائة وستين ألف دينار كل سنة، ثم قال: إذ كنت قد مننت علي فعجب
 تسريحني قبل أن تكسب الروم منك غيري، ولا يمكنني أن أفي بشيء مما
 بذلته فقال السلطان: أريد أن تعيد أظاكية وولدها ومسيح؛ فإنها أخذت من
 المسلمين عن [قريب] ^(٢)، وتطلق أسارى المسلمين. فقال: إذ رجعت إلى
 مكِّي؛ فأنفذ إلى كل موضع منها عسكرياً وحاصرها؛ لأنوصل إلى تسليمها
 فأمر [أبي] ^(٣) ابتدئ بذلك فإنه لا يقبل شيء، ولأسارى فإن أطلقهم. فتقدم
 السلطان بأن عقدت له راية عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله، فرفعها على
 رأسه وشيعه نحو فرسخ.

قال المؤلف لهذا الكتاب: وهذا لفتح في الإسلام لم يكن له نظير، فمن
 لقرم اجتمعوا ليرينوا لإسلام، وقالوا: لا بد أن نُشتي بالزِّي، ونُصَيِّفُ
 بالعراق، وبأخذ في عودنا بلاد الشام، وكان ملك الروم قد حدثه نفسه بالسير
 إلى لسطان، [ق ٢٥، أ] وأنصع البطارقة البلاد الإسلامية حتى قال بمن أقطعه
 بغداد. لا تتعرض لذلك الشيخ الصالح فإنه صديقنا، يعني: الخليفة

وفي هذه السنة توفي أبو بكر الحنصلي ^(٤)

(١) في (أ)، (لألف).

(٢) ما بين المعكوفتين في (م): (قرب).

(٣) ما بين المعكوفتين في (م): (أد).

(٤) هو أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، علامة حافظ وفقيه، المعروف بالحنصلي البغدادي، صاحب التصانيف انظر: المنظم، لابن الجوزي، ١٢٩/١٦، ترجمة

وفي سنة أربع (٤٦٤ هـ)^(١١)

عدت الأسعار، وتعذر اللحم، ووقع الموت في الحيوان، حتى أن راعيًا
قدم إلى انعم عند لصباح يسوقها فوجدها مرنى

وفي سنة خمس (٤٦٥ هـ)^(١٢)

وصل سلطان إلى قلعة فيها مستحفظ خوارزمي يسمى [يوسف]^(١٣)، فحضر
إليه فشتمه السلطان وواقفه على أفعال قبيحة كانت منه، وتقدم أن يصرت له
أربعة أوتاد وتشد أطرافه إليها، فقل له يوسف يا مخلص مشي يقتل هذه انقتلة؟
فاحند السلطان وأخذ القوس والشَّابَّةَ وقُلَّ حُلُوهُ، فرماه سهم فأخطاه، فعاد
يوسف إليه، فهض السلطان معتر فوقع على وجهه، فبرك عليه يوسف [وضربه
بسكين]^(١٤) كانت معه في حُفَّةٍ في خاضرتيه، بلحقه الجلد فقتلوه، وشدت
جراحة السلطان وعاد إلى جَنُحُوخَ تَوَفَّى.

وفي سنة ست (٤٦٦ هـ)^(١٥)

حرقوا بغداد، جاء الماء من القُورَجِ^(١٦)، وخرج الماء على الحليفة من تحت
السريز، فنهض إلى الباب فلم يجد طريقًا فحممه أحد الخدم على ظهره إلى
التج، وأقيم في الدار أربع ركعة^(١٧)، وخطت إليها الأموي [والحره]^(١٨)،

١- رقم (٧ ٣٤)، وسير أعلام السلا، للذهبي ٨ / ٢٧٠، ترجمة رقم (١٣٧)،
والبداهة والنهاية، لابن كثير ١٢ / ١٠١، والجوامع الزاهرة، لابن جوري ١٥ /
٨٦.

(١) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٦ / ١٣٨، والبداهة والنهاية، لاس كثير ١٢، ١٥.

(٢) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٦ / ١٤٣، والبداهة والنهاية، لاس كثير ١٢، ١٥.

(٣) في (ك) (بور).

(٤) في (أ) (وضربه سكين).

(٥) انظر المنتظم، لاس الحوري ١٦ / ١٥٤، والبداهة والنهاية، لاس كثير ١٢ / ١٠٨.

(٦) القُورَج: نهر بين القاطول وبغداد، منه يكون طرق بغداد كل وقت تعرق نظر
معجم البلدان، بياقوت الحموي، ٤ / ٤١٢.

(٧) الركاء: جمع ركوة، وهي الورق الصغير، كما ذكرنا سابقًا.

(٨) في (ك) (وانحدم).

ولبس الحليفة ابردة وأحد انقصيب بيده، وبات الورير في الظير، وجاء
بملاح بثلاثة أرغفة يابسة فأكل، وجاء الماء في ليرة كالجمال، وهرب لبس
إلى التلال، وشوهد تل على رأس الماء فوقه سبع ويخْمُور^(١)، وكان رجل
على كتفه ولدان له صغيران، فد راى يخوض بهما حتى أعيا فرماهما ونجا.
وأقيمت الجمعة في الطيار أسبوعين، وفي الحُلَّة^(٢) بعد ذلك ثلاث جُمُع،
وعين لسحطيب في [الحلّة]^(٣) ثلاث قوصر صعد حينها، روقت الماء لي
لجامع أكثر من قامة، وغرقت مقابر قريش ومقبرة أحمد بن حنبل، ودخل
الماء من شبائك [المرستان]^(٤) المضدي فوقف فيه. وهبت ريح في ذي
الحجة فومت عدة من لُسُور، وجاء معها رمل كثير، وسقط من أعمال ابصرة
نحو من خمسة آلاف حلة.

وفي سنة سبع (٤٦٧ هـ)^(٥)

ترفي القائم^(٦)، وقام امقندي، وتقدم لوزير إلى المحاسب بنفي
المسندات، فشهر جماعة منهم على لحمير، ومنع من دخول الحمامات بلا
بشر، وقُلِّعت اليهودي والأبراج، ومنع اللعب بالطيور، ومنع الحماميون من
إجرام الماء إلى دجلة، وألزموا أن يحفروا لها آباراً، ومنع الملاحون أن يحموا
الرجال والنساء مجتمعين، ووقع الحريق شهر معي في موضع كثيرة، ووقع

- (١) اليمور حيوان من فصيلة لأبائن، أو حمير الوحش انظر المعجم الوسيط ١
٢٠٤، مادة (حمر)
- (٢) الحُلَّة: من صياها انقطعة المنعرة من الكلا. انظر المعجم الوسيط (١/١٣٣٩)
مادة (جيب)
- (٣) بي. (م): الجمعة.
- (٤) بي. (م): (ابيماست)
- (٥) انظر المنتظم، لأبي الحوري ١٦١/١٦، والبدية والنهاية، لأبي كثير ١٠٩/١٢
- (٦) هو سحطيب أبو حمير القائم بأمر له عبد الله بن نقادر بالله أحمد بن إسحاق العباسي
البغدادي. انظر سير أعلام النبلاء، للذهبي ١٣٨/١٥، والتجريد للزهرة، لأبي
نوري هادي: ٩٧/٥

في يوم بواسط في تسعة موضع، وأحرقت ييادر [ليس] ^(١) عندها نار فذهب
[لَف كُرًا] ^(٢).

وفي سنة ثمان (٤٦٨ هـ) ^(٣):

وقع الجوع والوباء، وأزيلت لمواخير ودرر الفسق

وفي سنة تسع (٤٦٩ هـ) ^(٤)

وقعت الفتن بين الحنابلة والأشعرية، وهي فتنة [ابن] ^(٥) القشيري ^(٦).

وفي سنة سبعين وأربعمائة (٤٧٠ هـ) ^(٧)

ورد الخبر بأنه حرصت أنطكية، إلى أن بيع فيها كل رعيمين بدينار،
وجعل باثني عشر دينارًا، ودجاجة بدينار، وعظم اوباء

وفي سنة إحدى (٤٧١ هـ) ^(٨)

توفي أبو علي بن ابياء رحمه الله ^(٩) وكنت مصنفاه تزيد على ثلاثمائة في

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

(٢) في (ش)، (المكر).

(٣) نظر المستظم، لابن الجوزي ١٦ / ١٧، ولبدية ولهاية، لابن كثير ١٢ / ١٢

(٤) نظر المستظم، لابن الجوزي ١٦ / ١٨، ولبدية ولهاية، لابن كثير ١٢ / ١٤

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٦) هو أبو نصر، عبد الوحيد بن عبد الكبير، ابن القشيري، روى الحديث عن جماعة،
ركب دكاء وفطنة وجرأة وسار مصباح، وقد دخل بغداد فحفظ بها وأحد يدم
لحنابلة رئيس إليهم النجاشي، فوقع سنة فتنة بين الحنابلة والأشعرية، فحبس
سبها الشريف أبو جعفر بن أبي موسى، وأخرج ابن القشيري من بغداد لإطعام
الفتنة، فعد إلى بده وتوفي سنة (٤٥١ هـ) نظر البداية ونهاية لابن كثير ١٢ /
١١٥، ١١٧

(٧) نظر المستظم، لابن الجوزي ١٦ / ١٩٠، ولبدية ولهاية، لابن كثير ١٢ / ١١٧.

(٨) نظر المستظم، لابن الجوزي ١٦ / ١٩٨، ولبدية ولهاية، لابن كثير ١٢ / ١١٩

(٩) هو أبو عيسى، الحسن بن أحمد بن عبد الله بن ابياء، اسقري، محدث، البغدادي،
لقبه «نظر المستظم، لابن الجوزي ١٦ / ٢٠١، ترجمة رقم (٣٤٨٥)، وسير
أعلام النبلاء، لذهبي ٢٠ / ٢٦١، ترجمة رقم (١٧٩) والجوهر الرازي، لابن
عمري بردي ٥ / ٣٢١، وشذوَر لذهب لابن العماد الحنبلي ٤ / ١٥٥

كل فن.

وفي سنة اثنين (٤٧٢ هـ)^(١)

رتب أبو جعفر بن الجرمي في الحسبة، فتولى على أن يبسط يده فاستقامت
لأمره.

وفي سنة ثلاث (٤٧٣ هـ)^(٢):

أذن للوعاظ في الوعظ، وقد كانوا منعوا في زمن الفشيقي

وفي سنة أربع (٤٧٤ هـ)^(٣)

توفي داود ابن السلطان جلال الدولة، فمزم قتل نفسه دفعات، ومنع من دفنه
إلى أن تغير.

وفي سنة خمس (٤٧٥ هـ)^(٤)

طلب لخيمة من السلطان [ق ٢٥/ب] جلال الدولة أن يزوجه بنته، وبعث
الرسول إلى أصحابه، فدحل النظام على والدتها فأخبرها، فقالت: قد رعب
[إلى ذلك] (٥) ملك غزنة وغيره من الملوك. وبذل كل واحد أربعمئة ألف،
وبن أعطاني أمير المؤمنين هذا فهو أحب إلي. فقال لها: رغبة أمير المؤمنين لا
تقبل بهذا. فاقترحت ألا يبقى في دار الخليفة شربة ولا نهرمان، وأن يكون
[مقامه] (٦) عندها.

(١) انظر المنتظم، لابن جوري، ١٦ / ٢٠٦، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢ / ١٢٠.

(٢) انظر المنتظم، لابن جوري، ١٦ / ٢١١، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢ / ١٢١.

(٣) انظر المنتظم، لابن جوري، ١٦ / ٢١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢ / ١٢٢.

(٤) انظر المنتظم، لابن جوري، ١٦ / ٢٢٢، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢ / ١٢٣.

(٥) في (ك): (إني في ذلك).

(٦) في (م): (مقامها).

وفي سنة ست (٤٧٦ هـ)^(١)

سدم نظام المنك من أمر عجيب، وذلك أنه كان أبو المحاسن بن أبي لرضا قد نفق على السعدي، حتى عول عليه وأخرج نظام المنك، فضمن أبو المحاسن لنظام بألف ألف دينار، فعرف نظام ذلك فصنع طعاماً ودعا السلطان إليه، وحلأ به بعد أن أقام بماليكه الأتراك على حيولهم، وكانوا أكثر من ألف غلام، وقال له: إن قيل لك أيها السعدي إنني أخذ عشر أموالك، وأرتفق بالشيء من أعمالك، فإني أخرجك إلى هذا العسكر لذي تراه، لتقدم بنقله إلى من تراه من الحجاب، ويكون هذا العشر الذي آخذته منصرفاً إليهم.

وحمل له من الجوهر ما ملأ به عينه، فأطعمه السلطان على ما جرى وحلف له، وقبض على أبي المحاسن وحمله إلى قلعة ساوة، وقُورت عياله، وأخذ من ابن أبي لرضا مائة ألف دينار ومن غيره مائة. وفي هذه السنة توفي أبو إسحاق الشيرازي^(٢)، وأبو الوفاء بن نفوس^(٣)، وأبو عبد الله بن جرادة^(٤)، وكان أصل بصاعته [عشرة]^(٥) نصفي^(٦) منير يحضر بها من عكبري إلى بغداد،

(١) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٢٧/١٦، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١٢٤/١٤

(٢) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن يوسف، الميرور آبادي، الشيرازي، الشافعي، الشيخ الإمام الفقيه المجتهد، انظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٢٨/١٦، ترجمة رقم (٣٥٢٧)، والأساس، لسمعي، ٣٦١/٩، وصلة، نصرة، لابن الجوزي، ٦٦/١، وسير أعلام النبلاء، صديقي، ١٥٢/١٨، ترجمه رقم (٢٣٧)، والسخوم انزهره، لابن تغري بردي، ١١٧/٥

(٣) هو أبو نورة، جاهر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله، القواس، البغدادي، الحسلي، ببصري، كان عالماً عادلاً صادقاً محلياً، البصري سنة إلى باب المصرة، انظر المنتظم، لاس الجوزي، ٢٣١/٦، ترجمة رقم (٣٥٢٨)، وطبقات الحنابلة، لاس أبي يعلى، ٢٤٤/٢، وسير أعلام النبلاء، صديقي، ١٥٢/١٨، ترجمة رقم (٢٣٦)، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، ٣٥١/٣

(٤) هو أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن جرادة، عكبري، تاجر كبير، كان له شأن، ووفد مسجد كبيراً، انظر المنتظم، لاس الجوزي، ١٦/٢٣٧، ترجمة رقم (٣٥٣١)، وبداية والنهاية، لاس كثير، ١٢٥/١٢

(٥) بي لأصل، (م)، (ك)، (عشر)، وهي ساقطة من (أ)، والمشت هو الحاسب بما بعده وهو الموجود في المنتظم، ٢٣٧/١٦

(٦) سم سنطع لوفوف على معنى هذه الكلمة في كتب المعاجم، ولعمري جمع كلمة =

نصار يحرز ثلاثمائة ألف دينار.

وفي سنة سبع (٤٧٧ هـ)^(١).

انفطر [كوكب]^(٢) من المشرق إلى المغرب، حجمه كحجم القمر ليلة ثمه، وصوته كضوئه، وسار مدى بعيداً على تمهل نحو ساعة

وفي سنة ثمان (٤٧٨ هـ)^(٣).

عادت الفتن بين [أهل] السنة والشيعة، ونهبت قطعة من نهر اندجاج^(٤)، وقطعت الأخشاب حتى من المساجد، وعمر الشحنة فأحرق باب البصرة.

وفي سنة تسع (٤٧٩ هـ)^(٥).

تفاقم أمر نفثة بين السنة والشيعة، وطرحوا أنيران في المحال، وقبض ملك شاه بغداد فضرب نظام الملك سراًفة [في]^(٦) لواهر^(٧) ليقتدي به العسكر، ولا يترلون في دور الناس.

وفي سنة ثمانين وأربعمائة (٤٨٠ هـ)^(٨):

أخرج ملك شاه إلى ناحية الكوفة للصيد، فصطد الوفا حتى بُني من خوفه منارة، وهي اليوم تسمى منارة لقرون، وتُقل جهاز حاثون بنت ملك

^(١) نصف، أي الخدم، التي مرموها نصف نهر، لسد العرب، لابن منظور ٣٣٣/٩، مادة (نصف).

(١) نظر المتظم، لابن الجوزي: ٢٢٤/١٦، وأبداه وإنهاية، لابن كثير: ١٢٦/١٢.

(٢) مي (أ) (الكوكب).

(٣) نظر المتظم، لابن الجوزي: ٢٣٨/١٦، وأبداه وإنهاية، لابن كثير: ١٢٧/١٢.

(٤) ما بين المكونين ساقط من (أ)، (م).

(٥) نهر السجاح محلة ببغداد على نهر قرب الكرخ من الجانب الغربي، نظر معجم لبدان، لياقوت الحموي ٣٢٠/٥.

(٦) نظر المتظم، لابن الجوزي: ٢٥٥/١٦، وأبداه وإنهاية، لابن كثير: ١٣٠/١٢.

(٧) ما بين المكونين ساقط من (ك).

(٨) الزهر، بساتين على شاطئ دجلة، نظر: معجم لبدان، لياقوت الحموي: ٢٨٤/٣.

(٩) نظر المتظم، لابن الجوزي: ٢٦٧/١٦، وأبداه وإنهاية، لابن كثير: ١٣٢/١٢.

شاه إلى الخليفة على مائة وثلاثين جملاً وبين يديه ابوقات، ثم نقل شيء آخر على أربعة وسبعين جملاً، منها اثنا عشر صلواتاً من قصة بين يديه ثلاثة وثلاثون فرساً

وفي عشية الجمعة سَلَحَ المحرم ركب الوزير أبو شجاع إلى دار السلطان وبين يديه ثلاثمائة موكبية، ومشها مشاهير، ومع [صهر] ^(١) لخدام مهدي الخليفة، ودخل الوزير إلى زوجة السلطان فقل: يا الله بأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وقد أذن لي نقل لوديعة إلى المدر العريضة، فكانت: اسمع والطاعة للمراسيم الشريفة.

فجاء نظام الملوك وأبو سعيد مستوفي ولأمراء بالأصواء الكثيرة، ثم جاءت خاتون من وراء ذلك في مَحْفَظَةٍ مرسعة بالجواهر، وقد أحاط بمحنتها مائتا جارية من خراسان بالمراكب المحيية، فوصلت إلى الخليفة، وخرج السلطان ليلة سوفاف إلى الصيد على عادة الملوك في ذلك، فلما كانت صبيحة لساء أحضر الخليفة عسكر السلطان على سبّاحه استعمل فيه أربعين ألف مقاتل من السكر.

وفي سنة إحدى (٤٨١ هـ) ^(٢):

بى أهل باب [ق ٢٦/أ] نصرة القنطرة الجديدة، وقتلوا الأجر في أصباق للذهب والفضة وبين أيديهم البوقات، وبى أهل الكرخ عَقْدًا ^(٣).

وفي سنة اثنين (٤٨٢ هـ) ^(٤):

زادت الفتن بين السنة والشعبة، حتى صار القوي يفتن الضعيف إذا بقيه هي

(١) في (أ). (صهر)

(٢) نظر المستعم، لابن الجوزي ١٦، ٢٧٧، ولبلدية ولهية، لاس كثير ١٢، ١٣٤

(٣) لعقد من عقد من البقاء، وعقد لبناء الحصن بعض حجاره ببعض ما يمسكها بأحكام يصدقها. انظر: المعجم الوسيط ١٧٣٦/٢، عادة (عقد).

(٤) انظر المستعم، لاس الجوزي ١٦، ٢٨١، والبلدية ولهية، لاس كثير ١٢، ١٣٥

طريق، وأخذت الصين [الحُمَم في الرؤوس] ^(١) رَحْمَلُو لِسْلَاح، ولم يَثْوْ
عديهم سُلْطَان، حتى أمر الخليفة بمكاتبة صدقة بن يزيد بإيفاد جند ففعل

وفي سنة ثلاث (٤٨٣ هـ) ^(٢).

ولي نقابة العباسيين علي بن طراد الزينبي.

وفي سنة أربع (٤٨٤ هـ) ^(٣).

خرج توقيع الخليفة بإلزام أهل الدمة لبس العِيَار ^(٤) والِرُّنَّار، واندَرهم
الرصاص المعلق في أعناقهم مكتوب عليه دمي، وأن يلبس النساء مثل هذا
الدرهم في حلوقهن عند دخول الحمام، ليعرفن، [وأن تُبَسَّرَ الجِفَاتُ فردة
سوداء وفردة حمراء] ^(٥)، وخلاص في أرجلهن، فأسلم حينئذ أبو سعد بن
الموصلايا كاتب الإِشَاء، [ومث] ^(٦) في لِرْرَارَة.

وفي جمادى الأولى قدم أبو حامد لعزالي للتدريس في النظامية، وعُزل أبو
شجاع الوزير، وفي دي الحجة عمل ملك شاه [الصدق] ^(٧) بدجدة، وهو إيفاد
شيران والشموع في الشَّهْرِيَّات ولزواريق الكبار، وعلى كل زورق قبة
عظيمة، وخرج أهل بغداد للفرجة فباتوا على لشراطج، ونزل أهل المحال
الغريبة بالشموع، وكان على سطح دار نمملكة إلى دجدة حبل قد أُخْكِمَ

(١) في الأصل، (أ) - (الحمم في بدرس)، وفي (م): (الحمم في الرؤوس) والجمع جمع حُمَّة، وهي مجتمع شعر الدحية، أو ما تروى من شعر الرأس على المنكين.
انظر: المعجم الوسيط: ١ / ١٤٢ مادة (حمم).

(٢) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٨٩ / ١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٣٦ / ١٢.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي: ٢٩٢ / ١٦، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٣٧ / ١٢.

(٤) العِيَار علامة أهل الدمة كالرُّنَّار، يُشدُّ على الوسط انظر المعجم الوسيط: ٢ / ٢٩٢، مادة (عير).

(٥) في (م) (وأن يلبس الحفوف فرداً أسوداً وفرداً أحمرًا).

(٦) في (الأصل): (باتت)، وفي (م): (وفايت).

(٧) في (أ)، (م) (النصر)، وصدق - هما - . الأمر انصالح لا شية فيه من نقص أو كذب. انظر: المعجم الوسيط: ١ / ٥٣٠، مادة (صدق).

شدّه، وفيها سميرية يصعد بها رجل في الجبال ثم يسجد بها وفيها نار
وفي سنة خمس (٤٨٥ هـ)^(١)

تقدم السلطان ملك شاه بعدرة الجامع، وفي رمضان توجه السلطان من
أصبهان إلى بغداد ومعه لفظاء سبة رديئة. أراد تشييت أمر لمقتدي، فقتل
اللفظاء في عاشر رمضان في الطريق^(٢) وكان اسطم في أول أمره فقيرًا مشعولاً
بالحديث وانفقه، ثم خدم رئيس بنخ، ثم قصد داود بن ميكائيل راند السلطان
ألب أرسلان فجعله برسم ولده ألب أرسلان، فلما مات واردم أولاده عني
الملك دُرّ الأمور [ووطد]^(٣) الدولة.

وكان مجلسه عامراً بالفقهاء وأهل الدين، وكان كثير لصدقة يراعي أوقات
الصناعات ويصوم الاثنين والخميس، وبنى المدارس ولأربطة، وحدث
[وكان سب قتله]^(٤) اعترضه ديلبي عني [رسم]^(٥) الصوفية معه قصة^(٦)، فمد
يده ليأخذها فضربه بسكين في فؤده، فمات - وقيل إنه [مده]^(٧) السلطان
وكان ينسبط عليه فولف من قتله -، فما كان يسهم إلا خمسة رثلاثون يوماً.

ودخل السلطان إلى بغداد، ثم بعث إلى الخليفة [يقول له لا بد [أن تترك
في بغداد]^(٨) وتصرف إلى أي البلاد شئت فانزعج الخليفة [من هذا]^(٩)

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي، ٢٩٨/١٦، وابدية واسهية، لابن كثير ١٢ ١٣٨

(٢) حيث عد عنه عني من لديم نصرته بسكين فقصى عليه نصر ليدية ولهية،
لابن كثير ١٣٢ / ١٣٩

(٣) في (أ): (ووطن)

(٤) ما بين المحكوفتين ساطع من (أ).

(٥) في (م): (وسم)

(٦) عن المردية شكية أو عني، يد من معني القصة لحملة من لكلام، والحديث،
ولأمر، والنجر، وشان. نظر المعجم الوسيط ٧٦٨/٢، مدد (قصص)

(٧) في الأصل، (نك): (أرسله).

(٨) في (م): (أن تترك في عن بغداد).

(٩) ما بين المحكوفتين تكرر في (أ).

(١٠) في (م): (لذلك)

انزعاجاً شديداً، وقال: أمهلي شهراً، فعاد الجواب لا يمكن أن تؤخر مساعدة فقال وزير السبستان له: ولو أن رجلاً من لعوام أراد أن ينتقل من دار تكلف للخروج، فيحسن أن تمهله عشرة أيام فقال يجوز فلما كان يوم العيد - عيد الفطر - خرج السلطان إلى الصيد، وأكل من لحم الصيد واقتصد، فأخذته الحمى - ويقال: إن خردك سُمه في خِلال^(١) تغلّب به -، وتوفي في نصف شول وكُتِبَ موته، ولم يُقَلَّ عليه أحد، وقررت زوجته مع لخليئة أن يُحَصَّب لولدها محمود وعمره يومئذ خمس سنين، فخطب له.

وجاء الحبر بأن برّد وقع في البصرة، [ق ٢٦/ب] في لواحدة خمسة أرحس وستة أرحال وثلاثة عشر رصلاً، فرمى [الأبراج]^(٢) وأحرق النخل، وكان [معه]^(٣) ربح قصمت عشرات ألوف من الحل

وفي سنة ست (٤٨٦ هـ)^(٤):

[حسن]^(٥) أردشير العبادي في النظامية، وحضر أبو حامد الغزالي فحضر ما حُرّر بثلاثين ألفاً.

وفي سنة سبع (٤٨٧ هـ)^(٦):

توفي المقتدي^(٧) - وكان أصح ما كان - بينما هو جالس قبال قهبرمائه. من

(١) الحلان: المورد الذي يتخلل به نحر المعجم الوسيط: ٢٦٩/١.

(٢) في (ك): (الأترج)، وفي الأصل: (الأبرج).

(٣) في الأصل: (تبعه).

(٤) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٣، ١٧، وأنبذة ونهاية، لابن كثير ١٤/١٢.

(٥) في (أ) (حس).

(٦) انظر المنتظم، لاس الجوزي ١٠/١٧، وأنبذة ونهاية، لابن كثير ١٢/١٤٦.

(٧) هو أبو القاسم، عبد الله بن حنيفة لدين محمد بن نظام بأمر الله بن القادر بالله

أحمد، الحنيفة عباسي، كان حسن السيرة وافر لحرمة انظر المنتظم، لاس

الجوزي ١٤/١٧، ترجمة رقم (٣٦٤٥)، ولكم، لابن الأثير ٩٤/١٠، وسير

أعلام السلا، للذهبي ٣١٨/١٨، ترجمة رقم (١٤٧)، واسموم الزهرة، لاس

تعري بردي ١٣٩/٥، وشذرات ذهب، لابن العماد الحلبي ٣٨٠/٣.

هؤلاء لأشخاص ندين قد دخلوا علينا بلا إذن؟ فلتغنت فلم تَرَ أحدًا، فسقط
إلى الأرض ميتًا، وولي المستظهر بالله.

وفي سنة ثمان (٤٨٨ هـ)^(١)

خرج أبو النصر بن [جهير]^(٢) أنوزير، فحط السور على الحريم، [وفدّره
ومعه المُساح]^(٣)، وتقدم [لجباة]^(٤) المال من عقار الناس، وأذن للعوام في
الفرجة والعمل، يحمل أهل [المحال]^(٥) السلاح والأعلام والبنود
ولملاهي و[الحبال]^(٦)، فعمل أهل باب المراتب فيلاً من لبوري
لحقيرة^(٧) وزرقة، وأهل قصر عيسى سُتَيْرِيَّة تجري على هاذور، وجاء
أهل سوق يحيى بناصرة وأهل سوق المدرسة بقلعة خشب [تجري]^(٨) على
عجل، وميها نوم يضربون بنوس البندق ولشاش، وأخرج قوم بثراً على
عجل، وفيها حائك ينسج، وجاء الخبازون بشور، والخباز يضر ويرمي إلى
لناس.

وخرج [أبو حامد العزالي]^(٩) من بغداد متوجّهاً إلى بيت المقدس، متزهداً
لابساً خشن الثياب، وناب عنه أخوه في التدريس، وتوفي أبو [محمد]^(١٠)
لتميمي^(١١).

(١) نظر المتعلم، لابن الجوزي ١٥/١٧، والبديّة وانهاية، لاس كثير ١٤٨/١٢

(٢) في (ك)، الأصل: (جهم)

(٣) في (م)، (ومعه السلاح)

(٤) في (ك)، (م) (جبابرة)، وفي الأصل (جباب)

(٥) في الأصل: (الملاح)

(٦) في الأصل، (م)، (ك): (الحبال)

(٧) لبوري: معناها جمع بُوري أو باريّة، وهي كلمات معربة عن الفارسية،

يسمى الحصير المنسوج من الفض، وفي المتعلم: السواري، والحقيرة: أي

مصلحة ببقار انقرسان العرب، لابن منظور ٨٧/٤، مادة (بور)

(٨) في (أ) (سي)، في (م)، (ك) (تسير)

(٩) من المعكوسين ساقط من الأصل

(١٠) في الأصل: (أحمد)

(١١) هو أبو محمد، روى الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن لحدث، التميمي،

وفي سنة تسع (٤٨٩ هـ) ^(١).

حاء ميل ولحاج قد جاور [نخلة] ^(٢) فنجا من تعلق برءوس الجبال،
وأذهب الماء الرجال والرجال والجمال.

وفي سنة تسعين وأربعمائة (٤٩١ هـ) ^(٣).

ثبت عند لقاضي عى أبي نصر بن أبي طهر بن بويه أمورٌ أوجبت أنه مرتد
مباح الدم، فهرب وبنيث داره [بدرب القبار] ^(٤) مسجدين: أحدهما لأصحاب
اشاعري، والثاني لأصحاب أبي حنيفة.

وفي سنة إحدى (٤٩١ هـ) ^(٥).

خرج الإفرج في ألف ألف، فحرم [الأمراء] ^(٦) على الخروج إليهم، ثم
فتروا عن تلك العزيمة.

= العقبة الوعظ شيخ الحنابلة. انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٧/١٩، ترجمته
رقم (٣٦٥٠)، والكامل، لابن الأثير، ٨/٥٠٧، وصير أعلام النبلاء، بلدهي
١٨/٦٠٩، ترجمة رقم (٣٢٥)، وشذرات الذهب، لابن عماد الحنبلي، ٣٨٤.

(١) انظر المنتظم، لأم الجوزي ١٧/٣١، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٥٢.

(٢) في (أ) - (دجلة)، ويوجد أكثر من موضع يسمى بحلة، منها بحلة لشماعية، وهي
وادي لهند على بيلتين من مكة وبحلة اليمانية، وهو راد يصب من قرن المارل،
وهو على طريق ليس ومجتمع بحلة الشماعية وبحلة اليمانية يستأ ابن عامر، وهو
بين مجاميعهم، وقد اجتمعت كلها راداً واحداً فيه بطن من كما يوجد موضع بالحجاز
قريب من مكة يعتبر لمرحلة الأولى للمصادر من مكة يسمى بحلة محمود انظر
معجم البلدان، لياقوت الحموي، ٥/٢٧٧.

(٣) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٧/٣٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٥٤.

(٤) في (ك) - (بدرب القتل)، وفي الأصل، (بدرب القبار).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي، ١٧/٤٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٥٥.

(٦) في (ك) - (الأمير).

فلما كانت سنة اثنين وتسعين (٤٩٢ هـ)^(١).

أخذ الإفرنج بيت المقدس، [لقنلوا]^(٢) فيه أكثر من سبعين ألف مسلم، وأخذوا [من عند الصخرة بيتاً وأربعين قديلاً من فضة، كل قدين وزنه]^(٣) ثلاث آلاف وستمائة درهم، وأخذوا ثُورَ فضة وزنه أربعون رطلاً، وأخذوا، بيتاً وعشرين قديلاً من ذهب، وورد المستفرون من بلاد الشام، [ووقع لتقاعد]^(٤).

وفي سنة ثلاث (٤٩٣ هـ)^(٥):

استبح القطر، وكثر المرض، [وعُدست الأدوية]^(٦)، وكثر الموت حتى أنه [رئي]^(٧) على بعش سنة مئتين، ثم حُمر لهم رُبّة فآلقوا فيها، ونومي عبد الرزاق الغزنوي الصوفي^(٨) وكان مقيماً في [رباط]^(٩) [عناص]^(١٠)، وكان خيّر حجّ [سبيل]^(١١) على التجريد، وقارب مائة سنة، واختصر ولا كفر له، فقالت له زوجته: إنك تفتصح، د. سم يكن لك كفر فقال لها: لو وجد لي كفر لافتضحت.

ومات في هذه السنة أبو الحسن البسطامي الصوفي^(١٢)، وكان يسكن رباط

-
- (١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧/٤٧، وبداية وبهاية، لاس كثير ١٢/٥٦.
 (٢) في (هـ)، (وَقُنْ).
 (٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.
 (٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، (م).
 (٥) نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧/٥٢، وبداية وبهاية، لاس كثير ٢/١٥٨.
 (٦) في (أ)، (وَعَدَتِ الْأَوْدِيَةَ).
 (٧) في (أ)، (رَأَى).
 (٨) نظر المنتظم، لاس بحوري ١٧/٥٧، ترجمة رقم ٣٦٩٥.
 (٩) في (ك)، (بَسَا).
 (١٠) في الأصل، (غِيَاث).
 (١١) في (أ)، (سَتِينَ حَجَّةً).
 (١٢) هو أبو الحسن البسطامي، شيخ رباط بن محبوب، صوفي انظر المنتظم، لابن الجوزي: ١٧/٥٧، ترجمة رقم (٣٦٩٦).

[المحلبات] (١١) الذي على نهر عيسى، وكان لا يلبس إلا الصوف ثياباً وصيفاً،
وكان يحتجم ويفصد (١٢)، فحلب ما يريد على أربعة آلاف دينار، فتعجب
الناس من الصوفيّين وكلاهما شيخ رباط.

وفي سنة أربع (٤٩٤ هـ) (١٣) :

قتل السلطان [بركيارق] (١٤) أكثر من ثلاثمائة من الباطنة ومن يتهم بذنث،
واشتد الغلاء فأكل الناس الكلاب.

[ق ٢٧/أ] وفي سنة خمس (٤٩٥ هـ) (١٥)

قتل رجل امرأة سيده الذي يخدمه على هوى منه نها، وذلك أنه حدثته من
سيده فقتلها، وأمكنه أن يهرب فلم يفعل، ونادى: يا معشر الناس أما فيكم من
يقنلني، فإني قتلت هذه المرأة ولا عذر لي في لبقاء بعدها؟ فقالوا: إنا نحاف
هذه السكين التي [بيدك] (١٦). فألقها إليهم فحذروا إلى باب [لنوبي] (١٧) فأقر،
[فأحضر] (١٨) زوج المرأة وأعطى سيفاً، فصرب رأسه فأباه أدرعاً في ضربة
واحدة

وفي سنة ست (٤٩٦ هـ) (١٩).

وزر أبو القاسم علي بن محمد بن جهير المستظهر

(١) في (م)، (أ): ابن المحلبات

(٢) ما بين المعكوفين في (م) (ويقتصد)

ب. النظر المتصم، لابن الجوزي ٦٢/١٢، والبديهة والمهابة، لابن كثير ١٥٩/١٢
في الأصل: [بركيارق].

انظر. المتصم، لابن الجوزي: ١٧/١٢، والبديهة والمهابة، لابن كثير. ١٦٢/١٢
ما بين المعكوفتين في (م) (في يدك).

٧. في (ك): (المولى).

ما بين المعكوفين في (م) (فأخضر)

النظر. المتصم، لابن الجوزي ١٧ ٦٩، والبديهة والمهابة، لابن كثير ١٦٢/١٢

وفي سنة سبع (٤٩٧ هـ)^(١)

عجرت [الشرطة]^(٢) عن تدبير الحبيب العربي لاستيلاء العبدین عليه

وفي سنة ثمان (٤٩٨ هـ)^(٣).

زین لغير عن أهل الدمة، ولا يعرف سبب رواه، ودخل الوزير [سعد]^(٤)
لملك المدرسة النظامية، وحضر [تدريس الكيا]^(٥) بها ليرغب الناس في
العلم.

وفي سنة تسع (٤٩٩ هـ)^(٦):

توفي أبو المنصور أحياء^(٧)، وكان له جمع لم يُر مشه

وفي سنة خمسمائة (٥٠٠ هـ)^(٨)

توفي أبو محمد السراج^(٩).

(١) انظر المتظم، لابن الجوري ٨٤/١٧، ولديّة ولهية، لابن كثير ٦٣/١٢

(٢) في الأصل: (الشرطية).

(٣) انظر المتظم، لابن الجوري ٩٠/١٧، وابدية ولهية، لابن كثير ٦٤/١٢.

(٤) في (أ)، (م): (ابن سعد).

(٥) في (أ)، (م) (التدريس) الكيا. هو أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن عماد
بنين الطبري، والمعروف بالكاتب الهرسي، أحد الفقهاء الكبار من رهبان الشافعية، وقد
سنة (٤٥٠ هـ) وتوفي سنة (٥٠٤ هـ) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير ١٧٢/١٢.

(٦) انظر المتظم، لابن الجوري ٩٥/١٧، وسندية ونهاية، لابن كثير ١٦٥/١٢.

(٧) هو أبو منصور، محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق، أحياء،
مقري، انظر انكاس في التاريخ لابن كثير ٤١٥/١٠، وسير أعلام النبلاء،
لدهبي ٢٢٢/١٩، ترجمة رقم (١٣٧)، ولديّة ولهية، لابن كثير ١٦٦/١٢

وفي المتبرع من: الحناء

(٨) انظر المتظم، لابن الجوري ٩٩/١٧، ولديّة ونهاية، لابن كثير ١٦٦/١٢

(٩) هو أبو محمد، جعفر بن أحمد بن الحسين، المعروف باسم السراج، القري،
بمعددي، لاديب انظر: المتظم، لابن الجوري ١٠٢/١٧، ترجمة رقم
(٣٧٦٤)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي ١٥٣/٧، وسير أعلام النبلاء،
لدهبي ٢٢٨/١٩، ترجمة رقم (١٤)، والمجموع الزهرة، لابن تيمزي بردي ٥/

وفي سنة إحدى (٥٠١ هـ)^(١).

دخل السلطان محمد إلى مشهد أبي حنيفة، وحملت عليه الأبواب وأقام
يصلّي ويدعو وحده، وأعصاهم خمسمائة دينار

وفي سنة اثنين (٥٠٢ هـ)^(٢).

تروح المستظهر خاتون بنت منك شاه، وعمر بهرور الحادم دار المعمكة
وجامع [السلطان]^(٣) والرماط الذي يقابل المظمية.

وفي سنة ثلاث (٥٠٣ هـ)^(٤).

توفي أبو بكر بن العليمي^(٥).

وفي سنة أربع (٥٠٤ هـ)^(٦):

دخلت زوجة المستظهر إلى بغداد في [رجب]^(٧)، وكان الرغاف [في
رمضان]^(٨)، ونقل [جهنم]^(٩) على مائة وثنتين وستين جملاً وسبعة وعشرين
بعلاً، ورحل اسحاق إلى الكوفة فأخبروا بعدم الماء، فرجموا ولم يخرج أحد.

(١) نظر، المنتظم، لابن الحوري ١٠٧/١٧، وابتدأه ولهذه، لابن كثير ١٦٩/١٢.

(٢) نظر، المنتظم، لابن الحوري ١١٢/٧، وابتدأه ولهذه، لابن كثير ١٧٠/١٢.

(٣) ما بين المعكوفتين مضاف من: (ك).

(٤) نظر، المنتظم، لابن الحوري ١١٧/٧، وابتدأه ولهذه، لابن كثير ١٧١/١٢.

(٥) في (ك)، لأصل، (العلي). وهو أبو بكر، محمد بن علي بن أحمد، لعلي،

لحبيبي، أحد المشهورين بالرهبة ولصلاح نظر، المنتظم، لابن الحوري ١١٧/

١١٧، ترجمة رقم (٣٧٨٦)، وفيه العلي، بدل العليمي، وابتدأه ولهذه، لابن

كثير ١٧١/١٢، وفيه لمعوي وشذرات الذهب، لابن العماد ٦/٤، وفيه

العلي

(٦) نظر، المنتظم، لابن الحوري ١٢٠/١٧، وابتدأه ولهذه، لابن كثير ١٧٢/١٢.

(٧) في (أ)، (الرجب).

(٨) ما بين المعكوفتين مضاف من: (ك).

(٩) في الأصل: (وهذه).

وفي سنة خمس (٥٠٥ هـ)^{١١}

توفي أبو حامد لغزالي بطوس^{١٢}، وكان مولده سنة خمسين، وبرع في النظر، ودرس، ثم سلك طريق الزهد وبسر الحزم، ولازم الصيام، وكان لا يأكل إلا من أجرة [السج]^{١٣}، ثم [رحل]^{١٤} إلى الشام، وأقام ببيت المقدس مدة ثم [عاد]^{١٥} إلى بلده [فمات بها]^{١٦}.

وفي سنة ست (٥٠٦ هـ)^{١٧}.

سُمع ببغداد صوت هدة عظيمة في أقصر بغداد في الجانبين، قال شيخنا^{١٨} أبو بكر بن عبد الباقي: وأن سمعت صوتها فظنته حائطًا قد وقع، ولم يعلم ما ذلك، ولم يكن في السماء غيم فيقال: رهدة

وفي سنة سبع (٥٠٧ هـ)^{١٩}.

قُتل من الإلريح ألف وثلاثمائة، واستولى المسمومون على جميع سوادهم

وفي سنة ثمان (٥٠٨ هـ)^{٢٠}

ورد كتاب أن حدث رلرية، فوقع من سور الزه ثلاثة عشر برجًا، وبعض

(١) نظر المنتظم لابن الجوزي ٢٣٠، ١٧ ولديه والنهاية، لابن كثير ١٧٣/١٢

(٢) هو أبو حامد، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، العربي، البغدادي، العلامة.

صاحب الأحياء وغيره من النصارى. نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٧٣/١٢،

ترجمة رقم (٣٧٩٩)، سير أعلام النبلاء، بلدي ٣٢٣/١٩، ترجمه رقم

(٢٠٤)، طبقات الشافعية، لسبكي: ١٩١/٦.

(٣) هي (أ): (النسخ)

(٤) ما بين المعكوفين في (م)، (دخل).

(٥) ما بين المعكوفتين في (م): (دخل).

(٦) ما بين المعكوفين زيادة من (م).

نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٢٨/١٧، وبداية والنهاية لابن كثير ١٧١/١٢

في (م) (ق) مصنف قال شيخنا.

نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٣٣/١٧، ولبدية والنهاية، لابن كثير ١٧٥/١٢

نظر المنتظم، لابن الجوزي ١٤٠/١٧، وبداية والنهاية، لابن كثير ١٧٨/١٢

سور حُرّان^(١) ، ونُصِف بشُمُيسَاط^(٢) ، ونسقط في بالس^(٣) نحو مائة دار ،
وقلب بنصف النقلة .

وفي سنة تسع (٥٠٩ هـ)^(٤) :

تَكَامَلَت صَمَرَةُ دَارِ السَّبْطِ الَّذِي اسْتَحْدَثَهَا يَهُوُزَّا ، وَحُمِلَتْ إِلَيْهَا الْفُرُشُ
الْحَسَنَةُ ، وَاسْتَدْعَى الْفُقَهَاءَ وَالْقُضَاةَ وَالْقُرَّاءَ وَالصُّوْفِيَّةَ ، فَقَرَأُوا فِيهَا الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ .

وفي سنة عشرة وخمسمائة (٥١٠ هـ)^(٥) :

وَقَعَ حَرِيقٌ فِي الْحِظَانِ الَّذِي عَلَى دَجَلَةٍ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، فَتَصَدَّرَ لَشُرُورٍ إِلَى بَابِ
الْمَرَاتِبِ فَأَحْرَقَ كَنَائِسَ الدُّورِ

وفي سنة إحدى (٥١١ هـ)^(٦) :

زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ بَعْدَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَكَانَتِ الْحَيْطَانُ تَمُرُ وَتَحِيءُ ، وَكَانَ عَقِبُهَا
مَوْتُ الْمُسْتَظْهِرِ ، وَبَلَغَ الْكُرُّ ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ حَتَّى أَكَلَ النَّاسُ لِلْكَلابِ

وفي سنة اثنتين (٥١٢ هـ)^(٧) .

تَوَفَّى الْمُسْتَظْهِرُ^(٨) ، وَوَلَّى الْمُسْتَرْشِدُ .

(١) حُرّان مدينة مشهورة على طريق الموصل والشام ، فربيه من الزهد وسرقة . انظر
معجم البلدان ، ليهوت الحموي ٢٥٨/٣ .

(٢) سَمِسَاطُ مَدِينَةٍ عَلَى شَاةٍ الْعَرَاتِ عَلَى عَرَبِيَّةٍ انظر معجم البلدان ، يابوت
الحموي . ٢٥٨ / ٣

(٣) بالس بلدة بالشام بين حلب والزرقاء . انظر . معجم البلدان ٣٢٨ / ١

(٤) نظر المتظم ، لابن الجوري ١٤٣ / ١٧ ، والبدية والنهاية ، لابن كثير ١٧٨ ، ١٢

(٥) انظر . المتظم ، لابن الجوري : ١٤٥ / ١٧ ، ولدياه ونهاية ، لابن كثير ١٢ / ١٧٩

(٦) انظر . المتظم ، لابن الجوري ١٥٦ / ١٧ ، ولدياه ونهاية ، لابن كثير ١٢ / ١٨

(٧) انظر . المتظم ، لابن الجوري . ١٦١ / ١٧ ، ولدياه ونهاية ، لابن كثير ١٢ / ١٨٢

(٨) هو الحليم المستظهر بالله أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن حنبل ، كان حنبلًا وصلاً دكياً
برعاً ، وكنت أيامه يبعثون كُتُباً لأعياد . انظر المتظم لابن الجوري ١٤ / ٢٥ ،
ولبدية ونهاية ، لابن كثير ١٢ / ١٨٢

وفي سنة ثلاث (٥١٣ هـ)^(١)

توفي أبو الحسن [ق ٢٧/ب] دمامي^(٢)، وولي الريني، وتوفي ابن عقيل^(٣)

وفي سنة أربع (٥١٤ هـ)^(٤)

خطب لسلطانين محمد وساجر في موضع واحد.

وفي سنة خمس (٥١٥ هـ)^(٥):

توفيت حظية كانت لملك شه، وهي أم محمد وساجر، وكانت تتدين وتبعث جمال السيل إلى طريق مكة، ولما بيعت إلى المذبح بحثت عن أهلها وأمه وأخواتها، حتى عرفت مكانهم ثم بدلت الأموال لمن [أتى بهم، فلما وصلوا ودخلت أمهم]^(٦) وكانت قد فارقتها منذ أربعين سنة، حسرت البنت بين جوار [بقدرتها]^(٧) في انشبه حتى تنظر من تعرفها أم لا، فلما سمعت الأم كلامها نهضت إليها فقبلتها وأسلمت الأم

وفي صفر دخلت بهاء فبدا^(٨) وكسرت أبرابها وأخذوا ما فيها، فعمل موفق

(١) انظر: المنتظم، لاس الجوزي ١٧١/٦، والبدية والنهاية، لاس كثير ١٨٤/٢

(٢) هو أبو الحسن، علي بن محمد بن علي، قصي القصة ابن ناصي القصة، الدمامي، وانظر ترجمته في: المنتظم، لاس الجوزي ١٧٥/١٧، ترجمة رقم (٣٨٨١)، والبدية والنهاية، لاس كثير: ١٨٥/١٢.

(٣) هو أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، شيخ الحنابلة ببلاد و صاحب القبول وغيره من التصانيف، انظر ترجمته في: المنتظم، لاس الجوزي ١٧/١٧٩، ترجمة رقم (٣١٨٢)، وصنقات الحنابلة، لاس أبي يعلى ٢٥٩/٢، وسير أعلام النبلاء، سدهي ٤٤٣/١٩، ترجمة رقم (٢٥٩)، والمجمر الزاهرة، لاس تعري بردي، ٢١٩/٥.

(٤) انظر: المنتظم، لاس الجوزي، ١٨٥/١٧، والبدية والنهاية، لاس كثير، ١٨٥/١٢.

(٥) انظر: المنتظم، لاس الجوزي ١٧٩، ١٩٢، وبداية والنهاية، لاس كثير: ١٨٨/١٢.

(٦) في الأصل: يباين.

(٧) في (هـ) (نقدتها).

(٨) بُدِءَ ببداية في نصف طريق مكة إلى الكوفة. انظر: معجم البلدان، ياقوت =

لخدم لها أبواباً من حديد، وحملها على اثني عشر جملاً^(١)

وفي ربيع الأول انقص كوكب [وصارت]^(٢) منه أعمدة، وسمع عند انقضاؤه صوت هزة عظيمة كالزلزلة وفي جمادى الآخرة وقع الحريق في دار المملكة التي استحدثها بهرور، فنزل السطوح في سبعه فبادر إلى دار [برقش]^(٣)، وذهب في هذا لحريق من الآلات والجواهر ما يزيد على خمسة ألف ألف دينار. ووصل الخبر أنه احترق جامع أصيهد في هذا الشهر، وكان قد [اخرم]^(٤) عليه ألف ألف دينار.

وفي ذي القعدة سقط الثلج بحداد في [الليل]^(٥) إلى وقت الظهر، فامتلات الشوارع والدروب، وعمل [منه]^(٦) الأحداث صور السباع وأنفيلة، وقد كان اشج وقع في أيام الرشيد، وفي أيام الطائع، وفي أيام المطيع، وفي أيام المقتدر، وفي أيام القائم، وما سمع بمثل هذا فإنه بقي خمسة عشر يوماً لم يذت

وفي سنة ست (٥١٦ هـ)^(٧)

قتل وزير السلطان أبو طالب [النسميري]^(٨)، قتله الباطنية، وكان مجاهراً بالمعصي وانغلم. وكان يقول: قد فرشت [حصيراً]^(٩) في جهنم، وقد

= الحموي: ٢٢٨/٤.

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٩٨/١٢.

(٢) في (ك): (وطدت).

(٣) في الأصل: يباغ، وفي (ك): (برنيس).

(٤) في (م): (عزم).

(٥) في (م): (يوم).

(٦) ما بين المعكوتين زيادة من (م).

(٧) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ٢٠٣/١٧، ولبدية وانهاية، لابن كثير: ١٩٠/١٢.

(٨) في (أ) (السمريدي)، وانظر ترجمته في: المنتظم، لابن الجوزي: ٢١٢/١٧.

ترجمه رقم (٣٩١٢)، والبدية وانهاية، لابن كثير: ١٩٠/١٢، وشذرات الذهب،

لابن العماد الحنبلي: ٥٠/٤.

(٩) في (م): (لي خضراً).

استحييت من ضلعي لمن لا ناصر له . وكان قد قال هذا في البغلة التي قُتل في صباحها، وكان قد صرب سرادقه بظاهر ابلد فخرج بين يديه ما لا يحصى من حملة السلاح، فلم يمكنه [مسوك] (١) لجده التي [مما يلي] (٢) دجته لربادة اسماء، فقصده سوق المدرسة التي وقفها حمار تكين النفسي، واجتار في الممنع الصيق الذي [فيه حظائر] (٣) الشوك.

فما خرج أصحابه ويرر عنق بعلة ويساه، وثب رجل من دكة لسوق فضربه بسكين فوقعت في بغلته، ثم هرب إلى دجته، فأمر بطلبه [فتبعه] (٤) غلمان، فخلا منهم المكان فظهر آخر فضربه بسكين في خصرته، ثم جذبته عن البغلة إلى الأرض وجرحه عدة جراحات، ثم برز ثنائ فقاتلهم غلمانهم، فجعل اندي جرحه يكرر نصرب، ويرك على صدره وجعل يقول الله أكبر فديحه، وأصحاب الورير يصربونه بأسيا فهم فيه يسقط حتى دبحه.

وكانت روجة لورير قد خرجت راكبة بغلة تسوي ثلاثمائة دينار بمركب [لا يُعرف] (٥) قيمته، وبين يديه الجائث في نحو من مائة جارية مريبات بالجواهر، فلما استقروا في الخيم جاءهم حي روجه، فرجعت مع جواربها حاسرات، فكان كما قال أبو العتاهية:

رُحْنٌ لِي لَوْثِي وَأَصْبَحْتُ عَنْ عِيْهِ الْمُسُوحُ
وفي سنة سبع (٥١٧ هـ) (٦).

عمل في السور أهل المحل، فكان كل أسبوع يعمل أهل محلة ويخرجون بالطبول [والجسكات] (٧).

(١) في الأصل (سكنى)

(٢) في (م): (نلي)

(٣) في الأصل يياض

(٤) في (م): (تبعه) .

(٥) في (م): (لا تعرف)

(٦) انظر المنظم، لابن الجوزي ٧ / ٢١٦، وادب اللهيه، لابن كثير ١٢ / ٩٣

(٧) في (أ)، (هـ)، (لـ) (والجسكات جمع الجسب، وهو آلة يُضرب بها =

وفي سنة ثمان (٥١٨ هـ)^(١).

توفي شيخنا أبو الكرم الهاشمي^(٢)، وهو أول من لقني القرآن وأنا طفل.

وفي سنة تسع (٥١٩ هـ)^(٣):

خرج المسترشد لمحاربة [طغرل بك]^(٤) بن محمد بن مالك شاه ودُبِس.

وفي سنة عشرين وخمسمائة (٥٢٠ هـ)^(٥):

توجه السلطان [محمود]^(٦) إلى بغداد على خلاف بينه وبين الخليفة، فجمع الخليفة [ق ٢٨/أ] العساكر ونصب سرادقه [ظاهر الحدة]^(٧)، فأنزعج الناس وعبروا إلى الجانب لعربي، [فحمل سرادق الخليفة إلى الجانب العربي]^(٨)، وأقام حتى صلى بالناس صلاة الأصحى بنفسه وخطبهم، وكان المكبرون حصية الجومع، وقدم السلطان ببغداد إلى الخليفة يتصفه ويسأله العود وهو لا يجيب، وكانت العوم تسبهم ويترامون بالنشاب.

وفي سنة إحدى (٥٢١ هـ)^(٩):

أقبل جماعة من أصحاب السلطان محمود إلى دار الخلافة، فدخلوا الشاح

= كالغروب، مُعَرِّتٌ نظر تاج العروس، للريدي: صدد (جملك)

(١) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٤/١٧، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٩٤

(٢) في (م) (قال المصنف توفي شيخنا أبو المكرم الهاشمي) هو أبو الكرم، الميراث بن جعفر بن مسلم، الهاشمي انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوزي ١٧/٢٢٦، فوجدة رقم (٣٩٣٥).

(٣) نظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٢٨/٧، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٩٤ (٤) في الأصل: (طغرل بك).

(٥) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٣١/٧، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٩٥. (٦) بين المحكوفتين سقطت من (أ).

(٧) في (أ) (في الحدة)، وفي الأصل: (ظاهر الحدة)، وفي (م) (على ظاهر الحدة)

(٨) بين المحكوفتين سقطت من (ك)

(٩) انظر المنتظم، لابن الجوزي ٢٤١/١٧، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/١٩٧

ونهبوه، وخرج النساء حاسرات إلى دار حاتون، فحبر لمسترشد إلى داره،
ووقع الصبح وخلع على السلطان.

وفي سنة اثنين (٥٢٢ هـ)^(١).

توفي أبو عبي بن صدقة الوزير^(٢)، [واسعد]^(٣) الميهني^(٤).

وفي سنة ثلاث (٥٢٣ هـ)^(٥).

استوزر المسترشد أبا القسم بن [طراد]^(٦).

وفي سنة أربع (٥٢٤ هـ)^(٧).

كانت زلزلة عظيمة في ربيع الأول، مماجت الأرض [مراراً]^(٨) من اليمين
إلى الشمال، ووقعت دور كثيرة.

وفي سنة خمس (٥٢٥ هـ)^(٩).

أعيد العيار على أهل الذمة، وتوفي السلطان محمود^(١٠)، وأزيل الجسر عن

(١) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٤٩/١٧، والبدية والنهاية لابن كثير ١٢/١٩٩.
(٢) هو أبو علي، الحسن بن عبي بن صدقة، الوزير، النصيب، الأديب، انظر ترجمته
في المنتظم، لاس الجوزي ٢٥٠/١٧، ترجمة رقم (٣٩٤٩)، والكامل في
التاريخ، لاس الأثير ٦٥٢/١٠، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٥٢/٩، ترجمته
رقم (٣١٩)، والنجوم الزاهرة، لابن تعري بردي: ٢٣٣/٥.

(٣) في (أ): (وسعد)، وفي (ب): (واسعد).

(٤) هو أبو الصبح، أسعد بن أبي نصر، الميهني، الحرشي، لثقيف، البغدادي، صاحب
لتعليقه. نظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوزي ٢٥٥/١٧، ترجمة رقم
(٣٩٥٣)، وقد ذكره بن ولدت عم (٥٢٣ هـ)، وولدت لأعد، لاس خلكان /
٢٠٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٦٣٣/١٩، ترجمة رقم (٣٧٤)، والنجوم
الزاهرة، لابن تعري بردي، ٢٥٢/٥.

(٥) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٥٢/١٧، ولبدية والنهاية، لاس كثير ١٢/١٩٩.

(٦) في (ك): (طراد).

(٧) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٥٦/١٧، ولبدية والنهاية، لاس كثير ١٢/٢٠٠.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٩) انظر المنتظم، لاس الجوزي ٢٦٣/١٧، والبدية والنهاية، لاس كثير ١٢/٢٠٢.

(١٠) هو معيث الدين، محمود بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان، سلطان.

فم بهر عيسى فنصب بباب الغربية

وفي سنة ست (٥٢٦ هـ) ^(١):

اجتمع مسعود وعمه [سجوق] ^(٢) بن محمد وقرجا، وأحفاهم المسترشد على الموافقة وخرجوا متوجهين لحرب سنجر، وخرج المسترشد [على الموافقة] ^(٣)، وبادت الناس يهتفون الختمات ويدعون، وورد سنجر إلى همدان فكانت الواقعة قريباً من الديور، وكان مع سنجر مائة ألف وسبعمائة ألف، وكان مع قراجا ومسعود ثلاثون ألفاً، فقتل [بينهم] ^(٤) أربعون ألفاً ^(٥) وقتل قراجا، فرجع المسترشد من الطريق لما بعه ذلك، وعاد سنجر إلى بلاده، وكاتب زنكي وديبسا [بقصد] ^(٦) بغداد؛ فتوجهوا [إليه] ^(٧) في [سعة] ^(٨) آلاف، فغير [إليها] ^(٩) لمسترشد في ألفير، فحاربهما فنكسرت ميسرته، فكشف الطرحة ولس البردة وجذب السيف، [وحمل العسكر] ^(١٠)؛ فانهزم، وقتل من القوم مقتلة عظيمة، وحلب زنكي نكريت وديبسا ألفير ^(١١).

= السجوقي بطر ترجمته في المستظم، لابن الجوزي، ٢٦٨/١٢، ترجمه رقم (٣٩٧٤)، ومرة لرماد، بسط ابن الجوزي: ٨٥/١، والكمال، لابن الأثير ١٠/٦٩٩، وسير أصلام السلاء، لسبهي ١٩، ٥٢٤، ترجمة رقم (٣٠٥)، والمجوم ابراهمة، لابن تغري بردي: ٢٤٦/٥.

(١) انظر المستظم، لابن الجوزي ٧/٢٦٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٠٣/١٢.

(٢) في (١) (سالحوق)، وفي (ك) (سجوق).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، (ك).

(٤) ما بين المعكوفتين في (م) (مهم).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ).

(٦) ما بين المعكوفتين في (م). (يقصد).

(٧) ما بين المعكوفتين في (م). (إيه).

(٨) في الأصل: (عشرة).

(٩) في (م). (إيهما).

(١٠) في (م): (رحم العسكرين).

(١١) انظر المستظم، لابن الجوزي ١٧/٢٧٠، ولبدية والنهاية، لابن كثير ١٢/٢٠٣، والتاريخ، لابن خلدون: ٢/٦١٤.

وفي سنة سبع (٥٢٧ هـ)^(١)

خرج لمسترشد إلى لموص فحاصره وهدم.

وفي سنة ثمان (٥٢٨ هـ)^(٢).

هين [جَلَعَ لسجراً]^(٣) بمائة ألف وعشرين ألف دينار

وفي سنة تسع (٥٢٩ هـ)^(٤)

خرج لمسترشد في سبعة آلاف لقتل مسعود، وكان في ألف وخمسمائة،
فكان أصحاب لأطراف يكاتبون المسترشد، [ويذبون له] ^٥الطاعة فيوقف
في طريقه، فاستصيح مسعود أكثرهم، [وصار في نحو] ^٦من خمسة عشر
ألفاً، فمما وقع المصائب هرب عسكر المسترشد وأسروا، [وأخذت صديق
المان]^(٧) وكانت أربعة آلاف ألف دينار، وكان الرجل على خمسة آلاف
جمل، وأربعمائة بعيل، وكان معه عشرة آلاف عمامة ويوكان ^٨، وعشرة آلاف
قُبَاء وجُبَّة ودُرَاعَة ^٩، وعشرة آلاف قُلُوسَة مدقبة، وثلاثة آلاف ثوب رومي
وممزج ^{١٠}ومعبر وديقي ^{١١}.

(١) انظر: المنتظم، لابن الحوري، ٢٧٥/١٧، والبداية و نهاية، لابن كثير ٢٠٤/١٢

(٢) انظر: المنتظم، لابن الحوري، ٢٨٢/١٧، والبداية و النهاية، لابن كثير ٢١٦/١٢

(٣) في (م) جمع يسبح، والحلج، جمع حلعة، وهي ما يحمله من الثياب ونحوها
نصر المعجم الوسيط ٢٥٩/١، مادة (حلج).

(٤) انظر: المنتظم، لابن الحوري ٢٩١/٧، والبداية و النهاية، لابن كثير، ٢٠٧/١٢

(٥) في (أ)، (م): (ويقولون يحيى في).

(٦) في (م) (وصاروا نحواً).

(٧) في (م) (جذب الأموال).

(٨) ليرتكبان حب من ثياب، ويقال يركبان، والركبان الكساء الأسود انظر

لسان العرب، لابن منظور، ٤٠٠/١٠، ٥١/١٣، مادة (يركبان، يركب).

(٩) الدُرَاعَة ثوب من الصوف، وجة مشقوقة المقدم. انظر: المعجم الوسيط ٢٩٠
مادة (درع).

(١٠) الممزج المحلط. انظر لسان العرب، لابن منظور ٣٦٦/٢، مادة (مزج).

(١١) يدقي من ثياب مصر، تنسب إلى دقي. انظر لسان العرب، لابن منظور، ١١/١١ =

وبودي من أقدم بعد الواقعة من أصحاب الحليفة قُتل، فهرب الناس
وأخذتهم التركمان ولأكراد من بين الجبل، وزلزلت لأرض مرز، كثيرة،
وحاء كتاب سنجر إلى مسعود يقول له: ساعة وقوف الولد العزيز غياث الدنيا
ولدين مسعود صى هذا المكتوب، يدخل على أمير المؤمنين ويقبل الأرض
بين يديه ويسأله العفو عن حرمه؛ فإنه قد ظهرت عندما من الآيات السارية
ولأرضية ما لا صاقة لنا بها من البرية والرياح [ويعواصف] ^١، واللغة للغة،
[وسلم] ^٢ إليه ديت [ق ٢٨/ب] فإنه هو سدي [أخرج] ^٣ إلى هذا، وحمل
لعاشية بين يديه أنت وجميع الأمراء، كما حرت عادة آتائنا في خدمة هذا
البيت.

فلما وقف على المكتوب بعث أتومروان [ويظروا] احادهم يستأذن له ^٤،
فأذن فدخل فقبل الأرض ووقف معتذراً يسأل العفو، وأمير المؤمنين مطرق
ساعة ثم رفع رأسه فقال له: قد غفي عن ذنبك، [فاسكن إلى ذلك] ^٥، وطب
بعضاً. وركب الحليفة إلى سراق ضرب له، ومسعود بين يديه وصى كتفه
لعاشية ويده في [باركة] ^٦ اللجام، إلى أن دخل فجلس على تحت ضرب له،
واسلطان قائم، ثم سأنه أن يشفعه في ديس فأجابه، فجاءوا به مكتوف بين
أربعة أمراء، ومع أحدهم سيف [مجدوب] ^٧، [وسده الأخرى] ^٨ شقة
بيضاء، فرمو به بين يدي السرير، وألقي السيف والشقة عليه.

— ٩٤، مادة سبق

١) في (م) (المواصف)، بدون الواو.

٢) في (م): (سم)، بدون الواو.

٣) في (م) (خرج).

٤) في (ك)، (ويظروا لحدوم يسأذن له) وفي (أ)، (م) (ويظروا لحدوم يستأذن له).

٥) في الأصل (فاشكر إلى ذلك).

٦) في (ك)، (ب كثر)، وفي الأصل (باب كثر).

٧) في الأصل، (ل)، (مجدوب).

٨) في الأصل، (ك)، (ويده الآخر).

فقال [مسعود]^١ يا أمير المؤمنين هذا هو [السبب] ^٢ الموجب لما جرى بيننا، فإذا زل السبب زال الخلاف، وهو الآن بين يديك فمهما تأمر يُفعل به. وهو يكي ويتضرع ويقول العفو عند المقدرة. فعفا عنه، وقُدل ^٣ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وتقدم [يحل يديه].

فلما أهلّ هلال ذي القعدة وصل [رسول من ساجر يستحث مسعود على إعداد الخيعة إلى بغداد، ووصل معه عسكر منهم سبعة عشر باطنياً، فخرج السلطان ومن معه بتلقيه، بهجمت الباطنية على الخليفة فقتلوه، واذفن بمرغة]^٤ ووصل الخبر إلى بغداد، فخرج أساء مشردت الشعور يلطمس وبريح [الراشد]^٥.

وفي سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠ هـ)^٦

وصل نحر بقتل دُبَيْس ^٧، وذلك أنه عزم على الهرب، ووجد له ملطعة قد بعثها إلى زكي يقول له، لا تجر واحفظ عمتك. فبعث إليه السلطان غلاماً وهو لي خيمت، فصره على غفلة وهو يكت في لأرضه، فأنا رأسه، وكان بينه وبين قتل المسترشد ثمانية [وعشرون]^٨ يوماً. وجاء مسعود إلى بغداد فخرج الراشد من بغداد، ثم خلع ووُلِّيَ لمقتني.

(١) في (ك): (مرعد).

(٢) في (ك): (السبب).

(٣) في (م) (فحل بين يديه). فلما هلّ هلال ذي القعدة وحده.

(٤) في الأصل (دموه بمرغة).

(٥) في الأصل. (الراشد).

(٦) انظر المنتظم، لأبي الجوري ٣٠٥/٧. ولديّة والنهاية، لابن كثير ١٢/ ٢١.

(٧) هو أبو الأعز، دُبَيْس بن صدقة، برز الدولة، من ولد الأمير سيف الدولة، الأسدي، صاحب الحلة. وكان فارساً كثير الحروب وفتن، خرج على المسترشد بانه غير مئة، ودخل خراسان وشم وجزيرة، وسولى على كثير من العراق، وكان مسعر حرب وجمرة بلاه. انظر ترجمته في: المعبر، لدهبي. ٢٥١/ ١.

(٨) في السبع كلها. (وعشرين)، والصواب الحثيث.

وقد ذكر أبو بكر الصولي شيئاً فتألمته فإذا هو عجيب، قال: [د.] الكس
 يرون أن كل سادس يقوم بأمر الدس منذ أول الإسلام لا بد أن يخلع، فاعتبرت
 لنا [هذا] ^(٢٠) فوجدته كذلك. انعقد لأمر لبينا محمد ﷺ ثم قام أبو بكر وعمر
 وعثمان وعلي والحسن فجمع، ثم معاوية ويريد بن معاوية ومعاوية [بن
 يزيد] ^(٢١) ومروان وعبد الملك وابن الزبير فخلع فقتل، ثم الوليد وسليمان
 وعمر ويزيد وهشام ولوليد [بن يزيد] ^(٢٢) فجمع فقتل، ثم لم يتعلم لبني أمية
 أمر، فولى السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيدي والأمين فجمع فقتل،
 ثم الحامون والمعتمد والواثق والمتوكل والمتنصر والمستنصر فجمع فقتل، ثم
 المعتز ثم المهدي ثم المعتز [ثم المعتضد ثم المكتفي ثم المقتدر فخلع ثم
 رُدَّ ثم قتل، ثم القاهر والراضي] ^(٢٣) ولعتقي والمستكفي والمطيع والطائع
 فجمع، ثم القادر ولقائه والمقتدي والمستظهر والمسترشد ولراشد فخلع، ثم
 ولي المقتفي لأمر الله ^(٢٤).

وقد وصى من أولاد المستظهر أخوان المسترشد والمقتفي، وكذلك السفاح
 والمنصور أخوان، والهادي والرشيدي أخوان، والواثق والمتوكل أبناء
 المعتمد. فأما ثلاثة إخوة ولوا الخلافة فالأمين والحامون والمعتمد سو
 رشيد، والمكتفي والمقتدر والقاهر بنو المعتضد، والراضي و[المقتفي] ^(٢٥)
 والمطيع بنو المقتدر. فأما أربعة إخوة ولوا الخلافة فلم يكن إلا سو عبد الله
 بن مروان: الوليد وسليمان ويريد وهشام.

(١) ما بين المعكوتين ردة من (م)

(٢) هي (م) (ذلك)

(٣) ما بين المعكوتين ساقط من: الأصل، (م).

(٤) ما بين المعكوتين ساقط من: الأصل.

(٥) ما بين المعكوتين ساقط من (م)، (أ).

(٦) انظر البداية ونهاية لاهوت كثير ١٢/٢١٣، وتاريخ الخلفاء، لسبطوطي، ص:

(٧) في الأصل: (المقتفي)، وفي (م) (العتقي).

وفي سنة إحدى (٥٣١ هـ) ^(١)

عقد بالمقتني على فاطمة بنت محمد [بن] ^(٢) ملك شاه أخت مسعود،
رحصو مسعود والأكابر.

وفي سنة اثنتين (٥٣٢ هـ) ^(٣):

فتح الروم بزاغة ^(٤) [فتتوا] ^(٥) وسبوا وبألمو

وفي سنة ثلاث (٥٣٣ هـ) ^(٦):

كانت زلزلة كبيرة [بجزيرة] ^(٧) أنت على مائتي ألف وثلاثين ألف فأهكتهم،
وكانت الزلزلة في عشرة قراصخ في مثلها

وفي سنة أربع (٥٣٤ هـ) ^(٨)

حسف بجزيرة ^(٩) وصار مكان البلد [ماء أسود] ^(١٠) وفده لتجار من أهلها،
فدزموا المقابر ليكون على أهلهم

(١) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٢٠/١٧، والبدية والنهاية، لاس كثير: ٢١١/١٢

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

(٣) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٢٠/١٧، والبدية والنهاية، لاس كثير ٢٢٠/٢

(٤) برعة وبراعى، بالمعصر أيضا. بلدة من أعمال حلب، بين مسج وحلب انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي. ٤٠٩/١.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، (ك).

(٦) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٣٥/١٧، وابدية والنهاية، لاس كثير ١٢/١٢

٢١٦، وشذرت الذهب، لاس العماد الحسيني، ١٠٢/٤

(٧) في (أ) (بحيرة)، وفي (ك) (بحيرة)، وجمرة اسم أعظم مدينه بأران، وهي بين شروان وأذربيجان، وهي التي سميها العامة كبحه انظر معجم البلدان، لياقوت الحموي: ١٧١/٢.

(٨) نظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٢٠/٨، وابدية ونباهية، لاس كثير ٢١٧/١٢

(٩) ذكر مصنف حبر حسف بين أحداث سنة (٥٣٣ هـ) ونظر المنتظم، لاس الجوزي ٣٣٥/١٧، وذكر صاحب الشذرات نقلاً عن الشذور، أن حبر الحسف في

سنة (٥٣٤ هـ) نظر شذرات لذهب، لاس العماد الحسيني ١٠٤/٤

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من (أ).

وفي سنة خمس (٥٣٥ هـ) ^(١).

توفي شيخنا أبو بكر بن عبد الباقي ^(٢).

وفي سنة ست (٥٣٦ هـ) ^(٣).

توفي [ق/٢٩/أ] شيخنا [أبو القاسم السمرقندي] ^(٤).

وفي سنة سبع (٥٣٧ هـ) ^(٥).

توفي شيخنا أبو الفتح ابن الفيضاري ^(٦).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٨/١٨، ولبدية ولهية، لابن كثير ٢١٨/١٢.

(٢) هو أبو بكر، محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، ابن أبي طاهر، ويعرف أبوه بصهر اليرار، القاضي البخاري الحسني مسد لمرق، انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري، ١٣/١٨، ترجمة رقم (٤٠٧٦)، ومرة الوفاء، لسبط ابن الجوري ١٧٨/٨، ولبدية ولهية، لابن كثير ٢١٧/١٢ وشذرات الذهب، لآل العماد ١٠٨/٤.

(٣) سقط من الأصل ذكر هذه اسمة، نظر المنتظم، لابن الجوري، ١٧/١٨، ولبدية ولهية، لابن كثير، ٢١٨/١٢.

(٤) في (م)، (ش)، (أبو القاسم بن سمرقندي)، وهو أبو القاسم، سماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقندي، الدمشقي المولد البغدادي الوطن، المحدث صاحب لمحاسن تكتيره، نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠/١٨، ترجمه رقم (٤٠٧٤)، وكامل، لابن الأثير ٩٠/١١، ومرة الوفاء، لسبط ابن الجوري ٨/١٠٩، وسير أعلام النبلاء، بلذهي ٢٨ ٢٠، ترجمه رقم (٣)، والنجوم الزاهرة، لابن عربي بردي ٢٠٩/٥، وشذرات الذهب، لابن عماد الحلي ٤/١١٢.

(٥) نظر المنتظم، لآل الجوري ٢٦/١٨، ولبدية ولهية، لابن كثير ٢١٨/١٢.

(٦) هو أبو الفتح، عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن الفيضاري، لفارسي، سم لبغداد، الحسني، القاضي، كان شيخاً صالح متواضعاً، وليضاري منه من ينده من بلاد فارس، تدعى بيضا، انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٢٩/١٨، ترجمه رقم (٤٠٩٣)، وأسباب، نسماعاني ٢٦٨ ٢، وسير أعلام النبلاء، بلذهي ١٨٢/٢٠، ترجمه رقم (١١٧)، والنجوم الزاهرة، لآل عربي بردي: ٢٧٣/٥.

وفي سنة ثمان (٥٣٨ هـ)^(١)

اشتد أمر لعيارين، وأخذت حرق الصيرف، وكانت لهم عيون من نساء
والرجال يطوفون [لأخذت]^(٢) وأرجبة ولجهريين، فإذا عذبوا من قلد بيع
شيئا تبعوه وأخذوا ما معه وتوفي علي بن طراد^(٣)، وشيخنا عبد الوهد
الأنطاقي^(٤)

وفي سنة تسع (٥٣٩ هـ)^(٥)

فتح [رنكي الرها]^(٦) وعظم عزيمة عظيمة، وحلّص حمسنة أسير.

وفي سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠ هـ)^(٧)

توفي شيخنا أبو منصور الجوابلي^(٨)

(١) انظر: المنتظم، لابن الجوري، ٣٠١/١٨

(٢) في الأصل: (العارات)

(٣) هو الوزير أبو القاسم، علي بن طراد بن محمد بن علي، نزيه، كان إماماً فاضلاً
فقيهاً بارعاً في اندلس بحسبي نظر ترجمته في المنتظم لابن الجوري ١٨/١٨
٣٤، ترجمة رقم (٤٠٩٩)، ولكم، لابن الأثير ٣٣٠/٩، والبدية والنهاية،
لابن كثير ١٢/٢١٩، والجوم الراهرة، لابن تهريري بردي ٢٧٣/٥

(٤) هو أبو التركات، عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بدار، بغدادي،
الأنطاقي، الإمام، الحافظ، المعيد، الثقة، المسند، فقيه سلف، نظر ترجمته في
المنتظم، لابن الجوزي ٨/٣٣، ترجمة رقم (٤٩٦)، وسير أعلام سلاوة،
لدهبي ٢/١٣٤، ترجمة رقم (٨١١)، رذيل تاريخ بغداد، لابن اسحاق ١/٣٨٠

(٥) انظر: المنتظم، لابن الجوري، ٣٩/١٨، وسندية والنهاية، لابن كثير ١٠٢/٨

(٦) ما بين المعكوفين مدق من (أ)

(٧) انظر: المنتظم، لابن الجوري، ٤٤/١٨، والبدية والنهاية، لابن كثير، ١٢/٢١٩

(٨) هو أبو منصور، موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر، بعلامة، الإمام، الدعوي
المعوي المعروف من الجوابلي نظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ٨/٤٦
٤٦، ترجمة رقم (٤١١٩)، وسير أعلام السلاوة، للدهبي، ٢/٨٩، ترجمة رقم
(٥٠)، والجوم الراهرة، لابن تهريري بردي، ٢٧٧/٥

وفي سنة إحدى (٥٤١ هـ)^(١).

دخل السلطان مسعود إلى بغداد وعمل ذو ضرب، فقبض الخليفة على ضرب كان سبب إقامة تلك ائدار، فقبض أشجينة على [حاجب]^(٢) الباب وأربعة نواحي، فخلق الجوامع والمساجد ثلاثة أيام، ثم فتحت وبه يسلم إليه الضراب. وتوفي شيخنا أبو محمد المقرئ^(٣).

وفي سنة اثنتين (٥٤٢ هـ)^(٤).

توفي أبو السعادات ابن الشجري [السحوي]^٥، وكان علامة.

وفي سنة ثلاث (٥٤٣ هـ)^(٦).

توفي قاضي القضاة الزيني^(٧).

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٤٨/١٨، وابتداه وانهاية. لاس كثير ٢٢٠/١٢

(٢) في (م)؛ (صاحب)

(٣) هو أبو محمد، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله، المقرئ، سبط أبي منصور الرازي، صف كثر في لغزات وقصائد، وكان أكبر علماء وأهل البلد بقصوده، وثراً عليه خلق كثير انظر المنتظم لابن الجوري ٥٢/١٨، رقم (٤١٢٦)

(٤) نظر المنتظم، لاس لجوري ٥٥/١٨، وابتداه وانهاية. لاس كثير ٢٢٠/٢

(٥) بين المعكوفتين ساقط من (أ)، وهو أبو اسعد ب، عبد الله بن علي بن محمد بن حمزة بن علي، الهاشمي، العلوي بحسبي، بغدادي، انتهى إليه في زمانه علم النحو والعربية بعبارة انظر المنتظم، لابن الجوري ١٨، ٦، ترجمة رقم (٤١٤٧)، ومحمد الأدباء لبغوت لجوري ٢٨٢/١٩ وسير أعلام السلام، للذهبي ١٩٤/٢٠، ترجمة رقم ١٢٦، وسجود أبرهة، لابن جوري بردي، ٥/٢٨١

(٦) نظر المنتظم، لابن الجوري ٦٣/١٨، وابتداه وانهاية. لاس كثير ٢٢٣/١٢

(٧) هو انقاضي أبو القاسم، علي بن الحسين بن محمد بن علي، الراسبي، كان هجير الفصل والرأف انظر ترجمته في المنتظم، لابن الجوري ١٨، ٦٨، ترجمه رقم (٤١٥٤)، وسير أعلام سبلا، للذهبي ٢٠٧/٢٠، ترجمه رقم (١٣١)، وسجود الزهر، لابن جوري بردي ٢٨٢/٥

وفي سنة أربع (٥٤٤ هـ) ^(١).

استورر أبو المظفر بن هيرة، ووقعت زلزلة بحلول [مقطع الجبل] ^(٢)،
وهلك عالم من التركمان

وفي سنة خمس (٥٤٥ هـ) ^(٣)

خرجت العرب على الحج في الثرابي ^(٤)، فأحدر من الأموال والجواهر ما
لا يحصى، وتقطع الناس وهربوا على أقدامهم في البرية سماتوا بالجمع
والعطش

وفي سنة ست (٥٤٦ هـ) ^(٥).

انفجر بئق الهروان الذي أصلحه بهرور

وفي سنة سبع (٥٤٧ هـ) ^(٦)

ترفي السلطان مسعود ^(٧).

- (١) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧١/١٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/٢٢٢.
- (٢) في (م) (تقطع الجبل)، وفي (ك) (تقلع منها النحل) وحيوان إحدى مذ
المراف وفي آخر حدود لسور سد بني الجبال في بغداد. بصر معجم البلدان،
لباقوت الحموي: ٢/٢٩٠.
- (٣) انظر المنتظم، لابن الجوري ٧٧/١٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/٢٢٣،
وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: ٤/١٣٩.
- (٤) انثراي ومن معروف بطريق مصر بين قطية والصالحية صعب المسالك. بصر معجم
البلدان لباقوت الحموي: ٤/١٩٠.
- (٥) انظر المنتظم، لابن الجوري ٨١/١٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/٢٢٥.
- (٦) انظر المنتظم، لابن الجوري ٨٣/١٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢/٢٢٨.
- (٧) هو أبو الفتح، مسعود بن محمد بن منكش، السلطان غياث الدين، نسلحوي.
انظر المنتظم، لابن الجوري ٨٨/١٨، ترجمة رقم (٤١٨٠)، وسير أعلام
البلاد، لندهي ٢٠/٢٨٤، ترجمة رقم (٢٥٩)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري
بردي: ٥/٣٠٣.

وفي سنة ثمان (٥٤٨ هـ) ^(١) :

توفي شيخنا أبو الفتح الكروخي ^(٢)

وفي سنة تسع (٥٤٩ هـ) ^(٣) :

خرج المقتني إلى قعدة تكريت، ونصب فيها المجديق، وطال الحصار ثم رجع.

وفي سنة خمسين وخمسمائة (٥٥٠ هـ) ^(٤)

توفي شيخنا [أبو] ^(٥) ناصر ^(٦)

وفي سنة إحدى (٥٥١ هـ) ^(٧)

كثر الحريق ببغداد في المحال ودم.

وفي سنة اثنتين (٥٥٢ هـ) ^(٨) :

جاء محمد شاه بن محمد يطلب السلطنة، واتصل به صاحب الموصل

- (١) انظر المنتظم، لاس الجوري، ١٨/٩٠، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٢٩/١٢
- (٢) هو أبو الفتح، عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل، الكروخي، وكروخ بنده على بعد عشرة فراسخ من هراة، كان سيحاً ذليلاً حراً حسن السيرة، صدوق ثقة، نظر ترجمته في المنتظم، لآب الجوري ١٨/٩٢، ترجمته رقم (٤١٨٦)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٧٣/٢٠، ترجمة رقم (١٨٣)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي، ٤٥٨/٥، ذيل تاريخ بغداد، لآب النجار ٨١/١.
- (٣) نظر المنتظم، لاس الجوري ١٨/٩٥، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٣١/١٢
- (٤) نظر المنتظم، لآب الجوري ١٨/١٠١، والبدية والنهاية، لآب كثير ١٢/٢٣٢
- (٥) في الأصل (أبو)
- (٦) هو أبو الفتح، محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي، المعروف بابن ناصر الإسلامي، لإمام المحدث الحافظ عبد العزاق انظر ترجمته في المنتظم، لاس الجوري ١٨/١١٣، ترجمة رقم (٤٢٠١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٦٥، ترجمة رقم (١٨٠)، والسير والرهرة، لآب تعري بردي ٣٢٠/٥.
- (٧) نظر المنتظم، لآب الجوري ١٨/١٠٦، والبدية والنهاية، لآب كثير ١٢/٢٣٣
- (٨) نظر المنتظم، لآب الجوري ١٨/١١، والبدية والنهاية، لآب كثير ١٢/٢٣٥، وشذرات الذهب، لآب السام الحسني، ١٦٠/٤.

فصب المحانيق والعَرَّادات، وكان يهرق [من الجراية] ^(١) كل يوم مائة كُرٍّ، [راقتل] ^(٢) أسس في السفن وعلى جانب شط مغربي، ثم فتح باب لسور وخرج الناس لقتل، وبيع نشوك كل باقة بحة، ورأس غنم بسبعة دناير، ورنج [الاستمر] ^(٣) بين محمد وصاحب الموصل، وبلغه أن همدان نهبت فوحلوه، وتوفي سنجر ^(٤).

ورصل الخبر برنارل بالشام فهُدِّمَت منها ثلاثة عشر مدًا من بلاد لإسلام. حلب، وحمة، و[شيزر] ^(٥)، وكفر طاب، ونامية، وحمص، والمعرة، وتل حران، وخمسة من بلاد لكهن [حصن الأكراد] ^(٦)، وعرة، واللاذقية، وطرابلس، وأطاكية ^(٧).

قام حمة فهلك أكثرها، وأما شيزر فما سلم منها، لا امرأة واحدة وخادم بها. وهلك إفرن. وأما حلب فهلك منها خمسمائة نس، وأما كفر طاب فما سلم منها أحد، وأما فمية فهلكت وساخت قلعتها، وهلك من حمص عدل كثير، وهلك بعض المعرة، وأما تل حران فبها انقسم نصيبين وظهر من وسطه نويس وبيوت، وأما حصن لأكراد وعرة [فهككا] ^(٨) جميعًا، وهلك اللاذقية فسلم منها نفر، ونج فيها [حومة] ^(٩) فيها حبة ^(١٠)، وهلك أكثر

(١) هي (م) من حزانة، وهو ساقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين هي (م) (وأصل)

(٣) في (أ)، (م)؛ (الاستشعار)

(٤) هو السلطان سنجر ابن المنيش شاه بن ألب أرسلان، أبو انبارت راسه أحمد، ولد

سنة (٤٧٩هـ)، وأقام في المنك بينا وستين سنة نظر المنتظم، لابن الجوري

١٨ / ١٢٣، رابداية والهدية، لاسن كيو: ١٢ / ٢٣٦.

(٥) في (ك) (سيرار).

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)

(٧) نظر المنتظم، لابن الجوري ١٨ / ١١٩، وسدرب الذهب، لابن العمدة

نحيلي ٤ / ١٦.

(٨) في الأصل، (أ)، (ك) (فهككا)

(٩) حومة الماء عمرته نظر سدرب العرب، لاسن معطور ١٢ / ١٦٢، مادة (حوم)

(١٠) في (م) (الجوهر)

طرابلس وأكثر أبطاكية.

وفي سنة ثلاث (٥٥٣ هـ)^(١)

وقع ببغداد برد مثل اليفض وأكبر على صور مختلفة، وفيه مضرس^(٢)،
[ردام]^(٣) ساعة

وفي سنة أربع (٥٥٤ هـ)^(٤)

وقع في بعض قرى بغداد برد، كان في البردة نحو من خمسة أصدان،
وورنو واحد، وفيه تسعة أطلال. وفتح الفوج^(٥) وجاء الماء فأحاط
بالسور، ثم فتح [فتحة]^(٦) ودخل فأغرق كثير من محال بهر المعنى، وهدم ما
لا يحصى من الدور، وخرقت مقبرة أحمد رحمه الله، و[أسكر]^(٧) المشهد
والحرية، وكانت آية عجبية^(٨)

وفي سنة خمس (٥٥٥ هـ)^(٩)

توفي المفتي^(١٠)، ورثه المستنجد

(١) انظر المنتظم، لاس الجوري ١٢٥/١٨، ونيدبه والنهاية، لاس كثير ٢٣٧/١٢.

(٢) أي: وفيه برد مضرس، أي يشبه لأضراس

(٣) لمي (م) (رأدام)

(٤) انظر المنتظم، لاس الجوري ١٣٤/١٨، والبيداء والنهاية، لاس كثير ٢ /

٢٤٠، وشذرات الذهب، لاس العماد الحنبلي ١٦٩/٤

(٥) الفوج بهر بين القاطون وبغداد، كما ذكرنا سابقاً

(٦) أي (م). (نحة)

(٧) أي أعمر، وفي (م)، (ك) (أسكر)

(٨) انظر شذرات الذهب، لاس العماد الحنبلي: ١٦٩/٤

(٩) انظر المنتظم، لاس الجوري ٣٨/١٨، والبيداء والنهاية، لاس كثير ١٢

٢٤١

(١٠) هو أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الله، الحنيفة، المفتي لأمر الله الخفر

ترجمته في المنتظم، لاس الجوري ١٤٤/١٨، ترجمة رقم (٤٢٣٧). وسير

أعلام شبله، بدهي ٣٩٩/٢٠، ترجمة رقم (٢٧٣)، والمجموع الزهرة، لاس

تعري بردي ٣٣٢/٥

وفي سنة ست (٥٥٦ هـ)^(١)

توفي شيخنا أبو حكيم الهرثاني^(٢)

وفي سنة سبع (٥٥٧ هـ)^(٣) :

وصل الحجاج إلى مكة فحرق فتن، فلم يدخل مكة منهم إلا شذمة دحيت
يوم العيد، ورجع الباقون ولم يحجوا.

[ق ٢٩/ب] وفي سنة ثمان (٥٥٨ هـ)^(٤).

وقع حريق عظيم من باب درب فراشة إلى مشرعة الصباغين

وفي سنة تسع (٥٥٩ هـ)^(٥)

شهرت امرأة تزوجت بزوجين ومعها أحدهما

[وفي سنة ستين (٥٦٠ هـ)^(٦)

توفي الوزير ابن هبيرة]^(٧).

(١) انظر: المنتظم، لآب الجوزي ١٤٦/١٨، والبدية والنهاية لآب كثير ١٢، ٢٤٣.

(٢) هو أبو حكيم، إبراهيم بن ديار، الهرثاني، بغداد، قال الذهبي، إنه لم يمت في عمه الفرائص انظر ترجمته في المنتظم، لآب الجوزي ١٤٩/١٨، ترجمة رقم (٤٢٤١)، وسير أعلام السلافة، ص ٣٩٦، ٢٠، ترجمة رقم (٢٧٠)، والوفاء بالوفاء، لنصيري ٣٤٦/٥، وسجود الزاهرة لآب معري بردي، ٣٦٠/٥، وشذرات الذهب، لآب العماد الحنبلي ١٧٦/٤.

(٣) انظر المنتظم، لآب الجوزي ٥٢/١٨، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٤٥/١٢.

(٤) انظر المنتظم، لآب الجوزي: ١٥٥/١٨، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٤٦/١٢.

(٥) انظر: المنتظم، لآب الجوزي، ١٥٩/١٨، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٤٧/١٢.

(٦) انظر: المنتظم، لآب الجوزي، ١٦٢/١٨، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٤٨/١٢.

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، والوزير ابن هبيرة هو أبو المصغر، يحيى بن محمد بن هبيرة، عوف الدين نقيب حنبلي، مصنف كتب الإفصاح انظر المنتظم، لآب الجوزي، ١٦٥/١٨، والبدية والنهاية، لآب كثير ٢٥٠/١٢.

وفي سنة إحدى (٥٦١ هـ) ^(١).

رخصت الأسعار، فحدثني بعض جيراننا أنه شنوى كارة دقيق [ماشي] ^(٢) عشر قيراط، وقال: اشتريتها [في زمن] ^(٣) المسترشد ماشي عشر ديناراً.

وولدت امرأة [ندرب] ^(٤) مهورر يقال لها: بنت أبي العز الأهوري
أجوهري - أربع بنت ومائت معها بنت أخرى ومائت للمرأة

وفي سنة اثنتين (٥٦٢ هـ) ^(٥):

خرج العسكر إلى وسط لتحرك بعض الحوارج.

وفي سنة ثلاث (٥٦٣ هـ) ^(٦):

بيع الورد مائة رطل بقيراط وحب.

وفي سنة أربع (٥٦٤ هـ) ^(٧).

توفي شيخنا أبو الفتح ابن البطي ^(٨).

وفي سنة خمس (٥٦٥ هـ) ^(٩):

عر العبدون إلى دار اشحنة فأخذوا مال جماعة.

(١) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/١٧١، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٤٩.

(٢) في (أ): (بالنا).

(٣) في الأصل، (ك): (من).

(٤) في الأصل، (ك): (سهر).

(٥) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/١٧٤، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٥١.

(٦) انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/٧٦، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٥٢.

(٧) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/١٨٢، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٥٤.

(٨) هو الشيخ الجليل العالم الصدوق مسند لعراق أبو الفتح، محمد بن عبد لافي بن

أحمد، المعروف باسم البطي. انظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/١٨٥، ترجمة

رقم (١٢٧٧)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٠/١٨١، ترجمة رقم (٣٠٤)،

والمجموع الزاهرة، لابن تغري بردي: ٥/٣٨٢.

(٩) نظر: المنتظم، لابن الجوزي: ١٨/١٨٧، والبدية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٥٥.

وفي سنة ست (٥٦٦ هـ) ^(١)

توفي المستنجد ^(٢)، وولي المستضيء بأمر الله.

وفي سنة سبع (٥٦٧ هـ) ^(٣):

جاء الخبر بفتح مصر، وأنه خطب فيها لبني العباس، وكانت مصر يختص بها لبني العباس من أوطان ولايتهم إلى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فقطعت خطبتهم، وذلك في زمن المطيع. فلم يخطب لهم بها إلى هذا الأوان، وكانت مدة انقضاء خطبتهم مائتي سنة وثمان مائة.

وفي سنة ثمان (٥٦٨ هـ) ^(٤):

عقدت ^(٥) المجلس يوم عاشوراء [بجامع المنصور] ^(٦) بآخر الجمع بمدة ألف، وتقدم إليّ بالجنوس تحت مظلة باب بدر. فتكلمت في رجب فأخذ الناس أماكن من بكرة لانتظار المجلس بعد العصر، وكان الرجل يشتري موضع قعوده من فقير قد سيفه بقبوطين وثلاثة، [وكان] ^(٧) مجلسي في كل خمسة عشر يومًا، [كست] ^(٨) أتكلم أسبوعًا ولغزويني أسبوعًا كذلك إلى آخر رمضان، وأمير المؤمنين حاضر.

(١) انظر: المستنجد، لابن الجوزي ١٨، ١٩٠، والبديهة وسهيدة، لابن كثير ١٢/٢٦٠.

(٢) هو أبو المطهر يوسف بن محمد بن المستنجد، الخليفة العباسي، انظر: المستنجد،

لابن الجوزي ١٨، ١٩٥، ترجمة رقم (٤٢٨٩)، سير أعلام النبلاء، لندهي

٢٠/٤١٨، ترجمة رقم (٢٧٤)، وسجود الزهرة، لابن تيمزي بردي ٥/٣٨٦،

وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٤/٢١٨.

(٣) انظر: المستنجد، لابن الجوزي ١٨، ١٩٦، وسهيدة وسهيدة، لابن كثير ١٢/٢٦٢.

(٤) انظر: المستنجد، لابن الجوزي ١٨، ٢١٠، وسهيدة وسهيدة، لابن كثير ١٢/٢٦٤.

(٥) في (م) (يقول المصنف عقد).

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من ()

(٧) في (م) (وكسك).

(٨) في (م)، () (كر).

وفي سنة تسع (٥٦٩ هـ)^(١)

عقدت المجلس في يوم عشوراء بجامع [المنصور]^(٢) فأنزل الجمع بمائة ألف، ووقع بركة في بعض القرى وزلوا منه بركة فكانت سبعة أرطال وساخت الدور هناك، وزادت دجلة، وانفتح لقورج، وغرقت محبة أبي حنيفة وغيره، وغرقت [الشطآنات]^(٣) من الجابين حتى إنه دب الماء تحت الأرض، ووقعت دور بالحربية، ووقعت دور بالأمونية، وضرب الناس الخيم على التلال العالية، ثم دهمت افراخ [فجاء الماء]^(٤) فأهلك القرى والمزارع، وأسكرت دار القز و[باب]^(٥) لبصرة [والكرخ وغير ذلك من المحال

وفي سنة سبعين وخمسمائة (٥٧٠ هـ)^(٦):

انصبت الخصومة بين أهل الكرخ و[باب البصرة]^(٧) وقتل جمعة، ونصب جسر حديد حمله الجهة الملقبة [بنفشه، فتركت]^(٨) تحت الرقة

وسميت^(٩) في المدرسة [الشاطئية]^(١٠) التي وقفها هذه الجهة، فذكرت فيها الدرس في شعبان، فحضر [قاضي القضاة]^(١١) وحاجب الباب و[الفقهاء]^(١٢) على اختلاف المذاهب والقرء، [وكان الناس]^(١٣) ممثلين

(١) نظر المنتظم، لابن الجوري ٢٠٣/١٨، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢٧٠، ١٢

(٢) في الأصل، (القصر).

(٣) في الأصل (الشطآنات)، في (ك)، (الشاطئيات)

(٤) ما بين المعكوتين سافط من (أ)

(٥) في الأصل (دات).

(٦) أنظر المنتظم، لابن الجوري ٢١٢/٨، وانبأه ونهاية، لابن كثير ٢٧٣/١٢

(٧) ما بين المعكوتين سافط من (ك)

(٨) في (م) (نفشه، فنزل) وفي (أ)، (ك)، (بنفشه، فتركت).

(٩) في (م): (ونار المزلت: وسلمت).

(١٠) في (م): (الشاطئية).

(١١) في (أ) (القاضي)

(١٢) ما بين المعكوتين سافط من الأصل

(١٣) ما بين المعكوتين سافط من الأصل، (ك)

على اسط بزحام عظيم له يَرُ مشه، وبيت بنا دكة في حاصم القصر، فجلست بها في أوائل رمضان للمظرة.

وفي سنة إحدى (٥٧١ هـ) ^(٤):

تقدم إليّ باجلوس تحت المظرة بباب بدر، فتكلمت يوم الخميس ثالث المحرم، [فكان من لخلق ما لا يحصى] ^(٥)، وأمير المؤمنين حاضر، وكان يوماً مشهوداً، ثم تكلمت يوم الخميس عاشر المحرم، وكان الخلق ما لا يحصى، وأمير المؤمنين حاضر، وبعث إليّ أمير المؤمنين من قرية - يندل لها - الموقف - بقرتين قد [ولدتا] ^(٦) برأسين ورئيتين، وأربعة أيدي وبص واحدة، وفرح ذكر ودرج أشي وذئير، إلا أن لكل واحدة رجلاً واحدة، فبعثت إليّ [في ٣٠ / ١] من دار أمير المؤمنين حتى رأيتها، وقبل لي. إنها ولدت حية ثم ماتت

وفي ذي الحجة من هذه السنة عمل الوزير ابن رئيس الرؤساء دعوة، حضرها الخليفة [قدس له روحه] ^(٧) وأرباب [الدولة] ^(٨) والعلماء واشتدعت، فخرج عليّ ونُصب لي منبر فتكلمت عليه بعد أن أكلوا الطعام

وفي سنة اثنين (٥٧٢ هـ) ^(٩)

عقدت المجلس بجامع المنصور، فحُزِر الجمع مائة ألف.

[وفي سنة ثلاث (٥٧٣ هـ) ^(١٠)

عقدت المجلس بجامع المنصور فحُزِر لجمع بمائة ألف] ^(١١)، وقاب ثلاثة

- (١) انظر: المنتظم، لابن الجوري ٨ / ٢١٩، والبدية والنهاية، لابن كثير ٢ / ٢٨٧.
- (٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، (م)، (أ).
- (٣) في الأصل: (ولدتوا)، وفي (ك): (ولدتا).
- (٤) ما بين المعكوفين زيادة من (م)، (ك).
- (٥) في الأصل، (ك)، (المصاحف).
- (٦) انظر المنتظم، لابن الجوري: ١٨ / ٢٢٧، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢ / ٢٩١.
- (٧) انظر المنتظم، لابن الجوري ١٨ / ٢٣٠، والبدية والنهاية، لابن كثير ١٢ / ٢٩٤.
- (٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، (ك).

وخمسون نفساً خلقت شعورهم، وجاءتني فتوى في حبلي وممة كأننا لزوجين فاعتقهما، وزوج الرجل بالمرأة فبقيت معه عشرين سنة، وجاءت منه بأربعة أولاد، ثم بان الآن أنها شخته [لأبي وأمه] (١) ومدة عرفنا ذلك أخذنا في البكاء والحسب، فتمعجت من ونوع هذا وقلت: لا إثم فيما مضى ولعدة لازمة، ويجوز أن ينظر إليها نظره إلى شخته، لا أن يحاف على نفسه فيلزمه البعد عنها واستأذن الوزير ابن رئيس الرؤساء في الحج فأذن له فيه، [فخرج] (٢) فمير ومعه الأكابر [ولقراء] (٣)، وشرب البوق لركوبه فتلقاه قوم من الباطنية عند باب قطنا (٤) فقتلوه، فحامي عنه حاجب الباب فقتلوه أيضاً، ثم قُتلوا وأُحرقوا.

وفي سنة أربع (٥٧٤ هـ) (٥):

تقدم أمير المؤمنين لعمل لوح يُنصب على قبر الإمام أحمد بن حنبل فعُمل، وكُتب في وسطه: هذا قبر تاج السنة، وحيد الأمة، لعالي الهمة، العاصم العائد الفقيه الراهب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. ونقصت السترة جميعها وبُنيت بئجراً جديداً مقطوع، ونُصب النوح. وتكلمت بجامع لمصور بعد أيام وحُزر الجمع بمائة ألف، وحرّحوا لزيارة قبر أحمد فتعبي ألوف، وعُملت بجامع القصر دكة بنسج أبي الفتح بن المسي.

وفي سنة خمس (٥٧٥ هـ) (٦):

وقع اغلاء، وجاع أهل القرى فأكلوا ما عندهم، ثم دخلوا إلى بغداد

(١) في الأصل، (ك) (لأنه)

(٢) ما بين المعكوفتين نقاط من الأصل، (ث)

(٣) في (م)، أ (من لغيره)

(٤) وهي محلة كبيرة ذات أسواق بالحساب الغربي من بغداد. وهي مشرفة على نهر عيسى انظر معجم البلدان، ديوق الحموي ٣٧١، ٤

(٥) انظر، المنظم، لابن الحوزي ٢٤٩/١٨، ولبدية والنهاية، لابن كثير ٢٩٧/١٢.

(٦) هذه السنة والسنوات التي فيها زيادة في المختصر عما في أصله، وهو كتاب المنظم، وانظر، كتاب البدية والنهاية، لابن كثير: ٢٩٩/١٢.

يكثرون، وانكشف المتجملون، وكثر الموت في أهل البلد، وكان في الغربة أكثر، وخف البلد من الناس.

ومن العجائب: أنه حمل إلى بعض السقايات ثلاثة ليُقَسُوا فجاء الحمال بثلاثة أكفان، فدخل لعسل برآهم أربعة، فخرج يصيح بالحمال ويعصمه أنهم أربعة، وكان الرابع لصاً قد تمدد فأخذ الأكفان ومضى، وذبح رجل في واسط انتته فأكلها، ووجد هناك رجل قد نقر بطن صبي وشوى كبده.

ورأيت^(١) قوم من الفقراء يمشون رؤوف أدواب فيستحرجون منه حبات الشعيرة، وبلغ البيض ثلاثة حبة، والمصل [رطل] ^٢ بحبة، وكان يكون على العطارين زحمة [لأجل]^(٣) الأمراض، ووقعت زلزلة فوق بلاد إربل [فتصادمت]^(٤) بها لجبال، وكان يكون بين الحل ولجل عشرون ذراعاً فتقلده لزلزلة فيتصادمان. وكان هناك نهر حمر مازد من دماء الهلكى، وبقي الجسر مستين لم [ينقطع]^(٥) لعل الماء.

ونوفي الإمام المستضيء بأمر الله^(٦) [قدس الله روحه]^(٧)، وبيريم لدنصر لدين الله [أمير المؤمنين رحمه الله]^(٨)، وقبض على صاحب المخزن [ابن]^(٩) العطار، فبقي أيام ثم مات، فأخرج تابوته مستحياً بعد انشقاق لفجر، فعلم

(١) في (م): (قد مؤلف ورايت)

(٢) في (ك): (ثلاثة)

(٣) في (ك): (بسبب)

(٤) في (م): (تصادمت)، وفي (أ): (تصادمت)

(٥) في الأصل، (ك): (ينقطع)

(٦) هو أبو محمد، الحسين بن يوسف بن محمد بن أحمد، العباسي، المحميبة الفخر كتاب مرآة برغان، لسيد بن الحوري، ٣٥٦، ٨، وسير أعلام السلا، بدهبي ٦٨/٢١، ترجمة رقم (٢٤)، والبديعة ولهبة، لابن كثير ٣٠٤/٢.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من: الأصل، (ك): .

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من: الأصل، (ك): .

(٩) في الأصل، (ك): (أبي بكر)، وتصوب أنه «أبي بكر بن»، ونظر بديعة وسهبة، لابن كثير ٣٠٥/١٢.

به الناس فرجموه ثم رموا نواته وأخرجوه منه فسحبوه طول ليلته. وتوفي أبو يعنى [الأقناسي] ^(١)، وأبو [في/٣٠/ب] محمد [بن] ^(٢) انطباع المحدث ^(٣)

وفي سنة ست (٥٧٦ هـ) ^(٤).

خرج الكاثولون من غير جمود ثبح ولا برد يؤذي، وكثرت الأمطار، وعم لرحاء البلاد، وتوفي [ابن العصور النحوي] ^(٥)

وفي سنة سبع (٥٧٧ هـ) ^(٦)

كثرت المنكرات ببغداد ولم يتجاسر أحد يتكبر، وشيع الرافض، ونحكي عن صوفي برباط الزوزني أنه هم بفاحشة فجذب نفسه، وتوفي الأنباري النحوي ^(٧).

وفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة (٥٧٨ هـ) ^(٨)

كثر الرثعصر حتى بيعت [كرة] ^(٩) الحصة بسبعة فواريط، [وبيع في بلد

(١) في (أ) ابن الأقناسي، وهو أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد، النحوي القاضي، الأقناسي، سببه إلى الأقناس. قرية كبيرة بالكوفة، انظر كتاب تاريخ دمشق، لابن عسكرك ٣٥٦، ٥٢، ترجمة رقم (٦٢٦٧)، ومعجم البلدان، سافوت الحموي: ٢٣٦/١

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من: لأصل، (ك)

(٣) هو أبو محمد، المبارك بن عبي بن الحسن بن الطاح المداوي، بريل مكة وسدط الحديث به، والمشار إليه بالعم فيها انظر ترجمته في البداية والنهاية، لابن كثير ٣٠٥/١٢

(٤) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير: ٣٠٥/١٢

(٥) في الأصل، (ك) (بن المطار النحوي)، وهو أبو الحسن، عبي بن عبد الرحيم، ابن انصار، النحوي، السلمي، الرقي، ثم البغدادي. انظر، شذرات الذهب، لابن انعماد الحسني: ٢٥٧/٤.

(٦) انظر، البداية والنهاية، لابن كثير: ٣٦٠/١٢

(٧) هو أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد، ملقب بكامل الدين، المعروف بالكمال الأنباري، زهد فقه، له تصانيف منها طبقات السادة، وأسرار العربية انظر ترجمته في كتاب مرآة الزمان، لسعد ابن الجوزي: ٣٦٨/٨، وسير أعلام النبلاء، لندهبي: ١١٣/٢١، ترجمة رقم (٥٦)، والبداية والنهاية، لابن كثير: ٣١٠/١٢.

(٨) انظر: البداية والنهاية، لابن كثير: ٣٠٨/١٢

(٩) في لأصل، (أ)، (ك): الكارة.

لعين مائة رجل رطب بحبين، وفي الكوفة مائة رجل تمر بفراط^(١) وحبّة،
ورخصت الفواكه ببغداد.

هذا آخر ما وجد مما أملاه ناصر السنة أبو الفرح عيد الرحمن بن علي بن
محمد ابن الجوزي رحمه الله.



(١) ما بين المعكوفين ساقط من (ك).

فهارس الكتاب

فهرس الآيات والأحاديث والآثار

فهرس الأعلام

فهرس اللغة والمصطلحات

فهرس المدن والمواضع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات والأحاديث والآثار أولاً - الآيات القرآنية

اسم السورة	الآية	رقم الآية
الأحزاب	﴿لن م ينه ينظرون...﴾	٦١، ٦٢

ثانياً - الأحاديث

الحديث	رقم الصفحة
أُذِنَ لِي فِي حِوَارِك	٧٧
أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ ...	٤٦
أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ ...	٣٤
خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ طَوْرَهُ سَعْدُونَ دَرَاهِمَ	٤٧
خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ ...	٤٧
خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ...	٣٤
مَعْلُومَاتُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَابِ	٤٦
رَأَى [الْحَقُّ] ﷻ جِبْرِيلَ سِتْمَانَةَ جَنَاحٍ	٤٦
فَخَرَّتْ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ مِنْ الْجَنَّةِ ..	٤٦
لَنْ يَصْنَعَ قَوْمٌ شَيْئًا مِنْكُمْ إِذَا	٨٦
هَلْ تَدْرُونَ كَيْفَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...	٤٥
يَا بَيْنَ عِلَالٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ .	٧٧

فهرس الآثار

الاصحابي	الآثار	رقم الصفحة
عبد الله بن سلام	الجنة في السماء والنار في الأرض	٤٧
عبد الله بن عباس	الصحرة هي مكى ملك ...	٣٥
عبد الله بن عباس	البيان مسيح الجن ...	٤٤
عمر بن الخطاب	استسقى بالعباس فسقو	٩٤

فہرست الأعلام حرف الألف

	الأحرى = محمد بن الحسين
۱۸	آدم <small>عليه السلام</small>
۵۴	إبراهيم <small>عليه السلام</small>
۲۰۳	إبراهيم بن أحمد الخواص
۲۰۴	إبراهيم بن إسحاق الخري
۳۰۶	إبراهيم بن دينار النهراني
۸۹	إبراهيم بن رسول الله <small>عليه السلام</small>
۱۵۳	إبراهيم بن طهمان
۲۷۴	إبراهيم بن علي الشيرازي
۲۹۰	إبراهيم بن محمد إبراهيم الخراساني
۱۹۵	إبراهيم بن هانئ
۷۵	أبو الرقة
	ابن أبي الخوارى = أحمد بن عبد الله بن ميمون
	ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد
	ابن الأشعث = عبد الرحمن بن الأشعث
	ابن الأباري = محمد بن القاسم
۷۹	ابن العلاء
	ابن البناء = أحمد بن أحمد
	ابن بطة = عبد الله
	ابن البطي = محمد بن عبد الباقي
	ابن بويه = أحمد بن بويه
	ابن البيضاوي = عبد الله بن محمد
	ابن جرادة = محمد بن أحمد
	ابن جني = عثمان بن جني
	ابن دريد = محمد بن الحسن

ابن واثقہ = إسحاق بن زرقان

ابن ورفوہ = محمد بن أحمد

ابن مہکتکین = محمود بن مہکتکین

ابن مہمون = محمد بن أحمد

ابن شاہین = عمر بن أحمد

ابن الشعمري = عبد الله بن علي

ابن صدقة = الحسن بن علي

ابن الطباخ = المبارك بن علي

ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي

ابن المعصار = علي بن عبد الرحيم

ابن عقيل = علي بن عقيل

ابن كرام = محمد بن كرام

ابن المشوري = عبد الرحيم بن عبد الكبير

ابن القمي التاجر

ابن القرائ طاهر بن الحسن

ابن للذهبي = علي بن عبد الله

ابن مبران = أحمد بن مبران صاحب ديار بكر

ابن نقبة الزورج = محمد بن علي

ابن لبادي = أحمد بن جعفر

ابن منده = محمد بن إسحاق

ابن بلوغ = علي بن بلوغ

ابن ناصر = محمد بن ناصر السلاسي

ابن حيرة الزورج = يحيى بن محمد

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو الحسن البغدادي شيخ رباط بعلبان

أبو عازم القاضي = عبد الحميد بن عبد العزيز

أبو زيد النحوي = سعيد بن موسى

	أبو سلمة = عبد الله بن عبد الأسد
	أبو العاص بن الربيع = لقيط بن الربيع
	أبو حبيب = لقاسم بن سلام
	أبو حمز الراشد = عمرو بن محمد بن علي
٢٤٧	أبو حمز القاضي
	أبو كاتحجر = مرزبان بن بهاء الدولة
	أبو كحافة = عثمان بن عامر
	أبو يعلى القاضي = محمد بن الحسن
٢٤٨	أحمد بن إسحاق القادر بالله
٢٢٦	أحمد بن بويه
٣٩	أحمد بن جعفر
١٨٦	أحمد بن حنين
٢٢٣	أحمد بن سليمان النجاد
٢٠٨	أحمد بن شعيب القسائي
١٩٦	أحمد بن طرلون
١٨٠	أحمد بن عبد الله بن ميمون
٢٦٩	أحمد بن علي الخطيب البغدادي
٢٨٥	أحمد بن علي العليمي (العلشي)
١٩٨	أحمد بن محمد أبو بكر المروزي
٢٤٣	أحمد بن محمد الأسمراني
٢٥١	أحمد بن محمد البرقي
٢٦١	أحمد بن مروان صاحب ديار بكر
٢٨٧	أحمد بن ينفندي الطليعة المستظهر
٣٠٤	أحمد بن ملك شاه
٢٤٥	أحمد بن موسى الروشاني
٢٠٣	أحمد بن يحيى ثعلب
٥٠	أحمد بن محمد

	الأدبي = محمد بن جعفر الفارسي
٢٥٩	أرسلان أبو الخراس التركي
٦٩	أزدشير بن بابلث
٥٦	إسحاق <small>عليه السلام</small>
١٨٤	إسحاق بن إبراهيم ابن وهوبه
٢٩٢	أسعد بن أبي النصر الميهي
٨٠	أسعد بن واردة
٥٦	إسماعيل <small>عليه السلام</small>
٢٩٩	إسماعيل بن أحمد السمرقندي
٢٣٥	إسماعيل بن حباد
٢٥	إسماعيل بن عبد الرحمن الشدي
١٧٢	أسود بن سام
	الإسفرابني = أحمد بن محمد أبو حامد
	الأصبهاني = محمد بن داود
	الأصم = حاتم بن هروان
	الأصمعي = عبد الملك بن قريش
	الأندلسي = محمد بن الحسن
٤٣	أفزرسة
٦٢	إلياس <small>عليه السلام</small>
٦٣	إليح <small>عليه السلام</small>
	أم رومان = زينب بنت حامر
٨٨	أم كلثوم بنت النبي <small>ﷺ</small>
	أم محمد = عائكة بنت خالد
	أم ملقنفر = شبيب
	الأمباري = عبد الرحمن بن محمد
	الأنطاقي = عبد الوهاب بن المبارك
٥٠	أبوش

أبو خروان

إياس بن معاذة

أيوب **القناني**

حرف الباء

بامك الخرمي

بهاقر = محمد بن علي

البحاري = محمد بن إسماعيل

بخت نصر

بلدر بن حسنويه الكردي

البواه بن مبرور

البرحلي = محمد بن الحسين

البرجمي البشار

البرقاني = أحمد بن محمد

البرمكي = جعفر بن أبي

البرماني = أرسلان أبو الخراس التركي

البرستاني = أبو الحسن شيخ رباط الهندان

البرستاني = طيفور بن عيسى

بشاسب بن حماسب

بشر بن الحارث الحارثي

بطيخوس

بلقيس

بندار = محمد بن بشر

حرف التاء

ثاشري = سهل بن عبد الله

التميمي = رزي الله بن عبد القهاب

التوفیق = عباد بن عبد اللہ

حرف الثاء

ثعلب = أحمد بن یحییٰ

ثوبان بن ابراهیم

۱۸۹

حرف الجیم

جبریل القزازی

۱۶

جابر بن رید

۱۳۸

جابر بن عبد اللہ

۱۱۸

جابر بن عبد اللہ بن رباب

۷۸

اجاحظ = عمرو بن بحر

اجرمی = صالح بن إسحاق

جریر بن عبد اللہ

۱۰۸

جریر بن عطیہ

۱۳۲

جعفر بن أبي طالب

۸۷

جعفر بن محمد

۱۴۶

جعفر بن محمد بن السراج

۲۸۴

جعفر بن محمد بن دارود

۱۸۹

جعفر بن محمد بنخلدی

۲۲۳

جعفر بن یحییٰ البرمکی

۱۶۲

جعفر الخلیفة المکندر

۲۱۳

جم

۵۱

احمدی = سہمان بن الخمری ابو صاهر

الجنید بن محمد

۲۰۶

الجهنمی = نصر بن علی

الحولانی = موهوب بن أحمد

حریریہ بنت الحارث أم المؤمنین

۱۰۷

حرف الحاء

۱۹۰، ۱۸۲

حاتم بن حوان الأصم

۱۸۷

الحارث بن أسد المخاسی

الحانی = بشر بن الحارث

۲۱۰

حامد بن العباس الزریز

حامل کلہ = محمد بن ذبیح

۱۳۵

حبيب بن محمد

۱۲۵

الحجاج بن يوسف

۱۷۰

حذیفة بن قتادة نمرعشی

۱۰۳

حذیفة بن الهمان

الحری = إبرهیم بن إسحاق

۶۱

حزقیل بن یوزی

۱۰۷

حسان بن ثابت

۲۷۲

الحسن بن أحمد

۱۰۷

الحسن بن علی بن أبي طالب

۲۹۲

الحسن بن علی بن صدقة

۱۳۱

الحسن بن یسار البصری

۳۱۲

الحسن بن یوسف الخلیفة المستعصی

۱۱۲

الحسین بن علی بن أبي طالب

۱۶۸

الحسین بن علی الجعفی

۲۰۹

الحسین بن منصور (صلاح)

۱۵۱

حفص بن سلیمان الخلال

۱۳۴

حفصة بنت سربین

۱۰۹

حکیم بن حرام

الحلاج = الحسن بن منصور

١٥٨	محمد بن زيد
١٥٩	محمد بن سلمة
١٥٠	حمزة بن حبيب الزيات
٥٠	حواء
٦٧	الخواريون

حرف الحاء

١٠٨	حالد بن زيد
٣٦	حالد بن مصرس
١٢٨	حالد بن سعدان
٩٦	حالد بن الوليد
١٠٣	حبابه بن الأرت
	الخطيب البغدادي = أحمد بن علي
	الحلدي = جعفر بن محمد
١٨٠	حلف بن إبراهيم التمار
١٣٩	الخليل بن أحمد
٢٨٤	الخواص = إبراهيم بن أحمد
	الخلولان = عبد الله بن ثوب
٨٤	حملة بنت مالك (المجادلة)
١٥٦	الخوهران

حرف الدال

	الداراني = محمد بن سليمان
	الدارقطني = علي بن عمر
	الدامحاني = علي بن محمد
٦٣	دعوى الدينوري
١٤١	داود بن عيسى

- ١٥٤ هارود بن منصور الطائي
 ٢٩٦ ذؤيب بن صلبة
 ١٠٧ حمة بن عتبة الكلبي
 الذروقي = يعقوب بن إبراهيم
 ٢١٩ دلف بن جعفر الشيبلي

حرف الدال

- ٨٧ دو الخويصرة
 ٥٥ دو الفريسي
 دو النون = توبان بن إبراهيم

حرف الراء

- ١٤١ رابعة بنت إسماعيل المدنية
 الرززي = عبيد الله بن عبد الكريم أو زرعة
 الرززي = محمد بن إدريس أبو حاتم
 ٧٨ رافع بن مالك
 ١١٢ الربيع بن خثيم
 ٢٨٠ رزيق الله بن عبد الوهاب التميمي
 الرضي = محمد بن الحسن
 ٨٦ رقية بنت النبي ﷺ
 ١٠٦ رمية بنت أبي سفيان أم الخوارج
 الروماني أحمد بن موسى
 ٢٠٨ روم بن محمد
 الرباعي = العباس بن الفرج

حرف الزاي

١٣٦	زبد بن أختارث اليامي
١٧٣	زبدلة بنت جعفر
١٩٢	الزهر بن بكار
١٠٣	الزهر بن العوام
	الزجاج = إبراهيم بن محمد
١١٨	زر بن حبيش
٦٦	زادشت
٦٦	زكريا اللقيني
١٥٢	زبد بن الجرون
	الزهرري = محمد بن مسلم
١٠٦	زبد بن ثابت
١٠٢	زبد بن سهل
١٣٦	زبد بن علي
٧٤	زبد بن عمر بن يحيى
٩٦	زبد بنت حنشل أم المؤمنين
٨٤	زبد بنت عزيمة أم المؤمنين
٨٦	زبد بنت هاجر
	الزبدي = علي بن الحسين

حرف السين

٧٠	سابور بن هرمز
١٣٩	سدم بن عبد الله
	السنبي = أحمد بن هارون الرشيد
	السنبيعي = عمرو بن عبد الله
	السجستاني = سليمان بن الأشعث

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن

٧٩ سرقة بن مالك

١٩١ سري بن أنطس

١٨٣ سريج بن يونس

١١٠ سعد بن أبي وقاص

٨٢ سعد بن ميثمة

٨٣ سعد بن الربيع

٩٢ سعد بن عباد

١١٧ سعد بن مالك

٨٤ سعد بن معاذ

١٧٣ سعيد بن أوس أبو زيد النخعي

١٢٤ سعيد بن جبير

١٠٨ سعيد بن زيد

١٣٩ سعيد بن كيسان النخعي

١٢٥ سعيد بن أنس

السفاح = عبد الله بن محمد

١٥٢ صفوان بن سعيد الثوري

١٦٦ صفوان بن يحيى

السقطي = سري بن العباس

١٠١ سفيان الثوري

٦٤ سفيان بن عيينة

١٩٨ سفيان بن الأشعث السجستاني

٢١٠ سفيان بن الحنفية الجعفي

١٥٢ سفيان بن عيينة

١٨٢ سفيان بن داود بن بشر

١٤٤ سفيان بن طرخان التميمي

١٢٦ سفيان بن عبد الملك

١٢٦	سليمان بن مهران
١٣٠	سليمان بن يسار
	السمري لندي = إسماعيل بن أحمد
٢٠٦	سكنون بن حمزة البصري
٢٨٩	السموري الرزير أبو طالب
	سنجر = أحمد بن ملك شاه
١٢٣	سهل بن سعد
٢٠١	سهل بن عبد الله البصري
٩٤	سهيل بن عمرو
١٠٩	سودة بنت زمعة أم المؤمنين

حرف الشين

	الشاذكوني = سليمان بن داود بن بشر
	الشافعي = محمد بن إدريس
	الشبيبي = دلف بن حمير
١٨٩	شجاع أم المتوكل
١١٠	شهاب بن أوس
	الشرقي بن عطامي = وليد بن عطامي
١١٨	شريح بن الحارث القاضي
١٥٨	شريك بن عبد الله القاضي
١٥٢	شعبة بن الحجاج
	الشعبي = عامر بن شراحيل
٦٠	شعيب التميمي
١٦٦	شعيب بن حرب
٢١٣	شعب أم المقدر
١٤٩	شقوق بن إبراهيم البجلي

محمّد بن حجلان

شيث الظنّان

شمس وياض النبلان = أبو الحسن البستامي

الشواري = ابراهيم بن عيسى

حرف الصاد

الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد

صاحب دهاز بكر = أحمد بن مروان

صاح بن إسحاق الجرمي

صاح بن بشر المري

صفوان بن سليم

صفية بنت يحيى أم المؤمنين

صهيب بن سنان الرومي

حرف الضاد

الصحاك = يوراسب

ضيقم بن مالك

حرف الطاء

طاهر بن الحسين

طاهر بن الحسين ابن القواس

طاووس بن كيسان

طغربيك = محمد بن ميكانيل

طحمة بن عبيد الله

طحمة بن مصرف

الطوسي = محمد بن منصور

طيفرو بن عيسى أبو يزيد البسطامي

حرف العين

١١٠	عائشة أم المؤمنين
٨٠	عائقة بنت عباله
١٢٨	عامر بن شراحيل الشعبي
٩٤	عامر بن عبد الله
٢٢٢	عباد بن عبد الله البجلي
١٠٢	عبادة بن الصامت
١٠١	العباس بن عبد المطلب
١٩٣	العباس بن الفرج الرباعي
٢٠٤	عبد الحميد بن عبد العزيز أبو عازم القاهري
١٤٠	عبد الحميد بن يحيى الكاتب
١٠٩	عبد الرحمن بن أبي بكر
١٢٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٢١	عبد الرحمن بن الأشعث
١١١	عبد الرحمن بن صخر
٣٣	عبد الرحمن بن علي
١٥٠	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
١٠١	عبد الرحمن بن عوف
١٤٢	عبد الرحمن بن مسلم الخراساني
٣١٣	عبد الرحمن بن محمد الأنباري
١٦٦	عبد الرحمن بن مهدي
٢٧٢	عبد الرحيم بن عبد الكبير بن القنوي
٢٨٢	عبد الرزاق العندوي المصري
١٦١	عبد الصمد بن علي بن عبد الله
٢٣٩	عبد الصمد بن عمر الرازي
١٥٣	عبد العزيز بن عبد الله الماحضون
٢٧١	عبد الله بن أحمد الخليفة الخامس

١١١	عبد الله بن ثوب
٨٣	عبد الله بن حميش
١١٩	عبد الله بن جعفر
٨٧	عبد الله بن رباح
١١٧	عبد الله بن الزبير
١٠٦	عبد الله بن سلام
١١٤	عبد الله بن عباس
٨٤	عبد الله بن عبد الأسد
١٦١	عبد الله بن عبد العزيز المصري
١٣٣	عبد الله بن عبيد
٩٠	عبد الله بن عثمان
١٤٢	عبد الله بن علي بن السجاح
٣٠١	عبد الله بن حبي بن محمد المغربي
١١٧	عبد الله بن حمير
١٤٢	عبد الله بن هبش
١٠٨	عبد الله بن قيس
١٥٩	عبد الله بن المبارك
٢٠٠	عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
٢٩٩	عبد الله بن محمد بن أبيضاوي
٢٧٩	عبد الله بن محمد الخليفة المقتدي
١٥١	عبد الله بن محمد المنصور
١٠١	عبد الله بن مسعود
١٧٥	عبد الله بن هارون النعمان
١٤٧	عبد الملك بن حريج
٣٠٣	عبد الملك بن عبد الله الكروسي
١١٥	عبد الملك بن عمرو
١٧١	عبد الملك بن قريش

١٢١	عبد الملك بن مروان
١٣٨	عبد الواسع بن زيد
٣٠٠	عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي
١٩٥	عبد الله بن عثمان النوري
١٩٥	عبد الله بن عبد الكريم أبو فرعة الرزازي
٢٣٧	عبد الله بن محمد المكري
١٥٤	عنبه بن أبان الغلام
٩٣	عنبه بن هزرا
٢٠٤	عثمان بن يحيى
٨٧	عثمان بن طلحة
٩١	عثمان بن عامر
١٠٣	عثمان بن عطاء
٨٣	عثمان بن مظعون
	المصلي = القاسم بن سلام
١١٦	عجيف بن حبة
٤٧	عمر الليل
	عصبة القردة = فدا عسرو بن الحسني بن بويه
١٣٣	عطاء بن أبي رباح
٤٢	عطاء بن أبي مسلم الخرساني
١٣٦	عطاء بن عبيد الله السلمي
٧٨	عقبة بن عامر
١٠٤	عقبة بن عمرو
٩٠	عكاشة بن محص
٩١	عكرمة بن أبي جهل
١٢٩	عكرمة مولى ابن عباس
١١٢	علقمة بن ليس
١٠٤	علي بن أبي طالب

١٩٠	علي بن الجهم
٢٣٦	علي بن الحسين بن بويه
١٢٥، ١٠٢	علي بن الحسين زبي العابدين
٣٠١	علي بن الحسين الزيني
١٦٣	علي بن حمزة الكسائي
٣٠٠	علي بن حراف الوزير
٢١٣	علي بن عبد الرحيم بن الحصار
٢٨٢	علي بن عبد الله بن جعفر
٢٨٨	علي بن حنين
٢٣٦	علي بن حمر الدارلطن
٢٢	علي بن عيسى الزور
٢٨٤	علي بن محمد الكيا اهراسي
١٦٨	علي بن موسى
١٩٥	علي بن الموفق
١١٦	علي بن هشام
٢٨٥	العلي (العلي) = أحمد بن علي
١٠٣	عمار بن ياسر
٢٣٦	عمر بن أحمد بن عثمان
١٩٢	عمر بن بحر جاحظ
٩٢	عمر بن الخطاب
١٢٧	عمر بن عبد العزيز
	عمر بن محمد أبو عمر الزاهد
١٠٨	عمران بن حصين
٨٣	عمرو بن الجهم
١٠٥	عمرو بن العاص
	العنبري = محمد بن عمر
١٣٨	عمرو بن عبد الله

۱۳۱	موضع بن عبد اللہ
۷۸	عوف بن عفرہ
۱۰۲	عون بن کنانہ
۱۰۰	عومر أبو الدرداء

حرف الفین

الخرانی = محمد بن محمد أبو حامد
الخریری = عبد الرزاق الصوری

حرف الفاء

۹۰	دعبلہ بنت النبی ﷺ
	دعبلہ الدوری = عیسیٰ بن الحسن بن ہرویہ
	دفراء = یحییٰ بن زید
۱۵۷	الفرج بن فصائلہ
	الفرزدق = ہمام بن غالب
۱۱۰	فرقد بن یعقوب
۱۶۳	الفضیل بن عیاض
۲۳۱	فناحصر بن الحسن بن ہرویہ

حرف القاف

	القائم = عبد اللہ بن أحمد الخطیب
	القادر = أحمد بن إسحاق الخطیب
۱۱	القاسم بن آبی بزة
۱۷۲	القاسم بن سلام
۲۳۱	القاسم بن عبد اللہ
۱۷۸	القاسم بن عیسیٰ
۱۳۰	القاسم بن محمد
۹۷	قنادہ بن النعمان

۵۲	قحطان
۳۸	قدامة بن جعفر
۲۰۰	قرمط
۲۱۱	قرویش بن لقمہ

حرف الکاف

۶۱	کاتب بن یوفنا
۱۲۹	کثیر بن عبد الرحمن الشاهر
	الکروخی = معروف بن عمرو
۱۴۷	کرز بن وبرة
	الکروخی = عبد ملت بن عبد الله
	الکسانی = علی بن حمرة
۱۰۱	کعب الاحبار
۸۱	کنوم بن اهدم
۱۴۷	کهمس بن الحسین
	الکبی الفراسی = عی بن حمد

حرف اللام

۱۰۵	لید بن ربيعة
۶۳	لقمان الحکیم
۹۰	لقمہ بن الربیع
۵۵	لوط

حرف المیم

	امامون = عبد الله بن هارون
۲۱۲	موسى اخناتم
	ماحسون = عبد المیز عبد الله
۹۳	مارية أم المؤمنين

١٥٨	مالك بن أنس
١٣٩	مالك بن دينار
٦٩	مالي
٢٩١	المبارك بن جعفر المكنى
٣١٣	المبارك بن علي ابن الطباخ
١٥٣	المبارك بن فضالة
٢٠٢	المبرد = محمد بن يزيد
	المبروك = جعفر بن هارون
١٢٨	مجاهد بن جبر
	المجاشي = الخارث بن أسد
٧٩	محمد بن أحمد بن الرء
٢٧٤	محمد بن أحمد ابن حردة
٢٤٥	محمد بن أحمد ابن رزقويه
٢٣٧	محمد بن أحمد ابن سمعون
٢٨٤	محمد بن أحمد الخياط
٣٠٥	محمد بن أحمد المقتني
١٦٩	محمد بن إدريس الشافعي
١٩٩	محمد بن إدريس الرزقي
١٤٨	محمد بن إسحاق
٢٣٩	محمد بن إسحاق بن مندة
١٩٢	محمد بن إسماعيل البخاري
١٩١	محمد بن بشار
٢٢٣	محمد بن جعفر الأدي القاري
١٨٩	محمد بن جعفر بن محمد
٢٢٧	محمد بن الحسن الأحمري
٣١٣	محمد بن الحسن الأصبهاني
٢١٣	محمد بن الحسن بن داود

١٦٣	محمد بن الحسن الشيباني
٢٦٥	محمد بن الحسين أبو يعلى
٢٤٣	محمد بن الحسين الرضى
١١٩	محمد بن الحنفية
٢٠٥	محمد بن دازد الأصمعي
١٦٩	محمد بن سليمان المدائني
١٤١	محمد بن سودة
١٣١	محمد بن سري
١٦	محمد بن صبيح ابن السماك
٣٠٧	محمد بن عبد الباقي ابن البطي
٢٩٩	محمد بن عبد الباقي أبو بكر
١٥١	محمد بن عبد الرحمن بن أبي دلب
١٥٥	محمد بن عبد الله المهدي
١٣٣	محمد بن علي الباهر
٢١٤	محمد بن علي ابن عفاة الدورير
٢٣٦	محمد بن علي بن عطية
٢٤٥	محمد بن عمر السعدي
١٧٠	محمد بن عمر الواقدي
٢١٦	محمد بن القاسم ابن الأنباري
١٩٢	محمد بن كرام
١٣٠	محمد بن كعب القرظي
٢٨٦	محمد بن محمد الخزازي
١٣٧	محمد بن مسلم الزهري
١٩١	محمد بن منصور المصري
١٣٩	محمد بن النكتة
٢٩٣	محمد بن مكيال
٣٠٣	محمد بن ناصر السلمي

۱۷۹	محمد بن ہارون المعتصم
۱۳۵	محمد بن واسع
۲۰۶	محمد بن یحییٰ حامل کفنہ
۲۰۲	محمد بن یزید انبیر
۲۴۸	محمود بن سبکتکین
۳۹۲	محمود بن محمد بن ملکشاہ
۱۱۴	مختار بن ابی عبید
۳۵۴	مرزبان بن ہامہ الدولة
	مرعشی حدیفہ بن شادہ
۱۱۳	مروان بن الحکم
۱۹۸	مروزی = احمد بن محمد
۶۹	مریم
۷۰	مردک
	المستعصم = یحییٰ بن یوسف الخلیفہ
	المستظهر = احمد بن القندی الخلیفہ
	المستنجد = یوسف بن محمد الخلیفہ
	مسطح بن اثاثہ = عرف بن اثاثہ
۱۴۸	مسمر بن کذاب
۳۰۲	مسعود بن محمد بن ملک شاہ
۲۵۲	مسعود بن محمود بن سبکتکین
۱۲۷	مستم بن بشار
۱۹۴	مستم بن الخلیج
۱۱۵	مصعب بن ابراہیم
۸۲	مصعب بن عمرو
۹۴	معاد بن حبل
۳۳۸	المعانی بن زکریا
۱۶۱	المعانی بن عمران

١٦١	معاوية بن أبي سفيان
	المصمم = محمد بن هارون
١٦٧	معروف بن فيروز الكرشي
١٧١	مسر بن ثقف
١٤٨	ممن بن زائدة
١٤٧	مقاتل بن سيمان
	المقتدر = جعفر الخليفة
	المقتدي = عبد الله بن أحمد الخليفة
	المقتلي = محمد بن أحمد الخليفة
١٠٢	المقداد بن عمرو
	المقري = عبد الله بن محمد أبو محمد
١٣٨	مكحول
	مكي أبو طالب = محمد بن علي بن عطية
	المنصور = محمد بن جعفر بن محمد
	المنصور = عبد الله بن محمد أبو جعفر
١٤٠	منصور بن رادان
١٧٨	منصور بن عمار
١٤٠	منصور بن المتمر
٦٠	موشهر
	المهدي = محمد بن عبد الله الخليفة
٥٠	مهلايل
١٢٠	مذهب بن أبي صفرة
٦١	موسى القتيبي
١٦٠	موسى بن جعفر
١٥٥	موسى بن محمد الماهدي الخليفة
٣٠٠	موهوب بن أحمد الجواليقي
٤٧	ميكائيل القتيبي

- ١٣٤ ميمون بن مهران
١١٢ ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين
طيهي = أسعد بن أبي النصر

حرف النون

- ٤٩ نائلة بنت الفرافصة
١٣٤ نافع مولى بن حمر
٥٣ نبطي
نهاد = أحمد بن سليمان
النسائي = أحمد بن محبوب
١٩٠ نصر بن علي
١٦٨ النصر بن عمن
٢٢٨ نظام الملك
١٤٨ النعمان بن ثابت
١٨٠ نعم بن حماد
٥٤ نمرودة بن كتمان
النهراني = إبراهيم بن دينار أبو حكيم
٥٩ نوح ~~القاضي~~
النيسابوري = يحيى بن يحيى

حرف الهاء

- ٥٦ هاجر
الهادي = مرسى بن محمد
٦١ هارون ~~القاضي~~
١٦٥ هارون الرشيد بن محمد
الهافمي = المبارك بن جعفر

هبة الله بن علي ابن الشجري

٥٦

هرقل

٧٣

هرمل بن أوشروان

٧٠

هرمز بن اوشي

١٣٧

هشام بن عبد الملك

١٤٦

هشام بن هروة

١٦٠

هشيم بن بشر

١٣٢

هشام بن غالب

١١١

هند بنت أبي أسيد

٥٣

هرد (القيس)

حرف الواو

الواقدي = محمد بن همر

١٢٥

الوليد بن عبد الملك

٧٢

ويد بن قطامي

١٣١

وغب بن ميه

١٤٩

وهيب بن الوردة

حرف الياء

٦٧

يحيى (القيس)

١٦٤

يحيى بن خالد بن برمك

١٧٠

يحيى بن زياد الفراء

٣٠٦

يحيى بن محمد بن هيرة

١٧٩

يحيى بن معاذ

١٨٢

يحيى بن ميمون

١٧٩

يحيى بن يحيى القيساري

١٢١	يحيى بن يعمر
١٣٩	يزيد بن أيان الرقاشي
١٢٩	يزيد بن عبد الملك
١١٣	يزيد بن معاوية
١٦٩	يزيد بن هارون
٥٧	يعقوب القتيبي
١٦٠	يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي
١٩١	يعقوب بن إبراهيم الدورقي
١٨٧	يعقوب بن السكيت
١٩٤	يعقوب بن شيبه
٥٧	يوسف القتيبي
١٦٧	يوسف بن أسباط
٢٠٨	يوسف بن محمد السعدي الخنفي
٦١	يوشع القتيبي
٦٥	يوسى القتيبي
١٤٣	يوسى بن عبيد

فهرس اللغة والمصطلحات

الكلمة	رقم الصفحة
الأذنة	٥٣
استدم	٢٥٠
الأسفهلارية	٢٥٠
إبريقية	٩٨
أصاب الحرم	٩٨، ٩٣
البش	٢١٦
البغاني	٤١
البدرية	٢١٦
البصري	٢٠٨
البحر	٣٦
الجليلة	٢٧١
الجنكات	٢٩٠
الجرابي	٢٦١
الخراب	٢٣٧
الخرقة	٩٥
الخنفر	٢٢٥
الخرزاري	٦٤
الخرمكة	٢٢٤
الخرمبة	١٦٤
الحنون	١٥١
الهداب	٢٢٥
رجحمة	٤١
الركمة	٢٥٠
الردحارية	٢١٧
الزينة	٢٥٨

الرباد	٢٢١
الشيخ	٢٦
الرباير	١٨٣
سباط	٢٩٠، ١٢٣
سُخْرِيَّة	٢٤
سَوْدَان	٤١
سُرَّة	٧٣
طبرين	٧٥
الطَّهَّانِسَة	١٨٣
القرادات	٢٦٧
الملج	١٨٥
الغبارون	٢٣٤
عيد الفطر	١٨٨
عدير شم	٢٢٥
الغبار	٢٧٧
غمر الدهر	٢٣
فلق	٢٥
الفرجية	١٥٧
الفرسخ	٢٦
فلكة	٥٤
قُلب	٤٧
قلم	٤٢
القفل	٦٢
الكرارات	٢٥١
الكُر	١٩٤
الاستيانت	١٦٣
المسوح	٢٢٥

٢٥٧	مَنَكْرَه
٢٦٨	مَنَافِئ
٢٢٣	مَطَر
٢٢٠	مَنَافِعُ
٥١	مَوَاقِفُ
٧٠	مَوَاقِفُ
٤٦	مَوَاقِفُ
١٦٦	مَوَاقِفُ
١٥٢	مَوَاقِفُ

مَوَاقِفُ

فهرس المدن والمواضع

الكلمة	رقم الصفحة
أريحا	٢٥٥
أريحية	١٠٠
بالس	٢٨٧
أريحي	٢٢٤
بزالقة	٢٩٨
نهر سمير	٩٢
التيب	٤٣
نفس	١٨٧
جبل	١٨٨
جلولاء	٩٣
جنديسابور	٧٠
جيرة	٢٩٨
الجوال	٢٥٣
جورجى	٢٣٣
جورجان	١٠١
جيرة نهر	٩٥
احديفة	٢٥٩
حران	٢٨٧
حلوان	٢٠٢
حوان	٢٨
حانقوس	٤٣
حللوط	١٨٥
دبيل	٢٠٠
الدنور	٢٤٠
الرقي	٩٧

٢٧٥
٦٧
٩٧٤٧٠
٥٥
٣٨
٩٢
٢٨٧
٧٠
٢٦١
١٣
٧٧
١٠٢٣
٩٧
٧٨
٢٦٠
٢٢٤
٣٠٢
٩٢
١٧٧
٣١١
٢٨٨
٤٣
٩٩
٢٣٠
٤٢
٩٧
١٧٨٤٧٠

الزاهر
ساحر
ميجستان
مَنُورَم
سرندليب
مهرقند
شمسناهد
السوس
مِرْصَر
مِئِن
الطائف
طلفند
هسفلان
الحقة
عمرخوف
عن ذَرَمِي
الغراب
قَرَامِيَة
قَرَامَاة
نظنا
نيد
نالبلا
نبرص
نطريل
القنوم
نوميس
الكرخ

٢٨	نجرمان
٢٢٣	نكرندى
٩٣	الكرنة
٤٠	مارهين
٩٢	لندلين
٦٠	مدين
٩٢	مرو
١٠١	مرو الررد
٤٩	ميسان
٦٨	اختارة البيضاء
١٨١٠٧٧	محلة
٦٧	ناصرية
٢٥٠	كصبين
٩٥	نهاروند
٤٦	نصمان
٧٠	نحاسبور
٢١١	الغبر
٩٢	قرقة
٤٢	الوقواق

لهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة المحقق :	٣ - ٣٢
توثيق نسبة الكتاب إلى مصطفى	٤
أهمية " كتاب شذور العنود في تاريخ اليهود "	٥
معلم من مسجع ابن الجوري في كتابه " الشذور "	٥
ترجمة لمصنف ابن الجوري :	٩ - ١٧
أصله ونسبه ، نسبه وكنيته ، مولده	١٠
نشأته وطلبه للعلم ، ثقافته وخبرته	١١
تلاميذه	١٢
مكانته العلمية	١٣
صنائه ، مؤلفاته	١٤
مآخذ العلماء عليه	١٦
رغباته	١٧
مخطوطات كتاب الشذور ووصفها	١٨
عملنا في تحقيق الكتاب	٢٢
صور من أوائل وأواخر المخطوطات المعتمدة	٢٤

النص المحقق

كتاب " شذور العنود في تاريخ اليهود "

مقدمة مصنف ابن الجوري	٣٢
ذكر أول المصنفات	٣٤
ذكر الأرض	٣٥
ذكر البعاد	٣٦
ذكر الأقاليم	٣٧
ذكر البحال	٣٨

٤٠	ذكر البلاد
٤٠	ذكر الفلاح والأهية العجبة
٤١	من عجائب الدب
٤١	ذكر البهار
٤٢	ذكر الأنهار
٤٤	ذكر البحر
٤٤	ذكر السماء
٤٦	ذكر الملائكة
٤٧	ذكر اجنا والنار
٤٧	ذكر آدم عليه السلام
٤٨	ذكر حوادث حدثت في زمن آدم عليه السلام
٥٠	ذكر شيث عليه السلام
٥٠	ذكر افريس عليه السلام
٥١	من الأحداث بين آدم وروح عليهما السلام
٥١	ذكر نوح عليه السلام
٥٣	من الأحداث بين نوح وإبراهيم عليهما السلام
٥٤	ذكر إبراهيم عليه السلام
٥٥	من الحوادث في زمن إبراهيم عليه السلام
٥٦	ذكر إسماعيل عليه السلام
٥٦	ذكر إسحاق عليه السلام
٥٧	ذكر يعقوب عليه السلام
٥٧	من الحوادث في زمن يعقوب عليه السلام
٥٩	ذكر أيوب عليه السلام
٦٠	ذكر شعيب عليه السلام
٦١	ذكر موسى عليه السلام
٦١	ذكر يوشع عليه السلام
٦٢	ذكر إلهام القرآن

- ٦٣ ذكر النسخ عليه السلام
- ٦٣ ذكر هارود عليه السلام
- ٦٤ ذكر سليمان عليه السلام
- ٦٥ ذكر يوسف عليه السلام
- ٦٦ فصل في تفرق بني إسرائيل
- ٦٦ ذكر زكريا ويحيى عليهما السلام
- ٦٧ ذكر عيسى عليه السلام
- ٦٩ فصل في أخبار فارس والروم قبل مولد نبينا محمد عليه السلام
- ٧١ ذكر نبينا محمد عليه السلام
- ٧٢ فصل في رواج والد النبي وموته ، ومولد النبي عليه السلام وكفائه
- ٧٣ سنة ثلاث عشرة وتسع عشرة وخمس وعشرين من مولده عليه السلام
- ٧٤ سنة خمس وثلاثين من مولده عليه السلام
- ٧٤ ذكر يكتب ما جرى في سنين النبوة
- ٧٤ السنة الأولى من النبوة
- ٧٥ سنة أربع من النبوة
- ٧٦ سنة ست وثمان من النبوة
- ٧٧ سنة عشر وإحدى عشرة من النبوة
- ٧٨ سنة ثني عشرة وثلاث عشرة من النبوة
- ٧٩ سنة أربع عشرة من النبوة وهي سنة الأولى هجرية
- ٨١ سنة اثنتين هجرية (٢ هـ)
- ٨٢ سنة ثلاث هجرية (٣ هـ)
- ٨٣ سنة أربع هجرية (٤ هـ)
- ٨٤ سنة خمس هجرية (٥ هـ)
- ٨٥ سنة ست هجرية (٦ هـ)
- ٨٦ سنة سبع وثمان هجرية (٧ ، ٨ هـ)
- ٨٨ سنة تسع وعشر هجرية (٩ ، ١٠ هـ)
- ٨٩ سنة إحدى عشرة هجرية (١١ هـ)

- ٩٠ سنة اثنتي عشرة وثلاث عشرة هجرًا (١٢ : ١٣ هـ)
- ٩١ سنة أربع عشرة وخمس عشرة هجرًا (١٤ : ١٥ هـ)
- ٩٢ سنة ست عشرة هجرًا (١٦ هـ)
- ٩٣ سنة سبع عشرة وثمان عشرة هجرًا (١٧ ، ١٨ هـ)
- ٩٥ سنة تسع عشرة وعشرين هجرًا (١٩ ، ٢٠ هـ)
- ٩٦ سنة إحدى وعشرين هجرًا (١١ هـ)
- ٩٧ سنة اثنتي وثلاث وأربع وعشرين هجرًا (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ هـ)
- ٩٨ سنة خمس وست وسبع وعشرين هجرًا (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ هـ)
- ٩٩ سنة ثمان وتسع وعشرين سنة ثلاثين هجرًا (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ هـ)
- ١٠٠ سنة إحدى وثلاثين (٣١ هـ)
- ١٠١ سنة اثنين وثلاثين (٢٢ هـ)
- ١٠٢ سنة ثلاث وأربع وثلاثين (٢٤ ، ٢٣ هـ)
- ١٠٣ سنة خمس وست وسبع وثلاثين (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ هـ)
- ١٠٤ سنة ثمان وتسع وثلاثين سنة أربعين (٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ هـ)
- ١٠٥ سنة إحدى واثنين وأربعين (٤١ ، ٤٢ هـ)
- ١٠٦ سنة ثلاث وأربع وخمس وست وأربعين (٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ هـ)
- ١٠٧ سنة خمسين (٥٠ هـ)
- ١٠٨ سنة إحدى واثنين خمسين (٥١ ، ٥٢ هـ)
- ١٠٩ سنة ثلاث وأربع وخمسين (٥٠ هـ)
- ١٠٧ سنة خمس وست وسبع ثمان وخمسين (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ هـ)
- ١١١ سنة تسع وخمسون سنة ستين (٥٩ ، ٦٠ هـ)
- ١١٢ سنة إحدى واثنين وستين (٦١ ، ٦٢ هـ)
- ١١٣ سنة ثلاث وأربع وخمس وستين (٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ هـ)
- ١١٤ سنة ست وسبع وثمان وستين (٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ هـ)
- ١١٥ سنة تسع وستين سنة سبعين وإحدى وسبعين (٥٩ ، ٦٠ هـ)
- ١١٦ سنة اثنين وسبعين (٧١ هـ)
- ١١٧ سنة ثلاث وأربع وخمس وسبعين (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ هـ)

- ١١٨ سنة ست وسبع وثمان وسبعون (٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ هـ)
- ١١٩ سنة تسع وسبعون ومائة وثمانون (٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ هـ)
- ١٢٠ سنة اثنين وثلاث وثمانين (٨٢ ، ٨٣ هـ)
- ١٢١ سنة أربع وخمسة وثمانين (٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ هـ)
- ١٢٢ سنة سبع وثمان وثمانين (٨٧ ، ٨٨ هـ)
- ١٢٣ سنة تسع وثمان ومائة تسعون واثنين وتسعون (٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ هـ)
- ١٢٤ سنة ثلاث وأربع وتسعون (٩٣ ، ٩٤ هـ)
- ١٢٥ سنة خمس وست وتسعون (٩٥ ، ٩٦ هـ)
- ١٢٦ سنة سبع وثمان وتسعون (٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ هـ)
- ١٢٧ سنة مائة وستة إحدى واثنين ومائة (١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ هـ)
- ١٢٨ سنة ثلاث وأربع ومائة (١٠٣ ، ١٠٤ هـ)
- ١٢٩ سنة خمس وست ومائة (١٠٥ ، ١٠٦ هـ)
- ١٣٠ سنة سبع وثمان ومائة (١٠٧ ، ١٠٨ هـ)
- ١٣١ سنة تسع وعشر ومائة (١٠٩ ، ١١٠ هـ)
- ١٣٢ سنة إحدى واثنين عشرة ومائة (١١٢ هـ)
- ١٣٣ سنة مائة وستة إحدى واثنين ومائة (١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ هـ)
- ١٣٤ سنة ست وسبع عشرة ومائة (١١٦ ، ١١٧ هـ)
- ١٣٥ سنة ثمان وتسع عشرة ومائة وعشرين ومائة (١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ هـ)
- ١٣٦ سنة مائة وستة إحدى واثنين ومائة (١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ هـ)
- ١٣٧ سنة أربع وخمسة وست ومائة (١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ هـ)
- ١٣٨ سنة سبع وثمان وتسع وعشرين ومائة (١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ هـ)
- ١٣٩ سنة ثلاثين وإحدى وثلاثين ومائة (١٣٠ ، ١٣١ هـ)
- ١٤٠ سنة اثنين وثلاثين ومائة (١٣٢ هـ)
- ١٤١ سنة ثلاث وأربع وخمسة وثلاثين ومائة (١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ هـ)
- ١٤٢ سنة ست وسبع وثلاثين ومائة (١٣٦ ، ١٣٧ هـ)
- ١٤٣ سنة ثمان وتسع وثلاثين ومائة (١٣٨ ، ١٣٩ هـ)

سنة أربعين وإحدى وأنتين وثلاث وأربع وأربعين ومائة (١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢)

١٤٤ (١٤٤٠ هـ)

١٤٥ سنة خمس وست وأربعين ومائة (١٤٥ ، ١٤٦ هـ)

١٤٦ سنة سبع وثمان وأربعين ومائة (١٤٧ ، ١٤٨ هـ)

١٤٧ سنة تسع وأربعين وخمسين ومائة (١٤٩ ، ١٥٠ هـ)

١٤٨ سنة إحدى وأنتين وخمسين ومائة (١٥١ ، ١٥٢ هـ)

١٤٩ سنة ثلاث وأربع وخمسين ومائة (١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ هـ)

١٥٠ سنة ست وسبع وثمان وخمسين ومائة (١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ هـ)

١٥١ سنة تسع وخمسين وستة وستين ومائة (١٥٩ ، ١٦٠ هـ)

١٥٢ سنة إحدى وستين ومائة (١٦١ هـ)

١٥٣ سنة أثنين وثلاث وأربع وستين ومائة (١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ هـ)

١٥٥ سنة خمس وست وسبع وثمان وستين ومائة (١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ هـ)

١٥٥ سنة تسع وستين وستة سبعين ومائة (١٦٨ ، ١٦٩ هـ)

٥٦ سنة إحدى وأنتين وسبعين ومائة (١٧٠ ، ١٧١ هـ)

١٥٧ سنة أربع وخمسين وست وسبعين ومائة (١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ هـ)

١٥٨ سنة سبع وثمان وتسع وسبعين ومائة (١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ هـ)

١٥٩ سنة ثمان وستة إحدى وأنتين وثمانين ومائة (١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ هـ)

١٦٠ سنة ثلاث وأربع وثمانين ومائة (١٨٣ ، ١٨٤ هـ)

٦١ سنة خمس وثمانين ومائة (١٨٥ هـ)

١٦٢ سنة ست وسبع وثمانين ومائة (١٨٦ ، ١٨٧ هـ)

١٦٣ سنة ثمان وتسع وثمانين ومائة (١٨٨ ، ١٨٩ هـ)

١٦٤ سنة تسعين ومائة إحدى وأنتين وتسعين ومائة (١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ هـ)

١٦٥ سنة ثلاث وأربع وخمسين وست وتسعين ومائة (١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ هـ)

١٦٦ سنة سبع وثمان وتسعين ومائة (١٩٧ ، ١٩٨ هـ)

١٦٧ سنة سبع وتسعين ومائة وستة مائتين وإحدى ومائتين (١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ هـ)

١٦٨ سنة أثنين ومائتين (٢٠٢ ، ٢٠٣ هـ)

١٦٩ سنة أربع وخمسين ومائتين (٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ هـ)

- سنة سبع ومائتين (٢٠٧هـ) ١٧٠
- سنة ثمان وتسع وعشر ومائتين (٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠هـ) ١٧١
- سنة إحدى وأثنى وثلاث وأربع عشرة ومائتين (٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤هـ) ١٧٢
- سنة خمس وست عشرة ومائتين (٢١٥، ٢١٦هـ) ١٧٣
- سنة سبع وثمان وتسع عشرة ومائتين (٢١٧، ٢١٨، ٢١٩هـ) ١٧٤
- سنة عشرين وسنة ثلاث وعشرين ومائتين (٢٢٠، ٢٢١هـ) ١٧٥
- سنة أربع وخمسة وعشرين ومائتين (٢٢٢، ٢٢٣هـ) ١٧٦
- سنة ست وعشرين ومائتين (٢٢٤هـ) ١٧٧
- سنة سبع وثمان وعشرين ومائتين (٢٢٥، ٢٢٦هـ) ١٧٨
- سنة تسع وعشرين وسنة ثلاثين ومائتين (٢٢٧، ٢٢٨هـ) ١٧٩
- سنة إحدى وأثنى وثلاث وثلاثين ومائتين (٢٢٩، ٢٣٠هـ) ١٨٠
- سنة إحدى وأثنى وثلاث وثلاثين ومائتين (٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣هـ) ١٨١
- سنة أربع وثلاثين ومائتين (٢٣٤هـ) ١٨٢
- سنة خمس وست وثلاثين ومائتين (٢٣٥، ٢٣٦هـ) ١٨٣
- سنة سبع وثمان وثلاثين ومائتين (٢٣٧، ٢٣٨هـ) ١٨٤
- سنة تسع وثلاثين وسنة أربعين ومائتين (٢٣٩، ٢٤٠هـ) ١٨٥
- سنة إحدى وأثنى وأربعين ومائتين (٢٤١، ٢٤٢هـ) ١٨٦
- سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٢٤٣هـ) ١٨٧
- سنة أربع وخمسة وأربعين ومائتين (٢٤٤، ٢٤٥هـ) ١٨٨
- سنة ست وسبع وثمان وأربعين ومائتين (٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨هـ) ١٨٩
- سنة سبع وأربعين وسنة خمسون ومائتين (٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١هـ) ١٩٠
- سنة ثمان وثلاث وأربع وخمسين ومائتين (٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤هـ) ١٩١
- سنة خمس وست وخمسين ومائتين (٢٥٥، ٢٥٦هـ) ١٩٢
- سنة سبع وثمان وتسع وخمسين ومائتين (٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩هـ) ١٩٣
- سنة ستين وإحدى وأثنى وستين ومائتين (٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢هـ) ١٩٤
- سنة ثلاث وأربع وخمسة وستين ومائتين (٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥هـ) ١٩٥
- سنة ست وسبع وستين وسنة سبعين ومائتين (٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨هـ) ١٩٦
- سنة إحدى وسبعين ومائتين (٢٦٩هـ) ١٩٧
- سنة اثنين وثلاث وأربع وخمسة وسبعين ومائتين (٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣هـ)

١٩٨	(٢٧٤١، ٢٧٥٠هـ)
١٩٩	سنة ست وسبع ومائة وتسعون ومائتين (٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨هـ)
٢٠٠	سنة سبع وتسعون ومائة وأحدى ومائتين (٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١هـ)
٢٠١	سنة اثنين وثلاث وأربع وخمسة ومائتين (٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥هـ)
٢٠٢	سنة ست وسبع ومائتين (٢٨٦، ٢٨٧هـ)
	سنة ثمان وتسع ومائة وتسعون ومائتين (٢٨٨، ٢٨٩هـ)
٢٠٣	(٢٩٠، ٢٩١هـ)
٢٠٤	سنة اثنين وثلاث وأربع وتسعون ومائتين (٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤هـ)
٢٠٥	سنة خمس وست وسبع ومائتين (٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧هـ)
٢٠٦	سنة ثمان وتسع وتسعين ومائتين (٢٩٨، ٢٩٩هـ)
٢٠٧	سنة ثلاثمائة وسنة إحدى واثنين وثلاثمائة (٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢هـ)
٢٠٨	سنة ثلاث وأربع وخمسة وثلاثمائة (٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥هـ)
٢٠٩	سنة ست وسبع ومائة وتسع وثلاثمائة (٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩هـ)
٢١٠	سنة عشر وإحدى عشرة وثلاثمائة (٣١٠، ٣١١هـ)
٢١١	سنة اثنين وثلاث وأربع عشرة وثلاثمائة (٣١٢، ٣١٣، ٣١٤هـ)
	سنة خمس وست وسبع ومائة وتسع عشرة وثلاثمائة (٣١٥، ٣١٦، ٣١٧هـ)
٢١٢	(٣١٨، ٣١٩هـ)
٢١٣	سنة عشرين وإحدى واثنين وعشرين وثلاثمائة (٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢هـ)
٢١٤	سنة ثلاث وأربع وخمسة وست وعشرين وثلاثمائة (٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥هـ)
	(٣٢٦هـ)
٢١٥	سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٧هـ)
٢١٦	سنة ثمان وتسع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٨، ٣٢٩هـ)
	سنة ثلاثين وإحدى واثنين وثلاث وأربع وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٠، ٣٣١هـ)
٢١٨	(٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤هـ)
٢١٩	سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٥هـ)
٢٢٠	سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٦هـ)
	سنة سبع ومائة وتسع وثلاثين وسنة أربعين وإحدى واثنين وأربعين وثلاثمائة (٣٣٧هـ)
٢٢١	(٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢هـ)

سنة ثلاث وأربع وخمسة وستة وسبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٤٦، ٣٤٧ هـ)

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٣٤٨ هـ)

سنة تسع وأربعين وستة وخمسين وإحدى وخمسين وثلاثمائة (٣٤٩، ٣٥٠،

٣٥١ هـ)

سنة اثنين وثلاث وخمسين وثلاثمائة (٣٥٢، ٣٥٣ هـ)

سنة أربع وخمسة وستة وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦ هـ)

سنة سبع وثمان وتسع وخمسين وستة وستين وثلاثمائة (٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٠ هـ)

سنة إحدى واثنين وثلاث وأربع وستين وثلاثمائة (٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣،

٣٦٤ هـ)

سنة خمس وستة وسبع وستين وثلاثمائة (٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧ هـ)

سنة ثمان وتسع وستين وستة وسبعين وإحدى واثنين وسبعين وثلاثمائة (٣٦٨،

٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢ هـ)

سنة ثلاث وأربع وخمسة وستة وسبعين وثلاثمائة (٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥،

٣٧٦ هـ)

سنة سبع وثمان وتسع وسبعين وثلاثمائة (٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩ هـ)

سنة ثمانين وإحدى وخمسين وثلاثمائة (٣٨٠، ٣٨١ هـ)

سنة اثنين وثلاث وأربع وخمسين وثمانين وثلاثمائة (٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،

٣٨٥ هـ)

سنة ستة وسبع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٦، ٣٨٧ هـ)

سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (٣٨٨ هـ)

سنة تسع وثمانين وستة تسعين وإحدى واثنين وثلاث وتسعين وثلاثمائة

(٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣ هـ)

سنة أربع وخمسة وستة وسبع وتسعين وثلاثمائة (٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧ هـ)

سنة ثمان وتسع وتسعين وثلاثمائة (٣٩٨، ٣٩٩ هـ)

سنة أربع مائة وإحدى وأربع مائة (٤٠٠، ٤٠١ هـ)

سنة اثنين وثلاث وأربع وخمسة وأربع مائة (٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥ هـ)

- ٢٤٣ سنة ست وسبع وأربعمئة (٤٠٦، ٤٠٧ هـ)
- ٢٤٤ سنة ثمان وتسع وعشر وأربعمئة (٤٠٩، ٤١٠ هـ)
- ٢٤٥ سنة إحدى وأثنى وثلاث وأربع عشرة وأربعمئة (٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤ هـ)
- ٢٤٦ سنة خمس وست وسبع وثمان عشرة وأربعمئة (٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨ هـ)
- ٢٤٧ سنة تسع عشرة وستة وعشرين وأربعمئة (٤١٩، ٤٢٠ هـ)
- ٢٤٨ سنة إحدى وأثنى عشرين وأربعمئة (٤٢١، ٤٢٢ هـ)
- ٢٤٩ سنة ثلاث وأربع وعشرين وأربعمئة (٤٢٣، ٤٢٤ هـ)
- ٢٥٠ سنة خمس وعشرين وأربعمئة (٤٢٥ هـ)
- ٢٥١ سنة ست وسبع وعشرين وأربعمئة (٤٢٦، ٤٢٧ هـ)
- سنة ثمان وتسع وعشرين وستة ثلاثين وإحدى وأثنى وثلاثين وأربعمئة
٢٥٢ (٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢ هـ)
- سنة ثلاث وأربع وخمس وست وسبع وثلاثين وأربعمئة (٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥ هـ)
- ٢٥٣ (٤٣٦، ٤٣٧ هـ)
- سنة ثمان وتسع وثلاثين وستة أربعين وإحدى وأربعين وأربعمئة (٤٣٨ هـ)
- ٢٥٤ (٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١ هـ)
- سنة اثنين وثلاث وأربع وأربعين وأربعمئة (٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤ هـ)
- ٢٥٥ (٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨ هـ)
- سنة خمس وست وسبع وثمان وأربعين وأربعمئة (٤٤٩ هـ)
- ٢٥٦ (٤٥٠، ٤٥١ هـ)
- سنة تسع وأربعين وأربعمئة (٤٥٢ هـ)
- ٢٥٧ (٤٥٣، ٤٥٤ هـ)
- سنة أربع وخمس وخمسين وأربعمئة (٤٥٤، ٤٥٥ هـ)
- ٢٥٨ (٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨ هـ)
- سنة ست وسبع وثمان وخمسين وأربعمئة (٤٥٩ هـ)
- ٢٥٩ (٤٦٠، ٤٦١ هـ)
- سنة إحدى وأثنى وثلاث وستين وأربعمئة (٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣ هـ)
- ٢٦٠ (٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦ هـ)
- سنة أربع وخمس وست وستين وأربعمئة (٤٦٦ هـ)
- ٢٦١ (٤٦٧، ٤٦٨ هـ)
- سنة سبع وستين وأربعمئة (٤٦٩ هـ)
- ٢٦٢ (٤٧٠، ٤٧١ هـ)

- سنة اثنين وثلاث وأربع وخمس وسبعين وأربعمائة (٤٧٤: ٤٧٣: ٤٧٢) هـ
 ٢٧٣ (٤٧٥ هـ)
 ٢٧٤ سنة ست وسبعين وأربعمائة (٤٧٦ هـ)
 سنة سبع وثمان وتسع وسبعين وسنة ثمانين وأربعمائة (٤٧٧: ٤٧٨: ٤٧٩) هـ
 ٢٧٥ (٤٨٠ هـ)
 ٢٧٦ سنة إحدى وأثنين وثمانين وأربعمائة (٤٨١: ٤٨٢ هـ)
 ٢٧٧ سنة ثلاث وأربع وثمانين وأربعمائة (٤٨٣: ٤٨٤ هـ)
 ٢٧٨ سنة خمس وثمانين وأربعمائة (٤٨٥ هـ)
 ٢٧٩ سنة ست وسبع وثمانين وأربعمائة (٤٨٦: ٤٨٧ هـ)
 ٢٨٠ سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (٤٨٨ هـ)
 ٢٨١ سنة تسع وثمانين وسنة تسعين وإحدى وتسعين وأربعمائة (٤٨٩: ٤٩٠) هـ
 (٤٩١ هـ)
 ٢٨٢ سنة اثنين وثلاث وتسعين وأربعمائة (٤٩٢: ٤٩٣ هـ)
 ٢٨٣ سنة أربع وخمس وست وتسعين وأربعمائة (٤٩٤: ٤٩٥: ٤٩٦ هـ)
 سنة سبع وثمان وتسع وتسعين وأربعمائة وسنة خمسمائة (٤٩٧: ٤٩٨: ٤٩٩) هـ
 ٢٨٤ (٥٠٠ هـ)
 ٢٨٥ سنة إحدى واثنين وثلاث وأربع وخمسمائة (٥٠١: ٥٠٢: ٥٠٣: ٥٠٤ هـ)
 ٢٨٦ سنة خمس وست وسبع وثمان وخمسمائة (٥٠٥: ٥٠٦: ٥٠٧: ٥٠٨ هـ)
 سنة تسع وعشر وسنة إحدى واثنين عشرة وخمسمائة (٥٠٩: ٥١٠: ٥١١) هـ
 ٢٨٧ (٥١٢ هـ)
 ٢٨٨ سنة ثلاث وأربع وخمس عشرة وخمسمائة (٥٠٣: ٥٠٤: ٥٠٥ هـ)
 ٢٨٩ سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦ هـ)
 ٢٩٠ سنة سبع عشرة وخمسمائة (٥٠٧ هـ)
 سنة ثمان وتسع عشرة وسنة عشرين وإحدى وعشرين وخمسمائة (٥١٨ هـ)
 ٢٩١ (٥١٩: ٥٢٠: ٥٢١ هـ)
 ٢٩٢ سنة اثنين وثلاث وأربع وخمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٢: ٥٢٣: ٥٢٤: ٥٢٥ هـ)
 ٢٩٣ سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦ هـ)
 ٢٩٤ سنة سبع وثمان وتسع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧: ٥٢٨: ٥٢٩ هـ)

- ٢٩٦ سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠ هـ)
- سنة إحدى واثنين وثلاث وأربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣ هـ)
- ٢٩٨ (٥٣٤ هـ)
- ٢٩٩ سنة خمس وست وسبع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧ هـ)
- ٣٠٠ سنة ثمان وتسع وثلاثين وستة وأربعين وخمسمائة (٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠ هـ)
- ٣٠١ سنة إحدى واثنين وثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣ هـ)
- ٣٠٢ سنة أربع وخمس وست وسبع وأربعين وخمسمائة (٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧ هـ)
- سنة ثمان وتسع وأربعين وستة خمسين وإحدى واثنين وخمسين وخمسمائة (٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢ هـ)
- ٣٠٣
- ٣٠٥ سنة ثلاث وأربع وخمس وخمسون وخمسمائة (٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥ هـ)
- سنة ست وسبع وثمان وتسع وخمسين وستة ستين وخمسمائة (٥٥٦، ٥٥٧ هـ)
- ٣٠٦ (٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠ هـ)
- سنة إحدى واثنين وثلاث وأربع وخمس وستين وخمسمائة (٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣ هـ)
- ٣٠٧ (٥٦٤، ٥٦٥ هـ)
- ٣٠٨ سنة ست وسبع وثمان وستين وخمسمائة (٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨ هـ)
- ٣٠٩ سنة سبع وستين وستة سبعين وخمسمائة (٥٦٩، ٥٧٠ هـ)
- ٣١٠ سنة إحدى واثنين وثلاث وسبعين وخمسمائة (٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣ هـ)
- ٣١١ سنة أربع وخمس وسبعين وخمسمائة (٥٧٤، ٥٧٥ هـ)
- ٣١٣ سنة ست وسبع وثمان وسبعين وخمسمائة (٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨ هـ)
- ٣٦٠-٣٦٥ فهرس الكتاب
- ٣١٦ فهرس الآيات والأحاديث والآثار
- ٣١٧ فهرس الأعلام
- ٣٤٣ فهرس اللغة والمصطلحات
- ٣٤٦ فهرس المدن والمواقع
- ٣٤٩ فهرس الموضوعات

هذا الكتاب

يحتوي لبّ الباب، ويقتصر على زيادة ما في كل باب ، من أبواب كتاب المتظم ، وقد أشار ابن الجوزي في مقدمته للشذور إلى أن الكتاب ما هو إلا مختصر يقرم على الفكرة الانطوائية ، فقال: لما جمعت كتابي الجامع لتكت النواريح المسمى بـ "المتظم في تاريخ الملوك والأمم" رأيته قد طال مع اجتهدادي في اختصاره ، فآثرت أن أجنبي في هذا الكتاب من أعيان عيوله ، وأجتنى بكلف التنقي من أفيان فتوته ، ما يكون في المثل كواسطة العقد وبيت القصيد . اهـ .

وللشذور طابع خاص في اختصاره يختلف كثيراً عن المختصرات التي تلتزم الأصول التي اختصرت منها ، ربما لأن مصنف الأصل والمختصر واحد وهو الإمام ابن الجوزي ، وهذا ما جعله في حرية لينتقي ويختصر ما يشاء من الأحداث والتراجم ويغفل ما يشاء ، وهو ما سيلحقه القارئ المتمعن بين دفتي هذا المختصر .

ومن اللافت - أيضاً - أن ابن الجوزي لم يقتصر على المعنى الحرفي للاختصار بل زاد وأضاف حوادث بعض السنين ، ولعل هذه الزيادات كانت وراء اعتبار البعض لكتاب "الشذور" بمثابة ذيل على "المتظم" وليس مجرد اختصار له .

وإنّا إذ تقدّم هذا الكتاب إلى المكتبة العربية موقراً من أسفار تاريخ أمنا المجيد، لنسأل الله تعالى أن ينفع به قارئة ، ويجزل الأجر والمثوبة لمصنعه ، ويشملنا معه بفضلته ومنته ، والله من وراء القصد .

بتصرف من مقدمة التحقيق